أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2230 21.7.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٣٠ ـ الأحد ١٨ من ذى القعدة ١٤٤٠هـ ٢١ من يوليو (تموز) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

23 يوليو.. تاريخ لا يغيب

ملف خاص

- مسئول مكتب التنسيق يحذر من المعاهد الوهمية
- بشهادة البنك الدولي .. الاقتصاد المصري يزدهر
- الطبخة المسمومة التي أفسدها الرئيس



ختام أسطوري

6 222018 499995 01

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

العالم يرفع القبعة لمصر والمصريين وتغنى العرب والأفارقة على أنغام الإبداع والانضباط المصرى فى تنظيم رائع ومبهر لبطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩ التى استضافتها مصر فى نسختها الـ ٣٢ والتى اختتمت فعالياتها يوم الجمعة الماضية بمشاركة ٢٤ منتخباً للمرة الأولى فى تاريخ المسابقة.

وليس بغريب على المصريين أصحاب العزيمة والإصرار أن يتم تجهيز الملاعب والاستادات فى هذا الوقت القياسى وهو ما أبهر مسئولى الاتحادين الدولى والإفريقى لكرة القدم لوجود بنية تحتية على أعلى مستوى وهو دور الدولة وأجهزتها وكل مؤسساتها التى لا يمكن أن نغفل نجاحها فى التجهيز المتميز والاستعداد للبطولة القارية.

فهناك دول تستعد لتنظيم البطولة فى ثلاث سنوات وأكثر ولكننا استطعنا بالتخطيط الجيد والالتزام وعزيمة الشباب أن نسابق الزمن وفى ستة أشهر فقط يتم إبهار العالم.

وبعد النجاح الكبير فى تنظيم البطولة، مصر تستطيع الآن وبكل ثقة تنظيم كأس العالم، خاصة أن البنية التحتية التى تمتلكها مصر من طرق وفنادق وملاعب واستادات كل ذلك يمكنها من النجاح فى تنظيم البطولات الدولية.

ولا يخفى على أحد أن اهتمام القيادة السياسية وعلى رأسها الرئيس السيسى بالأمم الإفريقية هو العامل الأساسى لنجاح البطولة ويمكن لمصر بقيادتها الواعية النجاح فى تنظيم بطولة كأس العالم التى ينتظرها المصريون.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسيملى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات استرالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش







مَشاهد لا تُنسى في حضرة الأبطال



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

أن تجلس وسط الأبطال فهذا فخر لا ينازعك فيه أحد إلا من كان معك فى نفس الموقف.

إنهم بحق رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، شبابٌ فى عمر الزهور، كلماتهم قَسَم، أصوات حناجرهم رعد، ضربات أقدامهم تزلزل الأرض من تحت أعداء الوطن، عيونهم لا تنام، أسلحتهم لا تصمت، فهي تحصد أرواح أعداء الوطن؛ عقيدتهم النصر أو الشهادة.

إنهم شباب مصر الممتلئ حماساً ووعياً، الذي تشكل وجدانه، وصنع نقطة تلاقي للحضارات، فأصبح الرقم الأهم في بناء الوطن ومواجهة التحديات؛ هكذا قال عنهم الرئيس عبدالفتاح السيسي.

قوة لا تلين وعزيمة لاتنكسر، إنهم أبطال الجيش المصري ومقاتليه من خريجي معهد ضباط الصف المعلمين، شعارهم (إيمان، عزم، فداء).. ذخيرة القوات المسلحة المصرية.

إنهم أبطال الدفعة ١٥٧ ضباط صف معلمين، دفعة الشهيد «أحمد محمد عبدالعظيم».

قال الأدميرال البريطانى ـ فريدريك بوشامب باغيت سيمور «Frederick Beauchamp Paget Seymour» أثناء معركة الإسكندرية ١٨٨٢ تعقيبًا على سرعة المدفعية المصرية فى الرد: «رائع أيها المصرى المقاتل».

كما قال هوراشيو هربرت كتشنر أو اللورد كتشنر قائد الجيش البريطانى قال عنهم عام ١٨٩٢ ما أكثر المآزق الحرجة ،التي وجدت فيها نفسى فى القتال، ولكننى كثيرًا ما فكرت، وأنا فى المآزق فى شجاعة المصريين، وتمنيت أن يكونوا بجانبى.

كما قال القائد الفرنسى أوجوست فريديريك لوى فييس دو مارمون Auguste Frédéric Louis Viesse de Marmont «لا ترسلوا إلى فرقة تركية، ولكن أرسلوا كتيبة مصرية».

وقال الطبيب الفرنسى كلوت بك الذى عينه محمد على طبيبًا للجيش المصرى : "يعد المصريين أصلح الأمم لأن يكونوا من خيرة الجنود، ومن صفاتهم العسكرية، الامتثال للأوامر والشجاعة والثبات عند الخطر والتذرع بالصبر فى مواجهة الخطوب والمحن والإقدام على المخاطرة والاتجاه نحو خط النار وتوسط ميادين القتال بلا خوف أو تردد».

المصريون أصلح الأمم لأن يكونوا من خيرة الجنود

حمل حفل تخرج الدفعة ١٥٧ ضباط صف معلمين عدة مشاهد لن تنسى:

(1)

يوم الثلاثاء الماضى وفى معهد ضباط الصف المعلمين بالتل الكبير وصلت فى الثامنة صباحًا وقبل بدء الاحتفال فى صالون الانتظار التقيت والد الشهيد البطل أحمد محمد عبدالعظيم، الذى قدم من قرية الشقر، مركز الفشن، محافظة بنى سويف، بصحبة والدة الشهيد وشقيقته وشقيقه، جلست إلى جواره بعد أن ظننت أنه أحد أولياء أمور الطلاب الأوائل،

قبلة الرئيس على جبين والد الشهيد رسالة تقدير من مصر لأسر الشهداء



«الميسترال» جمال عبد الناصر

فقال لى: «أحمد رحمه الله كان من الأوائل فقد استجاب الله لدعوته أن ينال الشهادة، وبالفعل نال الشهادة بعد أن كتب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعى «اللهم ارحمنا إذا يئس منا الطبيب وبكى علينا الحبيب، وتخلى عنا القريب والغريب، اللهم ارحمنا إذا حملنا على الأعناق إلى ربك يومئذ المساق، اللهم ارحمنا إذا ورينا التراب وغلقت القبور الأبواب».

كان الوالد العزيز متماسكًا وتحجرت الدموع فى عينيه أما الأم العظيمة والدة البطل فدموعهم لم تتوقف خلال كلماتى مع والد الشهيد.

أسرة عظيمة أنجبت بطلًا، فقد التحق بسلاح الصاعقة، وخلال أحدى المداهمات استشهد الرقيب أحمد.

عندما صعد والد الشهيد إلى المنصة ليتلقى التكريم من الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، عزفت فرقة الموسيقى العسكرية سلام الشهيد وارتفعت صورة البطل فى ساحة العرض وارتفعت معها هامات الحضور وعيونهم، وكانت قبلة الرئيس على رأس عم محمد عبدالعظيم والد الشهيد البطل، بمثابة تحية من الشعب المصرى يقدمها للشهيد وأسرته.

كان الشهيد ضمن الدفعة١٥٠، تخرج من المعهد عام ٢٠١٤ دفعة الشهيد الرقيب محمد فوزى ناجى البرقوقى.

(2)

خلال الاحتفال قدم الخريجون عرضًا رياضيًا أبهر الجميع تنظيمًا وتدريبًا، أكد مدى اللياقة البدنية للمقاتلين وقدرتهم على مواجهة الصعاب، توافق عضلى ولياقة بدنية عالية اكتسبها الخريجون خلال فترة التدريب بالمعهد، كما أن صورة علم مصر التى رسموها بأجسادهم كانت بمثابة رسالة قوية تقول للجميع، إن علم مصر رمز عزتنا وكرامتنا سنزود عنه ونحمى الوطن بأرواحنا ودمائنا مهما كلفنا من تضحيات لتظل رايات مصر عالية خفاقة فى عنان السماء.

كانت صيحات الأبطال وفرحة أُسر الخريجين تبعث بطاقة ايجابية داخل الجميع، فهؤلاء هم ذخيرة القوات المسلحة وخيرة شباب مصر.

خلال أعمال القتال المتلاحم فى أرض طابور العرض وما يتمتع به المقاتلون من قدرات تدريبية، تذكرت كيف استطاع المقاتلين من أبطال الصاعقة، خلال عمليات الإغارة خلف خطوط العدو (فترة حرب الاستنزاف) فالتدريب فى السلم يوفر الدماء فى المعركة، وما حدث فى معركة المزرعة الصينية خلال حرب أكتوبر بعد نفاذ ذخيرة الأبطال.

تذكرت مجموعة البطل الشهيد ابراهيم الرفاعى، وعمليات الإغارة التى نفذتها.

(3)

خلال طابور العرض وعند مرور مقاتلى القوات البحرية من خريجى الدفعة ١٥٧ من أمام المنصة، مرفوعة هامتهم عيونهم كالصقور، خطواتهم فى أرض الطابور تراها كأنهم فرد واحد فى حركة منتظمة وهم يرددون مع زملائهم نشيد الجيش تذكرت لحظة وصول حاملة المروحيات «الميسترال جمال عبد الناصر» إلى الإسكندرية يوم ٢٣ يوليو ٢٠١٦ بعد رحلة إبحار استمرت ١١ يومًا قادمة من ميناء سان نازير غرب فرنسا لتشارك فى التدريب البحرى المشترك «كليوباترا ٢٠١٦» قبل أن ترسوا على الرصيف فى قاعدة الاسكندرية البحرية.

يومها وعقب وصول حاملة المروحيات «سجم جمال عبد الناصر» كانت قلوبنا تعانق السماء وصافرات القطع البحرية ومدافع المياه التى كانت فى استقبالها كانت بمثابة تعبير عن إنجاز كبير تحقق على أيدى أبطال البحرية المصرية.

فقد استطاع رجال القوات البحرية من ضباط وضباط صف أن يتدربوا على كافة المهام التى تنفذها السفينة فى ميناء سان نازير الفرنسى من خلال البحرية الفرنسية وشركتى «دى سى أن اس» و«اس تى اكس» العالميتين، فى وقت قياسى جعل الجانب الفرنسى يشيد بقدرات المقاتلين المصريين.

وعندما وصلت حاملة المروحيات إلى الرصيف والتقينا بطاقمها كان أكثر من ٥٠٪ من العاملين عليها من ضباط الصف، فقد استطاعوا خلال فترة وجيزة استيعاب ما تمتلكه السفينة من قدرات قتالية وقد استطاع أبطال البحرية الأبحار بها والمشاركة فى تلك المناورة ليبهروا إدارة الشركة المصنعة والجانب الفرنسى.

(4)

قال الرئيس السادات: «إن السلام العادل لابد له من قوة تحميه»، تذكرت ذلك وأنا أشاهد الأبطال فى أرض طابور العرض وهم يستعرضون ما وصلوا إليه من مستوى تدريب راقى وقدرات قتالية عالية.

تذكرت كلمات الرئيس السادات خلال خطاب النصر فى البرلمان عندما قال: «حاربنا من أجل السلام الوحيد الذى يستحق وصف السلام ، وهو السلام القائم على العدل لقد كان المقاتل المصرى معجزة الحرب وحامى السلام».

تذكرت كلمات الرئيس السادات وأنا أشاهد ما يتمتع به الخريجون وما وصلوا إليه من قدرات قتالية وتدريب راقى.

(5)

خلال العرض رسم الخريجون صورة إفريقيا بأجسادهم على أرض الطابور مرددين «إفريقيا فى القلب» بمناسبة رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى وجاءت كلمات الرئيس السيسى معبرة عن مكانة إفريقيا وطموحاتها التى تسعى مصر لتحقيقها لأبناء القارة خلال فترة تولى مصر رئاسة الاتحاد.

قال الرئيس السيسى موجهًا كلمته للشباب: «إلى شباب إفريقيا قلب القارة النابض، وسواعدها الفتية، أقول أننا نبذل الجهود ونعد الخطط آملين أن نترك لكم قارة أقوى مما ورثناها، وأن نفتح لكم أفاقًا أرحب مما وجدنا وأن نعرض لكم أدوات تمكنكم من قيادة دفة إفريقيا الآمنة القوية؛ كونوا على ثقة بأننا نؤمن بكم وبأحلامكم ويبقى عليكم العمل الجاد».

الكلمات التى جاءت على لسان الرئيس والصورة التى رسمها الخريجون فى ساحة العرض، رسالة واضحة لمستقبل العلاقات المصرية الإفريقية، والدور الذى تقوم به مصر من أجل القارة الخضراء وتحقيق التنمية المستدامة بها.

لقد شهد معهد ضباط الصف المعلمين منذ عام ٢٠١٣ عملية تطوير وتحديث فى التدريب والعملية التعليمية بما يتوافق مع ما تمتلكه القوات المسلحة من إمكانات وما شهدته من تطوير خلال الفترة الأخيرة.



السيسي يكرم الأبطال في ختام العرس الإفريقي

وسط أجواء احتفالية صاخبة مليئة باللوحات الفنية الرائعة داخل حفل ختام مثير، وأجواء أخرى تنافسية على أرضية استاد القاهرة بين منتخبي الجزائر والسنغال، وأجواء ثالثة أكثر من حماسية بين جماهير المنتخبين، شاركهما فيها الجمهور المصري الذي حضر بكثافة إلى مدرجات الملعب، أسدل الستار مساء الجمعة على بطولة كأس أمم إفريقيا 2019، والتي استضافتها مصر منذ 21 يونيو وحتى 19 يوليو.

تغطية: مصطفى يحيى

وفى حفل الختام الذى كان على رأس الحضور فيه، الرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى يرافقه الرئيس الجزائرى الانتقالى عبدالقادر بن صالح، ورئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» جيانى إنفانتينو، ورئيس الاتحاد الإفريقى أحمد أحمد، ووزير الرياضة والشباب المصرى، أشرف صبحى، تغنت الفنانة المصرية دنيا سمير غانم على أنغام أغنية «وأدينا النهاردة»، سبقها حفل لإحدى الفرق الإفريقية وإطلاق للألعاب النارية فى سماء القاهرة.

فيما لم يمنع الرئيس السنغالى ماكى سال عن حضور هذا العرس الإفريقى المبهج، الذى كان شاهدا على مزيد من أواصر التقارب بين دول القارة فى كافة النواحى، سوى حالة الحداد والحزن التى تعيشها بلاده على المستوى الرسمى بعد وفاة عصمان طانور ديانج، أمين عام الحزب الاشتراكى ورئيس المجلس الأعلى للجماعات الإقليمية فى البلاد.

ورغم خروج منتخب مصر مبكرا من منافسات البطولة، ووصول منتخبى الجزائر والسنغال لمنصات التتويج على المركزين الأول والثانى، وتسلمهما للميداليات والكأس للفائز بالبطولة من الرئيس السيسى، إلا أن مصر فازت بجائزة خاصة فى قلوب وعقول جميع من تابع منافسات كان ٢٠١٩، بحسن تنظيمها للبطولة الذى حاز إعجاب العالم.

فالتنظيم المبهر من مصر للكان ٢٠١٩ جعل القلوب تتعلق والعقول تفكر فى القاهرة، حتى أن الشاب «ألافن زاكاتا» من زيمبابوى دفعه الإبهار المصرى إلى القدوم إلى مصر سيرًا على الأقدام، رغبة فى حضور البطولة من ملعب القاهرة، وقد كان له ما أراد بعد أن أهداه رئيس الكاف تذكرة مجانية لحضور نهائى البطولة، وتجلت صور ذلك أكثر بحالة الهتافات والتشجيع المدوية التى تلقاها محمد فضل مدير البطولة من الجماهير المصرية وقت دخوله أرضية الملعب خلال نهائى البطولة، والتى كانت حريصة على الحضور بالآلاف من فرط الانبهار لدى جميع المصريين بهذا التنظيم الرائع الذى أبهر العالم أجمع.

الجزائر والسنغال على منصة التتويج.. ومصر تفوز بحسن التنظيم

وظهرت نتائج حسن التنظيم وكرم الضيافة أكثر فى حالة التقارب التى وضحت من بعض رؤساء الدول الإفريقية، والتى كان آخرها ما أبداه الرئيس الجزائرى لنظيره المصرى من سعادة وشكر على حسن ضيافة الجماهير الجزائرية التى زحفت وراء فريقها بالآلاف لتشجيعه خلال مشواره بالكان.

نجاح مصر فى تنظيم هذا الحدث القارى جعل الأنظار تتجه للفراعنة لما يملكونه من قدرات خاصة فى مثل هذه الأحداث المهمة، بدءا من حسن التخطيط والتنظيم الإدارى للبطولة شاملا توفير سبل الراحة لوسائل الإعلام والمنتخبات المشاركة فيها والبعثات المرافقة لها حتى الجماهير المناصرة لفرقها التى جاءت من أقاصى القارة لتقديم المؤازرة والتشجيع لها.

رئيس الكاف: أرباح البث للكان 2019 تقدر بـ83 مليون دولار

وانطلاقا نحو تطوير الملاعب التى أقيمت عليها مباريات المنافسة وكذا الملاعب الفرعية التى احتضنت تدريبات هذه المنتخبات، إذ كانت ركلة البداية فى كافة الاستادات المصرية التى تم لعب مباريات البطولة عليها محط إشادة الجميع، مؤكدين أنها تحاكى فى كفاءتها نظيرتها العالمية وتؤهل مصر لاستضافة العديد من البطولات القارية والعالمية الأخرى، فضلًا عن نهائيات البطولات الأوروبية، للدرجة التى دفعت محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى للتصريح خلال قرعة كأس أمم إفريقيا ٢٠٢١ إن «الملاعب رائعة فى مصر خلال كأس الأمم الإفريقية وهذا جعلنا كلاعبين قدامى ننظر إلى الملاعب ونتمنى أن نرجع للعب مرة أخرى»، ثم مرورا بمقار إقامة المنتخبات وتأمينها وتنقلاتهم التى تمت بكل سهولة ويسر، وانتهاءً بالقدرة المميزة على تنظيم دخول الجماهير ووسائل الإعلام للمباريات وأماكن جلوسهم وحتى مغادرة جميع المتواجدين بتلك الاستادات لها.

اللافت للنظر فى تلك البطولة هى حالة الحراك التى أظهرها الشباب المصرى من المتطوعين فى تنظيم البطولة وما قدموه من قدرات خاصة فى حسن الاستضافة والتعامل مع الضيوف وتسهيل حركتهم داخل الملاعب وما تحلوا به من حسن المظهر وإجادة العديد من اللغات الأجنبية، ما لاقى استحسانا لدى الوفود الإفريقية، حتى أن المعلق الليبى الشهير حازم الكاديكى أثنى على ذلك قائلا: «المتطوعون فى تنظيم البطولة الإفريقية هم الفائزون حقا بهذا العمل الرائع ومن خلال متابعتى لهم فى كل ملاعب البطولة الإفريقية فى مصر شباب فى غاية وقمة الأدب والأخلاق والاحترام لغة جميلة فى استقبال الضيوف والجماهير».

ووصف مسئولون دوليون تنظيم البطولة







بالإعجاز التنظيمي والبنى التحتية، خلال المؤتمرات الصحفية التى استضافتها مصر على هامش البطولة، على رأسهم أحمد أحمد رئيس الكاف ومعاذ حجى سكرتير عام الكاف ومسئولو المكتب التنفيذى للكاف والتأكيد على أن تنظيم بطولة بهذا الحجم وفى فترة لا تتخطى ٥ أشهر يعد إعجازا يؤكد قدرة مصر على تنظيم أى حدث كروى كبير فى السنوات القادمة، وشهدت البطولة زيارات لأكثر من مسئول إفريقى للملاعب المصرية الـ ٦ التى استضافت البطولة وهى القاهرة والسلام والدفاع الجوى والإسكندرية والسويس والإسماعيلية، وطلبوا الاستعانة بالكوادر المصرية لتطوير استاداتهم على الطراز المصري، وآخرها كانت لرئيس مدغشقر لاستاد القاهرة والذى أشاد بالبنية التحتية بمصر وحجم الاستاد والمنشآت الموجودة به، مؤكدًا أنه استاد عالى بمعنى الكلمة يضاهى أكبر الاستادات فى العالم.

ما يحسب لمصر أيضا فى تلك البطولة نجاح تجربة الـ «FAN ID» وشركة تذكرتى فى القضاء على السوق السوداء للتذاكر، وتوفيرها لعدد كبير من المشجعين لـ ٢٤ منتخبًا، فضلاً عن الجهود الإضافية التى بذلها المسئولون فى فتح الباب لعودة الجماهير للملاعب المصرية من جديد، ليطلب بعض الجماهير وتحديداً النيجيريين من المسئولين فى دولتهم ضرورة تطبيق تجربة تذكرتى بعد السهولة فى الحصول على تذاكر المباريات الخاصة بمنتخب بلادهم دون عناء أو مشقة.

وختامًا بما أشار إليه رئيس الكاف من تنامى حجم إيرادات البطولة، مؤكدًا أنها ارتفعت بشكل كبير فبعد أن وصلت إلى ٤٩ مليون دولار فى ٢٠١٥ و٦٧ فى الجابون ٢٠١٧ واليوم ٨٣ مليونا فى مصر.

قبل الطبع

عزيزى القارئ .. لأن توقيت الطباعة والتوزيع كان يطاردنا، كى تصبح المجلة بين يديك صباح اليوم - السبت - حاولنا حتى آخر لحظة؛ وحتى مثول المجلة للطبع أن نتابع كافة تفاصيل حفل ختام البطولة والتى وصفها الخبراء بالحفل الأسطورى على أرض مصر، وأشاد المراقبون بالتنظيم، مؤكدين أن المستوى التنظيمى للبطولة كان أوروبيًا.

لم ينته نهائى كأس أمم أفريقيا ٢٠١٩ على فائز ومهزوم، بين منتخبى الجزائر والسنغال، فكلاهما فائز وحقق انتصارا فى هذه النسخة، بمجرد وصوله لنهائى البطولة الأكبر على مستوى القارة.

محاربو الصحراء وأسود التيرانجا بدآ لقاء النهائى بتشكيلتهما التى خاضا بها مواجهة نصف النهائى، والتى منحتهما التفوق أمام كل من نيجيريا وتونس على الترتيب، فالجزائر حافظ على طريقته المتوازنة دفاعا وهجوما بطريقة ٤ - ٤ - ٢ تتحول إلى ٤ - ٢ - ٣ - ١ فى الهجوم وقوته الضاربة بمشاركة رايس مبلوحى فى حراسة المرمى وأمامه فى خط الدفاع زيفانى وماندى وبن العمرى وبينسبانى، وفى الوسط المدافع جيديورا وبن ناصر وأمامهم محرز وفيجولى وبيلايلى وبونجاح.

أما السنغال فقد لعب بطريقة هجومية منذ بداية اللقاء وهى ٤ - ٢ - ٣ - ١، وتشكيل مكونة من جوميس فى حراسة المرمى، وأمامه جاساما وكوليبالى وسانى وسابلي، وفى الوسط جانا ونداي، وفى الهجوم مانى وسايفيت وسارر ومهاجم صريح نيانج.

واتسمت الدقائق الأولى من عمر اللقاء بتبادل الهجمات بين المنتخبين، وفاجأ مهاجم الجزائر بوغداد بونجاح بخطف هدف السبق فى الدقيقة الثانية، ولاقى النجم السنغالى ومهاجم ليفربول الإنجليزى ساديو مانى آهات الجماهير مع كل لمسة أو مراوغة له من جانب الجماهير المصرية.

وحتى مثول المجلة للطبع كان التقدم الجزائرى لا يزال مستمرا، وسط محاولات من الجانب السنغالى لتعديل النتيجة.

كتبت ـ نشوى مصطفى

أعلن د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، أنه يتم حالياً الانتهاء من كل الترتيبات، تمهيداً لإطلاق البوابة الحكومية للمناطق الاستثمارية الصناعية.

جاء ذلك فى مستهل اجتماعه مع المسئولين لمتابعة استعدادات إطلاق البوابة الحكومية للمناطق الاستثمارية الصناعية.

وقال المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمى لمجلس الوزراء، إن تدشين البوابة الحكومية يأتى فى إطار السياسة العامة للدولة، التي تستهدف توفير بيئة آمنة وجاذبة للاستثمار، وبناءً على توجيهات رئيس الجمهورية نحو العمل على تسهيل وتقوية المناخ الاستثماري في مصر.

وأوضح أن الخريطة الاستثمارية الصناعية تستهدف مساعدة المستثمرين على اتخاذ قرارات سليمة مدعومة برؤية واضحة حول الإمكانات والمقومات التنافسية


د. مصطفى مدبولى

المتاحة، والأماكن التي يمكن ضخ استثمارات بها، وذلك من خلال تنمية الأراضي للأغراض الصناعية وإتاحتها للمستثمرين، وذلك للتيسير على المستثمرين في تبسيط إجراءات عملية حجز الأراضي والتواصل الإلكتروني مع الهيئة العامة للتنمية الصناعية لمعرفة الشروط والقواعد المنظمة لاستغلال وتنمية أراضي التنمية الصناعية، وخلال الاجتماع، استعرض اللواء ناصر فوزى، رئيس المركز الوطنى لتخطيط استخدامات أراضى الدولة، موقف البوابة الحكومية، للمناطق الاستثمارية الصناعية، وشرحا لمحتوياتها، حيث تضم قسماً خاصاً باستكشاف الفرص الصناعية، وحجز هذه الفرص إلكترونياً.

وتضمن العرض إجمالي المناطق الاستثمارية الصناعية المؤكدة والجاهزة للطرح على البوابة الإلكترونية، حيث تمت الإشارة إلى الفرص المؤكدة بالخريطة الاستثمارية، وجاءت هذه الفرص، والتى تتبع هيئة المجتمعات العمرانية في كل من ١٥ مايو وبرج العرب والصالحية الجديدة والمنيا الجديدة وطيبة الجديدة والسادات والعاشر من رمضان و٦ أكتوبر، كما تضمن العرض الفرص الاستثمارية بمحافظات الغربية وبورسعيد وكفر الشيخ والوادي الجديد والإسماعيلية وقنا والمنيا وأسيوط والقاهرة.

أوغندا تستعين بالخبرة المصرية في الترويج للسياحة

بحث المهندس أحمد يوسف، رئيس الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة، مع ريبيكا أليتوالا، رئيسة البرلمان الأوغندي، خلال زيارتها لمصر، سبل التعاون والاستفادة من الخبرة المصرية في الترويج للسياحة في أوغندا، وقد تم ترتيب الاجتماع في إطار التنسيق بين الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة والبرلمان المصرى.

جاء ذلك في إطار توجهات الدولة نحو تعزيز علاقاتها مع الأشقاء الأفارقة وفى ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي.

حضر الاجتماع النائب طارق رضوان، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان، والسفير سام مالى، سفير جمهورية أوغندا لدى مصر، ولفيف من أعضاء البرلمان الأوغندي، وأعضاء السفارة الأوغندية بالقاهرة، وبعض مسئولي الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة.

إحباط هجوم انتحارى على أحد الارتكازات الأمنية بسيناء

أعلن العقيد أركان حرب تامر الرفاعى، المتحدث العسكرى للقوات المسلحة، إحباط هجوم انتحاري على أحد الارتكازات الأمنية بشمال سيناء، الخميس الماضى، وأكد المتحدث العسكرى، فى بيان رسمى، أن عناصر القوات المسلحة، تمكنت من إحباط عملية انتحارية بواسطة أحد العناصر الإرهابية، بجوار موقف السيارات بمدينة الشيخ زويد وبالقرب من أحد الارتكازات الأمنية.

وأضاف أنه نتيجة ليقظة عناصر التأمين تم استهداف الإرهابي قبل وصوله إلى الارتكاز الأمني، مما أدى إلى انفجار الحزام الناسف والقضاء عليه، لافتا إلى أن الحادث أسفر عن استشهاد أحد أبطال القوات المسلحة.


تامر الرفاعى

..و«الإفتاء»: الشعب ينظر باعتزاز لتضحيات رجال الجيش

أشاد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء، بنجاح القوات المسلحة فى إحباط عملية انتحارية بواسطة أحد العناصر الإرهابية، بجوار موقف السيارات بمدينة الشيخ زويد، وبالقرب من أحد الارتكازات الأمنية، والذى أسفر الحادث عن استشهاد أحد أبطال القوات المسلحة.

وشدد المرصد على أن الشعب المصرى ينظر باعتزاز وإكبار للتضحيات والدماء الغالية التي يبذلها رجال الجيش والشرطة، خلال قيامهم بواجبهم الوطني، لتنفيذ خطة القضاء على الجماعات والتنظيمات الإرهابية وتطهير سيناء الحبيبة من أوكار وعصابات الإرهاب وفلوله من أجل أن تنعم مصرنا الغالية بالأمن والاستقرار.

وأوضح مرصد الإفتاء أن الإرهاب الآثم يسعى بكل قوة لنشر الخراب والدمار في كل مكان وأنه يستهدف خير أجناد الأرض لأنهم يتصدون بكل قوة وشجاعة لعملياتهم الإجرامية ويقدمون أرواحهم بطيب خاطر فداءً لوطننا الغالي مصر.

وأكد مرصد الإفتاء على ثقة كل أبناء الشعب المصري في استمرار جهود القوات المسلحة والشرطة للقضاء على جذور الإرهاب لتوفير الحماية والأمن لشعب مصر العظيم.

ودعا مرصد الإفتاء إلى استمرار توجيه الضربات الاستباقية للجماعات والتنظيمات الإرهابية من أجل اجتثاث جذورها الشيطانية حتى تنعم مصرنا الغالية بالأمن والاستقرار.

شهادة معيط بشأن الاقتصاد المصري

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، أن الاقتصاد المصري سجل خلال العام المالي الماضي، أعلى معدل نمو منذ سنوات، ليكون من أعلى معدلات النمو على مستوى العالم، ومن المستهدف في الموازنة الجديدة الوصول به لأكثر من ٦٪.

وأوضح أن هيكل النمو تحسن، وأصبح أكثر استدامة وتنوعًا، حيث بلغت نسبة مساهمة الاستثمارات الخاصة والحكومية فيه نحو ٤٥٪، يليها الصادرات بنحو ٣٤٪.

وقال معيط إن تراجع معدل التضخم إلى أدنى مستوياته منذ أكثر من ثلاثة أعوام، مسجلاً ٩,٤٪ في يوليو ٢٠١٩، مقارنة بـ٣٠ ٪ فى يوليو ٢٠١٧، وحصول مصر على المرتبة الثالثة عالميًا في قائمة «الإيكونومست» الدورية للنمو الاقتصادي بمعدل ٥٦,٦٪ خلال العام المالى ٢٠١٨-٢٠١٩، يؤكد أن مصر بقيادتها الحكيمة، تمضى بقوة وبخطوات ثابتة على الطريق الصحيح ببرنامج طموح وشامل للإصلاح الاقتصادي، بدأ يؤتى ثماره في إحداث نقلة نوعية للاقتصاد الوطني، تُسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، على النحو الذى يُلبى طموحات الشعب المصري.

السعيد: نسعى لتعظيم الاستفادة من كل الموارد المتاحة

د. هالة السعيد

قالت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، إن مصر تسعى لتعظيم الاستفادة من كل الموارد التمويلية المتاحة، من خلال حوكمة الإنفاق العام وتطوير منظومة التخطيط بالتوسع في تطبيق موازنة البرامج والأداء كأحد الأهداف الرئيسية للسياسة المالية والاقتصادية للدولة.

وأضافت، أنه تم إنشاء صندوق مصر السيادي كإحدى الآليات لتعبئة الموارد، وتعظيم الاستفادة من إمكانيات وأصول الدولة غير المستغلة لخلق فرص للاستثمار والشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص، وللمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة التي تراعي مصالح وحقوق الأجيال القادمة.

جاء ذلك خلال كلمتها فى المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة، والذى ينعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك تحت عنوان «تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة».

وأشارت الوزيرة إلى تحديث رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال حوار مجتمعي شامل يضم جميع الأطراف وشركاء التنمية من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والخبراء والأكاديميين وشركاء التنمية الدوليين للوصول إلى الصيغة الأفضل للاستراتيجية، والتي تضمن مشاركة واستفادة الجميع من جهود التنمية.

كما نوهت وزيرة التخطيط عن مشاركة مصر في كل المبادرات والجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة، كما تشارك على المستوى الإفريقي في جهود تنفيذ أجندة تنمية إفريقيا ٢٠٦٣.

وفيما يتعلق بالتعاون مع الدول العربية أكدت السعيد أن مصر تولى اهتمامًا خاصًا للتعاون مع أشقائها من الدول العربية لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى العربي.

لأول مرة..9 واعظات مع بعثات الحج المصرية


د. مختار جمعة

كتب ـ محمد أبو السول

أكد د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن الـوزارة أوفدت ٦٠ عالمـا و٩ واعظات لأول مـرة مع بعثات الحـج المصرية للـرد على كل الاستفسارات من الحجاج.

وقـال إن الحـج قائم على التيسـير، مطالبا الحجـاج بأخذ الفتـوى من العلمـاء المرافقين للبعثات.. جـاء ذلك في احتفاليـة توديع أول فـوج مـن الحجـاج المغادريـن إلى السـعودية لأداء فريضـة الحـج، داخل الصالـة الموسمية بمطار القاهرة الدولي بحضـور وزراء الطيران والأوقاف والري.

ولفـت إلى أن الوزارة وزعت كتيبات مجانية علـى الحجـاج لشـرح المناسـك والإجابة عن استفساراتهم.

وزيرة التضامن: "ديارنا" حقق مبيعات قياسية

كتبت ـ سارة الجمل

افتتحـت وزارة التضامن الاجتماعي معـرض «ديارنـا» بمدينة مطـروح الذى يسـتمر حتى ٢٠١٩/٨/٨، بمقر النادى الاجتماعـي بمطـروح، والتابـع لجمعية الأندية الاجتماعية والثقافية.

ضـم المعـرض، الـذى شـارك فيـه ٦٠ عارضـا، منتجات الأشـغال اليدوية من الجلود والصدف والمفروشـات والكليم والجوبـلان والإكسسـوارات ومنتجـات الكروشـيه واللاسـيه ومكملات الديكور بأنواعهـا ومنتجـات أخميـم وخـوص وكراسـي بحر ومنتجات محافظة سـيناء من منتجـات زراعيـة وتمـور وعبايات ومنتجات فضية.

وأكـدت غـادة والى، وزيـرة التضامن، حـرص الـوزارة علـى تنـوع المنتجـات المعروضة وتقديم أعلى مسـتويات الجودة خـلال المعـرض، الـذى تشـارك فيـه ٩ محافظات.

وأشـارت إلى أن معـرض ديارنا حاليا أصبح مناسـبة تعنى الكثير للأسر المنتجة ولـرواده، فقد نجح المعرض خلال الأعوام الأخيـرة فى تحقيـق مبيعات قياسـية، وجذب آلاف الزوار من المصريين.

109 آلاف طالب تقدموا لاختبارات القدرات

كتب ـ أحمد النومى

أعلن السـيد عطا، رئيـس قطاع التعليم بـوزارة التعليـم العالي والبحـث العلمي والمشـرف العام علـى التنسـيق، أن عدد المتقدمين لاختبـارات القدرات وصل حتى الآن إلى ١٠٩ آلاف طالـب علـى موقـع تنسيق الجامعات، للعام الجامعي الجديد (٢٠١٩ – ٢٠٢٠).

وأضاف رئيس قطـاع التعليم بالوزارة، أن الموقـع الإلكتروني للتنسـيق مسـتمر في اسـتقبال رغبـات الطـلاب، لإجـراء اختبارات القدرات، مشيرًا إلى أن الموقع متاح للطلاب على مدار الـ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى فروع مكتب التنسيق بالجامعات.

يذكـر أن اختبـارات القـدرات لطـلاب الثانويـة العامـة بـدأت السـبت ٦ يوليـو الجاري، وتستمر حتى ٢٠ من الشهر ذاته، لكليـات (الإعـلام – التربيـة الرياضية – التربية الفنية – التربية الموسيقية – الفنون الجميلة – الفنون التطبيقية).

استقرار فى أسعار الدواجن

كتب ـ سيد عبد الرازق

أكد الدكتور عبد العزيز السـيد، رئيس شعبة الدواجن بالغرفة التجارية بالقاهرة، أن تكلفة الإنتاج سـتزيد نحو ٣٪ على الكميات بسـبب رفع سعر الوقود، وهذا لن يشعر به المسـتهلك ولكن المشكلة تكمن في بعض حلقات التداول الوسيط والتي من الممكن أن يرتفع السـعر من خلالها بشـكل ملحوظ، وهو ما يستدعي تشـديد الرقابة على السوق وعلى كل حلقات التداول لضمان ضبط الأسعار بالسوق.

وأشـار إلى أن هناك اسـتقرارا في أسعار الدواجن حيث يُباع سـعر كيلو الدواجن من المزرعة بـ ٢٤ جنيهًا، في حين يتم بيعه للمستهلك بسعر ٢٩ جنيهًا كحد أقصى حسب المنطقة، في حين اسـتقر سـعر الدجاج البلدى عند ٢٧ جنيهًا من المزرعة، ويتم بيعها للمستهلك بين ٣٢ – ٣٤ جنيهًا للكيلو حسب المنطقة.

توريد 6 قطارات جديدة مكيّفة للخط الثاني للمترو من شركة هيونداي

كتب ـ على جلال

عقـد وزيـر النقـل الفريـق مهندس كامـل الوزير والدكتورة سـحر نصر وزيـرة الاسـتثمار والتعـاون الدولـي، مؤخـرًا، اجتماعًا موسـعًا مع وفـد البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD برئاسة جانيت هاكمان المدير التنفيـذي للبنك الأوروبي لإعـادة الإعمـار والتنمية لمنطقة جنوب وشـرق المتوسـط لمتابعة آخـر المسـتجدات الخاصـة بالمشـروعات المشتركة في مجالي السـكك الحديدية ومترو الأنفاق وبحث التعـاون في مجالي النقل البحري والموانئ البرية والجافة.

وتم التباحث حـول التعاون الاسـتثماري المُشـترك في مجال متـرو الأنفـاق مثـل توريـد ٦ قطـارات جديـدة مكيفـة للخـط الثاني للمترو من شـركة هيونـداي روتيـم والـذي وصل لمرحلته الأخيـرة وأصبح جاهزا للتوقيع وكذلك آخر المُستجدات الخاصة بإعـادة تأهيل وتطوير الخـط الأول للمتـرو، حيـث أوضح الوزير أن إعـادة التأهيل سـتتم علـى مرحلتيـن؛ الأولى تشـمل البنية التحتية والأنظمة والإشـارات والمرحلـة الثانيـة تشمل الوحدات المتحركة.

كما تم بحث آخر المُسـتجدات الخاصـة بالتعاون الاسـتثماري بـين كل مـن وزارة النقـل وبنك UK الاسـتثمار الأوروبي وبنك EBRD وبنـك فـي مشـروعي المونوريـل (العاصمـة الإدارية – ٦ اكتوبر)، كما تم مناقشة أوجه التعاون بـين الجانبين في مجالي النقل البحري، والموانئ الجافة.


كامل الوزير

آخر كلام

● أنا شـايف إننا لم نخسـر بطولة أفريقيا بل كسـبناها عن جدارة بالتنظيـم المحترف وبالصورة المشـرفة الرائعـة التى خرجت بهـا البطولة.. لقد كسبنا كوادر وخبرات قادرة على تنظيم كأس العالم وأى بطولات قارية أو دولية..

افرحـوا يامصريـين وماتخلوش شـوية عيال لا راحت ولا جت تفسـد فرحتنا بما حققناه من إنجاز هو أقرب للإعجاز..!

● ياريـت وزير قطـاع الأعمـال يكلف خاطره ويـترك مكتبه المكيف؛ ويخطـف رجله إلى حلوان أو إلى السـويس؛ ليبحث على الطبيعة أسباب إغلاق القوميـة للأسمنـت، ومصنع بورتلانـد.. وياريت يبحـث بالمرة أسـباب تعثر شـركات أسمنت قطاع الأعمـال العـام التابعـة لسـيادته دون غيرها من الشركات العاملة فى السوق!

وياريت مجلـس «النوام»..آسـف قصدى مجلس النواب يسـتدعى الوزير ليسـأله عن أسـباب تعثر شـركات الأسمنت التابعة له، ومصير هذه الصناعة الاستراتيجية المهمة؛ بدلا من تفرغه لبحث أسباب خروج فريق الندامـة والصدامة من بطولة أفريقيا..

ولا المجلس شايف حاجة تانية غير كده..؟!

● بالمناسـبة إذا كان صندوق النقد الدولىشايف إننا يجب أن نطرح الشـركات العامة فى البورصة.. فأنـا شـايف إن الوقـت غيـر مناسـب لمثـل هذه الطروحـات؛ خاصة فـى ظل الأوضـاع الحالية فى البورصة..!

وبعديـن يا جماعـة كلام الصندوق مـش قرآن.. ويجب أن نعـترض على بعض ما يـراه، خاصة أن لنا تجارب فى هذا الصدد من الاتفاقات السابقة..!

يـا جماعـة الخيـر لا تطرحوا الشـركات العامة فـى البورصة هـذه الأيام..فـإذا كان الصندوق لديه خبراءفى علاج مشـاكل الاقتصاد فنحـن أيضا لدينا خبراء يعرفون أوضاعنا الاقتصادية جيدا ويحفظونها عن ظهر قلب..فأهل مكة أدرى بشعابها..!!

● أنـا ضـد التصالح فـى البناء علـى الأراضى الزراعية.. لأنها جريمة لا تسـقط بالتقادم..فحرام علينـا أن نبنى علـى أراضينا الزراعيـة؛ ثم ننفق المليارات لاستصلاح الصحراء..!

يعنى بالبلـدى الفصيح مايبقاشـابننا على كتفنا وإحنا قاعدين ندور عليه..!!

● والله العظيـم حرام.. فالذيـن يتحدثون الآن عـن إصلاح أحوالنـا الرياضيـة هم أنفسـهم الذين أفسـدوها..! يا خلق هـو.. أرحمونـا منهم فمصر ليسـت عقيمة حتى لا نجد سـوى هـؤلاء ليمثلونا رياضيا لأكثر من ربع قرن..!

ده حتى اللى واخد «تأبيدة» بيطلع إفراج بعد نص المدة..!!

محسن حسنين



بمناسبة ثورة يوليو.. 3 تماثيل جديدة لناصر فى متحفه

كتبت ـ نسرين مصطفى

احتفـالاً بثـورة يوليـو وتخليدا لذكرى الزعيـم الراحـل جمال عبـد الناصـر تسـلمت وزارة الثقافة مـن وزارة قطـاع الأعمـال ثـلاث نسـخ مـن تمثـال تـذكارى نصفى مـن البرونـز للزعيم الراحل جمال عبد الناصر وذلك بعد أن أوقف الدكتور هشـام توفيق، وزير قطـاع الأعمال، إجراءات بيعها وإهدائها من الشـركة القابضة للنقل البرى والبحري.

وعلى الفور وجهت وزيرة الثقافة الدكتـورة إينـاس عبـد الدايـم إلى الدكتـور خالد سـرور، رئيس قطاع الفنون التشـكيلية، بضـرورة إعادة ترميـم التماثيل وضمها إلى المقتنيات المعروضـة بمتحـف الزعيـم جمال عبد الناصر بمنطقة منشـية البكرى بالقاهـرة لـما له من قيمـة تاريخية وتراثية.

650 مليون جنيه لحماية البحر الأحمر وجنوب سيناء من السيول

افتتح الدكتور محمد عبد العاطى، وزيـر المـوارد المائيـة والـري، فى محافظـة البحر الأحمر يرافقه أحمد عبد الله، محافظ البحر الأحمر، عددا من مشـروعات الحماية مـن أخطار السيول بالمحافظة، حيث افتتح فى مدينة مرسـى علـم بمحافظة البحر الأحمر أربعة سدود تخزينية لحصاد مياه أمطار تقـدر بنحو ٢ مليون متر مكعب وهى (سـد أم سمرا – سـد أم حرينة – سد٣ – سد أم دهيس).

وأوضح الوزير أن تلك الأعمال تأتى فـى إطار حرص الدولـة على حماية محافظـة البحر الأحمر مـن أخطار السـيول باعتبارها أهـم المحافظات التى تعد مقصدا سياحيا عالميا.

تحت شعار "أسرة تقرأ.. أمة تنهض"

دار المعارف تفتتح معرضها السنوى بالإسكندرية

كتبت ـ سلوى محمود

تصوير ـ محمد بدوى



للعـام الثالث علـى التوالى افتتحـت دار المعارف معرضهـا السـنوى للكتـاب حضر الافتتـاح كل من د.علاء الدين رمضان نائب رئيس جامعة الإسكندرية لشـئون خدمة المجتمع وتنمية البيئـة، ود.مختار يوسـف نائـب رئيس جامعة الإسـكندرية لشـئون الدراسـات العليا والبحـوث والعميـد أركان حرب فادى نقولا رئيس حي وسـط الإسـكندرية، وسعيد عبده رئيس مجلس إدارة دار المعارف ورئيس اتحاد الناشـرين المصريين، ومحمد نجـم مدير عام تحرير مجلة أكتوبر والأمين العام الأسـبق للمجلس الأعلى للصحافة .

كما حضر الافتتاح أيضا، عدد كبير من الشخصيات العامة بالإسـكندرية ومنها محمد سعد رئيس الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة وعدد من مثقفي الإسكندرية والشباب والقراء وعدد من الزملاء الإعلاميين.

يستمر المعرض طوال فترة إجازة الصيف وما بعدها أيضا، ويشارك فيه هذا العام نحو مائة دار للنشر تقدم مجموعة كبيرة من الكتب المختلفة الثقافية والروائية والعلمية والدينية والشعرية، إضافة إلى كتب الأطفال.

تتضمـن فعاليـات المعـرض سلسـلة مـن الندوات المختلفة، ويقدم خصومات هائلة تصل إلى ٥٠٪ لتشجيع الشباب والقارئ المصري بصفة عامة على التزود بأكبر قدر ممكن من هذه الثروة الثقافية الهائلة.

وفي كلمتــه خلال فعاليات الافتتاح، رحب سـعيد عبده رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ورئيس اتحاد الناشـرين المصريـين بالحاضريـن ، مؤكدا أن الباب مفتـوح لجميع المبدعين للمشـاركة في فعاليات المعرض خاصة وأن الإسكندرية كانت و مازالت منارة للمعرفة في مصر والشرق الأوسط.

وكشـف عبـده عـن اجتماع مـع رئيـس جامعة الإسـكندرية د.عصام الكردي ونواب رئيس الجامعة لمناقشـة إنشـاء فـرع لمكتبـات دار المعـارف داخل مجمع الكليات النظريـة بالجامعة لخدمة الطلبة كم تم مناقشـة التعاون بـين اتحاد الناشـرين وجامعة الإسـكندرية في الاسـتعانة بالكـوادر الاجتماعيـة المتخصصـة في الملكية الفكرية وإقامة ندوات بالمعرض الحالـي عنها وعـن القوانـين الحديثة لرفـع ثقافة الناشـر والقـارئ ومكافحة تزوير الكتـاب ،كما تم مناقشـة اعتماد وحدة النشـر بالجامعة كعضو عامل باتحاد الناشرين المصريين.

وأوضـح أنه لأول مرة في هـذا المعرض تحصل دار المعـارف على وكالة ٢٠ دار نشـر عربيـة وأجنبية مـن دول لبنان والأردن وتونس والعراق والسـعودية والكويـت والمغـرب بالإضافـة إلى إيطاليـا ،حيـث سيتواجدون بالمعرض وطوال العام بفروع دار المعارف.

وكشـف رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف عن إطلاق جائزة من المكتبة باسـم الجامعة في نهاية المعـرض، مشـيرا إلى أن الهـدف منها هو تشـجيع المبدعين على نشر إبداعاتهم.

«الكهرباء»: 4,2 مليار جنيه لتنفيذ خطة شركة «جنوب القاهرة»

كتب ـ جودة لطفى

اسـتعرض المحاسـب محمـد محمود السيسـي، رئيـس مجلس الإدارة، والعضـو المنتدب لشـركة جنوب القاهـرة لتوزيع الكهرباء، إنجـازات الشـركة حتـى يونيـو ٢٠١٩.

وأوضـح رئيس مجلـس الإدارة، أنه فيما يتعلق بجهود شركة جنوب القاهرة لتوزيـع الكهرباء، لتنفيذ الخطة الطموحة حتى ٢٠١٩/٦/٣٠، فقد جرى اعتماد ٤,٢ مليار جنيه، لتنفيـذ الخطـة الطموحـة موزعة كالآتى: ٢,٦ مليـار جنيه للإحلال والتجديد والتوسـعات، و١,٤ مليار جنيـه للتحكمات الآليـة، و٢٠٠ مليون جنيه للعدادات الذكية.

وأضاف أنه جـرى تنفيذ الخطة الطموحة خلال الفترة من ٢٠١٧/٧/١ حتـى ٢٠١٩/٦/٣٠ بنسـبة تنفيذ للأعمال الفنيـة ٩٦,٥٪، موضحا أنه جـرى اعتماد ٤٨١ مليون جنيه لتنفيذ الخطة الاستثمارية، وبلغت نسبة تنفيذ تلك الخطة خلال الفترة من ٢٠١٨/٧/١ حتـى ٢٠١٩/٦/٣٠ (للأعمال الفنية) نحو ٩٨,٤٪.

«تايلور سويفت» الأعلى أجراً فى العالم

كتبت ـ روضة فؤاد

تصـدرت المطربة الأمريكيـة «تايلور سـويفت» قائمة مجلة «فوربس» الاقتصادية الشهيرة للنجوم الأعلى أجرًا فى العالم، فى الفترة ما بين ١ يونيو ٢٠١٨ وحتى ١ يونيو ٢٠١٩.

وجاءت سـويفت فـى المركـز الأول برصيـد ١٨٠ مليون دولار، ثـم « كايلـى جينـر» ممثلة برامج الواقـع وعارضة الأزياء الأمريكية فى المركز الثانى برصيد ١٧٠ مليون دولار.

وضمـت القائمـة أيضًـا لاعبى كـرة القـدم الأرجنتينى «ميسـى»، والبرتغـالى «كريسـتيانو رونالـدو»، والمطـرب البريطانى «إيد شيران».

المركزى يدرب الكوادر الإفريقية

كتبت ـ صفاء مصطفى

اختتمـت فعاليات الـدورة الثانية ضمـن مبادرة تدريب الكـوادر الفنية بالبنوك المركزية والتجارية الإفريقية نهاية الأسـبوع الماضى، وهى المبادرة التى أطلقهـا البنك المركـزى المصرى ممثـلاً فى المعهد المصرفى بالتعاون مع البنك الإفريقى للتصدير والاسـتيراد وذلـك للتدريـب علـى اسـتخدام المنصـة الإلكترونية لتبـادل البيانات التعريفية والمعلومات الخاصة بالبنوك والمؤسسات الإفريقية MANSA.

وتأتى المبادرة فـى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسـى بتعزيز كافة أوجه التعاون مع الدول الإفريقية خاصة فى المجال الاقتصادى.

واسـتمرت الدورة لمدة أربعة أيام من ١٥ إلى ١٨ يوليو الجارى وشهدت إقبـالاً كبيرًا مـن الأشـقاء الأفارقة حيث بلغ عدد المشـاركين حوالى ٤٢ مصرفيًا وبذلك يبلـغ عدد المتدربين فـى الدورتـين نحـو ١٠٠ مصرفى ممثلين لـ ٢١ دولة.



تسعى القيادة السياسية إلى بذل مزيد من الجهد لتوفير فرص عمل للشباب لمواكبة التطور الاقتصادى الذى يمر به العالم والذى يحرص على استغلال طاقات الشباب فى مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر والتى تتنوع بين مشروعات ابتكارية وصناعية وزراعية وخدمية وتنموية لخدمة جميع قطاعات الشعب المصرى

نيفين جامع: «جهاز التنمية» .. مشروعات الشباب أوامر

د. نسرين مصطفى

يقوم بهذه المهمة جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والذى تم إنشاؤه في أبريل ٢٠١٧ ليحل محل الصندوق الاجتماعى للتنمية. إلا أن جهاز تنمية المشروعات يشمل العديد من القطاعات الأكثر احتياجا واضعا الإنتاج هدفا له ليعبر بالدولة إلى مرحلة الرخاء الاقتصادى وتوفير دعم للشباب من خلال مساندة أفكارهم وتوفير فرص عمل لهم.

وفى توضيح لدور الجهاز فى خدمة المواطنين تقول نيفين جامع، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر إن الجهاز يقوم بدور تنسيقى بين الوزارات والهيئات الحكومية لتوفير الدعم المالى اللازم للعملاء من الشباب وتنسيق أوضاعهم، كما أن دور الجهاز أشمل وأوسع، حيث أصبح لدى الجهاز فروع فى جميع المحافظات الحدودية وفى محافظات الصعيد وسيناء وفقا لكثافة السكان وتقدم الفروع خدمات مباشرة مالية وغير مالية.

ومن الخطوات التى يتخذها الجهاز لتوفير الدعم اللازم لمشروعاتهم التدريب والدعم وتوعية المواطنين وخاصة الشباب وهم الفئات المستهدفة، فهو يفتح الباب لتشغيل الأيدى العاملة وفتح أسواق جديدة لعمل الشباب. فالمشروعات التى يقوم الشباب بها هى أحسن وسيلة لتوفير فرصة عمل، وقد بدأ الجهاز بالتعاون مع الجامعات والمدارس الفنية المتخصصة بالتعريف بفكرة العمل الحر والذى يستهدف الشباب والمرأة بشكل أساسي، حيث يتم التواصل معهم فى أنحاء الجمهورية.

ثم تأتى المرحلة الثانية وهى إنتاج أفكار للمشروعات من خلال برامج متخصصة توجد فى كل الفروع على أن يكون المشروع له علاقة بطبيعة المحافظة. أما المرحلة الثالثة فهى المرحلة التدريبية المتخصصة؛ كيف تدير مشروعا وكل تلك الخدمات بدون عائد مادى. فدورنا الحقيقى التوعية وإتاحة أفكار لمشروعات تتناسب مع احتياجات السوق، كما نساعد العملاء في الحصول على دراسة جدوى واستخراج المستندات اللازمة لتنفيذ المشروع واستخراج سجل تجارى وتراخيص للمشروعات الصناعية والبطاقة الضريبية، كما يتم الاستعانة بهيئة التنمية الصناعية وغيرها من الهيئات التى تقوم بمرحلة إتاحة التمويل خاصة للمشروعات الجديدة والتى تصل إلى ٤٥٪ وهى نسبة مميزة، ووصل إجمالى تمويل المشروعات فى الأشهر الستة الأخيرة إلى ٢,٨ مليار جنيه، وتوفير ١٧٤,٦ ألف فرصة عمل. أما عن بعض الخدمات المجانية فهى تتلخص فى أربع نقاط أولها المساعدة فى التسويق والمعارض الداخلية والخارجية والتشبيك مع المحلات الكبرى من خلال المشتريات الحكومية، حيث ينص القانون على أن نسبة المنتجات المعروضة من المشروعات الصغيرة تصل إلى ٢٠٪ بعد أن كانت ١٠٪ فقط، وهى

الصعيد يحصل على50% من التمويل وانتظرونا في معرض التراث في أكتوبر المقبل

2,8 مليار جنيه إجمالي تمويل المشروعات وتوفير 174,6 ألف فرصة عمل خلال 6 أشهر

قادرون على تمويل مشروعات ابتكارية وإنتاجية وصناعية متكاملة

شروط تخلصت من البيروقراطية التى كان يعانى منها الجهاز الحكومى، بالإضافة إلى التسويق الإلكترونى والمشاركة فى العروضات الخارجية عن طريق الاستعداد لإطلاق منصة لتسويق المشروعات الصغيرة وتدريب وتمويل الشباب وتوفير البنوك المتخصصة لمنح القروض.

ويتم تمويل المشروعات من خلال ما لا يقل عن ١٨ بنكا متعاقدا للاستفادة من انتشار فروع البنوك فى كل أنحاء الجمهورية خاصة من خلال البنوك المتخصصة مثل البنك الزراعى المصرى والذى لديه ١٢٠٠فرع على مستوى الجمهورية والذى يتولى المشروعات الزراعية ومشروعات التربية الحيوانية.

أما عن الجمعيات فهى أكثر من ٤٥٠ جمعية أهلية فى جميع المحافظات وقرى مصر، بالإضافة إلى شركات التأجير التمويلى والشركات المتخصصة التجارية وتوسيع دائرة القاعدة للتعامل والوصول إلى الفئات المستهدفة، وأكدت جامع أن المستهدف خلال الـ٦ أشهر القادمة حوالى ٣مليارات جنيه، ونصيب محافظات الصعيد ما بين ٥٠ إلى ٥٥٪.

وأضافت أن هناك أكثر من مبادرة وتوجيه خلال الفترة الماضية، حيث سيتم إقامة معرض التراث برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى فى ٢ أكتوبر القبل بمركز المنارة بالتجمع الخامس للمحافظة على هذه الحرف من الاندثار وهو منتج مصرى يتمتع بطابع خاص وسيتم عرض منتجات تراثية كالأرابيسك والخشب المتميز وغزل السجاجيد الحرير والكليم وكل الحرف التراثية على مستوى الجمهورية.

وكذلك مبادرة خاصة بالتنمية الصناعية، حيث تضم مشروعات تجارية ومشروعات ثروة حيوانية وزراعية.

كما تم توقيع بروتوكول مع هيئة البريد المصرى وهى هيئة تتمتع بـ ٤٥٠٠ فرع على مستوى الجمهورية مميكنة تقدم خدمات متعددة ويثق فيها قطاع كبير من المواطنين، وبذلك يستفيد الجهاز من انتشار مكاتب البريد والحصول على القروض وسداد الأقساط، بل والإعلان عن أصحاب المشروعات على الويب سايت الخاص بهيئة البريد بشكل مجانى.

أشهر المشروعات الابتكارية مجتمعات الطاقة الشمسية فى كفر الشيخ وهى قائمة على تحويل المخلفات إلى أسمدة عضوية وبلغت تكلفة المشروع ١٠ملايين جنيه، تم صرف ٨ ملايين جنيه خلال إنشاء محطتين، والقائم على المشروع صيدلى له خبرة من الخارج فى هذا المجال.

أما عن التنمية المجتمعية والبنية الأساسية فقالت: هناك بعض المناطق التى تكون فى حاجة إلى عمليات التنمية مثل ترميم المدارس وإنشاء طرق وغيرها من المرافق مما يتيح فرص عمل لكثير من الشباب وقد تم توقيع بروتوكول مع وزير التنمية المحلية اللواء محمود شعراوى، ويصل حجم المشروعات ما بين ١٥ إلى ٢٣ مليون جنيه.

رأي

للكويت دائماً حكمتها

الدول لا تقاس بمساحتها أو عدد سكانها وإنما برؤيتها وحكمة قيادتها .. بل أزيد أن هناك دولا، قولتها لبعض المسئولين والإعلاميين فيها، مساحة الديمقراطية والحرية السياسية أكبر من مساحة الدولة .. بدليل كم مجلس أمة تم حله فى فترات متقاربة .. عن الكويت أتحدث وشهادتى فيها مجروحة بحكم أننى تشرفت بالعمل الاستشارى فيها عبر فترات زمنية مختلفة منذ تحريرها من أكبر عدوان آثم على بلد عربى مسالم . عبر هذه المواقف والفترات تجد أن لهذا البلد أفكاره .. رؤيته .. خطواته .. حساباته .. بقدر قيمة القامات والهامات التى تحكم وتدير هذا البلد الذكى .. من هنا فلم ولن أستغرب من تلك الخطوة، وكم هى خطوة كبيرة بحق ستكشف عنها الأيام حينما أعلنت عن ضبط أعضاء خلية إرهابية تضم ٨ شخصيات ينتمون لجماعة الإخوان، وتكملها وبكل العلانية والشفافية بتسليمهم لمصر .. وآه لو تعرفون القضاء فى الكويت وأساطينه وقوته .. وآه لو تعلمون كم حاولت الجماعات المتطرفة مذهبيًا أن توقع الكويت

فى هذا الفخ ولم تفلح ولن تفلح، فالرصيد الثقافى للكويت أقوى وأعرق من أن يخترق .. يا سادة، أول مسرح عربى فى الكويت .. أول تليفزيون عربى فى الكويت .. أكبر وأهم مجلات ثقافية عربية وعالمية فى الكويت .. ترتيبًا على كل ذلك تأتى الخطوة الكبيرة والأخيرة بدلالات كبيرة .. وضوح السياسة الكويتية

واستقامتها وصدق وعروبة قيادتها .. وعى وفهم شعبها . الكويت بلد لا يعرف أن يمسك العصا من النصف .. إما أن يرقص بها فرحًا .. أو يضرب بها جرحًا.. الكويت شعب وفى، وإذا أحب أحب بلا حدود.. شعب الكويت يذكر دائما الفضل لأصحاب الفضل .. الكويت وهذا موقف مستحيل أن أنكره على وزير الإعلام الكويتى السابق الفاضل الشيخ سلمان حمود الصباح الذى أطلق حملة «مصر قريبة» للترويج السياسى والسياحى فى كافة وسائل الإعلام الكويتية المحلية والفضائية ونسق مع هيئة الطيران المدنى آنذاك ليزيد من رحلات الشارتر لمصر فى الإجازات القصيرة والطويلة دعماً للسياحة المصرية . هذه هى الكويت .. البيت العربى الأصيل.

سامي عبد العزيز

الرئيس السيسى طالب العالم باتفاق ملزم للحفاظ على البيئة فى 2016

الاقتصاد الأخضر ضرورة لمواجهة التغيرات المناخية



تغير المناخ واحد من أهم الملفات التى توليها مصر اهتماما كبيرا، إذ أشار الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية خلال أعمال قمة المناخ فى باريس ٢٠١٦، إلى مخاطر زيادة درجة حرارة الأرض مطالبا باتفاق عادل وواضح فيما يتعلق بالحفاظ على المناخ.

لوحظ فى الآونة الأخيرة، تغير المناخ فى شتى دول العالم حتى أن فصل الصيف ظهر بشكل قاسٍ فى دول أوروبية كانت لا تعرف حرارة الجو من قبل.

«أكتوبر» فى سطور تحقيقها التالى تسلط الضوء على تلك القضية التى تهدد كوكب الأرض وتشكل خطرًا حقيقيًا بشأن تحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

بداية قال الدكتور خالد فهمى وزير البيئة السابق: إن أزمة المناخ تحتاج إلى التحرك السريع من العالم لخفض انبعاث الغازات التى تسبب الاحتباس الحرارى، وإلا سيفقد العالم الكثير من مساحات الغابات، وذوبان الأنهار الجليدية مما يؤدى إلى ارتفاع مستوى سطح البحار.

وأوضح وزير البيئة السابق أن تأثير ظاهرة الاحتباس الحرارى تؤثر سلبا على الاقتصاد والصحة العامة والسواحل والبنية التحتية، وستسبب ضررا كلما زادت حرارة المناخ على الأرض فى العقود القادمة، مطالبا دول العالم بضرورة الاستفادة من الطاقة البديلة.

ودعا الوزير السابق، إلى وضع استراتيجية متكاملة للتحول الأخضر بما يخدم مواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية، التى تهدد مسارات التنمية فى كل دول العالم دون استثناء، مؤكدا أن الاقتصاد الأخضر منخفض الكربون أداة مهمة لضبط النمو الاقتصادى، كونه يؤدى إلى كفاءة استخدام الموارد وتخفيض انبعاث ثانى أكسيد الكربون ويحد من التلوث كما أنه يمنع من خسارة التنوع البيولوجى وتدهور النظام الأيكولوجى.

وعن قمة المناخ المقرر انعقادها فى الولايات المتحدة الأمريكية سبتمبر المقبل وهل ستحقق أهدافا مثمرة نحو عالم مواجه للتغيرات المناخية قال دكتور خالد فهمى يجب أن تكون هناك رغبة حقيقية لحل مشكلة التغيرات المناخية.

وفى ذات السياق أكد دكتور مجدى علام أمين عام خبراء البيئة العرب أن قضية التغير المناخى هى قضية أساسية ولا يزال هناك وقت لمعالجة هذه المخاطر قبل حلول عام ٢٠٥٠، متابعا: إننا نواجه مثل هذه المخاطر منذ ٥٠٠ عام ولكن مع كثرة الانبعاثات العالم يواجه وسيواجه كارثة ٢٠٥٠، وعلى العالم أن يعود بالحرارة درجتين مئويتين، واتخاذ إجراءات رادعة حتى لا ترتفع درجات الحرارة.

واختتم علام قائلا: إنه لا بديل عن الاقتصاد الأخضر فى مواجهة التغير المناخى فهو ينتج عنه صفر تلوث، مع ضرورة تطبيق اقتصاد التدوير والاستفادة من الطبيعة والحفاظ عليها.

وتشير دراسات بيئية إلى أنه مع تشجير مساحات واسعة من الأراضى الجرداء حول العالم سيتمكن العالم من تخليص الأرض من ٧٥٠ مليار طن من ثانى أكسيد الكربون والذى يسبب تراكمه تفاقم الاحتباس الحرارى وتغير المناخ.

راندة فتحى

"الوزراء" يكلف الغرف التجارية بتصور لآثار المتغيرات العالمية

كلف الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، اتحاد الغرف التجارية، بوضع تصور لآثار المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية على الاقتصاد المصرى خلال السنة المالية الجديدة، مع اقتراح إجراءات وآليات لتعظيم الاستفادة منها والحد من آثارها الجانبية كآلية للترقب المسبق من خلال وضع سيناريوهات مختلفة لكل متغير والآليات الواجبة، وذلك فى حضور وزراء التموين والتجارة الداخلية والمالية والتجارة والصناعة.

وأكد أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، البدء فى تشكيل مجموعات عمل تجمع خبراء الاقتصاد وأساتذة الجامعات وقيادات المال والأعمال فى التخصصات اللازمة مع تشكيل لجنة عليا تنسيقية للوصول إلى منظومة استباقية لتوقع آثار المتغيرات والآليات الواجب تنفيذها، لعرضها على رئيس مجلس الوزراء.

وأوضح الوكيل، أنه تمت مناقشة آليات استقرار الأسعار من خلال التنافسية ، أو الجغرافيا من خلال زيادة المنافذ حتى يمكن لآليات السوق أن تعمل بكفاءة من خلال المنافسة التى تؤدى لتوافر أفضل السلع بأقل الأسعار.

وأشار الوكيل، إلى أنه فى إطار شراكة الحكومة والقطاع الخاص، وبهدف إنجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى، ولضمان تحجيم التضخم بعد المرحلة الأخيرة لترشيد دعم الطاقة، فقد تم عقد اجتماع مشترك بين وزير التموين والتجارة الداخلية ورئيس اتحاد الغرف التجارية بحضور كبار المنتجين الذين يقودون أسعار السوق، وممثلى قطاع النقل البرى لمناقشة إمكانية تحمل أكبر قدر ممكن من زيادة التكلفة وذلك حتى لا تتأثر الأسعار وبالتالى معدلات التضخم.

وأكد الوكيل أن اختيار التوقيت الحالى لآخر مرحلة من إصلاح دعم الطاقة كان موفقا، حيث تواكب مع إنخفاض القوة الشرائية بعد شهر رمضان والعيد وقيام المواطنون بتخزين قدر كبير من السلع التى تم توفيرها بخصومات كبيرة فى مبادرة" أهلا رمضان"، بالاضافة الى تواكبه مع فترة الامتحانات والتى تستنزف جزءا كبيرا من دخل الأسرة فى الدروس الخصوصية مما ادى لخفض اضافى للقوة الشرائية، مع وفرة كبيرة فى منتجات الخضار مما أدى لخفض أسعارها مقارنة بالفترة الماضية والعام الماضى، ومع استقرار أسعار العملات الأجنبية وتوجهها نحو الانخفاض، وقرب توافر السلع المستوردة او المصنعة محليا بمكون اجنبى مستورد بتلك الأسعار، حيث بدأ العديد من التجار فى خفض أسعارهم للتخلص من المخزون الاغلى، خاصة فى السلع الهندسية.

وعن عوائد نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى، قال إن المواطن سيبدأ الشعور بها حيث انخفض الرقم القياسى العام لأسعار السلع الاستهلاكية لإجمالى الجمهورية الى ٣٠٧٫٨ نقطة فى شهر يونيو بنسبة ١٫٠٪ بعد ان كان ٣١١٫١ نقطة طبقا للجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء، وذلك بسبب انخفاض أسعار مجموعة الخضروات بنسبة ١٠٫٠٪، ومجموعة اللحوم والدواجن بنسبة ١٫٢٪، ومجموعة الألبان والجبن والبيض بنسبة ٠٫٦٪، وبالرغم من إرتفاع أسعار مجموعة الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة ١٫٩٪ ، ومجموعة الفاكهة بنسبة ٩٫٧٪، ومجموعة الرحلات السياحية المنظمة بنسبة ١١٫٤٪.

وأشار الوكيل، إلى تراجع معدل التضخم السنوى لشهر يونيو الماضى ليسجل ٨٫٩٪ مقارنة بـ١٣٫٨٪ خلال الشهر المماثل من عام ٢٠١٨، كما تراجع على المستوى الشهرى أيضاً بانخفاض ١٪ عن شهر مايو ٢٠١٩، وهو مستوى لم يتحقق منذ ٤ سنوات، وهو أقل كثيرا من توقعات صندوق النقد الدولى بانتهاء العام الجارى ٢٠١٩ وهى حوالى ١٥٫٧٪ "كمتوسط للعام كاملا"، ثم انخفاضه إلى ١٢٫٦٪ فى ٢٠٢٠.

سيد عبد الرازق

"متحف نجيب محفوظ".. مركز للإبداع ونواة لاكتشاف المواهب

د. نسرين مصطفى

افتتحت د. إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة يرافقها د. خالد عناني وزير الآثار واللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة مع عدد من سفراء الدول العربية والأجنبية متحف ومركز إبداع نجيب محفوظ بتكية أبو الدهب بحي الأزهر نائبا عن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء.

وفي كلمتها عقب افتتاح المتحف وجهت وزيرة الثقافة الدعوة إلى الشباب والأجيال الجديدة بضرورة زيارة المتحف والاطلاع على مسيرة وقصة أديب نوبل وأعلنت أن الزيارة مجانية لمدة شهر اعتبارا من الأحد ١٥ يوليو الجارى على أن تكون مواعيدها فى فترتين من التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا ومن الخامسة بعد الظهر وحتى التاسعة مساء، كما أعلنت أنه بمناسبة الافتتاح تقدم وزارة الثقافة ممثلة فى صندوق التنمية الثقافية خمس منح لورش عمل فنية فى مجالات كتابة السيناريو ، الرواية ، القصة القصيرة إلى جانب تخفيضات على الكتب المتاحة بمنفذ البيع الخاص بالمتحف والتى تصل إلى خمسين بالمائة لمطبوعات وزارة الثقافة و٢٥٪ لإصدارات دور النشر الأخرى.

وأشاد وزير الآثار بعبقرية موقع متحف ومركز إبداع نجيب محفوظ، حيث يعكس روح القاهرة التاريخية التى ألهمت أديب نوبل أفكارا متفردة وأنتجت أعمالا تحمل طابعا مصريا خالصا كان سببا فى وصوله للعالمية، كما أكد محافظ القاهرة أن المتحف يمثل قيمة كبيرة ويخلد ذكرى نجيب محفوظ الذى سيظل فى قلوب وعقول المثقفين من مصريين وعرب وأجانب.

وسيناريو عرض المقتنيات بمتحف نجيب محفوظ تروى سيرة أديب نوبل الذى نجح فى جذب انتباه العالم إلى فن الرواية المصرية الحديثة وسطر بحروف من نور إبداعات أدبية خالدة، وبدأ العمل على تأسيسه ٢٠٠٦ وتم اختيار تكية أبو الذهب نظرا لقرب تراثها المعمارى من الحارة المصرية و التى تعد أحد أهم اهتمامات أديب نوبل ويضم المتحف عددا من المكتبات، بالإضافة إلى المكتبة الرقمية التى تحوى مؤلفات نجيب محفوظ بالإضافة إلى صور عن حياته.

وحضر الافتتاح سفراء ألمانيا، السعودية، بلجيكا، صربيا، السويد، البرتغال، اليابان ، تشيلى والمستشار الثقافى الصينى بالقاهرة وعدد من اعضاء مجلس النواب ونخبة من الأدباء والشخصيات العامة.

وعلى هامش الاحتفال كرمت وزيرة الثقافة أم كلثوم نجيب محفوظ التى أهدت مقتنيات والدها إلى وزارة الثقافة، وأكدت سعادتها وفخرها بافتتاح متحف والدها وقررت إهداء وزارة الثقافة الرداء الشتوى الشهير الخاص به "البالطو" لينضم إلى مقتنيات المتحف التي تروى سيرة أديب نوبل وإنجازه فى جذب انتباه العالم إلى فن الرواية المصرية الحديثة.

خلال زيارته للقاهرة..

بن صالح : الأمور بالجزائر تسير فى طريقها الصحيح



استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي نهاية الأسبوع الماضي عبد القادر بن صالح، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس الجزائري أكد اعتزاز بلاده بما يربطها بمصر من روابط وعلاقات وثيقة ومتميزة على المستويين الرسمي والشعبي، مشيداً بما حققته مصر خلال السنوات الماضية على الصعيد الداخلي من إنجازات في مجالات الأمن والاستقرار والتنمية، والتي أفضت إلى استعادتها لدورها الرائد والفعال على الصعيدين الإقليمي والدولي، وما لذلك من انعكاسات مستقبلية إيجابية على العمل الإفريقي والعربي المشترك، وجهود التوصل لتسويات سياسية للأزمات القائمة بالمنطقة.

كما توجه الرئيس بن صالح بالتهنئة إلى مصر قيادةً وشعباً على النجاح المبهر في استضافة وتنظيم بطولة الأمم الإفريقية على كافة المستويات، معربا عن شكره وامتنانه لروح الأخوة الطيبة وكرم الضيافة والترحاب الذي حظى به المشجعون الجزائريون منذ وصولهم إلى مصر لمؤازرة منتخبهم الوطني، فضلاً عن التسهيلات المقدمة من قبل السلطات المصرية لتيسير كافة الإجراءات اللازمة لدخول المشجعين الجزائريين إلى مصر لحضور مباريات البطولة، خاصة المباراة النهائية.

وقد أعرب الرئيس عن خالص الأمنيات بالتوفيق للمنتخب الوطني الجزائري في المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الإفريقية، مشيداً بأداء الفريق الجزائري على مدار البطولة، فضلاً عن الروح الرياضية والحس الوطني الذي اتسم به.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، لا سيما في مجالات الاقتصاد والتجارة وتبادل الاستثمار، بالإضافة إلى الصعيد الأمني وتبادل المعلومات، لا سيما في ظل وجود العديد من التحديات المشتركة التي يواجهها الجانبان.

كما شهد اللقاء تبادل الرؤى بين الرئيسين بشأن تطورات عدد من القضايا الإقليمية والملفات المتعلقة بالاتحاد الإفريقي، حيث أشاد الرئيس الجزائري بالقيادة المصرية الفاعلة لدفة العمل الإفريقي المشترك حالياً، لا سيما فيما يتعلق بدفع أجندة تحقيق التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي للقارة، من خلال التركيز على تنفيذ مشروعات البنية التحتية، وكذا إطلاق اتفاقية التجارة الحرة القارية تحت الرئاسة المصرية للاتحاد، والتي من شأنها أن تؤدي إلى مضاعفة التجارة البينية بين الدول الإفريقية، مثمناً في هذا الصدد الدور المصري المؤثر داخل أروقة الاتحاد الإفريقي، خاصة في ضوء ثقلها التاريخي سياسياً واقتصادياً بالقارة.

وفيما يتعلق بالملفات الإقليمية، تم التطرق إلى عدد من القضايا، خاصة ليبيا، حيث تم الإعراب عن الارتياح حيال التنسيق القائم بين البلدين حول الملف الليبي في إطار الآلية الثلاثية التي تجمع وزراء خارجية كل من مصر والجزائر وتونس، والتطلع لتكثيف التشاور وتبادل الرؤى فيما بين البلدين حول الأوضاع في ليبيا خلال الفترة المقبلة، وذلك من أجل تحقيق التهدئة وتسوية الأزمة سياسياً بما يحفظ استقرار وأمن ليبيا وسلامة أراضيها، والعمل على وقف مختلف أشكال التدخل الخارجي في ليبيا.

وأضاف السفير بسام راضي أن الرئيس بن صالح استعرض تطورات الأوضاع الداخلية في الجزائر، مشيراً إلى أن الأمور تسير في طريقها الصحيح وفقاً للمسلك الدستوري، حيث أكد الرئيس في هذا الصدد على الثقة الكاملة في قدرة مؤسسات الدولة الجزائرية والشعب الجزائري الشقيق على التعامل مع التحديات الراهنة، وبدون التدخل في شئونه الداخلية من قبل أي أطراف خارجية، متمنياً كل الأمن والاستقرار والازدهار للجزائر الشقيقة.

السيسي يوجه الحكومة بالإسراع فى تنفيذ منظومة إدارة المخلفات



> الرئيس يطالب بالاستفادة من الخبرات الخارجية وتجارب الشباب لضمان نجاح المنظومة

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، واللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، والدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع شهد متابعة الخطة التنفيذية لمنظومة إدارة المخلفات الصلبة، حيث وجه الرئيس بدفع الجهود المبذولة في هذا الصدد لتفعيل المنظومة في أسرع وقت، وذلك في ضوء الأهمية القصوى التي توليها الدولة لتحسين الأوضاع البيئية والصحية والمعيشية للمواطنين، على النحو الحضاري الذي يليق بمصر، إلى جانب توفير فرص عمل جديدة من خلال إقامة صناعة وطنية لإدارة المخلفات.

كما وجه الرئيس بالاستفادة من الخبرات والتجارب الأجنبية المتميزة في هذا الإطار لضمان نجاح المنظومة الجديدة، بالإضافة إلى التوسع في المبادرات المجتمعية الفعالة بحيث تضم مختلف الفئات، خاصةً قطاع الشباب، مشيداً في هذا الإطار بالمبادرات الشبابية الرائدة التي تم تنفيذها في إطار الحملة الوطنية لمنظومة النظافة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن وزيرة البيئة عرضت خلال الاجتماع الموقف التنفيذي للمنظومة الجديدة لإدارة المخلفات البلدية الصلبة، والخطوات التي تمت في هذا الخصوص، لا سيما ما يتعلق بالبدء في تنفيذ البنية الأساسية والتجهيزات اللازمة للمنظومة، والذي يتم بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية وكافة الجهات المختصة بهدف رفع كفاءة عمليات جمع ونقل المخلفات والمعالجة والتدوير والتخلص الآمن، فضلاً عن رفع الوعي البيئي لدى المواطنين في التعامل مع المخلفات وتداعياتها على الصحة العامة والبيئة، بالإضافة إلى دمج القطاع غير الرسمي، إلى جانب دعم صناعات التدوير الصغيرة والمتوسطة بمنظومة النظافة بالمحافظات المصرية.

وفيما يتعلق بتنمية الكوادر البشرية للمنظومة، عرض وزير التنمية المحلية برامج تدريب العاملين بالوحدات المحلية، وكذلك خطوات تحديث النظم المؤسسية والإدارية ذات الصلة.



شعارهم «إيمان عزم فداء» تعلو بها صيحاتهم في التدريب وكلمات الشعار تحمل دلالة مهمة نقشت في عقولهم وقلوبهم، جيل جديد من خير أجناد الأرض يضخ فى شرايين القوات المسلحة، إنهم خريجو معهد ضباط الصف المعلمين، فهم مؤمنون بوطنهم، عازمون على حمايته والزود عنه، وأن يقدموا أرواحهم فداءً لكل حبة رمل من ترابه.

شهد تخرجهم الرئيس عبد الفتاح السيسي..

157 جيل جديد من ذخيرة القوات المسلحة

عامان من التدريب المتواصل، والدراسة والتعلم، فى التخصصات المختلفة، وفق خطة التدريب الخاصة بالقوات المسلحة، عمل لا يتوقف، وعزيمة لا تلين، من أجلأن يأتي اليوم لجني ثمار هذا الجهد.

خلال الأسبوع الماضي شهد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، مراسم الاحتفال بتخريج الدفعة ١٥٧ من معهد ضباط الصف المعلمين دفعة الشهيد البطل رقيب «أحمد محمد عبد العظيم» الذى نال الشهادة فى الرابع من فبراير عام ٢٠١٦، لتنضم إلى صفوف القوات المسلحة دفعه جديدة من خيرة شباب مصر بعد أن تم إعداهم علمياً وعسكرياً وبدنياً بما يتناسب مع طبيعة المهام التى يكلفون بها فى حماية الوطن وصون مقدساته.

العرض الرياضي

بدأ الحفل بتقديم الطلبة من خريجي الدفعة ١٥٧ عرضاً للمهارات البدنية والاشتباك وفنون القتال المتلاحم تضمن عددًا من تمارين الإعداد البدنى التى تؤدى بشكل يومي داخل المعهد، والتى تمثل الركيزة الأساسية لبناء الفرد المقاتل واستعرض الطلبة مهاراتهم فى فنون الاشتباك والدفاع عن النفس وعبور الموانع الثابتة والمتحركة والمشتعلة، ومهارات الكاراتيه والكونغ فو، وتضمن العرض الرياضي مجموعة من التمارين شكل خلالها الطلبة بأجسادهم علم مصر.

وفي ختام العرض شكل الطلبة بأجسادهم خريطة إفريقيا تقديراً واعتزازاً بانتمائنا للقارة الخضراء الفتية وبمناسبة تولى مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي.

كما ردد الطلبة «إفريقيا فى القلب»، واستعرضت مجموعات أخرى مهارات السيطرة على الخصم باستخدام فنون القتال المختلفة والتى أظهرت مدى ما يتمتع به الطلبة من قوة بدنية ومهارة عالية تؤهلهم لتنفيذ كل المهام تحت مختلف الظروف، وشارك فى العرض أكثر من ٣٨٠٠ مقاتل مما يعكس الجهود المتواصلةللتدريب الراقي داخل المعهد.

الموسيقات العسكرية

كما قدمت عدد من فرق الموسيقات العسكرية عرضاً متميزاً أظهر ما يتمتع به الطلبة من درجة عالية من التدريب انعكست على أدائهم لعرض تخصصى لمقطوعة كرنفال باريس العالمية، وقدم الطلبة الموسيقيون تشكيلات حركية لعمل لوحات فنية أظهرت مدى التوافق الحركى والدقة فى العزف من الحركة ليثبتوا كفاءتهم الفنية كما قدموا عروضاً لمجموعة من المعزوفات الموسيقية والأغاني الوطنية التى أظهرت الأداء الراقى والمستوى المتميز الذى يوضح الدرجات العالية فى التدريب، كما جسدت المعزوفات ملامح من نضال الشعب المصرى من جيل إلى جيل وحملت رسائل الدعوة إلى العمل والعطاء من أجل الوطن والتى تفاعل معها أسر الخريجين فى جو حماسى تعبيراً عن فرحتهم بانضمام أبنائهم إلى صفوف القوات المسلحة.

الخريجون يرسمون علم مصر في طابور العرض

3800 مقاتل قدموا عرضا رياضيا مبهرا

العرض العسكري

وفى أداء متميز وانضباط عسكرى راق قدمت مجموعات من الطلبة وخريجي معهد ضباط الصف عرضاً عسكرياً يتقدمهم حملة الأعلام، وفى لمسة وفاء رفرفت صور لرموز من شهداء الوطن الأبرار فى ساحة العرض الذين ضحوا بأنفسهم وامتزجت دمائهم الذكية بثرى مصر المقدس لتفوح منه النسائم العطرة، كما عزفت الموسيقات العسكرية سلام الشهيد في تقليد راسخ وأصيل وعرفاناً بتضحيات شهدائها الأبرار، وقام الرئيس عبد الفتاح السيسى بتكريم أسرة الشهيد رقيب أحمد محمد عبد العظيم تقديراً لما قدمه للوطن من تضحية وفداء.

إعلان نتيجة التخرج

أعقبه قيام كبير معلمي المعهد بإعلان النتيجة النهائية لامتحانات التخرج وكانت









نسبة النجاح لمن انطبقت عليهم شروط التقدم للامتحان النهائى ٩٩,٧٪، ثم جرت مراسم تسليم وتسلم قيادة المعهد من الدفعة ١٥٧ إلى الدفعة ١٥٨ من ضباط الصف المعلمين.

وقام رئيس هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة بإعلان قرار التعيين ومنح الأنواط لأوائل الخريجين، حيث قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتقليد أوائل الخريجين نوط الواجب العسكري من الطبقة الثالثة تقديراً لتفوقهم وتفانيهم فى أداء مهامهم خلال مدة دراستهم بالمعهد.

وردد الخريجون يمين الولاء لمصر وشعبها أن يكونوا جنوداً أوفياء مخلصين لأمنها واستقرارها وسلامة شعبها وأمنها القومي براً وبحراً وجواً بعقيدة راسخة إما النصر أو الشهادة.

رمز الدفعة

وقد أطلق اسم الرقيب أحمد محمد عبد العظيم على الدفعة ١٥٧، تخليداً لذكرى أحد أبطال القوات المسلحة الذى لبى نداء ربه على أرض سيناء الحبيبة أثناء تنفيذ أحد المهام ضمن مجموعته القتالية التى تمكنت خلالها من القضاء على عدد من العناصر الإرهابية، والشهيد البطل من مواليد ١٩٩٤ بمدينة الفشن بمحافظة بنى سويف وقد نال شرف الالتحاق بالقوات المسلحة ضمن الدفعة ١٥٠ متطوعين عام ٢٠١٣، واشترك الشهيد البطل فى العديد من المهام ضمن العملية (حق الشهيد) عام ٢٠١٦، إلى أن لبى نداء ربه فى الرابع من فبراير لعام ٢٠١٦.

مدير معهد ضباط الصف المعلمين

وألقى مدير معهد ضباط الصف المعلمين كلمة أشار فيها إلى الدعم الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة وتوفير كل الإمكانات العلمية والثقافية لإعداد وتأهيل أجيال جديدة من طلبة الكلية لينخرطوا في الحياة العسكرية بكل مهامها ومسئولياتها لتظل القوات المسلحة درعاً قوية يحمي الوطن وحصناً منيعاً لشعبه العظيم، كما أكد أن الجيش المصرى هو درع الوطن وسيفه على مر العصور مهما بلغت التحديات والتضحيات، وهو أول جيش نظامى منذ فجر التاريخ وسجلت انتصاراته على جدران المعابد، كما أشار إلى مدى تطور المعهد فى أساليب التدريب المختلفة للطلاب وبناء شخصية ضابط الصف المقاتل بدنياً وثقافيا ونفسيا ليكون قادراً على التعامل مع أحدث الأسلحة ومجابهة حروب الجيل الرابع التى تعتمد على تدمير الفكر وزرع الفتن ونشر الشائعات لهدم الدولة، ونحن على يقين أن هذه الدفعة بمثابة دماء جديدة تتدفق فى شرايين القوات المسلحة لتتعاظم قدراتها فى مواجهة التهديدات المختلفة واستئصال جذور الشر والإرهاب للذود عن وطننا الأبى المفدى.

«إفريقيا في القلب» استعراض شكله الطلاب رسم خارطة إفريقيا

مدير معهد ضباط الصف: الدفعة بمثابة دماء جديدة تتدفق في شرايين القوات المسلحة لتتعاظم قدراتها في مواجهة التهديدات المختلفة

مقدماً الشكر والعرفان لمديري المعهد السابقين علي ماقدموه من مجهود وفير وعطاء بلا حدود لهذا الصرح العظيم،كما قدم التحية لشهداء الوطن ومصابى العمليات الحربية، مختتماً كلمته بتهنئة الطلبة الخريجين وأسرهم وتوصيتهم بالعمل والتدريب المستمر متمنياً لهم التوفيق فى المستقبل.

حضر مراسم الاحتفال المهندس مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من الوزراء والمحافظين وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة وقدامى مديرى المعهد وعدد من طلبة الجامعات وأسر الخريجين.

أسرة تقرأ.. أمة تنهض

سعيد عبده

بدأنا منذ ثلاثة أعوام هذه المبادرة بعد جلسات عصف ذهن مع مجموعة من الناشرين المصريين المستنيرين

بدأنا الإثنين الماضى الدورة الثالثة فى حياة مبادرة دار المعارف من أجل عودة الأسرة إلى القراءة والمعرفة بنجاح منقطع النظير.

بدأنا منذ ثلاثة أعوام هذه المبادرة بعد جلسات عصف ذهن مع مجموعة من الناشرين المصريين المستنيرين ولدينا رغبة شديدة فى ترسيخ عادة القراءة لدى مختلف طبقات المجتمع المصرى لما فى ذلك من أثر على بناء الإنسان الذى نحتاجه فى تحدياتنا فى القرن الواحد والعشرين وبناء الدولة الحديثة.

كان حصاد الجلسات إطلاق هذه المبادرة لتطوف مصر من خلال مجموعة من المعارض الداخلية للكتاب يشارك فيها أكبر عدد من الناشرين محبى الفكر بعد أن درسنا كافة الخطوات اللازمة وأن المبادرة تقدم حلولًا لصناعة النشر.. القارئ.. الثقافة المصرية بصفة عامة.

بدأنا فى العام الأول ووصل عدد المشاركين حوالى ٧٠ دار نشر مصرية وامتد المعرض لأكثر من ثلاثة أشهر وحقق نتائج فاقت كل التوقعات.

كذلك العام الثانى زيادة فى عدد الناشرين إضافة إلى نجاح كبير فى الندوات الفكرية وحفلات التوقيع لكبار المؤلفين وكان إصرارنا هذا العام لاستمرار المبادرة ووصل عدد الناشرين إلى ٨٥ ناشرًا مصريًا وأكثر من عشرين ناشرًا من الوطن العربى من لبنان والسعودية والأردن وتونس والعراق وسوريا وغيرها.

وهذا يؤكد نجاح المبادرة وثقة الناشر والحرص منه على التواجد فى هذه التظاهرة الثقافية وكذلك حرص القارئ على زيارة أكبر تجمع للناشرين بعد معرض القاهرة الدولى للكتاب.

من أهم أهداف المبادرة تشجيع الناشر وتخفيف الأعباء التى يتحملها فى إيجار قاعات لأى معرض يرغب فى إقامته وتحمله نفقات مندوب له وتكاليف إقامته والدعاية للمعرض.

فى المبادرة ليس هناك أى عبء من هذه الأعباء.. إذن يتحقق الانتشار للناشر والوصول إلى القارئ.. وانتعاش سوق الكتاب داخل مصر.. وهو هدف نسعى إلى تحقيقه، فالسوق المصرى يمثل أكبر الأسواق العربية ويجب أن يحقق للناشر المصرى ٥٠٪ من مبيعاته داخل أسواق بلده.

بالوصول إلى القارئ فى كل مكان من ربوع مصر.. أيضًا التعرف على رغبات القارئ مباشرة وتحقيق التواصل بين القارئ والناشر.

القراءة عادة.. ويجب أن يتم التركيز على ذلك من خلال الأسرة التى هى أساس المجتمع ولهذا تضع المبادرة هذا الهدف على رأس أولوياتها من خلال تقديم كل التسهيلات للأسرة المصرية.

والأرقام المحققة فى المبادرة تدل أكبر دلالة على أن الكتاب الورقى بخير وأن القارئ موجود ويجب أن نصل ونسعى إليه ونقدم له محتوى جيدًا يساهم فى تنمية الوعى وزيادة الثقافة لديه.

إنها مهمة ثقيلة وصعبة.. ولكن تحتاج إلى جهد ومثابرة من الناشرين أصحاب الهمم العالية والرسالة الرفيعة لخدمة قارئ يبحث عن ثقافة ومحتوى جيد، والأدوار متكاملة، فعلى الجانب الآخر تساهم هيئة الكتاب كأحد روافد وزارة الثقافة المصرية ببرنامج معارض على مستوى محافظات الجمهورية بالتعاون مع اتحاد الناشرين المصريين وهناك تكامل فى الرسالة بين الهيئة ودار المعارف واتحاد الناشرين، بل وأيضًا مكتبة الإسكندرية فى منظومة متكاملة لنحقق معًا ثورة ونهضة ثقافية تحقق نسبة من الإشباع لدى القارئ.. وتساعد فى وصول إبداعات المفكرين والأدباء إلى أكبر عدد ممكن من القراء.

هذا التعاون يأتى فى وقت نحن أحوج ما يكون فيه للثقافة ودورها فى تنمية المجتمع إيمانًا بدورنا الحقيقى ورسالتنا.

سلوكيات

● هناك شىء عجيب ألاحظه فى سائقى الميكروباص بصفة خاصة وهو وجود شبه تبلد فى الإحساس فتجده لا يأبه بغيره فى الطريق ويهاجم أى سيارة تزامله فى الطريق!!

وعلينا نحن الحذر والبعد عنه.. وبالسؤال عن ذلك وأشياء أخرى وجدت إجابة أنها المخدرات وبعض الممنوعات التى يتناولها السائق ليعمل أكبر عدد من الساعات ليحصد أكبر قدر من المال.. على حساب صحته أو أرواح الآخرين.. فهو يعمل كالآلة دون وعى أو إدراك سوى إيذاء الآخرين فى ممتلكات سيارات أو أرواح جراء الحوادث.

هل من جهة تقوم بأخذ عينات من دم هؤلاء وإجراء تحليل المخدرات لهم وكذلك مراجعة تراخيص السيارة وتراخيص القيادة لهم؟.. أغيثونا أغاثكم الله.

● فى المجتمعات العمرانية أو المدن الجديدة نجد ظاهرة تنفرد بها دون غيرها من وجود مشاتل فى تقاطع الطرق واحتلال مساحات من الطريق واستهلاك مياه وإنارة دون رقيب ومنها على سبيل المثال لا الحصر القاهرة الجديدة والتجمعات الأول والخامس والسادس من أكتوبر وغيرها.

مازالت سيارات «التمن» تحتل الكثير من الطرق دون ترخيص أجرة وترخص ملاكى دون أن تدفع رسوماً للدولة

● مازالت سيارات «التمن» تحتل الكثير من الطرق دون ترخيص أجرة وترخص ملاكى دون أن تدفع رسوم للدولة.. ونجدها فى ميدان العتبة على سبيل المثال مدخل شارع فؤاد وتحتل صفًا طويلًا فى منزل كوبرى الأزهر أمام قصر السلطان الغورى وأماكن كثيرة أخرى.. ألم يأن الأوان للحساب!!

SaidAbdo@live.com

في تفكيك بنية الإرهاب (6) الحاكمية

عاطف عبد الغني

كان المودودى زعيمًا سياسيًا أكثر منه عالم دين ولم ينتبه الذين ساروا خلفه، أو صدقوه أنه تجاوز فى تنظيره النص القرآنى الذى اشتمل على تفسيرات واضحة وصريحة تقف ضد تأويلاته، هذا أولاً.

وثانيًا أنه تجاوز الحدود الفاصلة بين ما هو متعلق بالإسلام كعقيدة، وبالإيمان، وبين ما هو عملى يربط الدين بالدنيا، وأنه حين راح يؤصل لأيديولوجيته الجهادية باستمداد مقولات الدين، فقد اجترأ على الدين، وجعل فكرة إسلام وإيمان الإنسان الفرد البسيط التى تجيب له على أسئلة ما وراء الغيب والوجود، وتمنح هذا الإنسان ما يحتاجه من ثقة وسكينة وسعادة فى الدنيا، جعلها المودودى معقدة، حين خلطها بأفكاره السياسية وخرج بأيدلوجية جديدة لتوظيفها فى التغيير المرتبط بالمصالح الفردية والجماعية فأخضع بذلك الثابت المقدس للواقع المتغير.

(1)

وفى الرد على تأويلات المودودى بشأن عدم فهم المسلمون المعاصرين للشهادة التى ينطقونها هناك عشرات السور، والآيات القرآنية بلسان عربى مبين، أى واضح وبسيط كما يقول رب العزة، يستطيع المسلم أن يرجع إليها ليفهم إسلامه ودينه ويعرف ربه، بداية من فاتحة الكتاب المثانى السبع: بسم الله الرحمن الرحيم: «الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم، ولا الضالين» صدق الله العظيم.

وهى سورة تشتمل على التعريف بالله، وحمده، وتمجيده، والثناء عليه، وتنزيهه، والإقرار بالإخلاص له، والاستعانة به، وإثبات البعث، والجزاء، وإفراد العبادة، والتوجه إليه سبحانه بطلب الهداية.. يقرأها المسلم فى صلاته المفروضة ١٧ مرة كل يوم غير صلاة، السنن والنوافل، وهى نفس السورة التى نزلت على رسول الله قبل ما يزيد على ١٤ قرنًا، فهل يحتاج المسلم لتفسير ألفاظها العربية البسيطة وصولا لكل المعانى السابقة؟!.

وهناك سورة الإخلاص، معجزة البيان فى التوحيد: «قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد» صدق الله العظيم.، سورة تتكون من ٤ آيات، عدد كلماتها ١٥ كلمة فيها جل ما يحتاجه المسلم لمعرفة ربه.

عشرات السور، ومئات الأحاديث البسيطة التى تستوعبها ذائقة المسلم المعاصر اللغوية، فلا يحتاج أن يعود للغة الجاهلية، وعصر التنزيل ليعرف ربه، فلا يشرك به كائن أو مخلوق.

وضع المودودى من خلال تأويلاته للمصطلحات الأربعة (الإله، الرب، العبادة، الدين) الأساس، ليأتى من بعده من يرتب على كلامه أحكامًا شرعية (فتاوى) تقرر عدم الحُكم بإسلام من نطق الشهادتين فى وقتنا الحاضر، ورد على هذه الفتاوى علماء أجلاء، وأضافوا أنه حتى شرط العمل المصدق للقول لا يؤخذ به فى الحُكم على إسلام ناطق الشهادتين، ولا يحتج فى ذلك بما قيل أنه حديث: «ليس الإيمان بالتمنى ولكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل»، وقال بعضهم إنه ليس بحديث شريف، ولكن قول مأثور لحسن البصرى أو على ابن أبى طالب، قال هذا ابن تيمية والغزالى فى إحياء علوم الدين.

وما سبق لا يتعارض مع كون المسلم مكلفًا بعد النطق بالشهادتين، بالقيام بفرائض الإسلام، كالصلاة والزكاة والصوم والحج، أركان الإسلام، أما الإيمان فدرجة أعلى وهو يزيد وينقص كما جاء فى الأثر.

> حتى شرط العمل المصدق للقول لا يؤخذ به فى الحُكم على إسلام ناطق الشهادتين

(2)

ومن تأويل المصطلحات الأربعة، استولد المودودى مفهومًا آخر هو الحاكمية، فانتقل به خطوة تجاوزت الجدل حول عقيدة المسلم إلى إدخال العقيدة فى المجال السياسى، كما يقول محمد شحرور فى كتابه المعنون «الدين والسلطة قراءة معاصرة للحاكمية»، ويضيف أن «مصطلح الحاكمية يعود إلى فكرة الحُكم بما أنزل الله، وهى عبارة قرآنية وقع تداولها فى إطار فلسفة التوحيد، والتأكيد على وحدانية الذات الإلهية والاحتكام إلى التشريعات الإسلامية، وقد أسهمت البيئة الهندية فى تشكيل المودودى لهذا المفهوم فى ارتباط بالقومية الهندوسية المهيمنة، والديمقراطية الأغلبية التى لا تنصف الأقليات، وضعف المسلمين وتشظيهم العرقى واللغوى، والمجالى، وتأثرهم بالواقع الثقافى المتنوع لتكون بذلك فكرة الحاكمية رهانًا مفهوميًا وأيديولوجيًا لخوض المواجهة السياسية وتأسيس قومية إسلامية كلية تشمل شتى مناحى الحياة».

(3)

على المستوى الفقهى يؤكد كتاب «دعاة لا قضاة» أن لفظ الحاكمية لم يرد بالقرآن الكريم على الإطلاق، ولا الأحاديث الصحاح، ويفسر الكتاب ورود وشيوع المصطلح فى الحياة المعاصرة كالآتى:

«والتجارب وواقع حال الناس يقول لنا إن أصحاب الفكر والنظر والباحثين قد يلحظون ارتباطًا بين معانى مجموعة من الآيات بالقرآن الكريم، والأحاديث الشريفة، وفكرة بارزة فيها فيضعون مصطلحًا لتلك المعانى، غير أنه لا يمر الوجيز من الزمن حتى يستسهل الناس المصطلح الموضوع فيتداولونه بينهم، ثم يتشدق به إناس، قليل منهم من قرأ الكثير الذى كتبه الباحثون والمفكرون.. والأقل من هؤلاء القليل من يكون قد استوعب ما كتبه الباحثون والمفكرون، واستطاع أن يفهم ما أرادوه وأدرك حقيقة مقصدهم.. وقد لا يمضى كثير من الوقت حتى يستقل المصطلح بنفسه فى أذهان الناس، ويقر فى آذانهم أنه الأصل الذى يرجع إليه، وأنه الحكم الكلى الجامع الذى تتفرع منه مختلف الأحكام التفصيلية.. وهكذا يجعل بعض الناس أساسًا لمعتقدهم مصطلحًا لم يرد له نص من كتاب الله أو سُنّة رسوله.. أساسًا من كلام بشر غير معصوم، وارد عليه الخطأ والوهم.. أساسًا من كلام بشر غير معصوم، علمهم بما قاله فى الأغلب الأعم علم مبتسر مغلوط».

> استولد المودودى مفهوماً آخر هو الحاكمية، فانتقل به خطوة تجاوزت الجدل حول عقيدة المسلم إلى إدخال العقيدة فى المجال السياسي

هل تصدق أن من قال ذلك على «الحاكمية» هو مرشد الإخوان الهضيبى فى رده على أبو الأعلى المودودى؟!

وفى فصل تال من كتاب «دعاة لا قضاة» تفنيد فى إسهاب وشرح واف لعبارة: «إن الحكم إلا لله» التى استند إليها المودودى فى نحت مصطلح (الحاكمية) وتستطيع أن ترجع إليه».

(4)

ومن مفهوم «الحاكمية» الذى أصّل له المودودى فى خطابه الأيديولوجى، انتقل إلى حكم جديد بـ«حاكمية البشر» أو الجاهلية المعاصرة، (كمقابل للحاكمية) حيث اعتبر أن حُكم البشر من دون الله نوع من الجاهلية، وعمم ذلك الحُكم على الأنظمة السياسية التى تتخذ غير الإسلام نظامًا للحكم، النظام الديمقراطى، وعدد المودودى الجاهلية المعاصر فى ٣ صور.

.. وللحديث بقية.

ينطلق اليوم «الأحد» ماراثون التنسيق لطلاب الثانوية العامة، حيث رفعت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى درجة الاستعداد القصوى لاستقبال الطلاب من جميع المحافظات، "أكتوبر" التقت السيد عطا المسئول الأول عن التنسيق فى وزارة التعليم العالى، وكشف لنا كواليس ما دار من تحضيرات استعداد لاستقبال الطلاب، وملامح نظام التنسيق هذا العام، وقواعد التوزيع الجغرافى وشروط التنسيق ونصائح الوزارة للطلاب، وكيفية تأمين مكاتب التنسيق من ظاهرة السماسرة ودور الوزارة فى التصدى للكيانات الوهمية، وموقف أصحاب الشهادات الأجنبية والعربية وذوى الاحتياجات الخاصة وغيرها من التفاصيل فى هذا الحوار.

أحمد النومى



مسئول التنسيق فى وزارة التعليم العالى لـ"أكتوبر":

نحذر من "السماسرة" والكيانات الجامعية الوهمية



لا تظلمات للطلاب بعد غلق باب الترشيحات وفى التأنى السلامة

لا مجال للتلاعب فى نتائج اختبارات القدرات والامتحان الموحد "الضامن"

ذوو الاحتياجات الخاصة

● كيف جاءت استعدادات الوزارة لماراثون التنسيق هذا العام؟

الوزارة تبدأ الاستعداد مبكرا للتحضير والتجهيز للتنسيق، فنحن بدأنا الاستعدادات للتنسيق الجديد بعد نهاية أعمال التنسيق العام الماضى، من خلال الاطمئنان على حسن سير جميع الأمور، حيث نعد الشروط والأدلة والمطبوعات التى نصدرها وقواعد التنسيق والمعايير والأوراق والمقرات ومعامل الحاسب الآلى وقاعدة بيانات الطلاب، وجميع الشهادات سواء الثانوية العامة أو الشهادات العربية أو الأجنبية أو الفنية، كلها أمور عملنا عليها مثل كل عام، وفى ذات الوقت كان هناك اتصالات وتنسيق مع الجامعات المصرية الحكومية لكى تجهز معامل التنسيق استعدادا لاستقبال الطلاب، وقام الوزير مؤخرًا بزيارة تفقدية لمكتب التنسيق الرئيسى بجامعة القاهرة واطمئن على حسن سير العمل هناك، ووجه بتذليل جميع العقبات التى تعترض الطلاب والحرص على راحتهم.

● وجه الوزير بالاهتمام بالطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة كيف نفذتم توجيهاته؟

بالفعل، وجه الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وتم توفير متخصص للطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة، مع تخصيص شباك خاص لهم بغرض تسهيل مهمتهم بشكل مريح، أيضًا قرر الوزير توفير عدد كبير من أجهزة التهوية «مراوح» بعد أن طالب عدد من الموظفين بذلك، وعلى الفور تم تلبية طلباتهم.

قواعد القبول

● نريد صورة تفصيلية عن أبرز ملامح تنسيق العام الجاري؟

هى نفس قواعد تنسيق العام الماضي، ولم يحدث تغيرا فى قواعد القبول، وهناك تعليمات صادرة من الدكتور خالد عبدالغفار لمكاتب التنسيق بتنفيذ قرارات المجلس الأعلى للجامعات، ونحن نعد جهة تنفيذية لقرارات المجلس الأعلى للجامعات ولا تغيير بنظام القبول بالجامعات للعام الحالي، ولا يوجد أى تعديلات على قواعد التنسيق إلا فيما يخص اختبارات القدرات، ومراحل التنسيق ٣ مراحل، ومكتب التنسيق والوزارة جاهزين لإنجاز المهمة.

● وماذا عن الاستثناءات للطلاب فى التنسيق الحالى؟

قولا واحدا لا توجد أى استثناءات أيا كانت، إعلاء لأحكام الدستور والقانون، وسيتم تنسيق وترشيح الطلاب بكل الشهادات عن طريق مكتب التنسيق لمرة واحدة فقط، تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.

تنسيق الأوائل

● وماذا عن توزيع أوائل الثانوية العامة هذا العام؟

هذا العام ارتفع عدد الأوائل إلى ١٥٠٠ طالب، مقابل ٩٠٠ طالب فقط العام الماضي، وهم معفون من قواعد التوزيع الجغرافى كنوع من التحفيز، بواقع ٥٠٠ طالب للقسم العلمى علوم و٥٠٠ لطلاب علمى رياضة، و٥٠٠ للشعبة الأدبية، كحافز لهم يكون لهم حرية الاختيار فى التوزيع الجغرافى ولا يلتزمون بقواعد التوزيع الجغرافى المعمول بها عند توزيعهم على الكليات والمعاهد.

● وكيف يتفادى الطلاب أخطاء التنسيق فى كتابة الرغبات؟

هذا الأمر للأسف يتسبب فى أزمات كثيرة ومتكررة، وهنا أشدد على ضرورة التزام الطلاب بعدد الرغبات المحدد، وترتيب الرغبات طبقاً للتوزيع الجغرافي، والحد الأدنى للقبول بالجامعات، والمحافظة على الرقم السرى وأن لا يطلع عليه أحد سوى ولى الأمر، الأمر الثانى أتوجه به للطالب عند كتابة رغباته، أن يحرص على كتابتها بعناية، ويكتب كل الكليات التى يتمنى دخولها ولا يحسبها بمنطق أن مجموعى سيضمن لى كلية معينة من غيرها، مثلا تريد الالتحاق بكلية العلوم فعليك بكتابة كل كليات العلوم مثلا أو الصيدلة أو طب الأسنان أو غيرها من الكليات على مستوى الجمهورية، لأنه بعد إعلان نتيجة التنسيق لا يوجد تنسيق آخر للطالب وهذا قرار المجلس الأعلى لجامعات.

● إذن لا توجد تظلمات؟

لا توجد تظلمات، بعد إعلان النتيجة لا يوجد تنسيق للطالب مرة أخرى، وإلا لن ننتهى من أعمال التنسيق، فهو مبدأ مهم لإرساء قيم العدالة والمساواة، ولابد وأن يعلم الجميع أننا نعمل من أجل مصلحة

الطالب ولخدمته، ولا تنس أننا مرتبطون بأعداد معينة لـكل كلية، وأنا دورى توزيع الطالـب على الكلية التى كتبها، وأعتبر الكلية التى لم يكتبها تنازلا منه عنها، وعليه تحمل مسـئولية قراره، والمجلس الأعلى عندما وضع هــذه القواعد وضعها بناء على دراسـات ولمصلحة الطالب فى النهاية..

زيادة الرغبات

● بعض الطلاب يشتكون من ضيق الوقت المخصص لتسجيل الرغبات؟

غـير صحيح، وأنصح الطلاب وهم يسـتعدون لكتابة رغباتهم الجلـوس مع أولياء أمورهم والاسـتقرار على الكليات التـى يريدها الطالـب، وكتابـة كافة أسماء المتاحة منها من أسـوان إلى الإسـكندرية، ونحن نفتح له الباب لتعديل الرغبات خلال فترة التنسـيق، وهناك طلاب يعدلون رغباتهم أكثر ٢٠ مرة دون موانع، لاسيما وأننـا كمكتب تنسـيق أخذ آخر تعديل قـام به الطالب حتى السـاعة السابعة مسـاء فى اليوم الأخير، كما أن عدد الرغبات زاد إلى ٧٥ رغبة ولم تعد ٦٠ رغبة فقط كما كان خلال الأعوام السابقة.

● وما سبب هذه الزيادة فى الرغبات؟

هذه الزيادة فـى الرغبات تأتى تزامنا مع زيادة عدد الكليات والمعاهد الجديدة، التى تدخل الخدمة بتنسيق العـام الحالي، فكل عام يزداد عـدد الكليات والمعاهد، وبالتـالى يتم زيادة عـدد الرغبات التـى يملأها طلاب الثانوية العامـة فى قائمة الرغبات الخاصة بهم، الأمر الآخر أن زيادة عدد الرغبات فى قائمة الرغبات يسـاعد فـى اختفاء ظاهرة اسـتنفاذ الرغبات لعـدد من الطلاب ويعطـى فرص أكـبر للطالـب للاختيار بـين الكليات والمعاهد المختلفة.

● اختبارات القدرات إلكترونيا هل كان له مردود إيجابى للطلاب؟

بالتأكيـد كان له مردود جيد، حيث كان الهدف منه الحرص على راحة الطـلاب ماديا ومعنويا، وبدأنا هذا النظام مـن العام قبل الماضي، بأن تكـون كل اختبارات القـدرات إلكترونيـة، ومـا كان يحـدث قبـل ذلك أن الاختبـارات تكـون ورقية ويحدث تكـدس وزحام من الطلاب لكى يسـتلم الطالب الملف من الكلية، فكان هذا القرار بـأن يدخل الطالب على موقع القدرات ويسـجل بياناته وقمنا بإعفائه من كل السـلبيات الماضية ويحدد الموقـع موعد إجـراء الاختبار فهى خطـوة جيدة وبها راحة لنا وللطالب أيضًا.

اختبار القدرات

● ومـاذا يحـدث إذا لم يجتـز الطالـب اختبـار القدرات؟

الطالـب الحاصل علـى ١٠٠٪ ولم يجتـز اختبارات القبول لـن يلتحق بالكليـة، لأنها كليـات لها طبيعة خاصــة مثل كليات التربية الموسـيقية والفنون الجميلة والفنـون التطبيقية والتربيـة الرياضية والتربية الفنية والإعلام، وإذا لم يوفق يتم ترشيحه من مكتب التنسيق لرغبتـه التالية، طبقـا لترتيب الرغبـات الذى أدخله على موقع التنسـيق، وهنا هنـاك نصيحة مهمة أتوجه بها للطلاب الذين يخضعـون لاختبارات القدرات وهى تسـتمر حتى العشـرين من الشـهر الحالي، ثم سيغلق نهائيـا ولـن نقبل بأى تظلـم أو تعديـل، وبالتالى على الطلاب الحذر والحرص فى هذه الجزئية جيدا.

● إذن لا يمكـن للطالب الراسـب فـى اختبارات القدرات التقدم مجددا؟

للأسـف لا.. سـواء بنفس الكليـة أو بأخرى، لأنه بعـد إعـلان النتيجـة يتـم تزويـد برنامج التنسـيق الإلكترونى بأسماء وبيانات الطلاب، الذين اجتازوا هذه الاختبارات؛ ليتم الترشـيح بناء عليها، ولن يعتد بأية نتائـج أخرى بعد إغلاق موقع التنسـيق الإلكترونى فى العشرين من الشهر الجارى.

● البعض يتحدث عن مجاملات تشوب اختبارات القـدرات فما هـى الضمانات التـى وضعتموها لتحقيق الشفافية؟

غـير صحيـح، ولا يوجد مجال للشـكوك فى نزاهة نتائج اختبارات القدرات، لاسـيما وأن المجلس الأعلى للجامعـات وضع قواعـد صارمة فى هذا الشـأن، ولعل أبرزها أن يكـون الاختبار موحد لجميع الطلاب، الأمر الذى يلغى أى تفكير فى أى شيء آخر.

● لأول مـرة تجـرى اختبارات القـدرات لطلاب كليات الإعلام.. ما الحكمة من ذلك؟

المجلس الأعلى للجامعات هو من وضع ذلك الشـرط فـى التقديم لكليـات الإعلام وأعتقد أنه لــه الكثير من الأسباب والدوافع فى هذا الشأن، ونحن ملتزمون بتنفيذ هذا القرار الصادر من المجلس.

سماسرة التنسيق يمتنعون

● ظاهرة سماسـرة التنسـيق تنتشر بشدة فى هذا التوقيت ما هو دور الوزارة فى مكافحة هذا الأمر؟

الـوزارة تقـوم بدور كبـير فى هذا الصـدد، وهناك تعاون وثيـق بين وزارتى التعليم العـالى والداخلية فى هذا الشـأن، وهذا الأمـر ليس فيه نقاش وأى شـخص سـيقترب من محيط أو داخل مكتب التنسـيق سـتكون هنـاك إجراءات رادعة تجاهه أو يقـوم بتوزيع بيانات أو إعلانات لكيانات تعليمية وهمية سـيتم إلقاء القبض عليه فورًا من قبل لجنة الضبطية القضائية التى ستوجد بشـكل مسـتمر طوال مراحل التنسـيق المختلفة فنحن نعمـل مع وزارة الداخلية ورجال الأمن عن كثب لمراقبة هؤلاء.

إعفاء الأوائل من شرط التوزيع الجغرافى كحافز لهم على التفوق

لا توجد أى استثناءات احتراماً لأحكام الدستور والقانون

نعتبر الكلية التى لم يكتبها الطالب فى الرغبات تنازلا منه عنها وعليه تحمل مسئولية قراره


سيد عطا أثناء حواره مع الزميل أحمد النومى

● وماذا عن الكيانات الوهمية؟

الطالـب يتحمل جزء كبـير من هـذه الأزمة، لإنه يرفـض سـلك الطريق الشـرعى ويتجه إلى المسـار غير الشـرعى، وبالتالى لا يلوم إلا نفسـه، فالوزارة والدولة عمومـا وفرت للطالب خريطة بكل الجامعات الحكومية والخاصـة وقائمة بأسمـاء المعاهـد الحكومية والخاصة والمعتمـدة من المجلس الأعلـى للجامعات، وكل الأمور متوافـرة على موقع الوزارة للطالـب، وجهزنا أكثر من بديل للطالب حكومى وخاص وكل الشـهادات المعترف بهـا والوزارة فى هـذا الصدد تقوم بـدور مهم فى هذا الشأن من خلال مجهود لجنة الضبطية القضائية وهناك تعليمـات من معالى الوزير بأن أى شـكوى تأتى فى هذا الأمـر على الفـور لجنـة الضبطية القضائيـة لا تتردد وتتوجه إلى إغلاق هذا المكان.

الشهادات المعادلة

● مـا قواعـد قبـول طـلاب الشـهادات الثانوية الأجنبية المعادلة؟

يجب أن يحضـر الطالب ما يثبت الإقامة الشـرعية خلال فترة الدراسة على غرار طلاب الشهادات العادلة العربيـة، ويتـم تحديد الأماكن المخصصة لطلاب هذه الشهادات بنسـبة ٥٪ من الأعداد المقرر قبولها من بين حملة الثانوية العامة المصرية فى كل كلية ومعهد، ويتم توزيـع الأماكن التى تخصص للطلاب بهذه الشـهادات بنسـبة أعداد الطلاب المتقدمين من كل شهادة على حدة إلى إجمـالى أعـداد الطـلاب الحاصلين على الشـهادات الثانوية المعادلة الأجنبية، وبشرط ألا تزيد عدد الأماكن المقررة لكل شهادة على حدة عن ٥٠٪ من إجمالى الأعداد المقررة لكل الشـهادات الثانوية الأجنبية المعادلة، على أن يكون لحملة كل شـهادة ثانوية أجنبية معادلة مكان واحد على الأقل فى كل كلية ومعهد.

● وما الجديد بشأن الحافز الرياضى؟

لا جديـد ونتيجة الحافز الرياضى تأتى لنا من وزارة الشـباب والرياضة وتكـون معتمدة مـن وزارة التربية والتعليم ومعتمدة من قبل وزير التعليم ولن تقبل نتيجة أى حافـز رياضى بعد إعلان نتيجة الثانوية العامة وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات.

● ما قواعد قبول الشـهادات الفنية والشـهادات العربية المعادلة بالجامعات؟

بالنسـبة لطلاب الشـهادات الفنية فهى نفس قواعد العام الماضى، والأعداد المقرر قبولها من حملة الشهادات الفنية بكليات الجامعـات المصرية التى تقبل هذه الفئة من الطلاب بنسـبة ١٠٪ فقط من إجمـالى الأعداد المقرر قبولها بهذه الكليات من حملة الثانوية العامة المصرية، أمـا طلاب الشـهادات العربية المعادلة فيشـترط لقبول أوراقهـم تقديم المسـتند الـذى يفيد الإقامة الشـرعية للطالب فـى البلد الحاصل منها على الشـهادة الثانوية أثناء فترة الدراسـة فـى المدة التى تمنح الشـهادة على أساسها، من خلال تقديم إقامة فعلية موثقة من المستشار الثقافى المصرى، أو من السفارة المصرية بالدولة المانحة، أو جواز سـفر موضح به تواريخ الدخول والخروج خلال فترة الدراسـة أو شـهادة تحركات بها تواريخ الدخول والخـروج، ونعتمد نسـبة مرنـة فى تحديـد الأماكن المخصصة للطـلاب المصريين الحاصلين على الشـهادات الثانويـة العامـة المعادلـة العربية من الـدول العربية للقبول بالجامعات والمعاهد المصرية.



بعد انتهاء دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الأول..

156 قانونا تخرج للنور

أنهى مجلس النواب، الأسبوع الماضي، وقائع دور الانعقاد الرابع للفصل التشريعي الأول، والذي شهد أحداثا ساخنة وطلبات رفع الحصانة بالجملة وزيارات ميدانية واتفاقيات دولية واقتراحات وحواراً مجتمعيا ووقائع مصيرية أقر خلالها المجلس العديد من القوانين التي تهم حياة الناس وتحدد مصير الدولة، حيث شهد إقرار حزمة كبيرة من التشريعات الهامة التي ساهمت في إصلاح الكثير من الأمور ودعم القطاعات المختلفة.

إيهاب حجازى

ويعد دور الانعقاد الرابع من أطول دور الانعقاد التى شهدها برلمان ٣٠ يونيو، حيث تم مد جلساته لأسبوعين نظرا لعدم تمكن المجلس من إنجاز الكثير من التشريعات اللازمة والضرورية والذى جاء على رأسها قانون المحاماة والجمعيات الأهلية والمحاكم الاقتصادية.

ففى الجلسة الأخيرة، وافق مجلس النواب على إقرار ٥ تشريعات مهمة، جاء على رأسها (قانون الجمعيات الأهلية بموافقة أكثر من ثلثى عدد الأعضاء كما نص الدستور، وقانون التأمينات والمعاشات، والمحاماة والذى يستهدف زيادة الضمانات فى استقلال مهنة المحاماة وحصانة المحامى أمام الجلسات وجهات التحقيق والاستدلال). كما شهدت الجلسة الأخيرة، إقرار قانون المحال العامة، والذى يستهدف التيسير والتبسيط بغرض ضم القطاع الأكبر من المحلات غير المرخصة، بالإضافة إلى قانون مقدم من الحكومة، بتعديل قانون المحاكم الاقتصادية.

وأكد الدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، فى نهاية دور الانعقاد على العديد من الثوابت والحقائق والإنجازات التى تحققت خلال دور الانعقاد الرابع الذى انتهى تاركا خلفه رصيدا كبيرا من إنجازات أدوار الانعقاد السابقة، وكان المجلس فى عمله وفى إنجازه يضع نصب عينيه مشكلات الشعب ومصالحه فى توازن دقيق للتوفيق بين متطلبات التطور، ومتطلبات الاستقرار، ولقد ألزمه هذا المنهج، التبصر فى الأحكام، والنزول على الواقع المنظور بجميع أبعاده، فضلاً عن الحس الاجتماعى والصالح العام.

وأضاف رئيس المجلس أن هذا الدور قد انتهى بخروج العديد من القوانين التى تمثل أهم التشريعات التى تعكس الصالح القانونى بين الفئات والمصالح، وتلبى الاستحقاقات الدستورية، إذ بلغ عدد مشروعات القوانين التى أقرها المجلس فى هذا الدور نحو (١٥٦) مشروع قانون بإجمالى عدد مواد بلغ نحو (١٧٠١) مادة.

وأكد عبد العال كذلك على الأهمية التى دعت إلى ممارسة المجلس بأهم اختصاصاته السياسية على الإطلاق بإجراء التعديلات الدستورية التى كشف التطبيق العملى عن ضرورتها الملحة فى هذه المرحلة المهمة من مراحل العمل الوطني، فعكست استقرار الوضع واستتباب الأمن والنظام، فقمتم بهذا الواجب بدافع من ضمير ورؤية موضوعية واعية لضرورة الحاضر ومتطلبات المستقبل.

222 ساعة

عقد مجلس النواب فى دور الانعقاد الرابع ٧٢ جلسة عامة بإجمالى ٢٢٢ ساعة عمل بلغ عدد المتحدثين خلالها من النواب ٤٥١ نائبا من خلال ٣٢٦٣ مداخلة عبرت عن فهم السادة أعضاء المجلس عن عميق مسئوليتهم، وحجم التحديات التى يتصدون لها، وتقديرهم لآمال وطموحات الشعب المصرى فيهم.

فمن ناحية التشريع، أقر المجلس ١٥٦ مشروع قانون قدمت من الحكومة وعُشر الأعضاء بإجمالى عدد مواد بلغ ١٧٠١ مادة، كان إقرارها ضرورة لإحداث نقلة نوعية فى كافة المجالات.. ومن هذه القوانين والتى كان لها الأثر الإيجابى على كافة الأصعدة أولا فى مجال النهوض بالاقتصاد المصرى ودفع مقدراته خرج قانون تنظيم اتحادات الصناعات المصرية والغرف الصناعية للنور تبعه تعديل قانون الضريبة على العقارات المبنية، تعديل قانون الضريبة على الدخل، تعديل بعض أحكام قانون التموين وقانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، قانون تنظيم استخدام وسائل الدفع غير النقدى بعدها خرجت أيضا حزمة من القوانين التى تساهم فى إحكام الرقابة على الاقتصاد ودفع عجلة الإنتاج والاستثمار مثل تعديل قانون الرقابة على الأسواق والأدوات المالية غير المصرفية، قانون إجازة إحالة بعض الطلبات المتعلقة بتنفيذ الإحكام إلى اللجنتين المنصوص عليهما فى قانون الاستثمار، تعديل بعض إحكام قانون الاستثمار، تعديل قانون الثروة المعدنية، تعديل قانون تنظيم أنشطة سوق الغاز، قانون إنشاء جهاز تنظيم النقل البرى الداخلى والدولي. وفى مجال الحماية الاجتماعية، كانت القوانين التى تهدف إلى تحسين حياة الإنسان حيث شملت تشريعات «الحماية الاجتماعية» تقرير حد أدنى للعلاوة الدورية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية ومنح علاوة خاصة لغير المخاطبين بقانون الخدمة وتقرير فئة مالية مقطوعة للعاملين بالدولة.

> الموافقة على 65 اتفاقية دولية والنظر في 22 طلب رفع حصانة

> إقراره تشريعات مهمة في الجلسة الأخيرة على رأسها التأمينات والمعاشات والجمعيات الأهلية

وينص على أن يكون الحد الأدنى لقيمة العلاوة المستحقة للموظفين المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية الصادرة بالقانون رقم «٨١» لسنة ٢٠١٦، المستحقة فى ٢٠١٩/٧/١، طبقًا للمادة «٣٧» منه، مبلغ ٧٥ جنيهًا شهريًا، وأنه اعتبارًا من ٢٠١٩/٧/١ يمنح العاملون بالدولة من غير المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية، علاوة خاصة بنسبة ١٠٪ من الأجر الأساسى لكل منهم فى ٢٠١٩/٦/٣٠ أو فى تاريخ التعيين بالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ بحد أدنى ٧٥ جنيهًا شهريًا، وتعد هذه العلاوة جزءًا من الأجر الأساسى للعامل، وتضم إليه اعتبارًا

مناقشة 793 اقتراحا و22 زيارة ميدانية للجان النوعية في المحافظات

مـن ٢٠١٩/٧/١. ويمنح الموظفون المخاطبون بأحكام قانـون الخدمة المدنية، والعاملـون غير المخاطبين به، اعتبارًا من ٢٠١٩/٧/١ حافزًا شهريًا بفئة مالية مقطوعة مقدارها «١٥٠ جنيها»، على أن يستفيد من هذا الحافز من يعين منهم بعد هذا التاريخ.

كمـا خـرج قانـون زيـادة المعاشـات المدنيـة والعسـكرية للنور لضمان حيـاة كريمة لأصحاب المعاشـات حيث نص القانون على زيادة المعاشـات المدنية والعسـكرية، على زيادة المعاشـات بنسبة ١٥٪ اعتبـارًا من ١ يوليـو٢٠١٩، بحد أدنى ١٥٠ جنيهـا أو ما يكمل مجموع المسـتحق له من معاش وإعانات وزيـادات إلى ٩٠٠ جنيه أيهما أكبر وبما لا يتجـاوز الحد الأقصى للزيـادة المقررة للعاملين بأحكام قانون التأمـين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ والقرارات المنفذة له.

وتم تعديل قانون إنشاء صندوق تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية لأعضاء هيئة الشرطة وأسـرهم يتضمن رفع قيمة الحـد الأقصى لعدد من الرسوم على استخراج وتجديد الرخص والتصاريح والوثائق والشهادات والمسـتندات التى تصدرها أو تستخرجها وزارة الداخلية، واستحداث رسوم على المغادرين من جميع منافـذ الجمهورية، بالإضافة إلى استحداث نص يتيح فرض رسوم على استخراج أو تجديد تصاريح العمـل للمصريين العاملين لدى جهـات أجنبيـة سـواء داخل مصـر أو خارجها. ويفرض رسوم على الوثائق والمستندات والشهادات وطلبـات الالتحاق التى تصدرهـا الكليات والمعاهد الشرطية، ويفرض زيادة الرسم المحصل عن التذاكر المباعة فى المباريات الرياضية والحفلات التى تفرض عليهـا ضريبة، وذلك كله لصالح صندوق تحسـين خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية لأعضاء هيئة الشرطة وأسرهم.

وجاء قانون التأمينات الاجتماعية متضمنا مزايا كثيرة أبرزها وضع آليـة جديدة لرفع الحد الأدنى للمعاشـات ووضع آلية لزيادة المعاشـات بنسبة من معدل التضخم فـى الدولة يتحملهـا نظام التأمين الاجتماعـى بحـد أقصى للزيـادة ١٥٪من نسـبة التضخم كما تضمنت المزايا ووضع آلية اسـتثمارها بشـكل اقتصادى يضمن اسـتدامتها المالية، ووضع عقوبـات صارمة تصل للسـجن والغرامة؛ للتصدى لظاهرة التهرب من دفع اشتراكات التأمينات.

جذب الاستثمار

شملت تلك التشريعات: «تعديل بعض أحكام قانون الضريبـة على الدخل» ويهـدف لتوفير موارد مالية حقيقية تساهم فى السيطرة على عجز الموازنة العامة عنـد الحدود الآمنة مع تفـادى ترتيب أعباء إضافية على المواطنين، ويأتى المشـروع فـى إطار المراجعات التـى تجريها الوزارة للمنظومـة الضريبية من أجل رفع كفاءتها بحيث تصبح معبرة عن الاقتصاد القومي. ومن القوانين التى تهدف إلى التنمية جاء قانون هيئة تنمية الصعيد، قانـون التصالح فى مخالفات البناء، قانون مزاولة مهنة الطب.

1700

طلب إحاطة و347 بيانا عاجلا و901 سؤال للحكومة

72

جلسة عامة بإجمالي 222 ساعة تحدث خلالها 451 نائبا في 3263 مداخلة

وفى مجال النهوض بالشـباب، جاءت قوانين إنشـاء صندوق رعايـة المبتكريـن، تعديل قانون التعليـم، تعديل قانون تنظيـم الجامعات، قانون إنشـاء الجامعات الإلكترونية، قانون إنشاء هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

وفى مجـال الحفاظ على الأمن وحماية مقدرات الوطن، تم تعديل قانون مكافحة المخدرات وتنظيم اسـتعمالها والاتجار فيها، وتعديل قانون صندوق تحسين الرعاية الاجتماعية والصحية لأعضاء هيئة الشرطة، وتعديل قانون الأسلحة والذخائر.

وفى المجـال المالى، وافق المجلـس على إقرار عدد ٥١ قانونا بربط الحسـاب الختامى للموازنة العامة للدولة للعام المـالى ٢٠١٧ / ٢٠١٨ والموافقة على عـدد ٥٤ قانونا بربط الموازنـة العامة للدولة وموازنات الهيئات الاقتصادية، والهيئات القومية للإنتاج الحربى واعتماد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن السـنة المالية ٢٠١٩ /٢٠٢٠. كما أقـر المجلس ٦٥ اتفاقية ومعاهـدة دولية وناقش ووافـق على ٥ قرارات جمهوريـة، فيما بلغ عدد طلبـات الإحاطـة التـى نظرها نحـو ٣٨٨ طلبًا، وتدارست اللجان النوعية نحو ١٣١٢ طلب إحاطة، وإجمـالى ٣٤٧ بيانا عاجلا فى شـتى المجالات، وفى مجال الأسـئلة تم توجيه ٩٠١ سؤال أجابت الحكومة على ٥٢ سـؤالا شفاهة بالجلسة العامة، وتم الرد كتابيًا على أغلب الأسـئلة المتبقية، وبلغ عدد طلبات المناقشـة العامة التى ناقشها المجلس هذا الدور ٥٤ طلبًا. كما نظر المجلس ٧٩٣ اقتراحًا برغبة مقدمة فى شتى المجالات، ونظر المجلس ٢٢ طلب رفع حصانة وعدد ٤ حالات خلو مكان.

وبشأن ممارسة المجلس لصلاحياته السياسية، كان ضمن أبرز ما فعله المجلس خلال دور الانعقاد الرابع فى إطار صلاحياته السياسـية "التعديلات الدستورية".

وعقـد المجلس فى هذه التعديـلات العديد من الجلسـات منذ بـدء تقديمها من عـدد ١٥٥ نائبًا يمثلون أكثر من خمس عدد أعضاء المجلس بجلسة ٣ – ٢ – ٢٠١٩ حتـى إقرارهـا والموافقة النهائية عليها بجلسـة ١٦ – ٤ – ٢٠١٩، وتناول النواب فيها العديد من المناقشـات داخـل قاعة المجلس والتـى بلغت نحو ٢٧٠ مداخلة وكذلك فى اللجنة التشـريعية. وبشأن نشـاط اللجان النوعية، تميز هذا الدور التشـريعى بنشاط مكثف ودءوب للجان النوعية بالمجلس، وعقدت العديد من الاجتماعات بلغت نحـو ٢١٣٣ اجتماعًا، واسـتغرقت ٣٢٥٣ سـاعة، وبلغ مجموع التقارير التى أعدتها اللجان النوعية نحو ١٥٦١ تقريـرًا، نظر منها المجلس ١٤٦٦ تقريرًا.

وفيما يتعلق بالزيارات الميدانية للجان النوعية بلغ عددها ٣٢ زيـارة ميدانية كان أبرزها اللجنة الخاصة بشأن زيارة سجن برج العرب، كما عقدت اللجنة العامة للمجلس ٥ اجتماعات.

الرأي

رحيل أردوغان أولاً!

شـن زعيم المعارضة التركية كمـال كليجدارأوغلو هجوما عنيفا على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بسبب تدهور العلاقـات المصريـة التركيـة، وطالبه بتحسـين العلاقة بين البلدين اللذين تجمعهما ثقافة وتاريخًا، وتسـاءل عن أسباب عدم وجود سـفير تركي في مصر؟ وطالبـه بالتخلي عن عناصر الإخوان الذين يعيشون في تركيا، ومن هم هؤلاء الإخوان الذين تخسـر تركيا بسـببهم، وأن تركيا فقدت الكثير بسبب سوء علاقتها بمصر!

الحقيقة أن السيد كليجدارأوغلو لديه كل الحق فيما قال، بل لديه شجاعة كبيرة ربما لا يتمتع بها بعض الزعماء العرب الذين يعتبرون أردوغان حليفا لهم، وهم يعلمون مدى كراهيته لمصر وللعرب، وجنونه مما تشهده مصر من استقرار وتقدم.

أمـا ما ليس لـه حق فيه، هو تصـوره أن رئيس الدولة التركية رجب طيب أردوغان يمكنه أن يكون رجل سياسـة يبحـث عن المصلحة العليـا لبلده، فهو منذ توليه رئاسـة وزراء تركيا ثم رئاسة الدولة وهو يبحث عن مجد شخصي، ويسـعى لإعادة مجـد الدولة العثمانية، بينمـا كل من قرأ التاريـخ يعلم جيـدا كيف كانت الدولـة العثمانية وما هي جرائمها عبر التاريخ؟

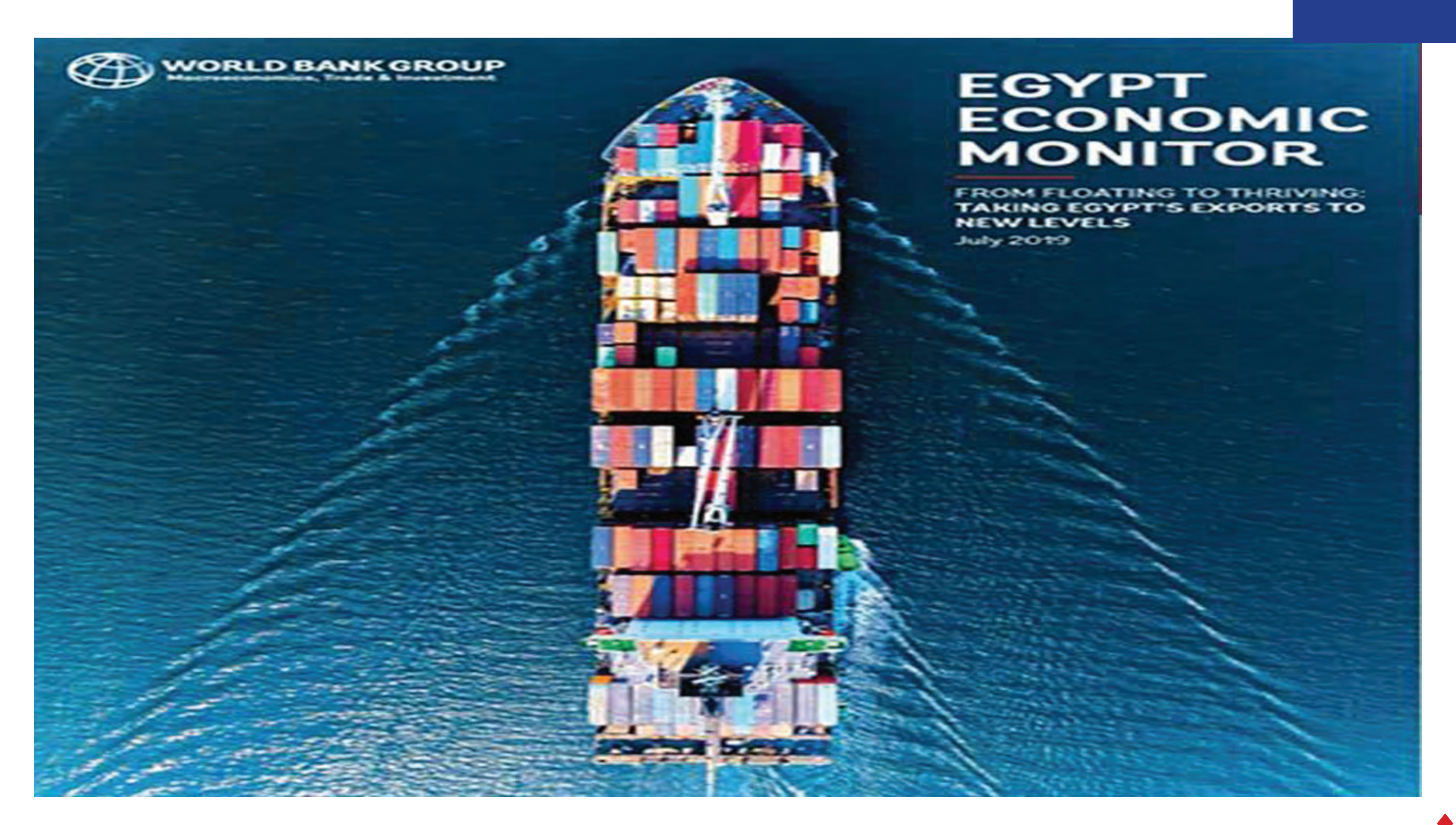
بالتالي إذا أراد بالفعل زعيم المعارضة التركية أن تتحسن العلاقـات المصرية التركية، عليه أن يجتهد من أجل وصول حزبـه إلى الحكـم وإزاحـة أردوغان، الـذي لا أعتقد أن في وجوده يمكن أن تشـهد العلاقات بين البلدين أي تحسـن، فعقليـة مثل أردوغان ليسـت عقلية سياسـية إنمـا عقلية إجراميـة يمكن أن تتحالف مع الشـيطان من أجل أغراضها ومجدها الشـخصي، سـواء اتفقت أو اختلفت تلك الأغراض مع القوانين والأعراف الدولية.

فمـا الذي يجعل رئيس دولة يجمع في بلده هذا الكم من القتلة والإرهابيين والمتطرفـين ودعاة الإجرام؟ بل ما الذي يجعله يسـجن القضاة والصحفيـين والطلبة والموظفين حتى بلغ عدد السـجناء في تركيا ربع مليون سـجين، منهم أكثر من خمسين ألفا في قضايا سياسية؟!

ثم ما الذي يجعل رئيس دولة يدعم الإرهاب ويقتطع من ميزانية بلاده ليرسـل الأسلحة ويدرب الإرهابيين في ليبيا وصولا إلى مصر؟!

الأمـر – إذن – ليس مجرد تصالح بين دولتين، أو حتى مصالح وتاريخ وثقافة مشتركة، لكن هناك رغبة محمومة من الرئيس التركي بإلحاق الضرر بمصر، وهو لا يترك مناسـبة إلا وهاجم رئيسـها، وهو معذور في ذلك فبتولي الرئيس عبد الفتـاح السيسـي حكم مصر قضى علـى كل أحلام وطموحات أردوغان في اسـتعادة دولة أجداده البائدة، وبنجاح الرئيس السيسـي داخليـا وخارجيـا، في الوقـت الذي ينهـار فيه الاقتصـاد التركي وتتقزم أحلام أردوغان في الانضمام للاتحاد الأوروبي يزداد حقده وغله وجنونه، وبالتالي يفقد أي قدرة علـى النظر للمصلحة العليا لبلده الـتي ورطها، وبالتالي لم يصبـح هناك أمل لعودة العلاقات المصرية التركية كما يتمنى زعيم المعارضة التركية وغالبية الأتراك إلا برحيل أردوغان، وتسـليم ما لدى تركيـا من مجرمين، حينهـا فقط يمكن أن نطوي تلك الصفحة البائسة!

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



بشهادة البنك الدولي.. الاقتصاد المصرى يزدهر

«من التعويم إلى الازدهار.. نقل صادرات مصر إلى مستويات جديدة» هذا هو عنوان تقرير مهم أصدره البنك الدولى حول الاقتصاد المصري، كشهادة ثقة فى الإصلاحات الاقتصادية التى أدت إلى مؤشرات إيجابية فى خفض معدلات البطالة إلى 8,1%، وارتفع نمو الاقتصاد بمعدل 5,3% فى العام المالى 2017/ 2018، مقارنة بمعدل نمو 4,2% فى 2016/ 2017.

تامر عبد الفتاح

وأكد التقرير أن الحكومة المصرية قامت منذ عام ٢٠١٦ بتنفيذ برنامج إصلاح اقتصادى شديد الأهمية لتحقيق الاستقرار الاقتصادى واستعادة الثقة، وكانت أهم الإصلاحات تحسين مناخ الأعمال، وجذب الاستثمارات الخاصة، خاصة الإصلاحات التشريعية التى تمثلت فى إقرار قوانين الاستثمار، وإعادة الهيكلة والصلح الواقى والإفلاس.

وذكر التقرير، أن الموجة التالية من الإصلاحات الاقتصادية ستكون ركائزها استقرار الاقتصاد الكلي، وإتاحة المزيد من الفرص لمشاركة أوسع للقطاع الخاص فى الاقتصاد، وتزويد القوى العاملة بالمهارات اللازمة لممارسة النشاط الاقتصادى بشكل أفضل، مما سينعكس بالإيجاب على القدرة التنافسية للبلاد والأهم من ذلك، خلق المزيد من فرص العمل، وتحسين ظروف معيشة السكان.

وأضاف التقرير أن برنامج الإصلاح الاقتصادى تسبب فى أن تكون الاستثمارات وصافى الصادرات المحركين الأساسيين للنمو، بدلًا من الاستهلاك، الذى كان المحرك الأساسى للنمو فى سنوات ما قبل الإصلاح الاقتصادي، والنتيجة هى نمو الاقتصاد المصرى بمعدل ٥,٣٪ فى العام المالى ٢٠١٧/ ٢٠١٨، مقارنة بمعدل نمو ٤,٢٪ فى ٢٠١٦/ ٢٠١٧، ومتوسط نمو ٣,٥٪ فى الفترة ٢٠١٣-٢٠١٦، كما استمر معدل النمو فى الزيادة ليبلغ ٥,٤٪ فى النصف الأول من العام المالى الماضى ٢٠١٨/ ٢٠١٩.

خفض معدلات البطالة إلى 8,1% وارتفاع النمو إلى 5,3%

استمرار الانتعاش فى عائدات السياحة وقناة السويس وزيادة كبيرة فى الصادرات النفطية

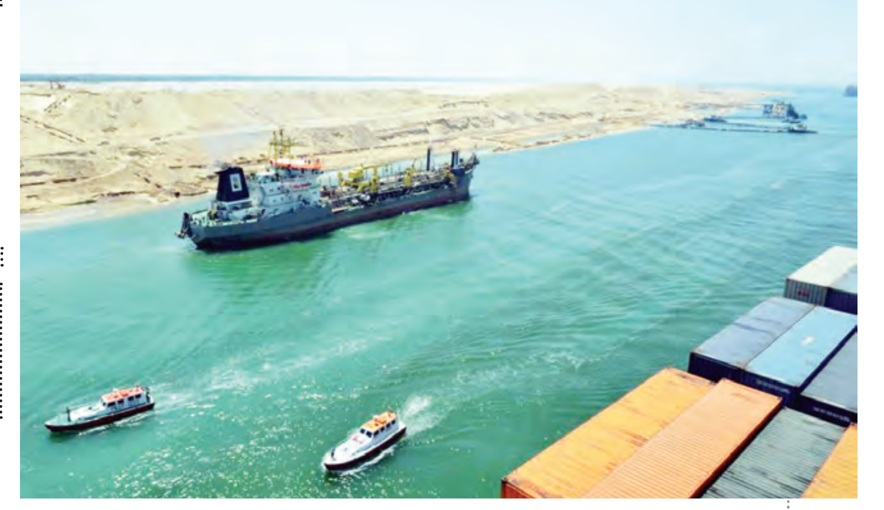
القطاع الخاص أصبح هو المحرك الرئيسى للاستثمار لأول مرة منذ 2008

المحرك الرئيس للاستثمار

وفيما يخص الاستثمارات، قال التقرير إن القطاع الخاص أصبح هو المحرك الرئيسى للاستثمار فى مصر فى عام ٢٠١٧/ ٢٠١٨، لأول مرة منذ العام المالى ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩، أى منذ الأزمة المالية العالمية، وقد ساهم القطاع الخاص فى نمو الناتج المحلى الإجمالى بمعدل ١,٣٪، بينما ساهمت الاستثمارات الكلية بنمو الناتج بمعدل ٢,٤٪، وهذا من إجمالى النمو البالغ ٥,٣٪.

وتوقع التقرير أن يواصل معدل نمو إجمالى الناتج المحلى الحقيقى ارتفاعه التدريجي إلى ٦٪ بحلول السنة المالية ٢٠٢١، مقارنة بـ ٥,٣٪ فى السنة المالية ٢٠١٨.

ومن المتوقع أن تواصل الاستثمارات الخاصة ارتفاعها مع تطبيق الإصلاحات المتعلقة بمناخ الأعمال، ومن المتوقع كذلك أن تواصل الاستثمارات العامة ارتفاعها، وذلك مع تنفيذ المشروعات الاستثمارية، خاصة فى البنية الأساسية، وتشير التوقعات أيضا إلى نمو الصادرات تدريجيا على أساس استمرار الانتعاش فى عائدات السياحة



وقنـاة السـويس، إلى جانـب الزيـادة الكبيرة فى الصـادرات النفطيــة، ومــن المتوقــع أن يســتأنف الاستثمار الأجنبى المباشر ارتفاعه مع توقع وصول التدفقات إلى ٣٪ مــن إجمالى الناتج المحلى بحلول الســنة المالية ٢٠٢١، وذلك تماشــيا مع نسبته فى السنة المالية ٢٠١٨.

وأكـد التقريــر أنه مازال هنــاك فرص نمو غير مســتغلة حتى الآن للاقتصاد المصــري، خاصة فى قطـاع التصدير، وأن الاتفاقيــات التجارية وتهيئة بيئــة الأعمال سيســاهمان بشــكل كبــير فى نمو الصادرات، وبالتالى نمو الاقتصاد المصرى ككل.

كما أشـار التقرير إلى أهمية إطلاق مصر لطاقتها التصديرية والاستفادة من موقعها المميز والاتفاقات التجاريــة الدوليــة خاصــة فى محيــط الإقليم مع التعامل مع بعض المعوقات الجمركية والتجارية.

وقــال التقرير إنه علــى الجانب القطاعى، نمت معظم القطاعــات بوتيرة معقولة فى الســنة المالية ٢٠١٨، بجانــب انخفاض معدلات البطالة بشــكل ملموس.

انخفاض العجز المالي

وأضــاف أن الإصلاحــات المالية المهمــة أدت إلى انخفاض تدريجى فــى العجز المــالى، كما تعتبر إصلاحــات الإنفــاق العــام ركيزة أساسـية لخطة التوحيد المالى وهى ضرورية لمعالجة مستوى الإنفاق وهيكلتــه، حيث ركــزت إصلاحــات النفقات فى الغالــب على تقليل بنود الإنفــاق غير الفعالة وغير المستدامة.

وقال البنك الدولى فى تقريره إن هناك تحسنا فى ميزان المدفوعات (BOP) بشكل ملحوظ، وساعد على تضييق العجز فى الحساب الجارى، كما تقلص العجز التجاري، مدعومًا بزيادة عائدات الصادرات فى حين ظلت مدفوعات الاستيراد مقيدة.

وأشــار التقريــر إلى أن الحكومــة المصرية بدأت مجموعــة من الإصلاحات فى تســهيل الاســتثمار وتحسـين المناخ العام وتســهيل الإجــراءات، كما استعاد الجنيه المصرى مرونته بعد أن ظل ثابتًا لمدة ٨ أشــهر تقريبًا، وهو أمر مهم للحفاظ على القدرة التنافسية والمساعدة فى منع الصدمات الخارجية.

وأوضح التقرير أن نسبة الدين إلى الناتج المحلى الإجمالى فى مصر آخذة فى الانخفاض.

وكشف أنه كان من الممكن أن يسهم تحقيق المزيد من التنسـيق بين المعايير والإجــراءات الجمركية والخدمــات والبيئة التنظيمية فى ارتفاع مســتوى

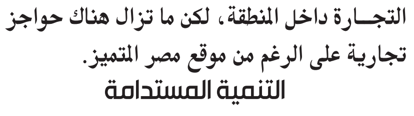
الموجة التالية من الإصلاحات ستركز على خلق المزيد من فرص العمل وتحسين ظروف المعيشة

أهمية إطلاق مصر لطاقتها التصديرية والاستفادة من موقعها المميز والاتفاقات التجارية الدولية

الجنيه المصرى استعاد مرونته.. ونسبة الدين إلى الناتج المحلى الإجمالى آخذة فى الانخفاض

«عضو باقتصادية النواب»: الحكومة وفرت بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبى المباشر وتنشيط الصناعة الوطنية





التجـارة داخل المنطقة، لكن ما تزال هناك حواجز تجارية على الرغم من موقع مصر المتميز.

التنمية المستدامة

وذكرت مارينا ويس، مديرة مكتب البنك الدولى فى مصر، أن البنك سيســتمر فــى العمل مع وزارة الاســتثمار والتعاون الدولى من أجل تعزيز الشراكة مع مصر.

وذكرت أن التقرير يعرض الإنجازات التى قامت بهــا الحكومة المصريــة، ويســتعرض رؤية البنك لاستمرار تحقيق الإنجازات.

وأكدت أن مصــر حققت الكثير مــن الإنجازات خاصــة فيما يتعلق بالتنميــة المســتدامة، والنمو الاقتصــادي، الذى هــو ضمن أعلى معــدلات النمو فى العالم، مشــيرة إلى أن التقرير يركز على عرض الفرص المتاحة لاستمرار النمو الاقتصادي، وزيادة الصادرات.

وأكدت الدكتورة هدى يوســف، خبير اقتصادى أول بالبنك الدولي، استجابة المؤشرات الاقتصادية لعملية الإصلاح الاقتصادي، حيث انعكس التحسن فى الاقتصاد الكلى بشــكل إيجابــى على تصورات المســتثمرين، ورفعت وكالات التصنيف الائتمانى تصنيفها وتوقعاتها للاقتصاد المصري.

وأضافــت أنه على الجانــب الاجتماعى نجحت الحكومــة فــى تخفيف العــبء المالى على الأســر الفقــيرة، عــن طريــق برامــج الدعم، كـــما قامت الحكومة بجهــود كبيرة لتحقيق الشــمول المالي، وتم وضع السياسات التنفيذية والبرامج الاجتماعية لتحقيق المفهوم الواســع لشبكة الأمان الاجتماعي، التى تشــمل الإنفاق الكــفء والمُنتج علــى التعليم والصحة وبرامج الحماية الاجتماعية والتوســع فى تقديم الخدمات الحكومية.

شهادته ثقة

وقال النائب حســن الســيد، عضو لجنة الشئون الاقتصاديــة، بمجلــس النــواب، «إن البنك الدولى استند فى شــهادته الثقة فى الاقتصاد القومى على مجموعــة من النتائج التى حققهــا الاقتصاد الفترة الأخــيرة، ومنها ارتفاع معــدلات النمو، لتصل إلى ٥٫٣٪، والانخفاض التدريجــى فى عجز الموازنة، إلى جانب زيادة تحويلات المصريين بالخارج.

وأكــد أن هذه الإشــادات جــاءت نتيجة لجميع الإجراءات والسياســات المالية والنقدية من جانب الحكومــة لتوفير بيئة جاذبة للاســتثمار الأجنبى المباشــر، بجانب تنشيط الصناعة الوطنية من خلال إطــلاق مبادرات تهدف إلى تعميق التصنيع المحلى والعمل على زيادات الصادرات المصرية وتقديم كافة الحوافز والتيسيرات ومجابهة كافة التحديات.

وتابع أن نجاح الحكومة فى التحديث المستمر فى الخريطة الاســتثمارية فى كافة القطاعات ومختلف المحافظات والترويج لتلك الفرص الاستثمارية فى كافة المؤتمرات الدولية ســاعد فى جذب العديد من كبريات الشــركات العالمية ويجــب المضى قدما فى توســيع القاعدة الإنتاجية صناعيــا وزراعيا لتوفير الآلاف مــن فــرص العمــل وزيادة الناتــج المحلى الإجمالي.



كلمات نابضة



الإصلاح المعطل

إذا المــرء لم يدنس من اللــؤم عرضه فكل رداء يرتديــه جميل، لا يمكن للإنســان أن يكون عالماً قبل أن يكون إنســاناً، إن الإنسان ليس فى حاجة إلى أن يكون غنياً أو ناجحاً أو ذا نفوذ لكى يعامل باحترام فديننا وإسـلامنا وعقيدتنا وقيمنا كلها تدعو لاحــترام الــذات، الاحــترام ليس مجرد حليــة، بل حارس للفضيلــة التى باتت فى خبر كان بعــد أن اختل تــوازن العــادات والتقاليد، الأخــلاق والســلوكيات محدثة خلـلا اجتماعيا مرضيا خطيرا.

فــإذا كان غذاء الإرهاب غسـيل العقول و نقل الأفكار المشبوهة، بتخطيط وتمويلات أجنبية.. فإن غــذاء هدم الأوطــان و تدمــير أركانها يأتى بتشويه الفن، زراعة الفتن لكى تتغير سلوكيات الناس دائما إلى أسوء ما يكون نتعلم الرذيلة بدلا من الفضيلة، تتبدل اللغة من الرقى إلى السفالة، تتغير الأفكار من الحكمة إلى التفاهة!

عدم التوازن بين مفردات المجتمع آفة ســائدة ضربــت معظم الثوابت حتــى أصبح المال وجمعه مــن أى طريق هو الهــدف والغاية دون النظر إلى أى جوانب أخرى ســلوكية أو أخلاقية.. الفن لم يعد مسئولية كما كان فى الماضى، عندما كان أجر المثل ملاليم ، رغم دســامة وجبتــه و ما يقدمه لنا من قيم و ســلوكيات فاضلة فــى أروع صورها لنتعلم ونتثقف أمــا اليوم بعد أن تبدلت الأوضاع والغايــات أصبح أجــر المثل ملايــين ووجبتهم فاســدة مليئة بكل مــا هو غــث و رديء يعلمنا الخروج على الذوق والقيم والعادات.

تغــيرت الغايــة و تدنى ســلوك الناس، هبط إلى القاع، لتنتشــر الظواهــر المرضية التى أكدت أن هنــاك خللا جسـيما، فــى ظنى أن انتشــاره متعدد ومواجهته باتت ضرورة، فلا يصح بعد أن اســتطاعت مصر أن تعبر طريق الإصلاح السياسى والتشريعى والاقتصادي، أن يظل الإصلاح الثقافى والسـلوكى معطــلا، فلا يصح أن يســتفيد فاقدى المبــادئ والقيــم بحصاد بلد قطعت شــوطا طويلا نحــو التقدم، لا يصــح أن نبنى وهم يهدمون، لا يســتقيم أن نســعى إلى التطوير وهم يوجهوننا إلى التراجع والتخاذل.

إن ما يحير أعداءنا اليوم وفى نفس الوقت يعد الإنجاز الأهم الذى تحقق هو ذلك التوافق الكبير بين القــرارات الصعبة و درجة القبول الشــعبى لها، إعلاء لــروح الانتماء ورفعــة الوطن.. وهو الأمر الذى أثار الدهشــة والعجــب لن يكرهون النجاح.

أول الطريق نحو الإصــلاح الاهتمام بالأخلاق ابدؤوا بهــا، فإن لم نســتطع أن نتحالف فعلينا أن نتعــاون، وإن لم نســتطع أن نتعاون فعلينا أن نتبادل الاحترام.. ارتداء الثوب الجميل، تحقيق الإصلاح المعطل.

إيهاب حجازى

ناصر المصريين والثورة..



ماجد بدران

لا تزال ثورة يوليو تشكل علامة بارزة فى تاريخ الوطن ونقطة تحول أساسية فى مساره الوطنى، بما حققته من إنجازات مهمة وتحولات جذرية فى جميع جوانب الحياة فى مصر.

ثورة يوليو كانت أهم الثورات المصرية على مر العصور.. ثورة بيضاء غيرت وجه الأحداث فى البلاد بكل قوة وتفاعل وقوبلت بتأييد شعبى عارم فأصبحت ثورة شاملة عبر مجموعة من الإجراءات بدأت بالإصلاح الزراعى وإعلان الجمهورية ومعاهدة الجلاء، وكسر احتكار السلاح إلى تأميم قناة السويس والصمود أمام العدوان الثلاثى.

وتعتبر الثورة العصر الذهبى للطبقة العاملة التى عانت أشد المعاناة وحققت لها العدالة الاجتماعية، وألغت الطبقات بين الشعب، وأصبح الفقراء أساتذة جامعة وقضاة وسفراء ووزراء.. فتغيرت البنية الاجتماعية للمجتمع المصرى.

مصر الثورة حققت معدلات نمو اقتصادى غير مسبوقة، فشهدت بناء السد العالى و١٢٠٠ مصنع صناعات استراتيجية وثقيلة وتحويلية، كما شهدت أوسع عملية حراك اجتماعى عبر مجانية التعليم وتكافؤ الفرص.

وشكّل هذا الصعود المتنامى لمصر ونجاح تجربة التنمية بقيادة جمال عبد الناصر فزعًا لدى القوى الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة فتم نصب فخ ٥ يونيو ١٩٦٧ للقضاء على المشروع المصرى، ولكن الشعب رفض الهزيمة وطلب من الرئيس عبد الناصر البقاء فى موقعه وتحقيق النصر، فتم إعادة بناء الجيش المصرى من جديد على أحدث النظم العلمية، وتم بناء حائط الصواريخ المنيع، وتم وضع خطط العبور وتحرير الأرض.

❑❑❑

وعندما تأتى ذكرى ثورة ٢٣ يوليو لابد وأن نوجه التحية للزعيم جمال عبد الناصر الحاضر معنا بإنجازاته التى أصبحت جزءًا من تاريخ وحاضر بل ومستقبل مصر.

إن ١٨ عامًا تولى فيها ناصر المسئولية مثّلت مرحلة استثنائية فى تاريخ مصر والعرب، وتركت للأجيال مجدًا ومشروعًا عظيمًا مازلنا نطمح إليه ونهدف إلى تحقيقه من حرية وسيادة وكرامة ومساواة وعدالة.

١٨ عامًا كانت كافية لتظل صورته واسمه فى قلوب الجماهير ليظل ناصر حبيب الملايين.

لقد شاء القدر أن يرحل الزعيم قبل أن يحصد ثمار عمله ويرى تحرير الأرض، رحل ناصر ولم يكتمل مشروعه ولم تكتمل رسالته، وبعد وفاته تم الانقضاض على تجربته فى محاولات محمومة لتشويه التجربة ووأدها فى عقول وقلوب المصريين، لكن المواطن البسيط لديه دائمًا فراسة فطرية تفرز الحقيق عن المزيف، فالجماهير المصرية بل والعربية كانت على درجة كبيرة من الوعى تصدت بقوة لمحاولات العبث بمكانة الزعيم بعد وفاته.

❑❑❑

لم يكن عبد الناصر رئيسًا جاء وأمضى فترته الرئاسية ورحل، فيتم تقييم فترة حكمه إيجابًا وسلبًا كغيره من رؤساء الدول، ولكن كان عبد الناصر زعيمًا ثوريًا جاء بمشروع ثورى متكامل له جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقومية، فالمشروع الاجتماعى كان قلب المشروع الثورى للزعيم لأنه استهدف الإنسان، وكان تغيير الأوضاع الاجتماعية هو جوهر التغيير الثورى، فإنجازات الثورة للفلاحين والعمال والموظفين فحققت أحلام البسطاء وعبّرت عنهم.

وكان مفتاح التحول الاجتماعى إعادة توزيع الأرض الزراعية التى أعادت الحياة لملايين الفلاحين بقرار واحد صدر بعد شهرين من قيام الثورة.

وارتبط المشروع الاقتصادى باستقلال القرار الوطنى من خلال معارك بناء السد العالى وتأميم قناة السويس، فعندما أحكمت الدولة قبضتها على مفاتيح الاقتصاد تمكنت مصر خلال الخطة الخمسية الأولى ١٩٦٠ – ١٩٦٥ من بناء قلاع صناعية كبرى وحققت نسبة نمو ٦,٥٪ وهو أعلى معدل على مستوى الدول النامية فى حينه، أما المشروع الثقافى فقد جاء مكملاً للمشروعين الاجتماعى والاقتصادى، ويكفى حجم الإصدارات الأدبية والفكرية دليلاً على هذا المشروع، ونهضة السينما والمسرح وقصور الثقافية والموسيقى والغناء.

ويكفى عدد المفكرين والأدباء والشعراء، كل هذه الفنون والآداب سطعت فى سماء الشرق وأسست لقوة مصر الناعمة التى جاءت تتويجًا للمشروع الثقافى، فالقاهرة فى عهد عبد الناصر كانت عاصمة الثقافة والفن والأدب.

> **المشروع الاجتماعى كان جوهر التغيير الثورى فانحازت الثورة للفلاحين والعمال والموظفين فحققت أحلام البسطاء وعبرت عنهم**

❑❑❑

لقد كان إيمان عبد الناصر بعظمة الشعب المصرى وقدراته الكامنة وأمله الراسخ فى إمكانية تحقيق مستقبل مشرق لهذا الشعب يمثل خطًا متصلاً خلال كل أقواله وأفعاله وحتى رحيله، فكتب الزعيم فى كتابه فلسفة الثورة: «أنا أعتقد دون أن أكون فى ذلك متملقًا لعواطف الناس، أن شعبنا صنع معجزة، ولقد كان يمكن أن يضيع أى مجتمع تعرض لهذه الظروف التى تعرض لها مجتمعنا، وكان يمكن أن تجرفه هذه التيارات التى تدفقت علينا ولكننا صمدنا للزلزال العنيف».

وهذا يؤكد أن إيمان عبد الناصر بعظمة الشعب المصرى إيمان يدرك مواطن القوة كما يعى مواطن الضعف التى ينبغى التغلب عليها، ومن ثم فإن أمله فى المستقبل الأفضل للشعب كان قناعة راسخة قائمة على فهم عميق للحقيقة والواقع، فكان الأمل فى تحقيق المستقبل الواعد يرتبط بإيمان الزعيم نفسه بعظمة الشعب، وهو العنصر الذى جعل الشعب يحرص على التمسك بالزعيم فى أصعب اللحظات والمواقف، فعبد الناصر أعطى الشعب ما لم يكن يملكه من قبل وهو الأمل.

> **الثورة ألغت الطبقات بين الشعب وأصبح الفقراء أساتذة جامعة وأطباء وقضاة وسفراء ووزراء فتغيرت البنية الاجتماعية للمجتمع المصري**

❑❑❑

لقد صعدت روح الزعيم إلى بارئها بعد ثلاثة أعوام من النكسة، واقتصاد مصر أقوى من اقتصاد كوريا الجنوبية، ولدى مصر فائض من العُملة الصعبة تجاوز المائتين وخمسين مليون دولار بشهادة البنك الدولى.

ولا أجد كلمات أنهى بها تلك السطور عن ناصر المصريين والثورة أفضل مما وصف به الشاعر الكبير محمود درويش الزعيم بـ «الرجل ذو الظل الأخضر»..

«نعيش معك.. ونسير معك.. ونجوع معك.. وحين تموت نحاول ألا نموت معك.. ففوق ضريحك ينبت قمح جديد.. وينزف ماء جديد.. وأنت ترانا نسير ونسير ونسير».







ثورة بيضاء أعادت صياغة التاريخ

شرارتها أشعلت آلات المصانع

المساواة بين الرجل والمرأة بدأت معها

23 يوليو.. تاريخ لا يغيب



تصميم: محمد حجاج

67 عام

23 يوليو
تاريخ لا يغيب




أميم شركة قناة السويس

الأهرام

الرئيس يعلن باسم الأمة :

أموالنا وحقوقنا ردت الينا

نبنى السد العالى معتمدين على سواعدنا واتحادنا ودمائنا

قرار رئيس الجمهورية بتأميم شركة ال

بعد 67 عاماً على قيامها..

ثورة يوليو.. إنجازات تحاول البقاء

استيقظ المصريون في صباح الأربعاء 23 يوليو 1952 على مشهد لم يعهدوه من قبل، دبابات الجيش المصري تحاصر قصر عابدين بوسط القاهرة، و آلياته العسكرية تسير في الشوارع جوار السيارات «الكاديلاك» التي كانت منتشرة خلال تلك الأيام، وجاء ذلك الصوت القوي عبر المذياع ليعلن بيان شعر مع كلماته المواطن بأنه مُقبل على موجة حقيقية من التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتنموي.

محمود درغام

مشهد مماثل

مشــهد مماثــل سمع به المصريــون وقع قبل هــذا اليوم بعشــرة ســنوات – بالتحديد فى الرابع من فبراير – لكن مع اختلاف كبير فى الظروف والمعطيات وبعض الأطراف، حيــث حاصر جيش الاحتــلال البريطانى قصــر عابدين، واقتحمــه الجنــود بعجرفة وصلف مثيريــن بين الموظفين والســاكنين الخــوف والهلع، وفــى كبر واســتعلاء يملى الســفير البريطانى آنذاك «السير مايلز لامبسون» على الملك الشاب فاروق ورئيس ديوانه أحمد حسنين باشا أسباب ما يحدث مثل اســتهانة القصر بالمطالب الإنجليزية من قطع العلاقات مع حكومة «فيشــى» الموالية للنازية، أو ضرورة اســتدعاء النحاس باشــا وتكليفه بتشــكيل الحكومة التى يرضاها، وفى النهاية تلى عليه وثيقة التنازل عن العرش.

معاهدة 1936

كان يــوم الرابع مــن فبراير ضربة قاسمة لاســتقلال مصر وســيادتها الــذى نصت عليــه معاهــدة التحالــف بين مصر وبريطانيا والمعروفة باســم معاهدة ١٩٣٦، وتدخل ســافر فى الشــأن الداخلى المصرى، أما يوم الثالث والعشــرين من يوليو ١٩٥٢ فرغم اختلاف مســمى ما حدث فيه ما بين حركة جيش أو انقلاب عســكرى أو ثورة فهو يوم مهم ليس فى تاريخ مصر فقــط بل فى التاريــخ العربى والإفريقى أيضًــا، بالنظر لوثيقة التنــازل عــن العرش التــى وقعها الملــك فاروق فى الســادس والعشــرين من يوليو عام ١٩٥٢ سنجد الكثير من الاختلافات بينهــا وبين وثيقة الرابع من فبراير عام ١٩٤٢ التى لم يوقعها فاروق بعد حديث قصير مع حســنين باشــا رئيــس الديوان، فوثيقة ١٩٤٢ لم تذكر شــيئًا عن إرادة الشــعب، بالإضافة إلى أنهــا لم تحدد الشــخص الــذى يتنازل له الملك عن عرشــه ما يعنى أنه يــترك للاحتلال البريطانى أمر اختيار خليفته على العرش، إلى جانب أنهــا لم تتضمن تلك الديباجة المعهودة من طلب الخير الدائم للبلاد وتجنيبها المصاعب التى قد تواجهها ما يعنى أن وثيقــة ١٩٤٢ كتبت بيد غير مصرية، حيث تذكر كتب المؤرخين أن تلــك الوثيقة كتبها «والتر مونكتون»، الذى صاغ وثيقة تنازل الملك «إدوارد الثامن» عن عرش بريطانيا.

> **نجحت القناة في تمويل إنشاء السد العالي**

موجة التغيير

ولكــن الأمر جاء مختلفا فــى صباح يــوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ عندمــا انطلق صوت قوى رخيم متمكن مــن لغته العربية عبر المذياع ليعلن بيان تحدث فيه عن فســاد ورشوة وعدم استقرار الحكم والتطهير، كلمات شــعر معهــا المتلقى بأن بلاده مقبلة على موجة كــبرى للتغيير، تغيير شمــل الحكومة من بعدها الملك والدســتور والنظام، وأخيرًا عصفــت تلك الموجة بحياته كلها، تضمن ذلك البيان فى طياته عددًا من المبادئ والأهداف، التى يمكن تلخيصها فى ســت نقــاط، هم لب ونخاع ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وهــى إقامــة حياة ديمقراطية ســليمة، إقامــة العدالة الاجتماعية، إقامة جيش وطنى قوى، القضاء على سيطرة رأس



المال على الحكم، القضاء على الاستعمار، القضاء على الإقطاع، وقد حاولنا رصد تلك الإنجازات وما بقى منها.

المساواة

ففى سبيل تحقيق المساواة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية بين البشر فقد ألغت ثورة يوليو ١٩٥٢ الألقاب والإقطاع وحددت الملكية الزراعية فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ بمائتين فدان فقط لكل أسرة مع تعويض من سحبت أرضه بأربعين ضعف الضريبة السنوية، إلى جانب رفع الحد الأدنى للأجور من ٢,٥٠ قرش يوميًا إلى ٢٥ قرشا يوميًا، كما وسعت قاعدة الدعم لتشمل العديد من السلع والفئات المجتمعية لمواجهة الزيادة السكانية، الأمر الذى سبب عبئًا مع الوقت على كاهل الاقتصاد المصرى، الأمر الذى دفع الرئيس الراحل محمد أنور السادات إلى إلغائه، دفع المصريين فى المقابل إلى الخروج فى مظاهرات عنيفة يومى ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ فاضطر إلى التراجع.

ترشيد الدعم

ومع مرور الوقت ازداد حجم الأعباء الاقتصادية التى يشكلها الدعم على الاقتصاد المصرى حتى تحول إلى عائق وعقبة خطيرة فى وجه الإصلاح الاقتصادى، الأمر الذى دفع الحكومة المصرية والرئيس عبد الفتاح السيسى إلى رفعه تدريجيًا وترشيده، واستخدام ما يتم توفيره فى إقامة المشروعات القومية مثل الإسكان بكافة أنواعه وإقامة المزارع السمكية ومصانع البتروكيماويات وشبكة الطرق الحديثة إلى جانب مشروع استصلاح مليون ونصف مليون فدان، وذلك من أجل زيادة الرقعة الزراعية باستخدام أحدث الوسائل من أدوات وصوب بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى والتصدير للخارج، بالإضافة إلى مشاريع التنمية فى سيناء التى يعمل جيشنا الوطنى على تطهيرها من الإرهابيين المدعومين من قوى الشر.

العدالة الغائبة

ولم يكن للمساواة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية التى نادت بها ثورة يوليو ١٩٥٢ أن تتحقق فى ظل وجود الاحتلال البريطانى لمصر فبعد صفحات من الجهاد سطرها المصريون بدمائهم بداية من مصطفى كامل ومحمد فريد وثورة ١٩١٩، والتى كان من نتائجها تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ بتحفظاته الأربعة، ثم معاهدة التحالف المصرية البريطانية عام ١٩٣٦ التى ألغيت عام ١٩٥٠ لتسطر من جديد صفحات من الدماء فى كتاب الجهاد ضد المحتل فى منطقة القناة، فبعد الحرب العالمية الثانية وبعد ما تكبدته بريطانيا من أموال بسبب الحرب، انسحبت قواتها من جميع الأراضى المصرية وتمركزت فى شريط القناة.

معاهدة الجلاء

وبعد قيام حركة يوليو ١٩٥٢ دخل مجلس قيادة الثورة برئاسة محمد نجيب فى مفاوضات مع الجانب البريطانى اتسمت بالشد والجذب، انتهت بتوقيع اتفاقية الجلاء فى ١٩ أكتوبر ١٩٥٤، وتضمنت ١٣ بندا من أهمها الجلاء التام للقوات البريطانية عن الأراض المصرية خلال ٢٠ شهرا من التوقيع أى فى يونيو ١٩٥٦، واعتبار قناة السويس قاعدة تستخدمها القوات البريطانية فى حال تعرض أى من الدول الموقعة على اتفاقية الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية للهجوم، على أن يتم جلاء تلك القوات فور انتهاء القتال.

وظلت مواد القناة فى الاتفاقية غصة فى حلق الإنسان المصرى، تشعره دائمًا بنقصان استقلاله الذى لطالما حلم به منذ عام ١٨٨٢، وقد كان رفض البنك الدولى تمويل مشروع بناء السد العالى النقطة التى نجحت من خلالها مصر الوثب فوق تلك المواد وإسقاطها، فبعد قرابة الشهر من جلاء آخر جندى إنجليزى من مصر أعلن جمال عبد الناصر تأميم الشركة العالمية لقناة السويس، الأمر الذى اعتبرته بريطانيا خرقا لمعاهدة الجلاء، وبمرور الوقت تفاقمت الأوضاع وتدخلت دول أخرى على خط الصراع مثل فرنسا المتضررة من دعم مصر للكفاح الجزائرى المسلح ضد الاحتلال، وإسرائيل الوليدة التى يرى رئيس وزرائها «ديفيد بن جوريون» أن بقاء إسرائيل يتوقف على تدمير مصر وتقسيمها، وسرعان ما اتخذ الصراع الشكل المسلح الذى انتصرت فيه إرادة المصريين على الاستعمار.

إنجازات الثورة

ونجحت القناة فى تمويل مشروع إنشاء السد العالى الذى يعد أهم مشروعات يوليو ١٩٥٢، وقد بدأت أعمال بناء السد عام ١٩٦٠ واستغرقت ١١ عاما، حيث تم افتتاحه عام ١٩٧١، وقد ساعد على التحكم فى تدفق المياه، حيث يسمح بمرور حوالى ١١٠٠٠ متر مكعب فى الثانية الواحدة، الأمر الذى يساعد على توليد الكهرباء، بالإضافة إلى احتجاز جزء كبير من مياه الفيضان أمامه لحماية مصر من الجفاف، وقد قامت مصر بعد دحر هذا العدوان بمجموعة من الإجراءات لمواجهة الوجود الاقتصادى الأجنبى ألا وهو تمصير المؤسسات المصرفية (البنوك وشركات التأمين) وذلك بإصدار القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٧، كما قامت وزارة الصناعة عام ١٩٥٧ بإعداد برنامج «السنوات الخمس للتصنيع» وقدرت تكاليفه بحوالى ٢٥٠ مليون جنيه والذى يهدف لمضاعفة نصيب الفرد من الدخل القومى خلال عشرين عام على أن تقوم الصناعة بالعبء الأكبر فى هذه المهمة، حيث افتتح عام ١٩٥٩ مصنع الحديد والصلب بحلوان والذى تعمل الحكومة حاليًا على تطويره، حيث قام وفد روسى بزيارته منذ أشهر لهذا الهدف، وقد كان ذلك المصنع نواة لعدد من الصناعات المهمة مثل صناعة السيارات، التى افتتح مجمعها الصناعى الضخم بمنطقة وادى حوف بحلوان تحت اسم شركة النصر لصناعة السيارات عام ١٩٦٢، التى تعمل الحكومة حاليًا على تطويرها من خلال الاتجاه لتصنيع أول سيارة تعمل بالكهرباء فى مصر، إلى جانب شركة الأسمدة «كيما»، بالإضافة إلى بناء مجمع مصانع الألمونيوم فى نجع حمادى، وإنشاء شركات الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى.

ست نقاط مثلت لب أهدافها وتضمنت إقامة حياة ديمقراطية سليمة وعدالة اجتماعية وجيش وطني قوي والتحرر من الاستعمار والقضاء على الإقطاع

13 بنداً تضمنتها اتفاقية جلاء القوات البريطانية عن الأراضي المصرية

إنجازاتها تضمنت برنامج «السنوات الخمس للتصنيع» وقدرت بهدف مضاعفة نصيب الفرد من الدخل القومي

بصراحة



الحدود وحرب الوجود !

الحدود خطوط من نار من اقترب منها احترق ومن أراد أن يهلك فليقترب.. هكذا عقيدة شعب أدرك الخطوط الفاصلة بينه وبين العدو، فطوبى لوطن صامد وسط إقليم مشتعل صمود يتبعه عمل لتعلوا بوابة مصر وتعصى أسوارها على المتسللين والمتربصين الطامعين فى مقدرات المحروسة، إنها مصر الصامدة الشامخة التى أثبتت للعالم أجمع أنها واحة السلام وسط صحراء الخراب والدمار.

الجدران الحدودية لمصر تئن حزنا مما تشهد عليه من ويلات الدمار لدى الجيران حيث باتت الدول المحيطة بنا سواء ليبيا والسودان وفلسطين وأيضا الطامعين فى شرق المتوسط كلها عوامل تشغل بال ووجدان الدولة المصرية عوضا عن انشغالها بحربها الخاصة بالبقاء والوجود وهى السبب ذاته الذى يجعل مصر تهتم بقضايا الأشقاء فى المحيط الإقليمى لما يمثله هذا من ضمانة لإبعاد الأمن القومى المصرى وحفاظا على ما تبقى من دول وطنية فى المنطقة لم تنخرط بعد فى صراع القوميات الذى بدوره يؤدى إلى تحلل الدولة من الداخل.

وبالتالى نجد أن مواقف مصر تجاه الأزمات المحيطة بها تعبر عن صدق العقيدة المصرية التى تحترم رغبات الشعوب وتدعم بقاء أركان الدولة الوطنية وهو ما يتضح فى ليبيا من حيث الدعم موجه للجيش الوطنى الليبى الذى يعمل تحت مظلة البرلمان الليبى المنتخب فى مواجهة الميليشيات الإرهابية المسلحة ،أما على صعيد الجدار الجنوبى فكانت مصر حاضرة لتخفيف التوترات واستطاعت التواصل مع جميع الأطراف داخل الإطار المتعلق بالحفاظ على وحدة الدولة السودانية، أما الجدار الحدودى الشرقى حيث القضية الفلسطينية التى تشغل الوجدان المصرى قيادة وشعبا ومازالت الحلول المصرية مبنية على مصلحة الشعب الفلسطينى أولا ومن هنا كانت الرؤية المصرية فى المصالحة الفلسطينية والتى تهدف إلى توحيد الصف الفلسطينى كنقطة ارتكاز تقوى من موقف الأشقاء أمام المجتمع الدولى.

أما على الشاطئ الآخر من البحر المتوسط فهناك تسلل أيديولوجى يحاول المرور للعبث بالهوية المصرية محاولا السطو على مقدرات شعبها حاقدا على مصر وما وصلت له من دور إقليمى ودولى كانت تطمع هى فيه، إنها تركيا وسلطانها المريض أردوغان الذى سيغرق نفسه فى دوامات الأحقاد.

هذه فقط جدران مصر الحدودية وما تشهده من أزمات وقضايا تهدف لتقويض بقاء الدولة المصرية وهو عكس ما يحدث فكلما اشتد الطرق على الجدران المصرية كلما اشتدت عزيمة الشعب المصرى فى البقاء والوجود لتبقى مصر.

جمال رائف



ثورة بيضاء أعادت صياغة التاريخ

تبقى ثورة 23 يوليو 1952، واحدة من أبرز الأحداث التاريخية التي شهدتها مصر طوال تاريخها الذي يضرب بجذوره في أعماق التاريخ لأكثر من سبعة آلاف عام كواحدة من أقدم الحضارات التي عرفها التاريخ الإنساني .. لم لا وقد حولت تلك الثورة نظام الحكم في مصر من الملكية إلى النظام الجمهوري.. وهو ما ترتب عليه الكثير من التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المهمة. وعلى الرغم من آثار ثورة يوليو على التاريخ المصري، إلا أنها كانت ثورة «بيضاء» لم يسفر عنها أو وقع خلالها أحداث عنف وخسائر بشرية إذ أيدها الشعب المصري بكل قوة، وتفاعل معها ومع ما صدر عن رجالها من قرارات غيرت وجه الأحداث في البلاد وفى المنطقة بأثرها.

محمد الشرقاوي



نظرة العالم

على مستوى العالم، كتبت كتابات كثيرة عن ثورة ٢٣ يوليو وأيضا على المستوى المصري، كما أكد الدكتور جمال شقرة، أستاذ التاريخ المعاصر، متابعًا أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى القوتين الكبرتين فى العالم آنذاك غيروا مواقفهم من الثورة بعد قوانين الإصلاح الزراعى واعترفوا بأنها ثورة وطنية خالصة، وهناك كاتب أمريكى فى دراسته للعلاقات المصرية الأمريكية قال إن بلاده ضيعت فرصة مهمة فى التعامل مع عبد الناصر لو لم تنظر فقط إلى مصالحها.

الضباط الأحرار

وأشار شقرة، إلى أنه بالنسبة لحقبة الملك فاروق كانت آخر ١٠ سنوات من حكمه من أسوأ السنوات التى عاشتها مصر حيث فشل النظام فى تحقيق الاستقلال عن طريق المفاوضات وفشل أيضا فى تحقيقه عن طريق التحكيم الدولى كما فشلوا فى علاج الأزمة الاقتصادية الاجتماعية التى كانت متعمقة نتيجة للفوارق الطبقية الرهيبة وسقوط معظم أبناء الشعب فى دائرة الفقر.

وأوضح أن ثورة ٢٣ يوليو كانت حتمية، بعد فشل النظام فى علاج كافة الأزمات وقتها، من فساد إدارى وسياسي، وصل للذروة فى ٢٦ يناير، حين تم حرق القاهرة، مضيفا، أن الشعب المصرى ساند الضباط الأحرار، وأن الجيش وظيفته الأساسية حماية الحدود لكنه تدخل حين تفاقم الأمر.

وأضاف شقرة، أن المبادئ الستة التى وضعها الضباط الأحرار، كانت تدل على رؤيتهم للمجتمع المصرى الذى كان يحلم بهذه الأهداف، منوهًا، إلى أن الأهداف الثلاثة الأولى، هى لهدم النظام القديم والثلاثة الثانية هى للبناء، وأن أحد هذه الأهداف كان بناء جيش وطنى قوي، وهذا الهدف وحده كافيا، فالجيش المصرى حتى الآن هو حامى الوطن والمواطن، ويتدخل حين يشعر أن الدولة مهددة، كما حدث فى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.

وتابع، أن أحد إنجازات ثورة يوليو هو الاتجاه للصناعة، بعد ما كانت مصر تعتمد على القطاع الزراعي، ومحصول القطن فقط، مشيرا إلى أن ثورة يوليو نجحت فى تحقيق الديمقراطية الاجتماعية وتقليل الفوارق.

جماعة الإخوان

وعن دور جماعة الإخوان فى ثورة ٢٣ يوليو قال شقرة: إن موقف الإخوان فى ثورة ٢٣ يوليو لم يختلف عن موقفهم فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، فحاولوا ركوب الثورة، والإيحاء أنهم قادتها لكن الدولة انتصرت عليهم رغم عملياتهم الإرهابية منذ محاولة اغتيال عبد الناصر الذى تصدى لهم وأعلن أن الثورة لا علاقة لها بأى جماعة مدنية

من جانبها أكدت د.سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أن ثورة ٢٣ يوليو كانت نظيفة وبيضاء تمامًا ويكفى وقوف الشعب المصرى لاسترداد حقوقه وبلاده بعد أن شعر الشعب بضرورة ذلك وضرورة أن تتغير الحياة المجتمعية والسياسية بمصر وكانت هناك الكثير من الغضبات والانفعالات لتغيير الحياة المجتمعية والسياسية فى مصر خاصة بعد حرب فلسطين وفضيحة الأسلحة الفاسدة وشعور المصريين بأن مصر ليست لهم بل ملكا للأجانب خاصة الانجليز، وأرغم الشعب المصرى الملك فاروق على ترك الحكم وخرج من مصر معززًا مكرمًا بما يعكس أخلاقيات المصريين، قائلة: «يجب ألا ننسى أنه عند خروجه من مصر كانت هناك مدافع تحييه وتقف بكل جلال للملك حتى انتقلت السلطة إلى الضباط الأحرار الذين أقسموا أن تكون مصر للمصريين وهو ما كان حلم للشعب المصري.

تأثيراتها على أفريقيا

وأضافت، أن الغرب غضب كثيرًا على المصريين ورفضت أمريكا تمويل بناء السد العالى والذى كان حلما للرئيس الراحل جمال عبدالناصر ولذا اتخذ قرار تأميم قناة السويس وحينها تحولت المليارات من الإنجليز إلى الخزينة المصرية، موضحة أن أغلب الدول الأفريقية حدث بها تغيير سياسى كبير بعد هذه الثورة لكون الجميع سعى للتحرر والوقوف فى وجه الاستعمار.

وأشارت خضر، إلى أن ثورة يوليو باقية ولن تنتهى أبدا، وأهدافها ومبادئها راسخة فى وجدان الشعب المصرى جيلًا بعد جيل مضيفة، أن العدالة الاجتماعية والاستقلال الوطنى مبادئ لا تنتهى بالتقادم، وخير دليل على ذلك هى ثورة ٢٥ يناير، وثورة ٣٠ يونيو.

ويوضح النائب محمد وهب الله، الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر، وكيل لجنة القوى العاملة بالبرلمان، أنه منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اتخذ الرئيس الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قرارات اشتراكية صبت فى صالح العمال فى هذا الوقت، ومنحتهم كامل حقوقهم كممثلين فى مجالس إدارات الشركات والحركة العمالية فى مصر تزدهر حتى الآن.

وأضاف وهب الله، أن مكتسبات الثورة كثيرة وخاصة فى بناء البنية الأساسية، «فيمكن أن نرى مدينة المحلة آنذاك




كانت تضاهي في السبعينيات مدينة مانشستر البريطانية في قوتها الصناعية إضافة إلى ذلك مصانع الحديد والصلب والغزل والنسيج والأسمنت العملاقة التي ساهمت في بناء الدولة وجعلها بلد صناعية من الدرجة الأولى.

مبادئ الدولة العصرية

من جهته أكد الدكتور صلاح عبد الله، نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي العربي، أن ثورة يوليو وضعت مبادئ الدولة العصرية الحديثة الدولة التي بها عدالة اجتماعية ومساواة وإخاء ويشعر كل مواطن بأنه صاحب هذه الدولة فقبل عام ٥٢ كان هناك نصف مليون يعيشون حياه جيدة وكان ١٧ ونصف مليون يعيشون حياة صعبة دون طرق أو حياة أو صحة.

وأضاف عبدالله، أن الثورة وضعت منهج الدولة الحديثة دولة المساواة والتي نحاول أن نستمر في بنائها إلى الآن وفقا لمبادئ ثورة يوليو ونحن في طريقنا مرة أخرى لبناء دولة عصرية حديثة قوية.

وأشار عبدالله، إلى أن الرئيس عبدالناصر وصل بمصر إلى أن تطلب أمريكا وساطته لدى السوفيت في حرب فيتنام وكان ناصر رمزا حيث قال كاسترو كنا نحارب وأعيننا على القاهرة وفي هذه الحقبة شجعت مصر ٥٠ دولة أفريقية على التحرر من الاستعمار.

مبادئ تحرير الوطن

ورأى الدكتور عاصم الدسوقي، المؤرخ وأستاذ التاريخ المعاصر، أنه عندما نذكر «٢٣ يوليو»، لابد أن نذكر مبادئ تحرير الوطن من الاحتلال والتبعية لأي طرف كان، إلا مصلحة الوطن وأبنائه، والقضاء على سيطرة رأس المال والإقطاع، وبناء اقتصاد قوي ووطني، وتأييد التحرر الوطني، كل ذلك تحقق على مدى سنوات حكم الراحل جمال عبدالناصر، ووضع مبادئها ليعمل على تحقيقها، وكل تلك الأمور صنعت اسم مصر إقليمياً وعالمياً.

وأوضح الدسوقي، أن ثورة ٢٣ يوليو هي الثورة الأم، والمجسدة للمفهوم الاصطلاحي للثورة، والوحيدة التي تعبر عن «الفكر السياسي»؛ فالثورة تبدأ بانقلاب على الحكم، ومعنى هذا أن تنقلب على رأس الحكم وفلسفته، وتضع أخرى؛ فحن نذكر ثورتي «عرابي»، و«١٩١٩» على أنهما ليستا ثورتين بالمفهوم الاصطلاحي؛ ففي حالة «عرابي» انتهى حاله إلى السجن والنفي، والثانية انتهت إلى تحول الحكم من «السلطان» لـ«الملك»، أما ثورة يوليو فهي ثورة بمعنى عزل الملك وإقالة الحكومة لصالح الشعب والوطن.


د. صلاح عبد الله

وضعت مبادئ الدولة العصرية الحديثة التي بها عدالة اجتماعية ومساواة وإخاء


د. سامية خضر

أغلب الدول الإفريقية حدث بها تغيير سياسي كبير بعد يوليو والجميع سعى للتحرر والوقوف في وجه الاستعمار


د. جمال شقرة

الشعب ساند الضباط الأحرار والجيش تدخل حين تفاقمت الأوضاع السيئة

«المجتمعات العمرانية» تسند تطوير 100 فدان بـ «النهر الأخضر» لشركة «المراسم الدولية للتطوير العمرانى» بقيمة 860 مليون جنيه كمرحلة أولى من 212 فدان

15 مليار جنيه إجمالى قيمة الأعمال المسندة من هيئة المجتمعات العمرانية لصالح شركة المراسم الدولية للتطوير العمرانى بالعاصمة الإدارية

أصدرت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، أمر إسناد لصالح شركة المراسم الدولية للتطوير العمراني بقيمة ٨٦٠ مليون جنيه، لتطوير ١٠٠ فدان بمشروع الحديقة المركزية للعاصمة الإدارية (النهر الأخضر)، وهو ما يمثل المرحلة الأولى من نطاق الأعمال المسندة للشركة بهذا المشروع والبالغة ٢١٢ فدان.

ووفقًا لأمر الإسناد الأخير يصل إجمالى الأعمال المسندة من هيئة المجتمعات العمرانية لصالح شركة «المراسم الدولية للتطوير العمراني» فى العاصمة الإدارية إلى نحو ١٥ مليار جنيه، وهو ما يعكس المكانة التى تتمتع بها الشركة والثقة التى تحوزها لدى العملاء.

وتشارك «المراسم الدولية للتطوير العمراني» فى تنفيذ مشروع النهر الأخضر بجانب عدد من الشركات الأخرى، حيث يبلغ عرض المشروع من ٥٠٠ متر إلى ١٠٠٠ متر، وطوله ٣٥ كم، ويضم النهر الأخضر منطقة حدائق مفتوحة ومراكز تسوق، ومشروعات فندقية وترفيهية، بالإضافة إلى حدائق مركزية كبرى، ومسارح مفتوحة، وبحيرات صناعية، وبحيرات للفن والرسم، ومكتبات، ومطاعم، ومسطحات خضراء، على أعلى مستوى.

وتقع المرحلة الأولى لمنطقة النهر الأخضر على مساحة ١٠٠٠ فدان تقريبًا، بطول ١١ كم، تمتد من الطريق الدائرى الأوسطى الذى يعتبر البوابة الرئيسية لدخول العاصمة الإدارية «منطقة الـ Gate Way»، ثم منطقة وسط المدينة، ثم منطقة الأعمال المركزية التى تضم منطقة الأبراج «ناطحات السحاب»، وتنتهى المرحلة الأولى بالطريق الدائرى الإقليمي.

وجديرٌ بالذكر أن «المراسم الدولية للتطوير العمراني» تعمل من خلال خطط طموحة تتوافق مع سياسات الدولة المصرية لتشجيع الاستثمارات فى المجال العقاري، كما تحرص دائمًا على مواكبة التطور العقارى والالتزام بأقصى معايير الجودة تحت شعار «نبنى لنطور الحياة»؛ وفى إطار ذلك أطلقت الشركة هذا العام فكرة الخيار الاستثمارى «شريك المراسم»، الذى يتيح للعملاء فرصة الاستثمار مع الشركة بمشروعها « فيفث سكوير» (Fifth Square) بالتجمع الخامس. الجدير بالذكر أن الخيار الاستثمارى الجديد قد لاقى نجاحًا كبيرًا بعد تطبيقه فى المملكة المتحدة منذ عام ٢٠٠٨.



باير توقع خطاب نوايا مع لجنة مبيدات الآفات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر

في ظل التغيرات المناخية المستمرة والموارد الطبيعية المحدودة والنمو السكاني المتزايد، هناك حاجة ملحة للابتكار والتعاون في مجال الزراعة ... إن كل حقل وكل محصول وكل مُزارع له طابعه المختلف واحتياجاته الخاصة وتحدياته وأهدافه. ونحن في باير نسعى إلى تمكين المزارعين من الوصول إلى أفضل المحاصيل في كل موسم وندعمهم لتحقيق نموًا مستدامًا يعتمدون عليه في أعمالهم ومجتمعاتهم. وعلى غرار المزارعين، نهتم بالأجيال القادمة. ونسعى جاهدين لضمان الحصول على محاصيل وفيرة اليوم، وإضفاء شكلاً جميلاً على مستوى العالم والمجتمعات أيضًا، وذلك بما يخدم مصالح أطفالنا وأجيال المستقبل.

وفي إطار حرص شركة باير على دعم التعاون في مجالات متعددة، وقعت باير في الشرق الأوسط خطاب نوايا مع لجنة مبيدات الآفات الزراعية في مصر، تحت الرعاية الشاملة لمعالى وزير الزراعة والاستصلاح الأراضي الدكتور/ عز الدين أبوستيت.

ويعد خطاب النوايا إنجازًا كبيرًا ودعمًا جليًا لتوطيد العلاقة بين لجنة الآفات الزراعية وباير، حيث يهدف إلى المساعدة على تحسين التعاون وزيادة الالتزام في العديد من المجالات المهمة للزراعة المصرية، بما يشمل تحسين التدابير الحالية الخاصة بالإشراف على المنتجات، وزيادة الوعي بالاستخدام الآمن للمبيدات، بالإضافة إلى تبادل الخبرات حول التطورات التنظيمية، والشراكة لإنشاء وتنفيذ برامج تدريبية عن الإدارة التكاملة للمحاصيل الزراعية في مصر والتعاون مع لجنة المبيدات الزراعية في مجال أنشطة مكافحة الغش في مصر.

وقد وقع خطاب النويا اليوم معالى وزير الزراعة والاستصلاح الزراعي، الدكتور/ عز الدين أبوستيت، والمهندس وليد عبد العزيز، مدير المكتب التمثيلي لشركة باير إيه جي في مصر، حيث تمت مراسم التوقيع في وزارة الزراعة والاستصلاح الزراعي، بحضور أعضاء لجنة المبيدات الزراعية وأعضاء إدارة باير في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى عدد من الإعلاميين المحليين في مصر.

وصرح بجورن هاردت، مدير الإدارة الإقليمية لعلوم المحاصيل بمنطقة شرق المتوسط: "إن قاطرة ابتكاراتنا التي تتربع على عرش ريادة الصناعة تعتمد على الدمج بين البذور والمواصفات، وحماية المحاصيل والأدوات الرقمية، حيث نقدم للمزارعين أفضل الحلول لتلبية احتياجات مزارعهم، ومحاصيلهم، وطبيعة تربتهم، مع الحفاظ على عنصر الاستدامة في نفس الوقت".

وتجدر الإشارة إلى أن شركة باير تلتزم بالمساهمة في تطوير الزراعة في مصر من خلال الابتكار في مجال حماية المحاصيل، والبذور، وحلول المحاصيل المتكاملة والأنشطة الفعالة التي تدعم زيادة الاستدامة في قطاع الزراعة.



شعلة بددت ظلام الاستعمار في إفريقيا

«نحن الذين نحرس الباب الشمالي للقارة، ولن نستطيع بأي حال من الأحوال أن نتخلى عن مسئولياتنا في المعاونة، ولن نستطيع بأي حال من الأحوال أن نقف أمام الذي يجرى في إفريقيا ونتصور أنه لا يمسنا أو يعنينا. وهذا التوجه السياسي المصري الجديد تجاه إفريقيا يعنى أساساً دوراً مصرياً ملتزماً بقضايا التحرر الوطني الإفريقي ومسانداً لنضال القارة ضد الاستعمار والعنصرية» مما كتبه جمال عبد الناصر في مذكراته عن مكانة إفريقيا.

عمرو حسين

دخلت العلاقات المصرية الإفريقية مرحلة جديدة بعد ثورة يوليو ١٩٥٢، وتحول نظام الحكم إلى النظام الجمهورى بدلا من النظام الملكى فى ظل نظام عالمى جديد، ثنائى القطبية بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية. نظام عالمى يرفض الاستعمار ويحارب القوى الاستعمارية الأوروبية القديمة (فرنسا وبريطانيا) وكانت مبادئ ثورة يوليو تتفق مع القانون الدولى الذى وضعته منظمة الأمم المتحدة فى محاربة الاستعمار التقليدى والاستعمار الجديد والتمييز العنصرى.

كانت ثورة يوليو ١٩٥٢، صرخة إعلان عن ميلاد أول قائد مصرى لمصر بعد نحو ٢٥٠٠ عام من الحكم الأجنبى لمصر. وبالتحديد منذ سقوط مصر على يد الفرس بقيادة قمبيز عام ٥٢٥ قبل الميلاد. وتمتع الزعيم جمال عبدالناصر بكاريزما مميزة: حيث توفرت له الملامح الجسمانية الجذابة (قوة البنيان والصوت وطريقة الكلام)، وكان ناصر حاملا لرسالة تحتوى على أهداف يسعى لتحقيقها، وأخيرًا «جاء على قدر» أى الظرف التاريخى الذى شهده العالمٍ من متغيرات سريعة وشديدة التفاعل على كافة الأصعدة العربية والإفريقية والإسلامية والعالمية.

كانت «يوليو» أول ثورة فى إفريقيا تنجح فى إزاحة الاستعمار وأعوانه من الحكام. فكانت مصر معقلا للثورة وتخطى عبد الناصر مرحلة القائد المحلى إلى مرحلة قائد إقليمى فى القارة الإفريقية، ثم قائد عالمى فى حركة عدم الانحياز ومؤتمر باندونج ١٩٥٥.

قبل ثورة يوليو، لم تستطع مصر النهوض بأى دور على المستوى الإفريقى، رغم الاستقلال الشكلى الذى منحته بريطانيا لمصر بموجب اتفاق ١٩٢٢. فكانت مصر واقعة تماما تحت الهيمنة البريطانية، وكان ذلك هو حال كل الدول الإفريقية الواقعة تحت قبضة الاستعمار. لذلك سعت مصر إلى وجود رابطة مع الدول الإفريقية، تمكنها من نيل الاستقلال والتخلص من الاستعمار.

بدأت «مصر عبد الناصر» دورا مميزا على الساحة الإفريقية، وفق منظور شامل للقارة الإفريقية. فلم تكتف بالعلاقات الرسمية والتمثيل الدبلوماسى؛ بل اتجهت شرارة «يوليو» إلى التأثير على داخل الدول الإفريقية، واستنهاض عزيمة الشعوب فى مكافحة الاستعمار، ودعمت مصر ٢٨ حركة تحرر وطنى فى إفريقيا.

لم يكن عدوان ١٩٥٦ على مدن القنال وليد القرار التاريخى بتأميم قناة السويس البحرية شركة مساهمة مصرية فقط، بل كان إلى جانبه عوامل أخرى، منها أن مصر أسست الرابطة الإفريقية لمكافحة الاستعمار عام ١٩٥٦، وأقامت القاهرة مكاتب سياسية دائمة لحركات التحرير الإفريقية تناهض استعمار البريطانيين والفرنسيين، وعنصرية الإسرائيليين.

ساعد نجاح مصر فى دحر العدوان وخروجها منتصرة بالإبقاء على القنال تحت السيادة المصرية، بأن تكون مصر ملهمة لجميع الشعوب المُحتلة، ليس فى إفريقيا فقط بل كل دول العالم. وأصبحت رمزا للنضال والمقاومة، وساهمت هذه الأحداث فى بلورة سياسة إقليمية جديدة لثورة يوليو تجاه إفريقيا.

فى ٥ شارع أحمد حشمت بحى الزمالك، أسست مصر المقر الدائم لحركات التحرير الوطنى، بدأت بمكتب «اتحاد الشعب الكاميرونى» و«المؤتمر الوطنى الأوغندى» و«حزب كانوا» من كينيا، وحركة تحرير موزمبيق، وحركة تحرير الجزائر، وجبهة تحرير إريتريا، حتى وصلوا إلى ٢٢ مكتبا وهيئة فى أوائل الستينيات، هو ما خلق النفوذ المعنوى لمصر فى نفوس ووجدان الأشقاء الأفارقة، وتحولت مصر إلى المتحدث باسم الثورة الإفريقية فى العالم.

وقامت مصر بتدعيم حركات التحرير الوطنى فى تونس والمغرب حتى تحقق استقلالهما عام ١٩٥٦، ودافعت عن حق الصومال فى تقرير المصير، ودعمت حركات التحرير فى أنجولا، وغانا والكونغو الديمقراطية. واستطاعت الثورة أن تنقل منهجها وقيمها إلى الدول الإفريقية التى وجدت عونها فى الثورة المصرية التى ألهمتها وأصبحت مثلا تحتذى به فى القدرة على التخلص من الاستعمار والطغيان.

فمن الناحية العسكرية، كانت مصر أول دولة فى العالم تقدم لحركات التحرير الوطنى التدريب والمساعدات العسكرية. فدخلت كوادر حركات التحرير الوطنى مدرسة الصاعقة والكلية الحربية، كما قامت المخابرات العامة المصرية بالإعداد والتنظيم لنقل الأسلحة وتوصيلها لمناطق المقاومة ضد الاستعمار، والحرص على عدم تمويل الجماعات، وساهمت صفقة الأسلحة التشيكية عام ١٩٥٥ فى توفير جزء كبير من العتاد العسكرى لحركات التحرير الوطنى فى إفريقيا.

ومن الناحية السياسية، قدمت مصر التأييد السياسى فى المحافل الدولية. فعلى منصة الأمم المتحدة، طالبت بحق الأفارقة فى الاستقلال وتطبيق حق تقرير المصير، واستفادت مصر من مبدأ الأمم المتحدة والقوى العالمية الرافض للاستعمار، وخلقت هامش مناورة استراتيجية لتحقيق هدف رسالة عبد الناصر فى الحصول على الحرية. وكونت رأيًا عامًا عالميا ضد بريطانيا وفرنسا، وعلى الصعيد القارى، أنشأت «لجنة التنسيق لتحرير إفريقيا» التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية عام ١٩٦٣. وهو الإطار التنظيمى المعنى بتصفية الاستعمار، واستمرت اللجنة فى أداء مهامها حتى انتهى الاستعمار والتمييز العنصرى فى جنوب إفريقيا عام ١٩٩٤، وأغلقت حساباتها فى البنوك بعد تحرير القارة كاملة.

وساهمت مصر فى دعم استقلال إفريقيا من خلال تكتيل الرأى العام العالمى، ودعوة بعض حركات التحرير الوطنى إلى المحافل الدولية، وإيفادها على نفقتها الخاصة إلى نيويورك، كى تتمكن من الدعوة لقضاياها أمام لجان الأمم المتحدة.

ومن الناحية الإعلامية، أنشأ عبد الناصر قنوات وإذاعات موجهة، تعمل على تأكيد الانتماء المصرى لإفريقيا، ردًا على الدراسات الغربية التى عملت على عزل مصر عن إفريقيا، وظهور تيارات فكرية مستوعبة فى الثقافة الغربية، عمل على تجزيئ انتماء مصر إلى الفرعونى أو الإسلامى أو العربى أو الأورومتوسطى. وأكدت مصر أنها تتحرك فى كل الدوائر، ووضعت

إفريقيا فى مكانة متقدمة جدا ضمن دوائر حركة السياسية المصرية.

وأطلقت مصــر إذاعة «صوت إفريقيا» علــى غرار إذاعة «صوت العرب» وكانت تبث باللغة السواحيلية المستخدمة فى شـرق إفريقيا؛ لدعم الزعيم جومــو كينياتا فى كينيا. واسـتخدمت إذاعــة «صوت إفريقيـا» اللغـات الإفريقية المحليـة، ومنحـت الفرصة لحـركات التحريــر الوطنى لمخاطبة شعوبها من القاهرة. وهو ما أثار حفيظة بريطانيا التى أرسلت اعتراضها من خلال سفارتها فى القاهرة.

وعلى الجانب الإنسانى، اختلطت الدماء المصرية بالدماء الإفريقية، عندما قرر كوامى نكروما رئيس غانا الزواج من فتاة مصرية، «فتحية» وكان الوسـيط فـى الزواج الرئيس عبدالناصر شـخصيا، الذى ذهب إلى منـزل فتحية وطلب يدهـا لصديقه زعيم غانا كوامى نكرومـا. وقال الغانيون: إن نكرومـا ذهب مصر وعاد بعـروس النيل. ونتج عن هذا الزواج «جمال كوامى نكروما».

وكان لمصـر موقف مــن التمييز العنصـرى فى الجنوب الإفريقى، فقد سـاندت حركات التحرير الوطنى السوداء ضـد حكومة زيمبابوى البيضـاء، ودعمت «المؤتمر الوطنى الإفريقى» ضد حكومة الفصل العنصرى فى جنوب إفريقيا. وكانت مصر فى طليعة الدول التى أعلنت قطع علاقاتها مع حكومــة التمييز العنصرى فى جنـوب إفريقيا عام ١٩٦١. وشـاركت مع ٢٨ دولة فى عرض قضيــة الفصل العنصرى على مجلس الأمن للمرة الأولى عام ١٩٦٢، واعتبار سياسة الفصل العنصرى تهدد السلم والأمن الدوليين.

وأنشـأ جمـال عبدالناصر عدة شـركات مصرية فى دول الجنوب الإفريقى، أشهرها «شركة النصر للتعدين» و«شركة النصر للاسـتيراد» وشـركة «مصر للتصدير والاستيراد»، وكانـت مهمتها «المعلنة» هى الترويـج للمنتجات المصرية من خلال ٥٢ مكتبًا، ولعبت الشركات دورًا كبيرا فى تنفيذ التوجه السياسى المصرى فى مكافحة التمييز العنصرى.

ويحظى ناصر بمكانة عظيمة فى نفوس وعقول الأفارقة، الذين علقوا صوره فى منازلهم، وأطلق اسمه على عدد كبير من الشوارع فى العواصم الإفريقية، فهذا إرث تركه جمال عبد الناصر لكل المصريين فى إفريقيا.

وبعـد مرور ٦٧ عاما على ثورة ٢٣ يوليو، فإن مصر لها إرث تاريخى فى إفريقيا صنعه الآباء المؤسسون، ويتناقله المصريـون جيلا بعد جيـل. فهو إرث من الفخـر بالثورة المجيدة والكفاح من أجل الحرية والنضال ضد قوى الشـر القديمة والجديدة. ويمتد صداها كعلامة فارقة يقتدى بها الأحرار ويكرهها كل قوى الاستغلال والاستعمار.

حظى ناصر بمكانة عظيمة في نفوس الأفارقة وعلقوا صوره في منازلهم

تأسيس رابطة لمكافحة الاستعمار والقاهرة تقيم مكاتب سياسية دائمة لحركات التحرير



البنك الأهلي المصري يفتتح مركزا جديدا لخدمات تطوير الأعمال بالعاشر من رمضان



بهدف دعم المشـروعات الصغيرة والمتوسطة ومسـاندة رواد الأعمال، وبحضور لبني هلال نائب محافـظ البنك المركزي المصـري، افتتح هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أول مراكز البنك المتخصصة في خدمات تطوير الأعمال بفرع الياسمين بمدينة العاشـر من رمضان.

حضـر الافتتـاح نرمـين الطاهـري وكيل المحافـظ لقطـاع التطويـر المصرفي وعـدد من مسـئولي البنك المركـزي بالإضافة إلي يحيي أبـو الفتـوح وداليا الباز نائبـا رئيس مجلس إدارة البنـك الأهلـي وممدوح عافيـة رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وعدد من قيـادات البنك كما حضر الاحتفال عدد من شـركاء التنمية للبنك الأهلي من خارج القطاع المصرفي.

وعقب الافتتاح صرحت لبني هلال ان افتتاح البنك الأهلـي لمركز خدمـات تطوير الأعمال بالعاشـر من رمضان يدعم مبـادرة رواد النيل التي تتكامـل مع مبـادرات وتوجهات البنك المركزي المصري التي تسـعي لتنمية المجتمع ودعم خطـة مصـر للتنمية المسـتدامة ٢٠٣٠ حيث تسـتهدف تدعيـم النشـاط الابتكاري وإطلاق الطاقات الكامنة لدي الشباب وترسيخ مفهوم ريـادة الاعمـال واحتضان الشـركات الناشـئة وتقديم الدعم الفني والإداري والمادي في المجالات التي تناسـب احتياجات السـوق المصـري، مؤكده علي الدور الحيـوي والفعال للقطـاع المصـرفي في دعم المشـروعات الصغيرة والمتوسـطة وريـادة الاعمال والتحـول للقطاع الرسمي لما له من اثر مباشـر في دعم القطاعات الاقتصاديـة المهمـة بالدولة مثـل الصناعة، الزراعة، تكنولوجيا المعلومات والابتكار وهو ما يـؤدي الي خلق فرص عمل وزيـاده الناتج القومي ودفع عجلة الاقتصاد المصري.

ومن جانبه صرح هشـام عكاشـه أن مراكز تطويـر الأعمـال التي بـدأ البنـك في اطلاقها اتسـاقا مع توجيهات البنك المركزي وباشرافه تسـتهدف بشـكل أساسـي ترسـيخ مفهـوم ريادة الأعمال من خـلال تزويد رواد الأعمال بالخدمات الماليه وغـير المالية التي تحتاجها مشـروعاتهم والتي تتعدي الخدمات المصرفية المعتادة، مؤكدا علـى أن التمويل لم يعد عقبة أساسـية تواجه اصحاب المشـروعات الصغيرة والمتوسـطة وهـو مـا يعظم الحاجة لإنشـاء تلك المراكز والتي سـتتولي تقديـم العديد من الخدمات التي سـتتيح تثقيـف العملاء ماليا ومصرفيـا للوصـول لأعلـي معـدلات الجودة والنجـاح لمشـروعاتهم وذلـك بهـدف زيادة عـدد المشـروعات الجديدة ودعم المشـروعات القائمة بالفعل مع تشـجيع الابتكار والتحول التكنولوجي لمواكبة الاتجاه العالمي، إضافة إلى خلق فرص عمل جديدة بما يساهم بشكل عملي في القضـاء علـى البطالة وخلـق صناعة وطنية قوية قادرة على المنافسـة في السـوق المحلية وعلـى اقتحام الأسـواق الدولية بمـا ينعكس بشـكل إيجابـي على قـوة الاقتصـاد الوطني ومساندة جهود الدولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ومن جانبه أكد يحيـي أبو الفتوح أن البنك الأهلي المصري يضع خطة مدروسـة للتوسع في انشـاء مراكز خدمات تطويـر الأعمال في عدد من اماكن تركز الشروعات الصغيرة والمتوسطة حيـث بـدأ باعداد دراسـة واسـعة للسـوق واحتياجاتـه والتي كان نتاجهـا افتتاح مركز العاشر من رمضان.

واضـاف ممـدوح عافية ان مراكـز خدمات تطويـر الأعمـال سـتتولي تقديـم العديد من الخدمات من خلال فرق عمل متميزة ومدربة، ومنها بعض الخدمات غـير الماليه مثل تقديم فكرة مشـروع جديد والتوجية نحو اجراءات الحصول على تراخيص ممارسـة النشـاط مع اتاحـة خدمـات دراسـة الجـدوي والتحليل والتقييم المالي.

جدير بالذكر انه سبق للبنك الأهلي المصري المشـاركه في مركـز خدمـات رواد الأعمـال بجامعه النيل والذي تم بدعم وإشـراف كامل من البنك المركزي المصري، والذي مهد الطريق نحو اطـلاق مزيد مـن تلك المراكـز بعدد من المناطق المدروسة.

أول برنامج قومي للتصنيع بتكاليف 250 مليوناً..

شرارتها أشعلت آلات المصانع

كان أحد أهم أهداف ثورة يوليو نقل الاقتصاد المصرى من الركود إلى التطور، لم يكن هذا الهدف ليتحقق إلا بثورة صناعية كبرى تواكب المستجدات العالمية، لذا اتجه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لإقامة عدد من القلاع الصناعية الكبرى مختلفة الأنشطة فى المحلة الكبرى، شبرا الخيمة، كفر الدوار، حلون، ونجع حمادى،
بالإضافة إلى المصانع الحربية، والمشاريع الضخمة كالسد العالى وهى مشروعات ساهمت فى الارتقاء بالاقتصاد المصري وزيادة مساهمة الصناعة فى الناتج القومى مما ترتب عليه تحقيق نسبة نمو وصلت إلى 7% سنويا بين سنتى 1957 و1967

د. نسرين مصطفى



1200
مصنع أقيم في عهد ناصر

عزيز أبو الصناعة

عهد ناصر بملف الصناعة إلى المهندس عزيز صدقى، الذى اختاره وزيرًا للصناعة عام ١٩٥٦، بعد حصوله على درجة الدكتوراه من الولايات المتحدة عن «حتمية التصنيع فى مصر». لم يكن عزيز صدقى وزيرًا عابرًا فى تاريخ مصر وإلا لم يلقب « أبو الصناعة»، فقام بإنشاء وزارة الصناعة فى يوليو عام ١٩٥٧، كما أنشأ أول برنامج قومى للتصنيع بلغت تكاليفه الكلية حينئذ ٢٥٠ مليون جنيه ينفذ على خمس سنوات اختصرت إلى ثلاث وتضمن البرنامج الكثير من الصناعات الكيماوية، صناعات مواد البناء وتبعته الصناعات المعدنية والهندسية. ومن هنا أنشئت المشروعات الصناعية ذات الأهمية الكبيرة وعلى رأسها صناعات الحديد والصلب، الأسمدة كيما، مصانع إطارات السيارات الكاوتشوك، مصانع عربات السكك الحديدية سيماف، مصانع الكابلات الكهربائية، وبعدها السد العالى، وفى الستينيات تم مد خطوط الكهرباء من أسوان إلى الإسكندرية، كما بدأ العمل في المناجم بأسوان والواحات البحرية.

تمتع صدقى بالمصداقية، حيث أعلن بكل شفافية عدد المصانع التى تم إنشاؤها وتكلفتها، كيف خدمت الاقتصاد المصري، عدد العمال فى كل مصنع، وموقعة واحتياجات وزارة الصناعة من المشروعات، نوع العمالة المطلوبة؟ مما كان له أثره الطيب على الاقتصاد المصري، حيث أصبح هناك اكتفاء ذاتى فى كثير من الصناعات الحيوية .

وسارت خطط التنمية الصناعية فى عدة اتجاهات فبدأ الاهتمام بالمراكز الصناعية منذ قيام الثورة حيث طرحت مسألة التصنيع كضرورة اقتصادية واجتماعية داعية الرأسمالية المصرية بل والأجنبية أيضا للإقدام على إقامة المشروعات الصناعية، وقامت بإنشاء المجلس القومى للإنتاج فى عام ١٩٥٥ الذى قام بدور المروج للمشروعات الصناعية.

صمود رغم العدوان

وعلى الرغم من العدوان الثلاثى على مصر لم يتوقف العمل، حيث تم اتخاذ خطوات شجعت الشعب على وضع رؤوس أموالهم فى الصناعة وعقب العدوان الثلاثى شقت الثورة طريق التنمية الاقتصادية المستقلة لبناء اقتصاد وطني حديث يقوم على الصناعة.

وفي أواخر عام ١٩٥٩ تقرر إعداد برنامج التصنيع الثاني ليغطى فترة السنوات الخمس التالية واستهدفت الخطة الخمسية الأولى (١٩٦١/٦٠–١٩٦٥/٦٤) إعطاء دفعة قوية للصناعة فخصص لها ٢٦,٧٪من الاستثمارات الكلية بهدف زيادة الصناعات التحويلية بنسبة ٤٢٪فى نهاية تلك الخطة، وكانت تلك نتيجة لا مثيل لها فى العالم النامى، وتعد أهم الإنجازات، التى حققتها الثورة فى مجال الصناعة إنشاء مصر لأكبر قاعدة صناعية فى العالم الثالث، وتمكن الاقتصاد المصري عام ١٩٦٩ من تحقيق زيادة في فائض الميزان التجاري لأول مرة فى تاريخ مصر بفائض قدرها ٤٦,٩ مليون جنيه بأسعار ذلك الزمان .

ونتج عن تلك الإجراءات الاقتصادية فى مجال الصناعة أن وصل عدد المصانع التى أقيمت إلى ١٢٠٠ مصنع، ووصل عدد العاملين فى القطاع العام فى عهد ناصر إلى ٩٠٠ ألف عامل، إلى جانب رفع دخل الفرد واستقلال اقتصادى حقيقي وعدم الاعتماد على الخارج وقد ساهم ذلك خلال حرب أكتوبر، حيث كان الوضع الاقتصادى حيث تم الاعتماد على الطاقة المحلية فى توفير كل الاحتياجات وعمل مخزون استراتيجى للسلع بالشكل فاستطعنا تحقيق الأمن الاقتصادى.

1957
إقامة أول وزارة للصناعة في مصر

من الإبرة للصاروخ

كان حلم الثورة هو تصنيع كل شىء من « الإبرة إلى الصاروخ» مع اهتمام خاص بالتصنيع العسكرى استجابة لروح التحدى العسكرية التى كانت تحيط بمصر فى ذلك الوقت وأعطيت الأولوية للصناعات الكيماوية والغزل والنسيج، الصناعات المعدنية، خاصة الحديد والصلب، الأسمنت. وتركزت هذه الصناعات الوطنية على الشريط المأهول من وادى النيل فى جنوب الصعيد والقاهرة والدلتا والإسكندرية. وأقامت الثورة مصانع الحديد والصلب من أجل تطوير الصناعات الثقيلة، ومجمع مصانع الألمونيوم فى نجع حمادى وهو مشروع عملاق بلغت تكلفته ما يقرب من ٣ مليارات جنيه، وشركة الأسمدة كيما، ومصانع إطارات السيارات الكاوتشوك، ومصانع عربات السكك الحديدية سيماف، ومصانع الكابلات الكهربائية، وتوليد طاقة كهربائية من السد العالى تستخدم في إدارة المصانع وإنارة المدن والقرى، كما تم بناء المناجم فى أسوان والواحات البحرية.

1954
«الحربي» أخرج أول طلقة مصرية

أول طلقة مصرية



المهندس عزيز صدقى

وأقيمت المصانع الحربية لسد حاجة الجيش المصرى من الأسلحة والذخائر، حيث توالى إنشاء وإقامة المصانع الحربية بهدف تصنيع الذخائر والمفرقعات والأسلحة المختلفة فأنتجت أول طلقة مصرية فى مصنع ٢٧ الحربى يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٥٤، الذى اتخذ عيدًا للإنتاج الحربي، وتوالى استكمال وتشغيل معظم المصانع الحربية، وازدهرت الصناعة الحربية المصرية وتمكنت من تلبية مطالب القوات المسلحة، وزادت الطاقات وتعددت الأنشطة ما بين صناعة الطائرات والصواريخ والمعدات العسكرية الثقيلة وكذا المركبات ذات الاستخدامات العسكرية، وبدأت مصر مع الهند ويوغوسلافيا منذ بداية الستينيات مشروعا طموحا لتصنيع الطائرات والصواريخ والمحركات النفاثة والأسلحة، وحتى سنة ١٩٦٧ كانت مصر متفوقة على الهند فى صناعة الطائرات والمحركات النفاثة، وتم صنع الطائرة النفاثة المصرية القاهرة ٣٠٠، وصنعت مصر أول صاروخين من إنتاجها.

900
ألف عامل في القطاع الصناعي

وكانت المحلات المصرية تعرض وتبيع منتجات مصرية من مأكولات وملابس وأثاث وأجهزة كهربية ، كما أنه حتى عام ١٩٧٠ كان اقتصاد مصر أقوى من اقتصاد كوريا الجنوبية، ولدى مصر فائض من العملة الصعبة تجاوز المائتين والخمسين مليون دولار بشهادة البنك الدولى، وانعكست النهضة الاقتصادية في عهد الثورة على مستوى التعليم، حيث انخفضت نسبة الأمية من ٨٠٪ قبل ١٩٥٢ إلى ٥٠٪ عام ١٩٧٠ بفضل مجانية التعليم فى كل مراحل الدراسة .

تمر هذه الأيام ذكرى بزوغ شمس مصر الحديثة.. مصر التي يحكمها أبناؤها لأول مرة منذ نحو 14 قرنا، حيث توالى على حكمها ملوك وأمراء وحكام ليس من بينهم مصري واحد.. مصر الحديثة التي تنعم وتتنفس نسائم الحرية بعد سنوات من احتلال أرضها واستغلال خيرها ويحرم أبناؤها من التمتع بخير أرضهم أو حكم أنفسهم بأنفسهم.

المساواة بين الرجل والمرأة بدأت معها

مروة علاء الدين

ستظل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ واحدة من أهم الثورات فى التاريخ الحديث بما خلفته من آثار سياسية واقتصادية واجتماعية، لقد نجحت فى إقصاء الملك عن عرشه وإقامة الجمهورية وإجلاء الإنجليز، وتحقيق العدالة الاجتماعية التى استفاد منها طبقات الشعب خاصة المعدمة والفقيرة.

لولاها ما كان لمصر جيش وطنى مستقل وما خرج الاحتلال الإنجليزى من مصر بعد أربعة وسبعين عاما من الاحتلال، تلك الثورة التى بدأت بوعى اجتماعى واكتمل هذا الوعى برؤية قومية تلتف حول فكرة الوحدة العربية.

لقد غيرت الثورة وجه الحياة فى مصر والوطن العربى ودول العالم الثالث، وما رسخت له من وعى وتأثير فى ضمير الأمة المصرية، مما جعلها رافضة للتبعية الأجنبية، ورافضة للدكتاتورية، باحثة عن العدالة والحرية

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حققت إنجازات عظيمة على صعيد حياة مصر الداخلية وسياستها الخارجية، بالإضافة إلى الصعيد القومى العربى والإقليمى والدولى.

أكثر من ستين عاما مرت على ثورة حققت لأبناء الوطن حلما كاد بعضهم أن ينساه من طول ما حلموا ولم يتحقق وهو أن تكون بلادهم «مصر للمصريين».

لقد تحولت ثورة يوليو إلى ثورة شعبية غيرت وجه التاريخ، تبنت أحلام الفقراء، وساعدت فى رفع المستوى المعيشى للمصريين، وظلت هى الراسخة فى وجدان الشعب المصرى رغم كل المحاولات التى تمت لتغيير مسارها منذ تولى الرئيس الراحل أنور السادات للحكم، وستظل «ثورة يوليو المصرية» «ملهمة لكل ثورات العالم الحر».

ثورة يوليو كانت فى البداية حركة قادها ضباط جيش مصر ضد فساد الحكم الملكى فى ٢٣ يوليو١٩٥٢ وعرفت فى البداية باسم «الحركة المباركة» ثم أطلق عليها ثورة ٢٣ يوليو عقب حل الأحزاب السياسية وإسقاط دستور ١٩٢٣ فى يناير ١٩٥٣.

اتسعت تأثيرات حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ مع توالى الأيام إلى كافة الجوانب فى حياة مصر، محققة جملة من التغييرات الجذرية فى مختلف البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وقد مست شؤون المواطن وشجونه عندما سعت واجتهدت فى البحث له عن مخرج لما يواجهه من أزمات، وحلول لما يخوضه من تحديات، فهى التى هدفت إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، بعدما رسمت منذ الوهلة الأولى خطواتها على طريق استقلال البلاد الناجز، سالكة الطريق الاشتراكى حلاً للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية، ولذلك استحقت تلك الحركة عن جدارة بما أنجزته فى زمن قياسى أن توسم بـ(الثورة)، بكل ما يعنيه المفهوم والمصطلح من معنى ودلالة.

امتدت تجربة ٢٣ يوليو الثورية من فضاء مصر إلى ربوع الوطن العربى من أقصاه إلى أقصاه، وشكلت بمجمل متبنياتها مركزا محفزا وداعما لقضية التحرر الوطنى فى كثير من البلدان العربية كالجزائر والعراق والسودان وليبيا.

خاضت ثورة ٢٣ يوليو تحدى الاستقلال، واضعة قضية فلسطين على صدارة مهامها، فاضطلعت بدورها الوطنى والقومى معبرة عن طموحات وآمال الجماهير، حينما تبنت مسألة التنمية والنهوض الاقتصادي، وجنحت نحو الطريق الوحدوى حلاً لمشاكل الأمة العربية الوطنية والقومية.

وداخليا استطاعت الثورة حل الكثير من المشاكل، فلسنوات طويلة كانت أحياء القاهرة الشعبية بلا صرف صحي، بلا مياه نظيفة، ويقف الناس طوابير طويلة للحصول على الماء الصالح للشرب من إحدى الحنفيات العمومية، يعانون المرض دون أن يكون هناك ما يغطى نفقات علاجهم فى مستشفيات، لم يكن هناك عدد كبير منها يمتلك تجهيزات يمكنها معالجة المرضى.

مشاهد كانت تلخص الأوضاع الصحية فى عهد الزعيم الراحل، جمال عبد الناصر، وربما يكون بسببها قال ذات يوم فى إحدى خطبه: «بيقولوا الفقراء ليهم الجنة.. طب الفقراء دول مالهمش نصيب فى الدنيا ولا نصيبهم بس فى الآخرة»، فكانت فلسفته الحقيقية تدور حول حق الفقراء فى العيش والتعليم والصحة وتوفير حياة جيدة لهم.

أما أهم الإنجازات التى يمكن أن تلخص الأوضاع الصحية فى عهد الزعيم الراحل فكان قانون ٧٥ لسنة ١٩٦٤ والذى نص على «تقضى أحكام هذا القانون بتطبيق التأمين الصحى على موظفى الحكومة والهيئات العامة والمؤسسات العامة ووحدات الإدارة المحلية مقابل اشتراك قدره ٣٪ من أجور العاملين شهريا يسددها صاحب العمل (الحكومة)، بالإضافة إلى ١٪ من الأجر الشهرى يسدده العامل أو الموظف. وبناءً على هذا القانون صدر قرار رئيس الجمهورية ١٢٠٩ لسنة ١٩٦٤ بإنشاء الهيئة العامة للتأمين الصحى لتنفيذ ما جاء به».

بدأت بوعي اجتماعي واكتملت برؤية قومية تلتف حول فكرة الوحدة العربية

لولا الثورة لما أقرت مجانية التعليم

دخلت المرأة لأول مرة البرلمان فى 1957 وأصبحت وزيرة 1962

المرأة المصرية

لقد وضعت ثورة يوليو استراتيجية طموحة لتفعيل دور المرأة فى الحياة العامة عموما وفى عملية التنمية على وجه الخصوص وتم التأكيد على هذا الدور فى القوانين والتشريعات التى أصدرتها الثورة من ذلك دستور ١٩٥٦ الذى منح المرأة لأول مرة المساواة مع الرجل فى الحقوق السياسية والاجتماعية ومن ثم دخلت المرأة لأول مرة فى البرلمان عام ١٩٥٧ وشغلت منصب وزيرة فى حكومة ١٩٦٢ . وفى الوقت الراهن تمكنت المرأة من حصد ٩٠ مقعدا فى مجلس النواب بنسبة ١٥ ٪ من إجمالى المقاعد البالغ ٥٩٦ مقعدا وهى الأعلى فى تاريخ البرلمانات المصرية .

عدالة اجتماعية

وعلى المستوى الاجتماعي، قال المدافعون عن الثورة إنه لولاها، لما أقرت مجانية التعليم التى أدت إلى تخريج العديد من العلماء والمفكرين، مما كان له أثر كبير على الحياة فى مصر وربما فى العالم، مشيرين إلى أن فترة ما بعد الثورة كانت بمثابة «العصر الذهبي» للطبقة العاملة التى عانى أفرادها من الظلم وفقدان مبدأ العدالة الاجتماعية خلال الحكم الملكي، فقضت الثورة على نظام الإقطاع ووزعت الأراضى على الفلاحين كما أدت إلى إلغاء الطبقات بين الشعب المصري، وتغيرت البنية الاجتماعية للمجتمع.

وعى الشعب

لقد أثرت الثورة على وعى الشعب وأكبر دليل على ذلك، أن الملايين التى خرجت للشارع وأسقطت نظام مبارك فى ٢٥ يناير كانت تحمل صورا لـ «عبد الناصر»، والملايين التى خرجت لتسقط نظام الإخوان كانت تحمل صورا لـ «عبد الناصر».

إن الثورة بلا شك تؤثر فى الضمير وتؤثر فى الوجدان، بأكثر مما تتخذ من قرارات فى المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها من مجالات الحياة، فمثل هذه القرارات تكون وقتية، أما ما يمس الضمير والوجدان فهو خالد، ولذلك ثورة يوليو حاضرة فى الشارع وفى وجدانه رغم مرور أكثر من ٦٠ عاما على قيامها.



الشعب والجيش يد واحدة

أنا لست هنا عن طريق الحكم ولكن عن طريق الثورة الحكم هو البحث عن الذات والثورة هي البحث عن الشعب، وأنا اخترت طريق البحث عن الشعب.. طريق الثورة.. أنا اخترت طريق الشعب.. طريق الثوار وهو الطريق الصعب.

بتلك الكلمات البسيطة والموجزة وضح الرئيس جمال عبد الناصر مسار ثورة 23 يوليو وهو مسار الشعب أي مسار الثوار، لذلك نجد أن مسار ثورة 23 يوليو 1952، ورؤية الرئيس عبد الناصر الاستراتيجية لمصير الوطن المرتبط بمصير الأمة العربية، كانت رؤية شاملة لكل أركان البلاد السياسية والدولية والاجتماعية والزراعية فلم يرد أن يترك شيئا للمصادفة وإن كانت واجهته بعض الصعاب والمعوقات فتحقق بعض ما أراد ولم يستطع تحقيق الآخر. ورغم ذلك قامت الثورة بعدة إنجازات من شأنها تحقيق العدالة الاجتماعية، حيث أصدرت في سبتمبر من عام 1952، قانون ملكية حيازة الأراضي الزراعية، وقضت على الإقطاع، وأصدرت قانون الإصلاح الزراعي، وقامت بتأميم التجارة والصناعة التي استأثر بها الأجانب، إضافة إلى إلغاء الطبقات والألقاب والامتيازات الاجتماعية، كما قامت الثورة ببناء وتشييد مشروع السد العالي، وكانت أولى الخطوات المهمة التي اتخذتها الثورة هي..

ياسمين وهمان



إعلان الجمهورية وسقوط الملكية

حيث أصدر مجلس قيادة الثورة قرارًا في ١٨ يونيو ١٩٥٣ بإلغاء النظام الملكي وإعلان الجمهورية، وبذلك استطاع الشعب المصري أن يسترد حقه الشرعي في اختيار حكامه، وتم تعيين اللواء محمد نجيب أول رئيس للجمهورية كما تولى الحكومة، وتم تعيين جمال عبد الناصر في منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، وفي ٢٤ فبراير ١٩٥٤ تولى رئاسة مجلس الوزراء لفترة قصيرة.

وفي ١٧ إبريل ١٩٥٤ تخلى محمد نجيب عن رئاسة الوزارة، واقتصر على رئاسة الجمهورية ومجلس الثورة، وتم تكليف جمال عبد الناصر بتشكيل الوزارة فألفها برئاسته. وفي ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ قرر مجلس الثورة إعفاء محمد نجيب من جميع المناصب التي كان يشغلها، كما قرر أن يبقى منصب رئيس الجمهورية شاغرًا وأن يستمر مجلس الثورة في تولي كافة سلطاته برئاسة جمال عبد الناصر، حتى أجرى استفتاء على شخصية رئيس الجمهورية بعد حوالي عام ونصف وانتخب جمال عبد الناصر رئيسًا للجمهورية في ٢٣ يونيو ١٩٥٦.

وحرصت القيادتان السياسية والعسكرية على إحياء اسم اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية الأسبق، في ذكرى احتفالات ثورة ٢٣ يوليو، وتم إطلاق اسم اللواء محمد نجيب على أكبر قاعدة عسكرية بمنطقة الحمام، التي تعد الأكبر من حيث الانتشار العسكري في الشرق الأوسط، وتم تأسيسها على مساحة ١٨ ألف فدان.

الإعلان الدستوري المؤقت عام 1953

صدر هذا الإعلان الدستوري في ١٠ فبراير ١٩٥٣

> الإعلان الدستوري الذي أعقب الثورة أكد على مبدأ احترام واستقلال القضاء

وقد حل هذا الإعلان الدستوري محل دستور ١٩٢٣ ولم يكن دستورا مفصلا بل كان شديد الإيجاز ولم يتضمن سوى إحدى عشرة مادة تميزت بالعمومية في نصوصها، فعلى سبيل المثال لم يتعرض هذا الإعلان لطبيعة نظام الحكم، وهل هي ملكية أم جمهورية حيث لم يكن قد تم بعد إلغاء النظام الملكي وإعلان الجمهورية الذي حدث في ١٨ يونيو ١٩٥٣.

واكتفت المادة الأولى من الإعلان على النص بأن جميع السلطات مصدرها الأمة، كما ركز علي أن السلطتين التشريعية والتنفيذية في يد مجلس الوزراء، وجعل السيادة العليا للدولة من اختصاص قائد الثورة يباشرها بما يتفق وحماية الثورة وتحقيق أهدافها.

ونص الإعلان أيضا على تكوين مؤتمر من مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء ينظر في السيادة العامة للدولة وما يتصل بها من موضوعات، ومناقشة تصرفات كل وزير، وأخيرا أكد الإعلان على مبدأ احترام استقلال القضاء وانه لا سلطان عليه لغير القانون، ونتيجة للطبيعة المؤقتة لهذا الإعلان الدستوري فقد استمر العمل به لمدة ثلاث سنوات فقط.

لذلك كانت من الخطوات المهمة للثورة هي دستور ١٩٥٦:

حيث أنهت «لجنة الخمسين» التي تم اختيارها لوضع الدستور وقد ضمت جميع أطياف الشعب عملها ووضعت الدستور بعد أكثر من عام ونصف العام من تشكيلها، إلى أن صدر إعلان دستوري مبشراً بدستور جديد، مع استمرار العمل بالإعلان الدستوري الصادر في ١٩٥٣، وتم الإعلان عن فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات تنتهي في ١٦ يناير ١٩٥٦.


المصري

إعلان الجمهورية

الرئيس نجيب يتولى رياسة الجمهورية ورياسة مجلس الوزراء

جمال عبد الناصر نائب رئيس وزراء ووزير داخلية

صلاح سالم وزير للإرشاد وشئون السودان وعبد اللطيف بغدادي وزير حربية

تعيين عبد الحكيم عامر قائداً عاماً للقوات المسلحة

الأهرام

الجيش يقوم بحركة عسكرية سلمية

اعتقال عدد من كبار الضباط وحماية المرافق العامة

اللواء محمد نجيب بك يتولى القيادة العامة للقوات المسلحة

ويعلن أن الجيش كله أصبح يعمل لصالح الوطن في ظل الدستور

قبول استقالة وزارة الهلالي وتكليف علي ماهر بتأليف الوزارة الجديدة

وعند نهاية الفترة الانتقالية وفي السادس عشر من يناير ١٩٥٦، وبعد أن آلت السلطة كاملة وبشكل نهائي لجمال عبد الناصر، وضعت الحكومة دستورا جديدا هو دستور ١٦ يناير ١٩٥٦، وقد حدد الدستور الجديد يوم السبت ٢٣ يونيو ١٩٥٦ موعداً لاستفتاء الشعب على الدستور، وكذلك رئاسة الجمهورية، وتم الاستفتاء وإقرار الدستور واختيار «عبد الناصر» رئيسا، باعتباره بطل الجلاء والقائد الفعلي لثورة يوليو.

وأبرز الدستور في مقدمته المبادئ الستة التي قامت عليها الثورة، وأكد الدستور على الطابع العربي لمصر فأشار في مقدمته «نحن الشعب المصري الذي يشعر بوجوده متفاعلا في الكيان العربي الكبير، ويقدر مسئولياته والتزاماته حيال النضال العربي المشترك لعزة الأمة العربية ومجدها».

ونص الدستور في مادته الأولى على أن مصر دولة عربية والشعب المصري جزء من الأمة العربية، وفي مجال المقومات الأساسية للمجتمع تحدث الدستور عن الملكية العامة والملكية التعاونية إلى جانب الملكية الخاصة.

الوجه العربي للثورة

يبرز الوجه العربي لمصر الثورة التي تدعم وتساعد كل حركات التحرر العربية، وتخوض حربا ضروسا ضد قوى الاستعمار القديم في الوطن العربي، فتقود إذاعة «صوت العرب»- التي افتتحها عبد الناصر في ٤ يوليو ١٩٥٣- شعلة تحرير الوطن العربي كله، فتنفجر ثورة الجزائر عام ١٩٥٤ في وجه فرنسا، وتخوض مصر حربا ضروسًا ضد حلف بغداد في نفس العام، وعندما ترفض الولايات المتحدة الأمريكية طلب الرئيس عبد الناصر منها تسليح الجيش المصري، يكسر الرئيس عبد الناصر احتكار الغرب للسلاح، ويعقد أول صفقة سلاح مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٥، مما يجعله في أعين الجماهير يبدو كبطلها وأملها في التحرر والوحدة واللحاق بالعصر، وعندما ترفض الولايات المتحدة مساعدة مصر في تمويل السد العالي، ينتهز الرئيس عبد الناصر الفرصة ليحقق حلمه بتأميم شركة قناة السويس، وبصمود الشعب المصري بقيادة الرئيس عبد الناصر أمام العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، والدعم العربي لمصر أثناء العدوان.

في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، بدأ حزب البعث في سوريا يشجع الوحدة مع مصر، ويرى في عبد الناصر أمله المنتظر في تحقيق أهداف الحزب القومية في سوريا وفي الوطن العربي، فهو أول حاكم مصري في التاريخ يتبنى القومية العربية، ويدعو للوحدة العربية مدعوما بكل إمكانيات مصر كقطر قاعدة يمثل أهم وأقوى الأقطار العربية.

ولكن في فجر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ تمت عملية الانقلاب على دولة الوحدة بتحرك وحدات من الجيش في سوريا بقيادة المقدم عبد الكريم النحلاوي مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر للسيطرة على دمشق ومحاصرة مقر المشير، وقد رفض الرئيس عبد الناصر التصدي للانقلاب باستخدام القوة، ورفض أن يتم رفع سلاح عربي ضد سلاح عربي، وأمر بإيقاف عمليات التصدي للانقلاب بالقوة، كما لم يعارض في عودة سوريا للانضمام للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كعضو مستقل، كان لعدم وجود اتصال جغرافي مباشر بين مصر وسوريا دور كبير في نجاح الانقلاب، كما كان لحجم التآمر الخارجي الدور الأكبر في نجاح الانفصال.

1953

إذاعة صوت العرب شعلة تحرير الوطن العربي

1955

عبد الناصر يكسر فكرة احتكار الغرب للسلاح

1958

حزب البعث يشجع الوحدة مع مصر لتحقيق أهداف الحزب القومية والوطن العربي

1961

الانقلاب على دولة الوحدة

أنا حر

الصحافة الورقية الأكثر مصداقية

فى دراسات مستفيضة أجريت فى أكثر من دولة فى مختلف أرجاء العالم جاءت نتائجها جميعًا أن الصحافة الورقية من صحف ومجلات هي الأكثر تأثيرًا فى الرأي العام على الرغم أن بعض هذه الدراسات أشارت إلى تفوق الصحافة الإلكترونية فى مجالات محددة ارتبطت أساسًا بمواقع متخصصة مثل المواقع الطبية واليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي وهي تقدم موضوعات غاية فى التخصص وإن كانت قد انتزعت من عليائها فى الصحافة الورقية إلا أنها لا تحوز المصداقية الكافية لدى القارئ بالمقارنة لنظيرتها فى الصحف الورقية وقد أثبتت دراسات أخرى واستطلاعات للرأي فى أكثر من دولة أوروبية وآسيوية أن مصداقية الخبر السياسي كانت أكثر قبولاً وتصديقاً فى الصحف الورقية عنه فى الصحف الإلكترونية وقد أوردت دراسة عدة أسباب لذلك منها عمليات السطو الإلكترونى أو ما يسمى – بالهاكر – تجعل من السهل الدخول إلى بعض مواقع النشر الإلكترونى وبث أخبار كاذبة أو مضللة بقصد تشكيك القارئ فيما ينشره الموقع ذاته، إضافة إلى عمليات التنافس بين تلك المواقع بمحاولات غير شريفة مثل سرقة الأخبار أو العبث بمحتواها وإعادة بثها لتخدم أغراض غير شريفة كل ذلك لا يندرج تحت قوانين الحماية والتى لم يتم الاتفاق عليها وإصدارها كقوانين حماية تلتزم بها كل الدول مثلما هو الحال الآن فى الصحافة الورقية والتى يحكمها قوانين موحدة متفق عليها منذ أكثر من مائة عام منها قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية وحماية الأشخاص والكيانات من التشهير والتشكيك.

كل تلك الأسباب تجعل الصحافة الورقية لا تزال تتمتع بمصداقية عالية لدى القارئ فى مختلف بلدان العالم ولإثبات صحة ما أقول يمكن الرجوع إلى هذه الدراسات والقوانين والتى نشرت على مواقع عالمية كثيرة أخص منها موقع جوجل حيث يمكن للمتصفح أن يدخل إليه بسهولة بمجرد أن يكتب – دراسات مقارنة بين الصحف الورق والإلكترونية – أو عنوان آخر – مستقبل الصحافة الورقية فى ظل الهجوم الإلكترونى – ومن خلال هذه العناوين ستتفرع لدى المتصفح دراسات عديدة تثبت ما أقول وهو أن الصحافة الورقية من جرائد ومجلات لا تزال تتمتع بالمصداقية والحماية القانونية لدى القراء وعلى الرغم من اهتمام الشباب حديثي السن بالحصول على الخبر والمعلومة التى تناسبه من خلال شبكات النت أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي إلا أنه إذا أراد التحقق من خبر سياسي معين نجد أنه يفضل الصحافة الورقية، نستخلص من كل ذلك أن الصحف الورقية هى الأكثر مصداقية وقبولاً لدى المتلقي بسبب قوانين الحماية وإمكانية الرد القانوني الذي يتعلق بحماية سمعة الأفراد والكيانات من التشهير أو العبث بمقدراتها، وللحديث بقية.

حسن زعفان

مع كل يوليو.. الثورة والعَلم والشباب!

محمد نبيل

اعتادت مصر وقواتنا المسلحة على الاحتفال سنويا بإمداد الوطن بدفعات من الضباط الجدد، وجميعا نشهد هذه الحفلات، ويسرى بداخلنا شعوراً يمتزج بالفخر والقوة ثم بالاعتزاز بأنَ لدينا مثل هؤلاء الرجال وهذا الجيش، ولا يُخف الكثير منا عما يجيش بخلجاتهم من إحساس بالغيرة من هؤلاء الفرسان، أو التمنى بأن يلتحق بإحدى هذه الكليات ويصبح ضابطاً فى اول وأعظم جيوش العالم وينال شرف الخدمة بالقوات المسلحة المصرية خاصة عندما يستمع فى شجن الى الخريجين وهم يقسمون يمين الولاء: «اقسم بالله العظيم.. اقسم بالله العظيم.. أقسم بالله العظيم أن أكون جنديا وفيا لجمهورية مصر العربية، محافظاً على أمنها وسلامتها، حامياً ومدافعاً عنها، فى البر والبحر والجو......» الى أن ينتهى القسم بعقد العزم على الشهادة فى سبيل الله دون أن يتأذى الوطن أو المواطن، فيقسم الفارس.. «ومحافظاً على سلاحى لا أتركه قط حتى أذوق الموت، والله على ما أقوله شهيد».

.. يا له من قسم مهيب يلهب القلب ويشعل فى النفس جذوة الوطنية، ويضع أمانة هذا الوطن فى أعناق الضباط يوم تخرجهم، ويأخذون على عاتقهم المسئولية والأمانة عهدا ووفاء حتى يلاقوا ربهم ، هذه ليست مهنة يمتهنها الناس بل شرفا يسعى إليه هذا الفارس، ورسالة يؤديها حقها، ودورا يسعى اتمامه، واجب عليه كماله – تماما – كما تسلمه من آبائه، ومن قبل أجداده ، ذرية بعضها من بعض، اعتادوا أن يعملوا فى صمت بل وقد يكون هذا الصمت – أحيانا – سلاحا فى يد الحاقدين يطولون به هامات هؤلاء الفرسان، لكن عبثا ما يحاولونه!

لن يمر الأول من يوليو الا ونذكر فيه رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم الدرديرى وعبده وهارون وجنود أبو رفاعى الـ١٥ والأبطال الشوباشى وسامح وجوده والشاذلى وجنودهم فقد كانت الشيخ زويد ترقد بحضن الجبل وتلف البحر مثل شال أزرق حول رقبتها وقد غطتها الشمس وزينتها مزارع الزيتون وفاحت رائحة الخوخ تحمل من نسائمها رائحة الجنة ومع إشراقات نهار رمضان تغدر كتائب الشر بزهرة شباب الوطن وتقف مصر وحدها تسدد فاتورة الانسانية كعهدها على فترات الزمان عندما تصدت للتتار والمغول وحملات الصليبيين التى لم تهدف لحماية الصليب وغيرها من حلقات الرغبة فى الاستيلاء على الشرق الأوسط، وتسرعت ماكينة إعلام الغرب فى إعلان انتصار التكفيريين إلى أن فرض واقع النصر فرسان القوات المسلحة فقد راح المقدم الدرديرى قائد كمين السدره يقدم نفسه فداء للكمين والنقيب أدهم الشوباشى قائد كمين أبو رفاعى فى بطولة فذة اشتباك لست ساعات كاملة والنقيب أمير الشاذلى قائد كمين بئر العبد تفرد فى قنص التكفيريين الواحد تلو الآخر حتى هربوا فرارًا من غدارته، أمام المقدم هارون صائد التكفيريين الذى هابه الموت والذى ابلى بلاءً حسناً، كل هؤلاء الأبطال أمام أعين الضباط الجدد لم يفتر من عزمهم استشهاد من سبقوهم إنما زادوهم إيماناً بوطنهم ورغبة فى الاستشهاد من أجل علم هذا الوطن !!

يُقدم الرجال يومياً حياتهم – فقط – ليظل هذا العلم يرفرف كما فى قصيدة أحمد عبد المعطى حجازى «العلم الذى عاد يرفرف» «واصطفى المجد أجملهم، واهباً لك أرواحهم يا علمُ.. لقد قسموا فيك أنفسهم.. جسداً ضارباً جذره فى الرمال.. وروحاً مرفرفة فى القمم».

وقصيدة صلاح عبد الصبور إلى أول جندى رفع العلم : «تراك ذكرتنى وذكرت أمثالى من الفانين والبسطاء.. وكان عذابهم هو حب هذا العلم الهائم فى الأنواء.. وقد وقفت على قدمين.. لترفع فى المدى علماً.»

سؤال دائما ما يعترض الذهن والعجب العُجاب انى لا أجد له إجابة وهو لماذا خفت حتى صمت السلام الجمهورى ومن بعده الوطنى من افتتاحيات ونهايات شاشاتنا المصرية ومن كل المنصات الإعلامية؟!

ولماذا غابت شمس العَلم من فناء مدارسنا وبالتالى من جامعاتنا ومعاهدنا – الحكومية – ؟! ولم تعد تزلزل أرجاء الأحياء المجاورة حناجر الصغار: (تحيا جمهورية مصر العربية)، حتى صدأت الآلات النحاسية، وتمزقت طبول كانت تذمجر بأناشيد الجبهة معلنة أن أكتوبر لن يغيب، تزرع فى نفوس الصغار كرامة الانتصار، أعتقد أنها بداية الإصلاح الإعلامى والنهضة التعليمية وهما اللذان قد خلقا وصنعا من قبل أجيالاً مؤمنة بمصر الحديثة، وحريتها، ومجدها.

وهنا تستوجب الإجابة عن السؤال ضرورة نشر ثقافة حب العلم الذى هو رمز لهذه الأرض وهذا الوطن، من المحتم على القائمين على صناعة الإعلام وعلى المعنيين بإدارة التعليم وكذلك على كل المثقفين من صناع الدراما، والشعراء والروائيين، وأيضا الرسامين والموسيقيين، وعلى رأس الصف علماء الدين، وكل من يصطفون تحت لواء العلم عليهم القيام بثورة ثقافية تعيد للقادم من الأجيال القادمة تقديرهم للعَلم الذى هو تعظيم للقيم الوطنية وإجلال لمبادئ الانتماء، نحتاج أن نستمد من هؤلاء الشباب ثورة انتماء لإعادة ثقافة إجلال العَلم فى عقل الثقافة ووجدانها، وفى فضاء الإعلام المصرى كما فى فناء المدرسة المصرية صباح كل يوم جديد كما هى مصانع الرجال فى الكليات العسكرية.

علينا جميعا ونحن نشهد على جيل من الشباب يقسم أمامنا بالشهادة من أجلنا أن نثور على الصمت العاجز ونتعلم منه كيف نحب مصر.

ويبقى السؤال، من منا أضحى يومه يقسم على حياته فداء للوطن.

نحتاج أن نستمد من هؤلاء الشباب ثورة انتماء لإعادة ثقافة إجلال العَلم فى عقل الثقافة ووجدانها

علينا جميعا ونحن نشهد على جيل من الشباب يقسم أمامنا بالشهادة من أجلنا أن نثور على الصمت العاجز ونتعلم منه كيف نحب مصر

حان الوقت لمراجعة بعض العواصم لمواقفها

سوسن أبو حسين

إن ملف جماعة الإخوان أصبح قضية عربية دولية نظرا لانتشارهم في معظم العواصم العربية والعالمية وقيامهم بأنشطة معادية لنشر الفتن والفوضى والإثارة وارتكاب عمليات إرهابية تهدد الأمن والسلم ومؤخرا بدأ ما حذرت منه مصر يتضح حيث أعلنت الكويت مؤخرا عن وجود مجموعة لديها متورطون فى عمليات إرهابية وقامت بتسليمهم لمصر بموجب الاتفاقيات المشتركة بين البلدين، وكونهم مطلوبين للقضاء المصرى على أرض الكويت.

وكانت وزارة الداخلية الكويتية قد أعلنت، عن القبض على "خلية إرهابية" تابعة لجماعة الإخوان، يحمل أعضاؤها الجنسية المصرية.

ومعروف أن جماعة الإخوان فى الكويت كانت على اتصال وثيق بالجماعة فى مصر بينما كانت التأكيدات بين وقت وآخر تفيد بأن الإخوان فى الكويت غير ملتزمين بالتنظيم العالمي للإخوان، وهم يشكلون تجمعا كويتيا وطنيا مستقلاً فى قراره.

كما خرجت تقارير من بعض المتابعين تدافع عن الإخوان فى داخل الكويت وتشير بأن غالبيتهم من الشباب ومن الدماء الجديدة وأن عموم التيارات الإسلامية والإخوان فى الكويت حركات متصالحة مع النظام السياسى وتشكل سياجا للوحدة وملتزمة بإصلاحه.

ويذكر أن هذا التقارب بين التيارات الدينية فى الكويت خصوصا بين «الإخوان» و«السلفيين» هو على عكس ما يحدث فى مسيرة التيارات الدينية فى دول أخرى على سبيل المثال فى تونس ومصر.

وخلال تواجده فى مصر على هامش اجتماعات وزراء الإعلام العرب قال وزير الاعلام الكويتي محمد الجبرى إن العلاقات بين البلدين الشقيقين تتطور برعاية أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والرئيس عبد الفتاح السيسى.

وأثنى الجبرى على الجهود المبذولة للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ممثلة بأمينها العام أحمد أبو الغيط فى الإعداد لهذا الاجتماع المهم، لافتا إلى أن الاجتماع يأتى فى وقت أحوج ما نكون فيه لرؤية إعلامية عربية موحدة، مدعومة بتنسيق المواقف؛ لمواجهة التحديات التى تشهدها المنطقة والعالم أجمع.

وأضاف "إننا اليوم كدول عربية مطالبون بتعاون إعلامى أوثق يكون أكثر حرصا على وحدة الصف العربى، ومحافظا على مصالحه ومكتسباته، مجسدًا روح التسامح ومشيعا مبادئ السلام، وناشرا للفضلة وقبول الآخر".

> إننا اليوم كدول عربية مطالبون بتعاون إعلامى أوثق يكون أكثر حرصا على وحدة الصف العربى، ومحافظا على مصالحه ومكتسباته

وقد تزامن الموضوع الإخوانى فى الكويت مع ما أعلن فى ألمانيا حيث أشار تقرير لموقع فوكوس بأن للإخوان المسلمين تأثيرًا ملحوظًا على الجالية المسلمة بألمانيا، وحسب جهاز الاستخبارات الداخلية فإن "الجمعية الإسلامية"، واجهتهم فى ألمانيا، وتشكل خطرًا على الديمقراطية وهو ما تنفيه الأخيرة.

وتفيد التقارير الإعلامية أن سلطات الأمن الألمانية تعتبر حركة الإخوان المسلمين على المدى المتوسط أخطر من تنظيم "داعش" الإرهابى والقاعدة على الحياة الديمقراطية فى ألمانيا.

وكتب موقع "فوكوس أونلاين" استنادا إلى مصادر من أجهزة استخبارات ألمانية، أن الإقبال على منظمات أو مساجد مقربة من الإخوان أصبح ملموسًا، خاصة فى ولاية شمال الراين فيستفاليا.

وينتاب السلطات الأمنية قلقا من حصول تأثير كبير من قبل الإخوان على المجلس الأعلى للمسلمين فى ألمانيا، والممثل الرئيسى لشبكة الإخوان المسلمين فى ألمانيا هى "الجمعية الإسلامية" فى ألمانيا، وهى جمعية مسجلة ومقرها كولونيا.. ونشر التقرير تقييم الجهاز الأمنى للجمعية الإسلامية فى ألمانيا بالقول إنها تقوم على نظام اجتماعى وسياسى على أساس الشريعة وهذا يعد خرقا للنظام الديمقراطى الحر، وبخلاف مصر لا يُصنف الإخوان المسلمون فى ألمانيا من طرف السلطات "كمنظمة إرهابية".

ويفيد جهاز الاستخبارات الألمانى أن فروع الإخوان تتوفر على برنامج مدرسى وتكوين شامل للأشخاص المسلمين والمهتمين بالدين من جميع الفئات العمرية. ويشمل ذلك مؤسسات الجمعية الإسلامية فى ألمانيا أو مساجد متعاونة بعديد من المدارس القرآنية.

ووفقا للمجلة الألمانية فإنه من خلال خطب وندوات وعروض مدرسية يتواصل النشطاء من الجمعية الإسلامية فى ألمانيا وشركاؤهم مع عشرات آلاف المسلمين لنشر فهمهم المحافظ للقرآن. وتقدر السلطات على مستوى ألمانيا دائرة أنصار الإخوان فى ألمانيا، حسب "فوكوس" بـ ١٠٠٠ شخص، مع إمكانية أن يكون العدد أكبر من ذلك.

> ما زال أردوغان يكن كل العداء لمصر مقابل مجموعة يقف خلفهم متوهما أنهم يشكلون قوة للإثارة والفوضى داخل مصر وهم فى الحقيقة مجرد وهم كبير

واستكمالا لتواجد الجماعة ففى تركيا ما زال أردوغان يكن كل العداء لمصر مقابل مجموعة يقف خلفهم متوهما أنهم يشكلون قوة للإثارة والفوضى داخل مصر وهم فى الحقيقة مجرد وهم كبير حتما سوف ينقلب السحر على الساحر ويضيع إرهاب الرئيس التركى على سراب وقد أثار هذا الموضوع مؤخرًا فى تركيا زعيم المعارضة التركية كمال كليجدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهورى، حيث يطالب أردوغان بالتخلى عن الإخوان والمصالحة مع مصر.

وقال أوغلو فى كلمته: "إذا أرادت تركيا ألا تخسر فى السياسة الخارجية وأرادت أن تكسب أولا لابد أن يتخلى أردوغان عن الإخوان المسلمين، لابد أن يتركهم".

وتابع: "ما هؤلاء الإخوان؟.. نحن نعيش فى الجمهورية التركية ومصلحة الجمهورية التركية تعلو على أى شيء".

وأضاف: "ثانيا.. عليك أن تتصالح مع مصر.. لماذا نتصارع مع مصر.. نحن لدينا تاريخ مشترك مع مصر.. ولدينا ثقافة مشتركة مع مصر.. لماذا نتصارع.. بأى داعٍ نتصارع؟؟".

وتابع: "تركيا تدفع الثمن غاليا لهذا الصراع.. لابد أن نرسل سفيرًا برسالة مصالحة إلى مصر.. ولابد أن نتصالح مع مصر.. نحن لدينا ثقافة مشتركة ولدينا تاريخ مشترك".

إشراف: داليا كامل

من «جوليان أسانج»، مؤسس ويكيليكس، إلى السفير البريطانى فى واشنطن، حكايات كثيرة يمكن أن تقال عن الوثائق المسربة، التى أدت- ولاتزال- إلى أزمات دولية عديدة، وكان من نتيجتها استقالة رؤساء، والكشف عن سياسات ومخططات سرية، وفضح مؤامرات ضد دول وأنظمة.
وأعادت قضية استقالة «كيم داروس» السفير البريطانى فى واشنطن- بعد تسريب مذكرات دبلوماسية مؤخرا تتضمن انتقادات وجهها داروس لإدارة ترامب- الاهتمام العالمى مرة أخرى بتسريبات ويكيليكس التى هزت العالم منذ تأسيس الموقع عام 2006.


كيم داروس

جوليان أسانج

السفير البريطاني بواشنطن ليس آخر ضحاياها

الوثائق المسربة.. شبح لا يعرف «السرية»

روضة فؤاد

الوثائق المسربة للسفير البريطانى شغلت اهتمامًا كبيرًا طوال الأسبوعين الماضيين، وشهدت أحداثًا متصاعدة لا تزال تداعياتها مستمرة حتى الآن، وكانت البداية عندما نشرت صحيفة «ميل أون صنداى» البريطانية العديد من الوثائق المسربة تتضمن انتقادات شديدة وجهها السفير لإدارة الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب» بسبب مواقفه من العديد من القضايا، ومنها على سبيل المثال، انسحاب ترامب من الاتفاق النووى الإيرانى نكاية فى الرئيس السابق «باراك أوباما» حيث وصف السفير هذه الخطوة بأنها تخريب دبلوماسى، وكتب «داروس» هذه المذكرة العام الماضى بعد أن ناشد «بوريس جونسون» وزير الخارجية آنذاك الولايات المتحدة بالتمسك بالاتفاق النووى، وذكرت الصحيفة البريطانية أنه بعد زيارة جونسون للولايات المتحدة، كتب له السفير أن ترامب بدا أنه يتخلى عن الصفقة النووية لأسباب شخصية، لأن الاتفاق قد وافق عليه سلفه أوباما، مشيرًا إلى أن البيت الأبيض لم تكن لديه استراتيجية لما يجب فعله بعد الانسحاب من الصفقة، وأن هذا سبب انقسامًا بين مستشارى ترامب.

لم تكن قضية الاتفاق النووى فقط هى أبرز ما تضمنته المذكرات المسربة، فهناك مذكرة مسربة أخرى تحدث فيها عن ترامب قائلًا إن رئاسته قد تتحطم، وتتحرق، وتنتهى بوصمة عار، كما وصف السفير ترامب بأنه عديم الكفاءة، وغير مؤهل، لافتًا إلى صراعات داخل البيت الأبيض تشبه «القتال بالسكاكين».

بالطبع، أثارت هذه المذكرات المسربة غضب الرئيس الأمريكى، الذى سارع بالهجوم على السفير، إذ وصفه بأنه شخص غبى جدًا، وأحمق ومغرور.

انتقادات ترامب شملت أيضًا رئيسة الوزراء البريطانية المستقيلة تيريزا ماى، إذ هاجمها بشدة لعجزها عن إنجاز مفاوضات بريكست، واصفًا الوضع بأنه كارثى، وكتب على تويتر: «لقد قلت لتيريزا ماى كيف يمكنها أن تبرم مثل هذا الاتفاق، لكنها قامت بذلك على طريقتها السخيفة.. الوضع كارثى».

وعلى الرغم من هجوم ترامب العنيف، إلا أن ماى أكدت على دعمها الكامل لسفيرها فى واشنطن، هذا الدعم يبدو أنه لم يكن كافيًا، حيث سارع السفير إلى الاستقالة من منصبه، قائلًا إنه من غير الممكن أن يستمر.

استقالة السفير لم تنه الأزمة، فمعرفة المسئول عن تسريب هذه الوثائق، وكيفية حدوث ذلك كان الشغل الشاغل للمسئولين البريطانيين، وطبقًا لما ذكرته صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية، فإن الشرطة البريطانية باتت تعرف مسرب مراسلات السفير، وأنها تعمل الآن على تحضير الملف لتقديمه للقضاء، وقالت الصحيفة إن الشخص المشتبه به كان لديه إمكانية الدخول إلى ملفات السفير، مضيفة أن المخابرات البريطانية MI6 توصلت من خلال التحقيق إلى أن حاسوب السفير البريطانى لم يتم قرصنته من طرف دولة أخرى.

التحقيقات تكشف أن المشتبه به في تسريب المذكرات البريطانية كان لديه إمكانية الدخول على حاسوب السفير

قضية تلك التسريبات فجرت مرة أخرى أو أعادت إلى بؤرة الاهتمام تسريبات ويكيليكس، تلك التى ظهرت عام ٢٠٠٦، ونشرت منذ ذلك الوقت ملايين الوثائق المسربة التى طالت كثيرا من الدول والشخصيات الرسمية حول العالم، وأعطت صورة لتطور الأحداث السياسية بشكل حقيقى، وليس كما تظهر بصورة دبلوماسية.

ومن أشهر التسريبات التى سببت جدلًا كبيرًا فى حينها، ما نشره الموقع عام ٢٠١٠ من مقطع فيديو مصور من مروحية عسكرية أمريكية يُظهر قتل مدنيين فى العاصمة العراقية بغداد، كما كشفت الوثائق أيضًا عن قتل الجيش الأمريكى مئات الآلاف دون الإبلاغ عن ذلك أثناء حرب أفغانستان، كما كشفت وثائق تتعلق بحرب العراق عن مقتل ٦٦ ألف مدنى- أكبر من الرقم الذى أشارت إليه التقارير التى ظهرت قبل نشر وثائق ويكيليكس- كما كشفت التسريبات عن تعذيب السجناء على أيدى القوات العراقية.

«ويكيليكس» كشف آلاف الوثائق السرية عن فظائع الحروب الأمريكية بالخارج والتنصت على القادة والزعماء

ونشر موقع تسريبات الوثائق السرية آلاف الرسائل الإلكترونية التى تم إرسالها واستقبالها عبر حساب مخترق لـ «جون بوديستا» مدير حملة هيلارى كلينتون الانتخابية، أثناء ترشحها للانتخابات الرئاسية فى أواخر عام ٢٠١٦، وتضمنت إحدى هذه الرسائل واحدة وصف فيها مدير حملة كلينتون منافسها «بيرنى ساندرز» بأنه جاهل لانتقاده اتفاقية باريس للمناخ.

ومن الوثائق الأخرى التى أثارت غضبًا عالميًا حين تم الكشف عنها، تلك التى كشفت عن تنصت وكالة الأمن القومى الأمريكية على عدد من الزعماء الدوليين، لجمع معلومات حول موضوعات مرتبطة بالمصالح الجيوسياسية للولايات المتحدة، ومن ضمنها التنصت على لقاء خاص بين المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وبان كى مون أمين عام الأمم المتحدة فى ذلك الوقت حول التصدى للتغيير المناخى، وسرقة وثائق إيطالية سرية حول دور روما فى مساعدة بنيامين نتنياهو فى معالجة علاقاته المتدهورة مع باراك أوباما.

لم تقتصر الوثائق على قضايا متعلقة بالولايات المتحدة فقط، فمعظم دول العالم كان لها نصيب وافر من تلك التسريبات، فعلى سبيل المثال، فى فبراير عام ٢٠١٦ نشر ويكيليكس وثائق عن العمليات العسكرية للاتحاد الأوروبى فى المتوسط ضد مهربى المهاجرين، وفى تقرير سرى بهذا الشأن يدعو قائد تلك العمليات الاتحاد الأوروبى لتسريع تشكيل حكومة فى ليبيا يمكن الاعتماد عليها، أما فى أفغانستان فنشر الموقع مجموعة وثائق حول حرب فساد بين شركات غربية وصينية من أجل السيطرة على ثروات أفغانستان المعدنية، وتهرب تلك الشركات من تحمل المسئولية عن آثار أنشطتها على البيئة.

هل يتم تسليم مؤسس ويكيليكس، المعتقل حاليا في لندن، إلى الولايات المتحدة لتتم محاكمته؟

ملايين الوثائق كُشف عنها بفضل مؤسس ويكيليكس «جوليان أسانج» المعتقل حاليًا فى سجن «بيلمارش» فى لندن، بعد أكثر من ٧ سنوات من اللجوء السياسى فى السفارة الإكوادورية فى لندن، ويبقى السؤال، هل يتم تسليمه إلى الولايات المتحدة لتتم محاكمته، ويُغلق هذا الملف للأبد، وهل تظهر شخصيات أخرى مثل أسانج تحاول الكشف عما يخفيه الساسة والقادة، بعيدًا عن الخطابات المنمقة والدبلوماسية؟

بعد صفقة تايوان المثيرة للجدل

«اللعب بالنار» يتصاعد بين واشنطن وبكين

لم يكد العالم يتنفس الصعداء بعد إعلان الرئيسين الأمريكي والصيني خلال قمة «العشرين» الأخيرة استئناف المفاوضات بينهما، ما جدد الأمل في توصل الجانبين إلى اتفاق ينهي الحرب التجارية بينهما، والتي أدت إلى تباطؤ الاقتصاد العالمي، حتى جاءت الصفقة الأمريكية لبيع أسلحة بقيمة 2.2 مليار دولار لتايوان، لتهدد بتدهور العلاقات المتوترة بالفعل بين واشنطن وبكين، حيث أعلنت الصين عزمها فرض عقوبات على الشركات الأمريكية الضالعة في الصفقة، محذرة الولايات المتحدة من «اللعب بالنار» في مسألة تايوان.

داليا كامل

وأعرب وزير خارجية الصين وانج يى عن غضبه إزاء صفقة الأسلحة، قائلا إن الولايات المتحدة يجب ألا «تلعب بالنار» فى مسألة تايوان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينج شوانج فى بيان إن «مبيعات الأسلحة الأمريكية لتايوان تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولى والأعراف الأساسية التى تحكم العلاقات الدولية»، ووصف الصفقة بأنها انتهاك خطير لمبدأ «صين واحدة» الذى تعترف بموجبه واشنطن رسمياً ببكين دون تايبيه. وأضاف أنه «من أجل حماية مصالحنا القومية، ستفرض الصين عقوبات على شركات أمريكية مشاركة فى مبيعات الأسلحة سالفة الذكر لتايوان»، من غير أن يوضح طبيعة العقوبات المزمعة.

وجاء بيان الصين بخصوص فرض العقوبات بعد أن ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، أن وزارة الخارجية الأمريكية وافقت فى ٨ يوليو الحالى على طلب تايوان شراء أسلحة تقدر قيمتها بما يزيد بقليل على ٢,٢ مليار دولار، وتشمل ١٠٨ دبابات من طراز «ام ١ ايه ٢ تى أبرامز» من إنتاج «جنرال داينامكس»، و٢٥٠ صاروخ أرض - جو قصير المدى محمولاً على الكتف من طراز «ستينجر» التى تصنعها شركة «ريثيون». ولدى الكونغرس مهلة ٣٠ يوماً للاعتراض على هذه الصفقة، وهو أمر غير مرجّح.

من جانبها، أكدت الولايات المتحدة أن صفقة الأسلحة التى أبرمتها مع تايوان هدفها «تعزيز السلام والاستقرار» الإقليميين ولا تؤثّر بتاتاً على اعترافها بمبدأ «الصين الواحدة». لكن ما زاد الطين بلة أن إعلان البنتاجون عن صفقة الأسلحة مع تايوان جاء متزامنا مع الزيارة التى قامت بها مؤخرا رئيسة تايوان، تساى إنج وين، إلى نيويورك، فى طريقها لزيارة أربع دول حليفة بمنطقة الكاريبى، وهى الزيارة التى أثارت أيضاً غضب الصين وطلبت من أمريكا، عدم السماح لتساى بالتوقف «ترانزيت» على أراضيها خلال جولتها الخارجية.

وخلال توقفها فى الولايات المتحدة، التقت تساى بالمثلين الدبلوماسيين السبعة عشرة لحلفاء تايوان خلال حفل استقبال فى نيويورك. وذكرت وكالة الأنباء المركزية فى تايوان أن هذا الحدث يعتبر أول حدث عام على الإطلاق يستضيفه رئيس لتايوان خلال فترة ولايته فى مكان يتبع مكتب تمثيل تايوان بالولايات المتحدة، ويمثل انفراجة دبلوماسية. ولم يكن يُسمح لرئيس تايوان فى الماضى إلا بالتوقف بشكل عابر (ترانزيت) لمدة تصل إلى ٢٤ ساعة فى الولايات المتحدة، ولم يكن يظهر علنا بسبب اعتراضات من بكين، لكن هذه المرة، قضت تساى ليلتين فى نيويورك خلال الذهاب ومن المقرر أن تقضى ليلتين فى دنفر فى رحلة العودة.

ووفقا لوكالة «رويترز»، هذه ليست المرة الأولى التى تقول فيها الصين إنها ستفرض عقوبات على الشركات الأمريكية التى تبيع أسلحة لتايوان، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان قد تم فرض هذه العقوبات.

وفى تصريحات صحفية، قال السيناتور الأمريكى بوب مينينديز، كبير الديمقراطيين فى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إن الخطوة التى تعتزم الصين اتخاذها تعتبر عملاً أحمق لأن الشركات التى ربما تتم معاقبتها لا تشارك كثيرًا فى مبيعات صناعة الدفاع إلى الصين.

وبالرغم من ذلك، ذكرت صحيفة «جلوبال تايمز» الصينية الصادرة بالإنجليزية، نقلا عن خبراء، أن الصين يمكنها فرض عقوبات فعالة على الشركات الأمريكية التى تبيع الأسلحة لتايوان، موضحين أن العقوبات يمكنها ألا تؤدى فقط إلى قطع إمدادات المواد الأساسية لهذه الشركات، بما فى ذلك المعادن الأرضية النادرة، ولكن يمكنها أيضا منع منتجاتها غير العسكرية من دخول الأسواق الصينية.

وفى هذا الإطار، قال شو جوانجيو، كبير المستشارين فى اتحاد الصين للحد من التسلح ونزع الأسلحة، إن شركات الأسلحة الأمريكية هذه يبدو أنه ليس لها علاقة بتجارة الأسلحة مع الصين، لكن هذا يتعلق فقط بالمنتج النهائى. وأوضح شو أن المنتج النهائى يعتمد على العديد من المكونات التى توفرها سلسلة صناعية كاملة تلعب فيها الصين أدوارًا مهمة، مشيرا إلى أن الصين يمكنها تجميد السلاسل الصناعية المتعلقة بهذه الشركات، أو التوقف عن توفير مواد أساسية معينة. فعلى سبيل المثال، حسبما يقول شو، تعتبر المعادن الأرضية النادرة، وهى الصناعة التى تسيطر عليها الصين إلى حد كبير، ضرورية فى صنع أسلحة ومعدات متطورة.

وقد ذكرت وكالة رويترز أن وزارة الدفاع الأمريكية تعكف حاليا لإجراء تقييم سريع لاحتياجات الولايات المتحدة من المعادن الأرضية النادرة ومدى قدرتها على تأمين إمدادات مستقرة من تلك العناصر فى ظل النزاع التجارى مع الصين.

> **الصين: مبيعات الأسلحة الأمريكية لتايوان تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي**

> **الولايات المتحدة: الصفقة مع تايوان هدفها «تعزيز السلام والاستقرار» الإقليميين**

> **خبراء: الصين يمكنها فرض عقوبات فعالة على الشركات الأمريكية التى تبيع الأسلحة لتايوان**

وتقول «جلوبال تايمز» إن العاملين فى مجال الصناعة حذروا من أن الأعمال غير العسكرية لهذه الشركات قد تتأثر أيضًا، فشركة «جنرال داينامكس»، على سبيل المثال، ليست فقط الشركة المصنعة لدبابات «M1A2»، ولكنها أيضًا الشركة الأم لشركة «جالفستريم»، وهى شركة لصناعة الطائرات يقال إن طائراتها الخاصة يفضلها المليارديرات الصينيون. ويتراوح سعر طائرة رجال الأعمال ما بين ٢٠ و٧٠ مليون دولار، وهو ما يعنى أن خسارة السوق الصينية يمكن أن تشكل ضربة قوية للشركة الأمريكية. ويشير العاملون فى مجال الصناعة إلى أن أحد الإجراءات العقابية يمكن أن تكون إعطاء أوامر للبنوك والمؤسسات المالية الصينية برفض القروض للمعاملات المتعلقة بشركة «جالفستريم»، حيث يتم بيع جميع طائرات الأعمال تقريبا عبر نظام تمويل الرهن العقارى.

فى المقابل، يرى خبراء أن الإدارة الأمريكية الحالية تنظر إلى تايوان باعتبارها إحدى الأوراق الرئيسية للضغط أكثر على الصين، لانتزاع أى تنازلات صينية فيما يتعلق بملف التجارة.

وكانت واشنطن قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تايبيه عام ١٩٧٩ وأغلقت سفارتها بها، بعد اعترافها بجمهورية الصين الشعبية، وإعلانها الالتزام بسياسة «صين واحدة»، لكنها لا تزال حليفها الرئيسى غير الرسمى، ويلزمها الكونجرس بتزويدها بالأسلحة، بل تعتبر الولايات المتحدة المورد الرئيسى للأسلحة لتايوان وهو ما يمثل إزعاجاً للصين التى تعتبر تايوان إقليماً منشقا منذ إعلان استقلالها من جانب واحد بعد سيطرة الشيوعيين على الحكم فى الصين عام ١٩٤٩، فى أعقاب الحرب الأهلية الصينية.

وفى السنوات الماضية أبدت واشنطن حذراً من إبرام صفقات سلاح كبيرة مع تايوان خشية إثارة غضب الصين، غير أنه مع وصول الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إلى الحكم فى نوفمبر ٢٠١٦، وتطبيقاً لاستراتيجيته الجديدة فى إدارة الشئون الأمريكية من مبدأ المنفعة الاقتصادية أولا، فقد سعى إلى تعزيز العلاقات مع تايوان، وأبدى استعداداً أكبر لبيعها أنظمة تسلّيح متطورة.

إشراف: سوسن أبو حسين

اتفق وزراء الإعلام فى ختام اجتماعاتهم بمصر على تفاصيل خطة التحرك العربى للخارج لدعم القضايا العربية، والارتقاء بالإعلام العربى إلى مستوى أعلى ليكون داعما لبرامج التوعية ومناصرة القضايا الحيوية للمنطقة العربية فى إطار خطة التحرك العربى فى الخارج باعتبار الإعلام يشهد فى الآونة الأخيرة انتشار الأخبار الزائفة وانتهاكات سلوكية مما يجعل إدراج موضوعات ميثاق الشرف الإعلامى والتربية الإعلامية أمرا مهما. حيث ناقش الاجتماع تلك الأمور والتصدى للإرهاب وكذلك الخارطة الإعلامية حول تحقيق التنمية المستدامة وتصحيح صورة العرب والمسلمين لدى الغرب، كل هذا فى إطار الاستراتيجية الإعلامية العربية.



سوسن أبو حسين

أقرها وزراء الإعلام العرب فى القاهرة

خطة تحرك إعلامية لدعم القضايا العربية بالخارج

كما تم اعتماد مدينة دبى عاصمة للإعلام العربى لعام ٢٠٢٠ وطرابلس (ليبيا) عاصمة للإعلام لعام ٢٠٢١ والقدس عاصمة أبدية للإعلام العربى.

وأكد وزراء الإعلام على دعم كل الجهود الإعلامية لمكافحة الإرهاب باعتباره أخطر ظاهرة خلال الفترة الأخيرة وكذلك إدراج مادة التربية الإعلامية فى المناهج الدراسية.

وعلق الدكتور سلطان الجابرى وزير الدولة ورئيس المجلس الوطنى للإعلام ورئيس وفد الإمارات فى الاجتماع بشكره لمجلس وزراء الإعلام العرب والوزراء على الموافقة على مقترح دولة الإمارات بأن تكون مدينة دبى عاصمة الإعلام العربى لعام ٢٠٢٠. والذى تقدم به «المجلس الوطنى للإعلام «بالتعاون مع مؤسسة «وطنى الإمارات».

وأضاف أن موافقة وزراء الإعلام على اختيار دبى عاصمة للإعلام العربى ٢٠٢٠ يأتى تأكيداً للدور الرائد للإمارات فى صناعة الإعلام، وتجسيداً للدور الكبير الذى تقوم به إمارة دبى فى مجال الإعلام بتوجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى.

بدوره اكد وزير الإعلام السعودى تركى بن عبد الله الشبانة أهمية دور الإعلام العربى فى كشف هوية داعمى الإرهاب وسبل تمويله وإنقاذ الأرواح البريئة من خلال خطة وبرامج توعوية حول هذه الظاهرة المدمرة.

واستهل وزير الإعلام السعودى رئيس الدورة الـ ٥٠ لمجلس وزراء الإعلام العرب فى كلمته أمام الجلسة الافتتاحية حديثه بالتذكر بما أعلنه خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز امام قمم مكة الثلاث وهو ضرورة تعزيز التنمية وتحقيق السلام الدائم لدول المنطقة ثم انتقل الى دعم الإعلام العربى للقضية الفلسطينية مؤكدا بذل كل الطاقات من أجل استعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه المسلوبة».

واعتبر أن أهم البنود المطروحة على هذا المجلس هو دور الإعلام العربى فى التصدى لظاهرة الإرهاب التى تركت أثراً سلبيا على الفرد والمجتمعات العربية.

وشدد على أنه يجب أن يكون الإعلام العربى متيقظا ومحدقاً بالمخاطر المحيطة بالعالم العربي. وشدد على أهمية تطوير العمل الإعلامى العربى لاسيما متابعة الخطة الإعلامية العربية للتحرك الإعلامى بالخارج.



أبو الغيط: مازلنا عاجزين عن التحدث إلى الآخر بصوت يقنعه

وزير الإعلام السعودي: على الإعلام العربى أن يكون متيقظا ومحدقاً بالمخاطر المحيطة

وزير الإعلام الجزائري: أحداث كثيرة أثبتت تورط وسائل الإعلام العالمية فى بث الكراهية

اختيار القدس عاصمة أبدية للإعلام العربى.. ودبى 2020 وطرابلس 2021

من جانبه، أكد حسن ربحى وزير الاتصال الجزائرى رئيس الدورة السابقة على أهمية الخطة الإعلامية العربية الهادفة للتصدى على المستوى الدولى للقرار الأمريكى الذى يعترف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى أنه تم انتاج مواد مكتوبة ومرئية ومقروءة للترويج لعروبة القدس والتأكيد على هويتها.

ولفت الى إنه تم خلال رئاسة الجزائر لمجلس وزراء الإعلام العرب وضع مشروع الصيغة النهائية لمشروع ميثاق الشرف الإعلامي، وتم الشروع فى تنفيذ الخارطة العربية الإعلامية للتنمية المستدامة التى اعتمدتها القمة العربية فى الرياض إبريل ٢٠١٨.

وأكد أن للإعلام الجزائرى دورا مهما فى مواكبة مسار المصالحة فى البلاد، مشيرا إلى أن بلاده تولى اهتماما خاصة لتدريب الصحفيين على مجالات حقوق الإنسان.

وأشار إلى أن الكثير من الأحداث أثبتت تورط وسائل الإعلام العالمية فى إثارة مزيد من الكراهية، مؤكدا ضرورة التصدى لمختلف مثل هذه المارسات من خلال الاستراتيجية العربية الإعلامية المشتركة.

بدوره اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط أن الإعلام العربى قد يكون جزءاً من الأزمات العربية وقد يكون الطريق لحلها قائلا «ان الخيار فى أيدينا، فالإعلام الطائفي، والتحريضي والمروج للعنف والكراهية هو جزء من أزمتنا من دون شك وعلى الجانب الآخر، فإن الإعلام التنويرى الباحث عن نقاط الالتقاء، والذى ينطلق من نشر المعارف والحقائق ويدعو لثقافة الحلول الوسط، والوفاق الوطنى هو طريق مهم ورئيسى للخروج من أزمتنا».

وأكد على ضرورة دعم خطة التحرك الإعلامى العربى فى الخارج، مؤكدا أننا لا زلنا عاجزين إلى اليوم عن التحدث إلى الآخر بصوت يقنعه، ولغة تقترب من عقله ووعيه، ورسالة قادرة على النفاذ إلى ضميره.



شكرى يبحث مع نظيره الفنلدى تعزيز العلاقات الثنائية

اتفق سامح شكرى وزير الخارجية ونظيره وزير خارجية فنلندا الممثل الخاص للاتحاد الأوروبى حول السودان «بيكا هافيستو»، على أهمية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، فضلاً عن تبادل الرؤى حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها الأوضاع فى السودان. وتناولت المباحثات الأوضاع فى كل من اليمن وسوريا وجهود إحياء عملية السلام فى الشرق الأوسط.

هبة محمد

وأوضح المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن الوزيرين تطرقا خلال اللقاء إلى سبل تطوير مجمل العلاقات الثنائية خلال الفترة القادمة، حيث أشار الوزير شكرى إلى النتائج الإيجابية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى فى مصر، والمزايا التى توفرها مصر للمستثمرين الأجانب فى ضوء عضويتها بالعديد من التجمعات الاقتصادية بالقارة الإفريقية، فضلاً عن إطلاق منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية مؤخراً. كما أكد الوزير شكرى على أهمية العمل من أجل زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين، بما يرقى لمستوى العلاقات الثنائية الوطيدة بين الجانبين، بالإضافة إلى أهمية التعاون فى مجال التعليم وبناء القدرات خاصة فى ضوء سعى مصر لتطوير نظام التعليم بها، بجانب التعاون فى مجال السياحة لزيادة أعداد السائحين الفنلنديين الزائرين لمصر.

> وزير الخارجية يستعرض الجهود المصرية لتحقيق الاستقرار فى السودان

وفيما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك، تناول اللقاء جهود مكافحة ظاهرة الإرهاب، واتفق الوزيران على أهمية الاستمرار فى مواصلة العمل المشترك لمكافحة تلك الظاهرة التى تستهدف الأمن والاستقرار فى أرجاء العالم، وتُمثل التحدى الأكبر لجهود تحقيق الاستقرار والتنمية فى منطقة الشرق الأوسط والقارة الأوروبية. كما أكدا على أهمية توحد المجتمع الدولى فى مواجهة أنشطة التنظيمات الإرهابية عبر جهود شاملة وطويلة الأمد لتجفيف منابع تمويلها والحد من قدرتها على استقطاب وتجنيد مزيد من الشباب.

> الوزيران اتفقا على أهمية توحد المجتمع الدولى فى مواجهة الإرهاب

وأشار حافظ إلى أن المحادثات تناولت مناقشة الأوضاع فى السودان، واستعرض الوزير شكرى تفاصيل الجهود المصرية ذات الصلة بتحقيق الاستقرار هناك فى ضوء رئاستها للاتحاد الإفريقى، وتقييمها للأوضاع فى ضوء اتصالات مصر مع كافة الأطراف السودانية من أجل المساعدة فى تحقيق تطلعات الشعب السودانى الشقيق.

ومن جانبه، أكد وزير خارجية فنلندا على الأهمية التى توليها بلاده لتعزيز العلاقات مع مصر، مشيراً إلى ضرورة العمل على مواصلة الارتقاء بالتعاون بين البلدين فى المجالات المختلفة إلى آفاق أرحب، سواء على المستوى الثنائى أو فيما يتعلق بالتشاور حول كافة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بما يحقق مصالح البلدين.

مشيدا بفاعلية الدور المصرى الرسمى والشعبي

وكيل الإعلام السوداني: نواجه الأجندات الإعلامية الأجنبية



دعا عبد الله جاد الله نمر وكيل وزارة الإعلام السودانية المكلف رئيس وفد السودان إلى اجتماعات وزراء الإعلام العرب وسائل الإعلام العربية إلى الالتزام بميثاق الشرف الإعلامى العام وتحرى الدقة والموضوعية والمهنية فى تناول تطورات الأوضاع فى الأحداث الحالية فى السودان.

وطالب نمر فى تصريح صحفى على هامش مشاركته فى اجتماع الدورة الـ١١ للمكتب التنفيذى لمجلس وزراء الإعلام العرب – الإعلام العربى باستقاء المعلومات من مصادرها الرئيسية وعدم الاعتماد على وسائل الإعلام الغربية والأجنبية التى لديها أجندة خاصة تعمل على تحقيقها فى الوضع السوداني.

> هناك وسائل إعلام كثيرة تعتمد على مقاطع فيديو غير موثقة ومصادر غير موثوق بها

وقال: «هناك وسائل إعلام كثيرة تعتمد على مقاطع فيديو غير موثقة، ومصادر غير موثوق بها، معربا عن أسفه لأن مثل هذه المواد تمر إلى الرأى العام العربى عبر وسائل الإعلام العربية».

وحث «نمر» وسائل الإعلام العربية على توخى الدقة فى تناول الأخبار والأحداث فى السودان، والحصول عليها من المصادر الرئيسية الموثوق بها.

وأوضح أن وفد السودان ركز خلال مشاركته فى اجتماع المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الإعلام العرب اليوم على موضوع ميثاق الشرف الإعلامى العربى والقضايا المتعلقة بالتنسيق بين الدول العربية فى مجال التبادل الإخبارى وتقديم المساندة المتبادلة لأجهزة الإعلام ودعم القضايا التى تهم العالم العربى بصفة عامة.

وحول كيفية مساهمة الإعلام فى نشر التسامح.. أكد أهمية المحور الفكرى للدورة الجديدة لمجلس وزراء الإعلام العرب حول دور الإعلام فى نشر قيم التسامح، وخاصة أن العديد من الدول العربية تعانى من ظروف ومتغيرات وتطورات تحتاج فيها خطاب التسامح وتقبل الآخر والرأى والرأى الآخر، والبعد عن كل ما يثير التعصب والفتنة والنعرات الجهوية والفئوية.

وردا على سؤال حول الدور المصرى فى دعم السودان فى المرحلة الحالية.. قال إن الشعبين المصرى والسودانى شعبان شقيقان، والدور المصرى الرسمى والشعبى فاعل ومهم فى كل مراحل تطور الأحداث فى السودان.

وأضاف أن دور مصر متواصل، وهناك تواصل بين القيادات فى البلدين، بما يصب فى دعم الجهد الإفريقى العربى للخروج من هذه الأزمة.

وأوضح أن الدول العربية ساعدت وتواصلت مع النخب السودانية من أجل تجاوز هذه المرحلة، وكان دورها فاعلاً خاصة دور البرلمان العربى الذى أرسل وفداً رفيع المستوى التقى بكل الأطياف السودانية مثل المجلس العسكرى والقوى السياسية الموجودة فى السودان من أجل تقريب وجهات النظر والعمل على تجاوز هذه المرحلة.

وقال إننا نطمئن إخوتنا فى الدول العربية بأن الأوضاع فى السودان بخير وأن السودانيين بخير، وأن السودانيين مهما بلغ الخلاف فيما بينهم فإن هناك قيما تجمع أهل السودان تقوم على المزيد من التضحية والتنافس من أجل خدمة هذا البلد، فمهما اختلفت الطرق فالهدف واحد والبقاء على السودان واحداً موحداً وسنداً لأمته العربية.

فى ختام زيارتهم لمصر..

أعضاء «النواب الليبي»: حددنا معالم الطريق لحل الأزمة

اتفق أعضاء مجلس النواب الليبى فى ختام زيارتهم للقاهرة على عدد من النقاط التوافقية، وهى حل الأزمة من خلال مجلس النواب المنتخب والتداول السلمى للسلطة ومدنية الدولة والحفاظ على وحدة الاراضى الليبية.



التأكيد على وحدة ليبيا وسيادتها على كامل أراضيها واعتبار ذلك خطا أحمر

وكان وفد البرلمان الليبى اجتمع مع مجلس النواب المصرى واللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة الملف الليبى وقد تم التأكيد على أهمية دور مجلس النواب الليبى وضرورة أن يكون أى حل للأزمة من خلاله. وأجرى المجتمعون عدة لقاءات تشاورية مغلقة وذلك لمناقشة سُبل تفعيل عمل مجلس النواب ليقوم بدوره على أكمل وجه ومناقشة الأزمة الليبية الراهنة وسُبل الحل المكنة.

تم خلال هذه اللقاءات الاتفاق على: التأكيد على وحدة ليبيا وسيادتها على كامل أراضيها واعتبار ذلك خطا أحمر لا يمكن التنازل عنه بأى حال من الأحوال. والتأكيد على أن حل الأزمة الليبية يكون من خلال مجلس النواب الليبى بصفته السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة بالبلاد من قبل الشعب والممثل الشرعى له.

وتم التأكيد على مدنية الدولة الليبية والمحافظة على المسار الديمقراطى والتداول السلمى للسلطة التزاماً بالإعلان الدستورى وتعديلاته التى تنظم المرحلة الانتقالية فى البلاد.

والتأكيد على أن كل ما تقدم سيتم إنجازه من خلال جلسة مرتقبة لمجلس النواب فى اى مدينة يتم الاتفاق عليها فى أقرب وقت بهدف الدعوة لمناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية ووضع خارطة طريق للحل وفق جدول زمنى وآليات تنفيذ واضحة.

جوله الحوار برعاية مصرية أحرزت الكثير من النقاط الإيجابية أكثر من غيرها من الاجتماعات

من جانبه، قال النائب عبد الله بلحيق، إن جوله الحوار برعاية مصرية أحرزت الكثير من النقاط الإيجابية أكثر من غيرها من الاجتماعات وأكد ان مصر قادرة على تقديم الدعم اللازمة لتجاوز المرحلة.

وأوضحت النائبة اسمهان عبد القادرة، أن كل أعضاء البرلمان الليبى من كل المناطق بما فى ذلك مجموعة طرابلس شركاء فى الوطن وأن الأهم هو الشراكة وحقن الدماء ودفع الدول الإقليمية المؤثرة فى حل الازمة سياسيا.



الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام يترأس وفد سلطنة عُمان فى الاجتماعات

امتدت من مسقط إلى القاهرة ولندن

مبادرات عُمانية لدعم خطط تطوير آليات الاستراتيجيات الإعلامية العربية والعالمية

فى غضون أيام معدودات توالت جهود وإسهامات عمانية إيجابية متتابعة لدعم المساعي العربية والدولية الرامية إلى تفعيل دور وسائل الاتصال، وعلاج المشاكل والتحديات التي تواجهها، إلى جانب تعزيز الحريات الإعلامية المسئولة وإثراء خطط تطوير آليات تنفيذ الاستراتيجيات الإعلامية العربية والعالمية.

من مسقط إلى القاهرة ولندن امتدت الفعاليات التي شهدها الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام في إطار مشاركات سلطنة عمان في إثراء المشاورات المتعلقة بهذه الملفات التي تكتسب أهمية بالغة في المرحلة الراهنة.

فقد تداعت علي كافة المجتمعات ظواهر عالمية تؤدي إلى التشكيك كثيرا في مصداقية وسائل الإعلام، كما تنطوي على تهديدات خطيرة لحرياتها. بعد أن تزايدت المعاناة من الحروب الإعلامية، ومن التضليل الإعلامي، وانتشار الأخبار الكاذبة وتفشي الأمية الإعلامية، فضلا عن التنمر الإليكتروني. إن كل تلك الظواهر والمشاكل السلبية تعد نتيجة منطقية لمعطيات العصر حيث أصبحت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تشكل جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية. ولم يعد أحد بمنجاة من احتمالات التعرض لبعض رذاذ سلبيات وسائل الاتصال والتواصل، ولذلك يتم بحث استحداث آليات ناجعة لكفالة الحماية من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية الضارة وغير الصحيحة ومضامينها المختلفة في ظل التطور الهائل لوسائل الإعلام وتعدد مصادرها. من جانبها تمكنت المنظومة الإعلامية المتكاملة في السلطنة من أن تقي الأشقاء العمانيين إلى حد كبير من مواجهة هذه الظواهر، فهم من أقل الشعوب معاناة منها بسبب طبيعة الإنسان العماني وحرصه علي احترام العادات والتقاليد الإنسانية النبيلة. في اتجاه موازٍ تم اتخاذ العديد من المبادرات الاستباقية والوقائية لحماية المجتمع وتحصينه مقدما من انتقال العدوي إليه بهذه الفيروسات والأوبئة المنتشرة في مختلف أنحاء العالم.

تفعيلا للخطوات الاحترازية تم تأسيس مركز للتدريب الإعلامي علي أعلي مستوي لإعداد كوادر عمانية مؤهلة. كما تم التوافق الجمعي علي بنود ميثاق شرف استرشادي للإعلاميين والصحفيين، تم التوقيع عليه من جانب نخبة تضم ممثلين عن كل وسائل الإعلام والاتصال في السلطنة، بوصفه أول دستور أخلاقي مكتوب لمهنة الصحافة والإعلام يوضح الحقوق والواجبات.

سلطنة عُمان تتوج بجائزة التميز عن البرنامج الإذاعي عروس عروبتنا

- في إطار الحضور العماني الإيجابي في الفعاليات العربية والإقليمية والدولية، قام الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام بزيارة لمصر، حيث ترأس وفد السلطنة الذي شارك فى اجتماعات مجلس وزراء الإعلام العرب التي بحثت قضايا الإعلام العربي المهمة ورؤاه الاستراتيجية، من أجل تطويره ليواكب المستجدات الإقليمية والدولية. تم خلال دورة اجتماعات المجلس تكريم الفائزين في الدورة الرابعة لجائزة التميز الإعلامي العربي، حيث توجت السلطنة بجائزة التميز عن البرنامج الإذاعي عروس عروبتنا.

- قبل توجهه إلى القاهرة شارك الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني منذ أيام في أعمال المؤتمر العالمي لحرية الإعلام الذي عقد في لندن تحت رعاية كريستيا فريلاند وزيرة الخارجية الكندية، ونظيرها البريطاني جيريمي هانت. شاركت في حواراته نخبة رفيعة المستوي من المفكرين والخبراء من كافة أنحاء العالم؛ حيث جمع قادة ومسئولين حكوميين وممثلين لوكالات ومؤسسات ومنافذ إعلامية متعددة الأطراف ومنظمات تمثل المجتمع المدني.

مافيا توصيل الغاز الطبيعي إلى المنازل



د. نصر سالم

> أنعم الله على مصر بفيض من نعمه متمثلة فى تريليونات الأقدام المكعبة من الغاز الطبيعى فى اليابسة وفى مياه البحر

البداية عندما أنعم الله على مصر بفيض من نعمه متمثلة فى تريليونات الأقدام المكعبة من الغاز الطبيعى فى اليابسة وفى مياه البحر الأبيض المتوسط الممتدة حدودها الاقتصادية شمالا لتهنأ مصر بالاكتفاء الذاتى وتلغى تماما فاتورة استيراد الغاز التى تزيد على الثلاثة مليارات دولار سنويا، وتبشر بتصدير مثلها خلال عامين، إضافة إلى تأهيل مصر لتكون مركزًا عالميا لتصدير الغاز.

وتوزع وزارة البترول ممثلة فى وزيرها المحظوظ جزءًا من الفرحة على شعب مصر، فيعلن سيادته أن الوزارة سوف تقوم بتوصيل الغاز الطبيعى إلى المنازل وعدم تكليف المواطن أى مشقة أو عناء ولا تحمله بأى أعباء مادية، حيث يتم محاسبته على سعر تكلفة التوصيل فقط وتقسيطها على عدد من السنوات طبقا لاختيار المواطن بدون أى فوائد تذكر على أن يدفع المواطن هذه الأقساط الشهرية مع فاتورة الغاز.

ويصدق المواطن حسن النية ذلك الإعلان، ويتسابق الكتاب والإعلاميون فى الثناء على هذه الخطوة الجسورة المقدامة، ويطالبون الهيئة القومية لمياه الشرب باتباع نفس النهج وتركيب عداد مستقل لكل وحدة سكنية وتقسيط التكلفة على شهور الاستهلاك، أسوة بوزارة البترول المتميزة حيث تحقق هذه العملية حافزا وضابطا قويا لترشيد استخدام المياه من جانب المواطنين ويسارع المواطن – حسن النية – فى تجهيز جميع المستندات والوثائق المطلوبة لتقديمها إلى الشركة ويلبى كل ما تطلبه منه الشركة من مستندات يطلبها منه موظف الشباك الذى يتفنن فى قتل الوقت لصالحة مثلما عمل مدرب فريق جنوب إفريقيا بعد أن سجل فريقه هدفا فى مرمانا ليصيبنا بالحسرة والمرارة فعندما يجد المواطن يقدم له عقد ملكية الوحدة السكنية المسجل، يطلب منه إيصال الكهرباء، فيخبره المواطن أن الوحدة السكنية جديدة ولم يتم تركيب عداد كهرباء لها، فيطلب إيصال استهلاك المياه، فإذا وجده، يطلب فاتورة تليفون أرضى.. فيخبره المواطن أن ذلك مستحيل فى هذا التوقيت الآن نظرًا لأن الخطوط التليفونية لم تصل إلى منطقته بعد، وهكذا حتى يخرج المواطن من هدومه بعد تمزيقها ويغمى عليه، فيقوم موظف آخر بإفاقة هذا المواطن الساذج بأن يملأ أنفه بالنشادر أو يعصر فيه بصلة، حين يقدم له كشف حساب التكلفة التى سيقوم بتسديدها فيجده مضافا إلى التكلفة الحقيقية فوائد تقدر بـ ٢٤،٥٪ سنويا وقد يزيد عن ذلك عند موظف آخر.

وينهض المواطن مغلوبا على أمره وهو يردد «حسبى الله ونعم الوكيل على كل من غرر بى» – «يافرحه ما تمت يا وزير البترول»!!

وفى استسلام كامل يوقع على كل ما يقدم له من أوراق إذعانًا لجانب الشركة، لتبدأ مرحلة أخرى من حرق الدم وإضاعة الوقت والجهد والمال من جانب الفرق أو «قُل»: الميليشيات أو ..... إلخ. وهم الفنيون والعمال الذين يتوافدون على المواطن فى أوقات متفاوتة وغير منظمة.

الأول يقوم بعمل المقايسة وتحديد أماكن الفتحات المطلوبة لمرور المواسير وأخرى للمدخنة وأخرى للهواية الخاصة بالسخان – مكانها وقطرها – وبعد فسحة من الوقت يأتى فريق آخر للتركيب، فيعلن مباشرة أن هذه الفتحات خطأ من حيث المكان والاتساع ومطلوب تعديل أماكنها.

ويضيق صدر المواطن ويضطر للتحدث مع أحد الفنيين أو زعيم أحد تلك الميليشيات بأن حفر الفتحات وتركيب الهوايات والمداخن وكل الأعمال التى تؤدى فى النهاية إلى توصيل الغاز قد تم دفع كل تكاليفها طبقا للعقد الموقع بينه وبين الشركة.

فيرد، زعيم تلك الميليشيات أن هذا عملهم وهم يعلمون المطلوب منهم، وفى مرارة ظاهرة يحاول المواطن أن يشرح لفريق العمل (الميليشيات) أنه عندما تم توصيل الغاز إلى منزله القديم منذ أكثر من ثلاثين عاما حضر فريق العمل ومعه كل أدوات العمل اللازمة وقاموا بتوصيل المواسير وعمل الفتحات فى الحوائط للمداخن والهوايات وخلال ساعات محدودة كان العمل مكتملاً وعملت كل الأجهزة بالغاز الطبيعى، ولم يتقاضوا أى مقابل سوى استلام أنابيب الغاز القديمة التى كانت تستخدم، واحدة للسخان وواحدة للبوتاجاز.

هذه الشركة أتمت توصيل الغاز لشقة المواطن فى حوالى شهر من الزمان.

تناوب على العمل فى هذه الشقة أكثر من خمسة فرق كل منهم بخلاف الأخرى وأول ما يبادر به هو إظهار عيوب الفريق الذى قبله وطلب تعديلات جديدة، الغريب أن كل هذه الفرق لم يظهر فيها مهندس واحد خاص بالتركيبات أو التشغيل، فهل توجد أزمة فى المهندسين أم أنهم يديرون العمل من مكاتبهم، ولم يظهر أى دور للمهندس المسئول عن التركيب والتشغيل إلا حينما يتصل بالتليفون ويبلغ المواطن أن العمال موجودون أمام الشقة ولم يجدوا أحدًا، أو أن الفتحات التى تم فتحها بواسطة المواطن غير مطابقة للمواصفات، والكثير والكثير من المعلومات التى يقذف بها مهندسو التشغيل المواطن أو العميل دون أن يدرى أن الفريق يتصل به من داخل السيارة ويقدمون له كل المعلومات التى تجعله يأمرهم فى النهاية بترك هذا المكان والتوجه إلى مكان آخر، ليفعلوا نفس الشىء حتى ينتهى وقت الدوام ويسارع الفريق بترك العمل والعودة إلى منازلهم، بينما العميل قابع رهن إشارتهم وهم يعملون بحكمتهم القائلة «ما لا ينتهى اليوم ينتهى غدًا».

سيادة وزير البترول أو من يهمه الأمر.

إنهم يثقبون قربة الوطن التى نحاول جميعا ملأها.

> سيادة وزير البترول أو من يهمه الأمر إنهم يثقبون قربة الوطن التى نحاول جميعا ملأها

إشراف: محمد رفعت





وتعيشي يا ضحكة مصر..

من الأغنية إلى الممر

البداية الطبيعية لأى انتصار هو فهم لماذا تمت الهزيمة، ربما كانت تلك هى المرحلة الأهم التى عاشها المجتمع المصرى بجميع طوائفه وأطيافه لدراسة ما حدث بعد نكسة يونيو، أسباب الهزيمة، وهو ما حاول أن يصل إليه السيناريست مصطفى محرم والمخرج على عبد الخالق من خلال فيلم "أغنية على الممر".

مع ٤ جنود وشاويش نبدأ، بمشهد واحد فقط نعرف الآتي، أن "التعيين" الطعام والماء والذخيرة على وشك النفاد، أن هناك معركة عنيفة دارت فى الليلة الماضية فقدوا فيها عددا من زملائهم، وأن خط الاتصال بينهم وبين القيادة انقطع بعدما أصيب جهاز اللاسلكى فى معركة الأمس، وأن الخمسة مختلفين اختلافا كليا وجزئيا، ربما تجمعهم وحدة الأزمة والقضية ولكن لكل منهم دوافعه.

محرم وعلى عبد الخالق اجتازا أول عقبة بنجاح ساحق، كيف تعرف المشاهد على الشخصيات والحدث والأزمة بأقل عدد ممكن من المشاهد، ليحيلنا بعد ذلك محرم لحالة صراع معقدة للغاية، فالشاويش محمد "محمود مرسي" المسئول عن هذه المجموعة يصارع اليأس الذى يتسرب فى كل حرف ينطق به المجند منير "صلاح قابيل"، يصارع إحساسه الشخصى بالهزيمة، ومسئوليته عن أرواح الأربعة ومعنوياتهم، ويصارع إحساسه بالرغبة فى النجاة.

بينما يصارع مسعد "صلاح السعدني" للبقاء حيا ضاحكا كما أراد، ويصارع يأس يتسرب ببطء لقلبه بسبب قلة الطعام والمياه، ورغبته فى الخروج من هذا المأزق، ويصارع شوقى "محمود مرسي" لإثبات ذاته والانتصار لفشله السابق فى حياته، ربما كان هو الوحيد مع حمدى "أحمد مرعي" الذى لا يعنيه أن يأتى التعيين أو لا يأتى لأسباب سندركها بعد مشاهد قليلة.

حالة من الصراع تستتر طيلة الوقت تحت حكايات وابتسامات ولحن يجمعهم ويهتمون لأمره يؤلفه حمدي، ولكن السؤال هو كيف جاء الخمسة إلى هذا المكان؟، كيف أصبحوا محاصرين داخليا وخارجيا محاصرين بين ذواتهم ووضعهم كجنود مهمتهم الحفاظ على هذا الممر ومنع أى عدو من الاقتراب منه أو عبوره.

الحقيقة أن كل ما جاء فى "الفلاش باك" كان محسوبا بدقة فنحن نستعرض حيوات الخمسة فى مشاهد مكثفة وشديدة الاختصار، كمن يقفز بين نقاط ملتهبة فى حياة.

الكل هنا لديه قصة، مسعد المسالم الطيع الذى يحلم فقط ببيت وفتاته التى تزوجها وغطاء صوف وطفلين، أحلام بسيطة أجلتها الحرب، الشاويش محمد يحلم بالثأر مما اسماه هزيمة ٥٦، بينما يحاول شوقى الانتصار على هزيمته فى الحب والوظيفة والدراسة، أما حمدى فهو المعادل الموضوعى غير أنه مؤمن إيمانا تاما بالقضية وغير منفصل عن واقعه، هو حالم إلى أقصى درجة، حالم كما يليق بملحن موهوب مثله.

من خلال قصص الخمسة نعرف لماذا هزمنا، وكيف، نرى كيف تحول الفن إلى "بتاعة كله" وكيف تحول التعليم إلى "طريقة شرشر" وكيف تحول منير لقواد من أجل الثراء، رأينا كيف


الأبنودي


الإعلامي حسن حامد

ولماذا كان لابد أن نهزم، رأينا مجتمعا بدون أساس حقيقي، مجتمع نفعى للغاية، وبه من الدكتاتورية ما يكفي، فقط لأن طالب اختلف مع الأستاذ، أصبح هدف الأستاذ هو تدمير مستقبل هذا الطالب، فقط لأن الكلمات لم تعجب لجنة الأغانى تحول اللحن الموهوب لشخص يحاول دون أن يصل لشيء، رأينا كيف هُزمنا وهزمنا المجتمع قبل أن تهزمنا النكسة.

والحديث عن اللحن يحيلنا بالتبعية للحديث عن موسيقى الفيلم، والتى كانت سبباً فى تميزه، الموسيقار حسن نشأت، استخدم تيمة أشبه بتيمة "العديد أو العدودة" فى خلق جو موسيقى يصاحب الصورة ويكملها، وأحيانا يتنبأ بمصير الأبطال، تيمة الموسيقى فى الفيلم هى جزء من لحن "حمدي" للأغنية التى لحنها على الممر، وكتب كلمتها عبد الرحمن الأبنودي، أبكى أنزف أموت وتعيشى يا ضحكة مصر، تلك الأغنية التى تمنى لها حمدى أن يغنيها العمال اثناء عملهم، هذا هو حلمه.

ملحمة الممر

وبعد "أغنية على الممر" بنحو ٤٧ عاماً.. يأتى فيلم "الممر".. ليعيد أصداء الأغنية الخالدة التى لا تعرف اليأس ولا الخنوع ، وتستلهم دروس الهزيمة لتحقق النصر.

وعن الفيلم.. يقول الإعلامى الكبير حسن حامد: "قصة "الممر" وقعت أحداثها الحقيقية إبان حرب الاستنزاف التى أعقبت مأساة حرب يونيو ١٩٦٧ والتى تسبب فيها فشل القيادات العليا فى إدارة المعركة وحشدها قوات بأعداد كبيرة بدون تدريب أو إمكانيات لوجستية،



إلى جانب إصدار أوامر متسرعة ومتضاربة بالانسحاب، مما أوقع القوات لقمة سائغة لطيران العدو ولقواته البرية المدججة بأحدث الأسلحة والمعدات وأدى إلى الهزيمة.

ومن ثنايا الهزيمة التى عصفت بأحاسيس كل المصريين الذين أجمعوا على رفضها ومحو آثارها، وفى المقدمة منهم رجال القوات المسلحة الذين أقسموا على تطهير الأرض المصرية من الأعداء، جاءت حرب الاستنزاف تنفيسا عن مشاعر الغضب التى تعتمل فى صدور كل المصريين.

وسطر المقاتلون خاصة من أبطال الصاعقة، ملاحم بطولية فى هذه الحرب، حيث قاموا بعمليات فى عمق أراضى سيناء حيث كان العدو الإسرائيلى يحتمى وراء خط بارليف الحصين وداخل دشم مسلحة. ولكن الرجال كانوا يتسابقون لنيل شرف عبور القناة، وتنفيذ العمليات الخاصة التى أجهزت على أعداد كبيرة من قوات الأعداء، وكان لهذه العمليات تأثير نفسى كبير على الجنود الإسرائيليين وعلى الشباب الإسرائيلى فى سن التجنيد، حتى إنه سرت بينهم آنذاك عبارة تقول (نلقاكم فى كشوف الموتى).

كانت القوات المصرية الخاصة تنفذ عملياتها فى عمق سيناء ومن بينها العملية الكبيرة التى قدمها لنا فيلم الممر، حيث قامت مجموعة بقيادة المقدم نور (أحمد عز) بمهاجمة معسكر رئيسى للعدو كان يحتجز مجموعة من الأسرى المصريين، كان قائد المعسكر الإسرائيلى (أياد نصار) يسيء معاملة الأسرى المصريين ويتسلى بقتلهم غير عابئ بمعاهدات جنيف الدولية التى توفر الحماية للأسرى وتحدد أسلوب التعامل معهم.

وحينما وقع هو فى قبضة القوات المصرية تذكر وجود هذه المعاهدات وراح يطالب بتطبيقها، وكانت الحوارات بينه وبين القائد المصرى نموذجا لارتفاع مستوى الحوار فى الفيلم، كما كانت مباراة فى التمثيل بين النجمين عز ونصار".

ليالي الأنس في الأوبرا

محمد الدوي

اعتمدت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، برنامج فعاليات مهرجانات الأوبرا الصيفية بالإسكندرية ودمنهور، والتى تنطلق مساء بعد غد الاثنين ٢٢ يوليو وتستمر حتى ٦ سبتمبر، وتضم ٢٥ حفلا على ٣ مسارح منها ١٠ حفلات على مسرح سيد درويش "أوبرا الإسكندرية"، ٦ حفلات على مسرح أوبرا دمنهور إلى جانب ٩ حفلات على المسرح الرومانى بمنطقة كوم الدكة بالإسكندرية.

وتتضمن الحفلات عروضاً لمجموعة من النجوم والفرق المصرية والعربية الشهيرة والواعدة منها أيامنا الحلوة، مدحت صالح بمشاركة عازف البيانو الشهير عمرو سليم، بلاك تيما، مسار اجبارى، وسط البلد، أوركسترا ساوند تراك، النفيخة، تكسير شرقى، تامر عاشور، على الحجار، نسمة محجوب، خالد سليم، عازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز، مروة ناجى وفرقة المايسترو علاء يس، بغدادى بيج باند، مى فاروق، إيمان البحر درويش، غالية بن على ومحمد محسن.

وفى سياق متصل، أشار رئيس الأوبرا إلى أنه يجرى وضع اللمسات النهائية للدورة الـ ٢٨ من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولى للموسيقى والغناء والذى يعد الأعرق بين مهرجانات الأوبرا وأحد أهم النوافذ الفنية لجمهور القاهرة حيث تحمل العديد من المفاجآت إلى جانب مشاركات أولى لنخبة من نجوم مصر والوطن العربى.

نجوم وفرق مصرية وعربية بالمهرجانات الصيفية في الإسكندرية ودمنهور



د.إيناس عبد الدايم

والذى منه

الشائعات واحدة من أهم الأوبئة التى إبتلينا بها فى الفترة الأخيرة..

.. والشائعة أى شائعة تقع فى منطقة الدعاية الرمادية بحسب تصنيف خبراء الإعلام (الدعاية الردماوية هى معلومات غير معلومة جهة نشرها وتحتوى على تفاصيل قد يكون القليل منها له اساس وكل التفاصيل الأخرى كاذبة).

... كما يقول أولاد البلد بها السم فى العسل.. وقد يأتى تصنيف خبراء الإعلام للشائعة على إنها دعاية سوداء حيث تكون جهة نشرها معلومة وهى جهة معادية أو لها علاقة بجهة معادية لنا وغالبا ما تكون تفاصيلها كاذبة وفى نفس الوقت تحمل أفراد أو طوائف المجتمع على إن يسلكوا سلوكا مضرًا بأمن البلد أو بمصالحها الاقتصادية أو علاقاتها مع الدول الأخرى..

ولا يخفى على أحد فى مجتمعنا و(إعلامى أو مواطن عادى)، كم الشائعات التى جرى ترويجها وقت احداث ٢٥ يناير سواء مستخدمين وسائل اتصال بالناس ذات طابع جماهيرى (الفضائيات) أو كانت فى صورة حكايات أو معلومات تذيعها مكبرات الصوت فى الشوارع والميادين.

... والذى أريد ان أنبه إليه فى هذه السطور هو أن الشائعات أداة قوية جدًا فيما يسمى بالحرب النفسية أو حرب الأعصاب بتعبير أولاد البلد.

وأن كانت شائعات الحروب النفسية تسبقها خطوات وتتلوها خطوات يكون العامل الفاعل فيها هم من نطلق عليهم (الطابور الخامس) وهم عملاء يتواجدون بين الناس بصورة طبيعية ويتحركون بشكل سرى تحركات تمهد سريان الشائعة فى المجتمع (ذلك فى البداية) ثم يتحركون لمنحها الدقة الوهمية فى عقول الناس (بشهادات بعضهم... أن شفت بعينى .. فلان قال فى الفضائية كذا وأنا سمعته... فيه مستند أو وثيقة عثروا عليها تثبت ذلك إلخ).

... يعجبنى جدًا تقليد مجلس الوزراء الأخير فى الرد على الشائعات لكن يكون أجدى لو خصصت فضائيات (مرة كل أسبوع أو حتى كل شهر) لخبير فى الإعلام أو الحروب النفسية يحلل شائعات الأسبوع أو الشهر.. تحليل يجعل عقول الناس تقف على حقيقة الأغراض الإجرامية التى تسعى إليها الشائعة كما تكسب المواطن مهارة كشفها إذا ما تعرض لها فى أى وقت، أو أى مكان... ممكن أن يأتى ذلك ضمن برنامج إخبارى أو ضمن برنامج منوعات أو فى برنامج متخصص.

محمد ناصر العمدة

وداعًا "عاشق الأطياف"

فقدت الحياة السينمائية المصرية، وفقدت شخصيا أحد كبار صناع الثقافة السينمائية، الصديق والإنسان النبيل يوسف شريف رزق الله، الذى أسعدنى الحظ أن يكون كتابى الأول عنه، عرفت فيه عنوانا لجيل وعصر الاستنارة والانفتاح والعطاء، شخصية شديدة التواضع والتهذيب، تتدفق فى الحديث عن الآخرين، وتجد صعوبة فى الحديث عن نفسها.





محمود عبد الشكور

يوسف شريف رزق الله

كنـت كلما التقيته أطالبـه أن يكتب مذكراته، أن يحكى بالتفصيـل حصاد خبرته الطويلـة والفريدة، قررت ذات يوم أن أنقل المطالبة إلى عالم الفيس بوك، نشـرت عبارات تليق به وبتاريخه مشـفوعة بصورة حديثة له. أذهلتنـى ردود الفعل، أصدقاء وصديقات كتبـوا عن تأثـير البرامـج التى كان يعدها يوسـف شريف فى التليفزيون، صديقة قالت إنها كانت تضبط مواعيدهـا على مواعيد برامجه، كثيرون شـاركونى الرأى فى أن يكتب عاشـق السينما عن تجربته، ناقد شـاب من أبرز أبناء جيله هو أحمد شـوقى عرض أن يسـجل متطوعا ما يمليه الأستاذ يوسف. كانت هناك تحية من مصور سينمائى كبير هو سعيد شيمى لجهد يوسـف الذى عاصره منذ سـنوات طويلـة. بدا الأمر وكأن هناك حفل تكريم تأخر طويلا لأحد أهم الأسماء فى مجال الثقافة السينمائية المصرية. تكريم مستحق ومـن أجيال كثيرة بعضهم لم يعاصر لا برنامج "نادى السينما"، ولا برنامج "أوسكار"، ومع ذلك يسألوننى عن وسيلة للحصول على هذه الحلقات، بل إن بعضهم فعلا ذهب الى التليفزيون باحثا عنها دون جدوى

فـى كتابى عنه، الذى حاولـت أن يكون أقرب إلى مذكراتـه التـى لم يكتبها، تحدث عـن كل تفاصيل حياتـه المدهشـة، وهذه فقـط مجـرد مقتطفات من حكاياته:

"ولدت فى الخامس من سـبتمبر من العام ١٩٤٢، يعنى فـى قلب الحـرب العالمية الثانيـة، المكان هو منطقـة غمرة حيـث ولد كثيرون من عشـاق الأفلام، المخـرج محمد خـان مثلا، أنا أيضا كنـت وحيد أبى وأمى مثـل خان. والدى كان يعمل مترجما، اشـتغل لفترة فى الأمم المتحدة، أمى سـيدة منزل، أما ثقافتى الأجنبية فهى فرنسـية فى المقام الأول، درسـتُ فى مدارس الجيزويت، تسـألنى عن السـينما؟ أقول لك إن بدايـة الوعى بها كفن كانت وأنا فى سـن الرابعة عشـرة تقريبا، قبل هذه السـن كنت أتابعها كفرجة ممتعـة مثل أى طفل صغير، ولكن فى الرابعة عشـرة (وهـو وقت مبكر أيضا)، أتاحـت لى الظروف قراءة مجلة تصدر باللغة الفرنسـية تحمل اسم "radio monde" أو "راديـو العـالم"، كان يكتـب فيها الناقـد المعروف سمير نصرى بابا أسـبوعيا يقدم فيه أبـرز الأفلام المعروضة، من هنا بـدأ الاهتمام الواعى بالقراءة عن السـينما، أتذكـر أننى تابعت أعداد هذه المجلـة، بل اشـتركت وفزت فى مسـابقة نظمتها، كان ربمـا سـؤالا عن اسـم مخـرج الفيلـم الفلانى، أرسـلتُ الإجابة، وفزت، وكانـت الجائزة رحلة إلى أحد الاسـتديوهات، أتذكر أن الزيارة كانت لاستديو تصوير فيلـم "أنا حرة" من بطولة لبنى عبد العزيز وإخراج صلاح أبو سيف".

أفلام وسينمات

"صعـب جـدا أن أتذكـر أول فيلم، لكـن يمكنك أن تقول إننا كأسـرة كنا نشـاهد أفلامـا أجنبية فى الغالـب، أتذكر من الأفـلام الأولى التى حفرت عميقا فى عقلى أعمال هيتشـكوك مثـل "الدوامة" و"خلف النافذة" و"امسك حرامى" وطبعا "سايكو"، كانت تلك الأفلام تعرض بعد فترة وجيـزة من عرضها العالمى، وكنا نسـتمتع بها كثيرا، لا أتذكر أننى شاهدت مثلا أفلام طرزان، بينما كنت شـغوفا بأفـلام الكاوبوى، فيلم مثـل "ريو برافـو" لهوارد هوكس على سـبيل المثال شـاهدته ما لا يقل عن عشر مرات ما بين سينما ريفولى وسـينمات أخرى، شـاهدت فـى تلك الفترة المبكـرة أعمال مخرجين مثل أنتونـى مان، وممثلين فى عالم الكاوبوى مثل جـون وين، وطبعا من الأفلام التى أعجبتنى "العظماء السـبعة"، نسيت أن أضيف الى قائمتك من أسماء دور العرض سينما هامة جدا هى رويال (مسـرح الجمهورية الآن)، وسـينما منقرضة اسمها كليبر كانت فى ناصية تقاطع شـارع ٢٦ يوليو مع شـارع عماد الدين، أتذكر جيدا هذه السينما لأنها كانت تتميز بسـلالم نصعدها للوصـول إليها، عموما تكوّن عندى رصيد ضخم من المشـاهدة، أسبوعيا لابد أن أشـاهد أكثر من فيلم، وفى إجـازة الصيف كانت الفرصـة أكـبر للمشـاهدة، ولا تنـس أن بعض دور العرض الصيفية كانت تعرض فيلمين وثلاثة فى نفس البرنامج، فكنت أحيانا أشـاهد الفيلم عرضا مستمرا مرة ثانية بنفس التذكرة فى نفس الليلة".

كلية الاقتصاد

"الحقيقة كان حلم حياتى أن ألتحق بمعهد السينما قسـم الإخراج، أنشـئ المعهد عـام ١٩٥٩، وكان من شـروطه اجتياز الاختبـارات الشـخصية، ولكن ما حدث هـو أننى تورطت وحصلـت على مجموع كبير جـدا هـو ٨٢٪، لم أقصد ذلك على الإطـلاق، ولكنى تفوقت فى المواد الأدبية كاللغة الفرنسـية والعربية، فـكان هذا المجمـوع الضخم الذى أدهشـنى وجعلنى الخامس على مستوى الجمهورية، أتذكر ذلك الصباح وأنا أفتـح الجريدة لأجد اسمى بـين الأوائل، اسمى الثلاثـى المعروف يوسـف شـريف رزق الله الذى لا يحتمـل اللبْس أو الخلط، مـع ورطة المجموع المرتفع الذى غيّر مسـار حياتـى تماما وجذريـا، أصبح من الصعب أن أقنع أبى بأن ألتحق بمعهد السـينما الذى لم يكن معروفا مصير الذين سـيتخرجون فيه، بينما كانـت كليـة الاقتصاد والعلـوم السياسـية حديثة، وتقبل مجموعـا عاليا، وكانت الدولـة تلتزم بتعيين الخريجين كما تعلم، لم أجد مفرا فى الابتعاد عن حلم دراسة السـينما والإخراج، والتحقت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٩٦١.

جمعية الفيلم

"الحقيقة أن الكلية كانت فى بدايتها، ولذلك كان يدرّس لنـا مجموعة من الأسـاتذة الفطاحل مثل د. بطـرس غالى ود. محمود خيرى عيسـى ود. رفعت المحجوب، تخصصت فى العلوم السياسية فى السنة الثانية، لأننى لم أكـن أحب الاقتصاد أو الإحصاء، وكان مـن زملائى هدى عبد الناصـر وحاتم صادق، سـبقتهم ثم تعثرت فتزاملنا، وفى نفس عام دخولى الكلية، انضممت إلى جمعية الفيلم عام ١٩٦١، كان رسم العضوية ٥٠ قرشا، ورسم الاشتراك ٢٥ قرشا، دفعتها بكل سـرور وسـعادة (يضحك)، كان يرأس الجمعية الأسـتاذ أحمد الحضرى، وسـبقنى إليها جيل هاشـم النحاس وأحمد راشد ويعقوب وهبى، كانـوا يقدمون فيلما كل أسـبوع فـى متحف العلوم بشارع البسـتان، وكانت الأفلام مصرية وأجنبية، وكانوا يصدرون نشـرة كل ثلاثة شهور تصدر بدعم مـن وزارة الشـئون الاجتماعيـة، جمعيـة الفيلم فتحت أمامى أبوابا واسـعة سواء لمشاهدة الأفلام أو لمناقشـتها أو للكتابة عنها، كمـا أتاحت لى معرفة



جنازة يوسف شريف رزق الله


مع يوسف شاهين


مع محمد خان





في لقائه مع اميتاب باتشان

السـينمائيين الكبار مثل الراحل أحمد كامل مرسى الذى كان بمثابة والدنـا الروحى، كنا نزوره كثيرا فى منزلـه، أتذكر أننى من خـلال الجمعية بدأت فـى إدارة النـدوات، ربما كان أحمـد الحضرى فى الغالب الذى أعطانى هذه الفرصة مع آخرين، كانت الجمعيـة تدير حوارا مع مخرجين كبار مثل صلاح أبو سيف مثلا، هكذا سارت الأمور: دراسة للعلوم السياسـية، ومتابعة للأفلام وحـوارات حولها فى دور العرض أو فى جمعية الفيلم.

نادى السينما

أصل الحكاية حماس ومسـاندة رئيس التليفزيون تماضر توفيق التى كانت تحب السـينما، كنت عندما أقابلهـا فـى مكتبها تسـألنى عن الأفـلام الجديدة، وتطلب ترشـيح أفلام تحب أن تراها، كما كان محمد قناوى مخرج برنامج "نادى السـينما" يعرفها جيدا، وهكذا ولـدت فكرة برنامـج يقدم فيلمـا أجنبيا كل أسـبوع، مع تقديم معلومات كاملة عن الفيلم ومناقشة بعـد العـرض، فـى الحلقـات الأولى للبرنامج كنت أشترك مع درية شرف الدين فى التقديم أيضا بجانب قيامى بالإعـداد، وكان البرنامج هـو ظهورى الأول كمقدّم تليفزيونى، كنا نقتسـم الإسكريبت، ونتبادل عرض المعلومات، كما كنا نتشـارك فى محاورة ضيف الحلقة، ثم انفردت درية بالتقديم بعد ذلك..

الثقافة السينمائية

"لابد أن نذكر أولا أن سـهولة عـرض هذه الأفلام المتنوعـة يرجع إلى تخصيص ميزانية جيدة أتاحت لى فرصة إعـداد قوائم بأفلام اخـترت عرضها بناء على



بداية وعيه بالسينما كان فى الرابعة عشر من خلال مجلة فرنسية


يوسف شريف في شبابه

مشـاهداتى، مع مراعاة أن تكـون أفلاما جيدة قادرة على جـذب انتباه المشـاهد، وتعويده علـى الارتباط بالبرنامـج، كنـت وقتها عضـوا فى جمعيـة الفيلم ونادى سينما القاهرة وعضوا فى لجنة اختيار الأفلام والمسلسلات الأجنبية بالتليفزيون، أتذكر أننى حددت أيضا شركات الإنتاج الكبرى للاتصال بها، والحصول على حقوق العرض، كانت مؤسسة السينما قد اشترت مجموعـة من الأفـلام الفرنسـية والإيطالية لعرضها تجاريا حتى لا تغلق دور العـرض أبوابها فى فترة مقاطعـة الأفلام الأمريكية، وقـد عُرضت هذه الأفلام تجاريا فى سـينمات مثل أوديون ورمسـيس، ذهبت إلى المخزن الموجودة فيه هذه الأفلام (نسخ ٣٥ مللى)، وعملت كشفا بأسمائها، واخترت بعضها للعرض فى نادى السـينما، كنت أنقل الفيلم فى سيارتى الخاصة ليعرض فى التليفزيون، ثم أعيده بنفسـى مرة أخرى الى مخازن المؤسسة، تواصلت مع شركة كانت شهيرة فى الخمسـينيات والستينيات هى شـركة "ابتكمان" أخـذت منها أفلاما مهمة مثل فيلم "رائعة الجمال"، لم أنتظر أفلام الشركات الأمريكية الكبرى مثل مترو ووارنر التى قد يتأخر وصولها، البرنامج أسـبوعى، لذلـك لجأت إلى الحصول على أفـلام كان قد اختارها مصطفـى درويش مـن دول الكتلة الشـرقية، أفلام فرنسـية تشـيكية، كانت تعرض فى نوادى السينما مثل أفلام جـودار وفيلم "غراميات شـقراء" لميلوش فورمـان، أصبحـت هذه الأفـلام فى حـوزة الثقافة الجماهيرية، فاشـتريت بعضها للعـرض فى "نادى السينما"، وساعدنا فى ذلك الناقد الراحل فتحى فرج الذى كان يرأس قسم السـينما بالثقافة الجماهيرية، وكان يعرف بالطبع الدور الثقافى لبرنامج مثل "نادى السـينما"، اسـتعرنا بعض الأفلام من المركز الثقافى الفرنسى، تستطيع القول أننا عملنا مع مصادر متعددة وفرت لنا تنوعا فى الأفلام، واستمرارية فى العرض، بجانب طبعا التواصل مع الشركات الأمريكية الكبرى منتجة الأفلام الكلاسـيكية والمهمة، كان التواصل مع قسم التسـويق التليفزيونى فى هذه الشركات، يعنى لم يكـن ممكنا مثلا أن نأخذ نسـخة الفيلم الأمريكى


؟؟؟؟

المجموع الكبير غير اتجاه رغباته من معهد السينما إلى كلية السياسة والاقتصاد

الذى عرض سـينمائيا فى القاهرة، هذه النسـخة لا تعرض إلا سـينمائيا، وهذا هو أسلوب تلك الشركات الكبرى التى تعاملنا معها.

أفلام وضيوف

"يمكن القول أننا حصلنا على نسبة تتراوح بين ٨٠ الى ٨٥٪ من الأفلام التى وضعتُ قوائمها، وهى نسبة رائعـة، كان التليفزيـون يحصل على حق اسـتغلال عرض الفيلم لمدة ١٠ شـهور مقابـل دفع ٢٠٠٠ دولار للفيلم الواحد، يعنى الفيلم كان يعرض أولا فى "نادى السـينما"، ثم يعرضه التليفزيون بعد ذلك كيفما شاء خلال فترة الشـهور العشـرة للتعاقـد، ولذلك كانت أفـلام البرنامج تعـرض فيما بعد علـى القناة الثانية المتخصصـة أصلا فى عرض المواد الأجنبية. كنا نختار الضيوف على أساس نوعية الفيلم المعروض، ومعرفتى بمدى اهتمام كل فنان أو ناقد بنوع معين من السينما، مثـلا سمير سـيف مهتم بأفلام الأكشـن الأمريكية، لذلـك كان ضيفا عند اختيار عروض هذه الأفلام، مرة عرضنا فيلما استعراضيا فاستضفنا فريدة فهمى وعلى رضا، إذا كان الفيلم مقتبسـا عن مسـرحية لشكسبير مثلا كنا نسـتضيف د سمير سـرحان، كان البرنامج شكلا مختلفا، استطاع أن يحل محل برنامج "السينما والحرب" الذى توقف بعد حرب أكتوبر، وقد أتيحت لنا فرصة اسـتضافة عدد هائل مـن الفنانين والمثقفين عمومـا، وارتبطـت بالبرنامج كمعد منـذ عام ١٩٧٥ حتى منتصف الثمانينيات تقريبا.

الرقابة ونادى السينما

سـألته عن مشـكلات الرقابة مع أفـلام البرنامج فقال:

سـأعطيك مثالـين لهذه المشـكلات، فقـد رفضت الرقابة عـرض الفيلم الأمريكى "مفقـود" من إخراج كوسـتا جافـراس وبطولـة جـاك ليمـون وسيسـى سباسـيك، كمـا رفضت كذلـك عرض فيلـم "مولود فـى ٤ يوليـو" بطولة تـوم كروز، وفـى المرتين كان الرفض لأسـباب سياسـية عجيبة، الفيلم الأول كما هو معـروف يتحدث عـن تخطيط أمريـكا لانقلاب عسـكرى فى شـيلى، بل والتورط فى اغتيال شـاب أمريكـى، عندما ذهبـت إلى الرقيبة لمحاولة عرض الفيلم، نقلت إلى وجهة نظر عجيبة بحساسية عرض الفيلـم على العلاقات المصريـة الأمريكية الطيبة فى تلك الفترة! أذهلتنـى حيثيات المنع، الفيلم أمريكى وبطولة نجـوم أمريكيين، فكيف نكون ملكيين أكثر من الملك؟ وفعلا لم يعـرض الفيلم تليفزيونيا إلا بعد ذلك بسـنوات، أما "مولود فى ٤ يوليو" فقد كان أيضا فيلما أمريكيـا عن حرب فيتنام وكوارثها، ويبدو أن حساسـية الرقابة حول هذه الحـرب كانت أكثر من الأمريكيين أنفسـهم، فى كل الأحـوال، كنا نحاول مع الرقابة، ولم أكن أسمح بعرض فيلم حذف منه ما يخل جذريا بمعناه أو بمضمونه.

خسـارتى فادحـة بفقـد صديق كبـير، ومثقف استثنائى، رحمه الله بقدر ما أعطى، وبقدر ما منحنا من حب للحياة وللسينما.

فنانون يشعلون "السوشيال ميديا" بحفلات أبنائهم



هيدي و ابنها

بعد أن تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي "فيديو" للفنانة نشوى مصطفى، وهي تقوم بالغناء في حفل زفاف ابنها بأحد الفنادق الكبرى، الجمعة قبل الماضية، بطريقة كوميدية مستعرضة واجبات وحقوق كل من ابنها وزوجته، فاجأها متعهد حفلات بطلب لم تكن تتوقعه.

فبعد أن أطلت نشوى وهي تغني بطريقة عفوية مرحة، تلقت عرضا من متعهد حفلات وأفراح اتصل بها تلبية لطلب إحدى العائلات لتغني لهم بفرح ابنهم أغنية باسمه واسم عروسته، لكنها رفضت ذلك العرض.

وقالت نشوى، إنها لم تتوقع نجاح أغنيتها على مواقع التواصل الاجتماعي ووصول عدد المشاهدات لأكثر من ٣ ملايين مشاهدة، من خلال أغنية "أحسن واحد في الكون"، مضيفة أنها استلهمت الفكرة من خلال متابعتها لأحد الأفراح حيث كان أخوان يغنيان لأختهما، فتواصلت معهما لتعرف اسم من لحن لهما، ثم كانت المفاجأة بظهور أغنيتها للنور في فرح نجلها.

وتابعت: "الملحن وكاتب الأغنية هو أحمد المليجي وهو طبيب يعمل بالتحاليل ولديه موهبة بالموسيقى، وقد سجلت الأغنية بالاستديو الخاص به".

وكشفت نشوى مصطفى، عن أنها تحضر مفاجأة لابنتها «مريم» في حفل زفافها، بأغنية جديدة في آخر شهر سبتمبر المقبل.

ريهام وابنها

وعبرت الفنانة ريهام عبد الغفور عن سعادتها بتخرج ابنها "يوسف"، في الجامعة، وذلك عبر صفحتها الشخصية بموقع "إنستجرام".

ونشرت ريهام صورة لها مع ابنها من حفل التخرج وكتبت: "وأما بنعمة ربك فحدث.. الحمد لله".

وأضافت: "أنا فخورة جدًا بتخرج ابنى لدرجة أننى بدأت أحب التجاعيد التى هى ثمن ضئيل لكونى أمًا".

وأثارت الصورة حالة من الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتلقت "ريهام" عدة ردود سلبية حول طبيعة المشروب الذى يمسك به نجلها في الصورة، الأمر الذى وجدته ريهام غير لائق، فوجهت اللوم لبعض المعلقين قائلة: حقيقي كمية التعليقات المريضة غير طبيعية، فلتقل خيرًا أو لتصمت.

وأضافت: كان ممكن تكتفوا بكل سنة وهو طيب زى ما في ناس محترمة كتبت، لكن التجريح فيا وفي ابنى شيء غير محترم بالمرة، في ناس بتشرب عصائر وسفن أب على فكرة، مش أى كوباية يبقى لازم تكون خمرة، لكن في ناس ما وراهاش حاجة غير الحكم على الناس وتجريحهم، شكرًا.

صورة هيدي

كما أعاد بعض جمهور الفنانة هيدى كرم على مواقع التواصل الاجتماعى تداول صورة قديمة لها، وتجمع الصورة "هيدي" مع ابنها نديم، وكتبوا تحت الصورة تعليقاً يقول إن "هيدي" تزوجت وعمرها ١٩ عامًا فقط، وهى من مواليد ١٩٨٠، بينما يبلغ عمر ابنها فى الصورة التي التقطت له وهو يحملها منذ ٤ سنوات ١٦ عاماً، أى أن عمره الآن ٢٠ عاماً!

لفتة تامر

وفي لفتة إنسانية راقية، حرص الفنان تامر

جمهور هيدي كرم ينشر صورة لنجلها وهو يحملها!



تامر حسني

تامر حسني يهنئ ابنة الراحل عامر منيب بتخرجها

أغنية نشوى مصطفى لنجلها في حفل زفافه تتجاوز 3 ملايين مشاهدة

صورة ريهام عبد الغفور مع ابنها تثير الجدل بسبب مشروب!



باقة حب لإنعام في عيدها الثمانين

أيام وتبلغ الفنانة القديرة إنعام سالوسة عامها الثمانين وهي في قمة نضجها وعطائها الفني، ونموذج للفنانة المحترمة التي لم يقترن اسمها إلا بكل الإبداع والحب والاحترام.

وما لا يعرفه الكثيرون عن "ماما إنعام"، كما يحب الكثير من الفنانات والفنانين مناداتها، هو وقوفها الدائم بجانب الوجوه الجديدة الموهوبة ومساندتها لهن بشدة في بداية مشوارهن الفني، فضلاً عن خفة ظلها وروح الدعابة الجميلة التي تمتلكها وحالة البهجة والمرح التي تشيعها في كل مكانٍ تتواجد فيه، وتجعل من العمل معها متعة شديدة تزيدها حباً ومكانة لدى زميلاتها وزملائها في الوسط الفني على اختلاف أعمارهم والأجيال الفنية التي ينتمون إليها.

وإنعام.. فنانة تمتلك موهبة كبيرة، قدمت العديد من الأدوار المهمة والمؤثرة في الدراما والسينما، لكنها لم تحصل على حقها في التكريم والاهتمام الإعلامي، خاصة أنها تميل بطبيعتها إلى الهدوء والسكينة والابتعاد عن الشهرة والأضواء، ولا تميل كثيراً إلى الظهور في وسائل الإعلام للحديث عن فنها وأعمالها، وتكتفي فقط بما تقدمه من رصيد فني كبير وشخصيات متنوعة ستظل باقية دوماً في وجداننا وأذهاننا.

وحصلت إنعام سالوسة على ليسانس الآداب من جامعة عين شمس، والتي بدأت فيها حياتها الفنية من خلال المشاركة في فريق التمثيل، ثم التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

من بين مواهبها الموسيقى، حيث كانت تعزف على الأوكورديون في المرحلة الثانوية.

دربت إنعام سالوسة العديد من المواهب الفنية، ومن أشهر من تولت تدريبهم سيندريلا السينما العربية الراحلة سعاد حسني، حيث دربتها على فن الإلقاء في فيلم "حسن ونعيمة"، وفيما بعد شاركت معها في فيلم "التلميذة والأستاذ".

يزيد رصيدها الفني على ٢٩٠ عملا ما بين التليفزيون والسينما والمسرح والإذاعة.

وكان بداية ظهورها الفني في الدراما عام ١٩٦٤، وشاركت في أول عمل وهو مسلسل "لا تطفئ الشمس"، ومن مسلسلاتها التليفزيونية: "بنات الثانوي" و"حكاية الأيام"، و"برج الحظ"، و"هو وهي"، و"ليالي الحلمية"، و"ذئاب الجبل"، و"عائلة الحاج متولي"، و"جحا المصري"، و"سوق الخضار"، و"أزمة سكر" و"تامر وشوقية"، و"امرأة من زمن الحب"، و"يا رجال العالم اتحدوا".

بدأت مشوارها السينمائي عام ١٩٧٦، وكان أول أفلامها "الكروان له شفايف"، ثم توالت مشاركاتها السينمائية، منها: "موعد على العشاء"، و"الإرهاب والكباب"، و"النوم في العسل"، و"همام في أمستردام"، و"عسل أسود"، و"الحرب العالمية الثالثة"، و"التلميذة والأستاذ"، و"عظماء الإسلام"، و"طائر الليل الحزين"، و"رحلة النسيان"، و"حب في الثلاجة"، و"الدنيا على جناح يمامة"، و"المواطن مصري".

ومن أعمالها الإذاعية: "شغل عفاريت"، و"مش معقول".

تزوجت الفنانة إنعام سالوسة، من المخرج سمير العصفوري، ولديها ابنتان هما: منى، والمخرجة تغريد العصفوري.

محمد رفعت

نشوى مصطفى تغني لنجلها



مريم تحتفل بتخرجها

مريم ووالدها الراحل عامر منيب

حسني، على تهنئة مريم منيب، ابنة الفنان الراحل عامر منيب، بتخرجها في الجامعة.

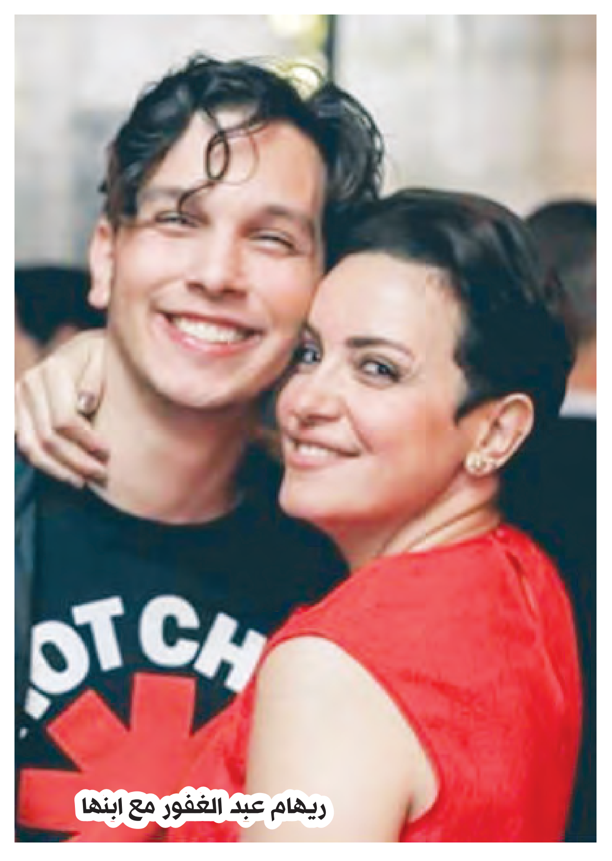
ونشر تامر صورة لمريم برفقة والدها وهي طفلة، مرفقة بصورة أخرى من حفل تخرجها، وذلك من خلال خاصية "الأستوري" بصفحته الشخصية على موقع "إنستجرام"، وعلق عليها قائلًا: "أكيد بابا فرحان بيكي دلوقتي، وأنا كمان فرحان بيكي يا أحلى مريوم".

وكان الملحن خالد عادل، قد احتفل هو الآخر عبر حسابه الشخصي بموقع "فيس بوك"، بتخرج مريم عامر منيب، بنشر عدة صور لها من حفل التخرج، بالإضافة إلى تلميحه لظهورها معه في عمل فني قريبًا.

يذكر أن المطرب الراحل عامر منيب من مواليد سبتمبر عام ١٩٦٣، وقدم عددا كبيرا من الأغنيات الناجحة، ومن ألبوماته: "أول حب، وياك، يا قلبي"، ومن أفلامه: "كامل الأوصاف، الغواص".

وعامر له ٣ أولاد وهم مريم، زينة، ونور، وتحرص كل واحدة منهن على نشر صور لها مع والدها من حين إلى آخر عبر حسابها الخاص.

وقد غادر الفنان الراحل عالمنا في ٢٦ نوفمبر ٢٠١١، عن عمر يناهز الـ ٤٨ عامًا، بعد صراع مع المرض.



ريهام عبد الغفور مع ابنها

خلية الكويت ونجاح أجهزة المعلومات المصرية

مهنى أنور

أجهزة الأمن والمعلومات المصرية كانت المصدر الأول في ضبط خلية الكويت الإخوانية بعد إمداد أجهزة الأمن الكويتية بكل المعلومات عن هؤلاء الإرهابيين

جاء الكشف عن خلية الإخوان الإرهابية فى الكويت فــى الأســبوع الماضى ليتوج نجــاح أجهــزة المعلومات المصرية المتمثلة فى جهازى المخابرات العامة والحربية وقطاع الأمن الوطنى بوزارة الداخلية فى إمداد مختلف أجهزة الأمن على المســتوى العربــى والإقليمى والدولى بأى معلومــات تخص خلايا الإخوان فــى الخارج بعد نجاح الضربات الأمنية الاستباقية داخل حدود الدولة المصرية وضبــط العديد من الخلايا الإخوانية الإرهابية النشــطة والنائمــة، فقد كانت الضربــة الناجحة التى تمثلت فــى ضبط خلية الأمل قبــل احتفالات المصريين بذكــرى ٣٠ يونيو الشــعبية التى تخلــص عن طريقها الشــعب المصرى من حُكم المرشــد وأنهى حُكم الإخوان الإرهابييــن حيث كانــوا يخططون لإفســاد احتفالات المصريين بذكرى ثورتهــم التى خرج فيها أكثر من ٣٣ مليون مصرى إلى شوارع المحروسة يستنجدون بجيشهم البطــل والذى وقف إلى جانب مطالبهم المشــروعة وكان التحامهم مع جيشــهم هو عقبة الإخوان فى اســتمرار حكمهم لمصر وعادت إليهم شرطتهم الوطنية حيث كان شعار ثورة ٣٠ يونيو هو «الجيش والشرطة والشعب إيد واحدة» بعد أحــداث الفوضى الخلاّقة وعواصف الربيع العربى فى يناير عام ٢٠١١م.

إلا أن ضبــط خلية الأمل كان مــن نتاج جهود وثمار نجاحات جهاز المخابرات العامة برئاسة اللواء عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية حينما قام برحلــة إلى قائد الجيش الوطنى الليبى المشــير خليفة حفتر وتســلم الإرهابى الهارب هشــام عشماوى ليعود بــه رجال المخابرات العامة وأبطــال ورجال العمليات الخاصة فى طائرة حربية هو ومساعد الحارس الشخصى له بعد القبض عليه فــى ليبيا، وحصلت منه الأجهزة المعلوماتيــة وأجهــزة التحقيــق فى نيابة أمــن الدولة العليــا على الكثير من المعلومــات الخاصة بالتنظيمات الإرهابية والخلايا النشطة المنتشرة فى كثير من الدول العربية وأيضا الخلايا النائمة المتواجدة فى هذه الدول.

إلا أن المتابع لجهود أجهزتنا المعلوماتية خاصة فى قطاع الأمن الوطنى بوزارة الداخلية والمخابرات العامة المصريــة والمخابــرات الحربية لا يملــك إلا أن يرفع القبعــة لهذه الأجهزة والقائمــين عليها على امتلاك هذه المعلومــات لهؤلاء الإرهابيين فــى الخارج وفى العديــد من الدول العربيــة والأوروبية والأمريكية، فأجهزتنــا تملك الخريطــة الكاملة لهــذه القيادات الهاربة بعد فــض اعتصامى رابعة والنهضة وهروب الكثير من هــذه القيادات الإرهابيــة إلى الخارج عن طريق هذه القيادات الموجودة المنتشــرة فى هذه الدول والذين سهّلوا لهم عمليات الهروب والانتقال والسفر والإقامــة والتمويل هناك وداخــل مصر قبل هروبهم وسفرهم إلى الخارج.

كانت الكويت وأجهزتها الأمنية قد تلقت معلومات مــن الأجهزة الأمنية فى مصر عــن وجود هذه الخلية الإرهابيــة فى الكويــت والتى تضم ٨ مصريين ســبق الحُكــم عليهم فــى قضايا إرهابية مــن القضاء المصرى حيث تحركت الأجهزة الأمنية الكويتية وقبضت على أعضاء الخلية فى وقت واحد وداهمت أماكنهم ومحال إقامتهــم وقامت أجهزة الأمن فى الكويت باســتدعاء أصحاب شــركات كويتية كانوا على صلة وعلاقة بهذه العناصــر الإرهابيــة الهاربة وحققــت معهم أجهزة الأمن فى الكويت.

التقارير الأمنية التى توصلت إليها الأجهزة الأمنية فى الكويت أكــدت أن هذه العناصــر الإخوانية عقدت اجتماعات فى تركيا وقطر وســافرت عدة مرات خارج الكويت وعادت مرة أخرى وأن هذه العناصر الإرهابية تنتمــى إلى الجناح المســلح لتنظيم الإخــوان الإرهابى وهما حركتا «حسم» و«لواء الثورة» وقد وصلت الأحكام القضائيــة التى صدرت ضدهم من القضاء المصرى إلى عدة أحكام كان من أهمها السجن المشدد ١٥ عامًا لكل منهم.

إلا أن الإنتربول المصرى رفع مذكرة بأسماء أعضاء هذه الخلية إلى وزارة الداخلية الكويتية وطلب منها ســرعة القبض على هذه العناصــر الإرهابية الهاربة لضمــان عدم هروبهم إلى الدول التى تأوى الإرهابيين مثــل تركيــا وقطــر أو دول أخــرى مثل أســتراليا وبريطانيــا ونيوزيلانــدا وغيرهــا حيــث تم القبض عليهم وتسليمهم إلى مصر.

ضبط خلية الأمل وخلية الكويت كان نتاج ثروة المعلومات عن خريطة الإرهاب التي تحصلت عليها أجهزة الأمن المصرية من الإرهابي هشام عشماوي بعد التحقيق معه عقب تسلمه من الجيش الوطني الليبي

التقارير الأمنية تؤكد أيضا أن الكويت بها ما يقرب من ١٥٠ عنصرًا من عناصر وقيادات الإخوان الهاربة والنائمة بعــد أن كان العــدد الهــارب إليها من عناصــر الإخوان القيادية ٤٥٠ قيادة نشــطة ســافرت بعد فــض اعتصامى رابعــة والنهضة إلى الكويت وقد ســافر منهــا إلى تركيا وقطــر وبريطانيا وألمانيا ونيوزيلاندا أكثر من ٣٠٠ عنصر من عناصر الإخوان الهاربين إلى الخارج حيث ســهّل لهم التنظيــم الإخوانى الدولى الملاذ الآمــن والإمكانات المادية اللازمــة للتخطيط والتمويــل والإنفاق لمحاربــة الدولة المصرية والشــعب المصرى الأصيل، لقد كانت عملية ضبط خلية الكويت من عناصر جماعة الإخوان الإرهابية عملية مصريــة أمنية ومعلوماتية ناجحة لأجهزة الأمن المصرية بالتنسيق مع أجهزة الأمن الكويتية والتى استجابت على الفــور وكان الرد إيجابيًــا إذ تحركت على الفور وضبطت أفراد هذه الخلية وقامت بالتحقيق معها وحتى تسليمها للسلطات الأمنية بمصر.

إن عملية ضبط خلية الأمل وخليــة الكويت جاءت كثمار ونتائج لضبط القيادى الإرهابى الهارب هشام عشماوى واســتعادته من الجيش الوطنى الليبــى حيث حصلت الأجهزة الأمنية المصرية منه على خريطة بكل الخلايا التى كانت تتواصل معه ويتم تحركيها سواء فى الداخل أو الخارج والدليل الأكبر على ذلك خلية الكويت.

كل التحية لجهــود هؤلاء الأبطال وهم الســاهرون على أمن هــذا الوطن من صقورنا فــى جهاز المخابرات العامــة أو المخابرات الحربية أو أبطالنا فى قطاع الأمن الوطنى بوزارة الداخلية ورجال الإنتربول المصرى وكل الأجهــزة التى شــاركت فى هذا النجــاح الأمنى الذى يســتحق الإشــادة به لتحيا مصر دائمًا وأبدًا برجالها وأبطالها المخلصين لتنعم بالأمن والأمان.

الحوثيون

عبده مباشر

فى ظـل احتدام الخـلاف وتصاعد حـدة الصراع بين الولايـات المتحدة وإيــران، كان منطقيًــا أن تلجأ طهران إلى الوكلاء المنتشــرين فى المنطقة للقيام بعمليات إرهابية ضــد أهداف مؤثــرة بالدول الحليفة لأمريكا ســعيًا وراء تخفيف الضغوط التـى تتخذ ضدها، والتصاعد بمثل هذه العمليـات، فربما يــؤدى التوتر والقلق مــن الانزلاق إلى صدام عســكرى واسع النطاق، هذا من جانب، ومن جانب آخــر مخاطبة الرأى العام الإيرانى بأن حكامه لا يهابون أمريكا ويردون على العقوبات بمستوى عالٍ من التحدى.

وقد اختــار أصحاب القــرار بالعاصمــة الإيرانية، الحوثيين باليمن ليكونوا الوكيل المكلف بمهمة التحدى العسكرى والإرهابى، لأنهم الأكثر قدرة على العمل ضد أهــداف بمنطقة الخليج، خاصة ضد الســعودية ودولة الإمارات لتهديد الأمن بالمنطقة وإثارة المخاوف.

ولم يخيب الحوثيون ظن ســادتهم، ونفذوا العمليات التى طلبت منهم ســواء بالهجوم علــى أهداف برية أو بحريــة، ومازالوا يواصلــون أداء دورهــم التخريبى، بجانب مهمتهم الرئيسية لاستنزاف السعودية وزعزعة اســتقرارها، وتهديد أمنها الوطنى، وهذه المهمة تمثل الذراع الإيرانــى الجنوبى الذى يســتكمل خطة تطويق المملكة بحزام قوى، يبدأ من إيران شــرقًا والعراق شمالًا وسوريا ولبنان من الشمال الغربى.

والسؤال من هم؟

الحوثيون شــيعة زيود، وهم كتلة سكانية يعتد بها، وقد اســتقروا طويلًا على مقاعد الحكم، فمن بين صفوفهم جاء ملوك اليمن منذ فجر الإسلام وحتى يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢، تاريــخ الانقلاب العســكرى الذى قــاده عبد الله السلال وأنهى به حكم بيت حميد الدين ويمثل الحوثيون الشــيعة الأغلبيــة فــى شمــال البلاد، فى حــين يتركز اليمنيون السُنة فى مناطق الجنوب.

وتحت وطأة الظروف التى كان اليمن يعيشها خلال فترة حكم على عبد الله صالح، وعجز النظام عن تحقيق إنجازات تسهم فى تقدم الوطن وتطلعات المواطنين، بدأ الحوثيون عام ٢٠٠٤ فى التحرك ضد النظام، ودارت رحى الحرب بينهم وبين قوات صالح، وكلما هدأت تعود للاندلاع من جديد.

وخــلال ســنوات الصــراع الأولى، تمكنوا من بسـط نفوذهم فى معظم محافظات الشمال، وفى بعض الأحيان فتقدموا إلى محافظة عمــران القريبة من العاصمة، كما تمكنوا من تهديــد العاصمة صنعاء فى بعض الأحيان، مســتغلين فى ذلك الفراغ السياســى الناجم عن تركيز الســلطة فى العاصمة فقــط، وقد قبلــوا أن يكونوا قوة تعمل لحســاب إيران مادام أن الدعم الإيرانى يساعدهم على إقصاء النظام، أى نظام على عبد الله صالح.

وســرعان ما توطدت العلاقات وأصبحت أكثر عمقًا وشمــولًا، واندمــج الحوثيــون تمامًا فــى المخططات الإيرانيــة التــى تهتم بحصــار المملكــة وتهديد أمن الملاحة فى منطقة باب المندب.

وفــى نفس الوقت، رأت إيــران أن إقصاء نظام على عبد الله صالح سيســاعد على نشــر الفوضى، فنشــطت فى توفــير كل الدعم المطلوب للحوثيــين وانضم تنظيم القاعدة إلى المتآمرين على النظام اليمنى.

وتندلع الثورة فى اليمن، وتتركز مطالب الثوار فى إقصاء صالح ونظامه، وبالرغم من هشاشــة النظام، إلا أنه استمر فى المقاومة وحاول الاستفادة من دعم الدول المجاورة، إلا أن قدرته على الصمود تآكلت وتم تسليم الحكم لعبد ربه منصور هادى، ولكن الثورة لم تعرف الاستقرار، ولا عرفت السلطة الجديدة الهدوء.

ويواصــل الحوثيــون حربهم ضــد النظــام الجديد لتحقيــق أهدافهم، وأهداف إيــران أو بالأصح أهداف إيران أولًا، ثم أهدافهم.

وظهرت مؤشــرات علــى اندماج الحوثيين فى المشــروع الإيرانى، والتحول للتبشــير بفكر المذهب الشيعى الاثنى عشرى، مذهب أهل الحكم فى إيران، والقبول بكونهم قوة تعمل فى إطار هدف تصدير مبادئ الثورة الإيرانية.

وبدأ بروز تطلع الإيرانيين للتأثير فى مناطق شــرق إفريقيا التى تتسم بالهشاشة وتردى الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية بها، بجانب تفجر الصراعات داخلها وفيما بينها.

وفــى نفس الوقت عمدت إيران إلى دفع الصراع فى اليمن إلى آفــاق أكثر اتســاعًا وشمولًا لمضاعفــة الضغط على المملكة الســعودية، هــذا الوضع بــكل ما يحمله مــن تهديد لأمن المملكة واســتقرارها أدى بأصحاب القــرار إلى اتخاذ قرار جذرى يمثل متغيرًا رئيسيًا فى سياسية المملكة، فقد تقرر إطلاق حملة عســكرية ســعودية لمواجهة القوى العسكرية الحوثية المدعومة إيرانيًا، وكانت المملكة تلتزم دائمًا بعدم التدخل العسكرى المباشــر فى صراعات المنطقة، ولكن قوة التهديــد الأمنى ووضوح أهداف إيران الاســتراتيجية أدى إلى هذا الموقف الجديد، وعملت المملكة على تشكيل تحالف إقليمى إسلامى لمواجهة الأخطار التى هددت أمن المنطقة.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن القبائل الأساسية التى يتألف منها شعب اليمن الذى يبلغ تعداده حوالى ٢٣ مليون نسمة، هى حاشــد وبكيل وحمير وكندة ومذحــج، وتفاخر قبيلة بكيل بانتمائها إلى المذهب الزيدى الشــيعى، وهى تنتشــر فــى المنطقة من شمــال صنعاء حتى محافظــة صعدة، وتعد حاشد القبيلة الأكثر عددًا بصورة نسبية.

وينتمى ســكان اليمن إلى مذهبين رئيســيين شيعة زيود وسُنة شــوافع، وفى حين ينتشر الشيعة الزيود فى الشمال فإن السُــنة الشوافع (أى الذين ينتمون إلى المذهب الشافعى) فى المناطق الجنوبية، ويمثل الزيود ثلث الشــعب اليمنى، أما الأغلبية فمن السُنة الشوافع، وبالرغم من ذلك فقد استقر الزيود على قمة السلطة منذ عام ٨٩٨ وحتى عام ١٩٦٢، أى أن الإمامة (النظام الإمامى) اســتمرت ١٠٦٤ عامًا، ويمثل الحوثيون التيار السياسى داخل الزيدية.

وكان حســين الحوثــى قــد انفصــل عن حــزب الحق الزيدى فى البرلمان عام ١٩٩٦، وأســس حزبًا يحمل اسم «الشــباب المؤمن» وكان الهدف المعلن الحفاظ على الزيدية فى مواجهة ازدياد نفوذ الســلفيين السُنة فى شمال غرب البلاد، وبعد مقتله على أيدى القوات اليمنية عام ٢٠٠٤، خلفــه فى القيادة شــقيقه عبــد الله الحوثى الــذى طالب بالحفاظ على تراث الزيديين وأرضهم ومســاواتهم بباقى المواطنــين، كما طالب بالإمامة ويرى الحوثيون أن الإمامة محصورة فى نســل الحسن والحســين بصفة عامة، وبعد مقتل عبد الله الحوثى خلفه شقيقه عبد الملك.

وانغمــاس الحوثيــين فى الصراع مع النظــام وضد قوات التحالف لا يعنى أبدًا أنه يحظى بالإجماع الزيدى، فهناك قــوى زيدية تنتقد ابتعــاد الحوثيين عــن المذهب الزيدى والاقــتراب جدًا من المذهــب الاثنى عشــرى الإيرانى، أو مذهب الأغلبية فى إيران ومذهب أهل الحكم هناك، ومثل هــذا التوجه لا يجد القبول من القيــادة الزيدية التى تضم الأشــراف الزيود، وفى مقدمتهم ذرية القاسم الرسى الذى تفرعت منه أســرتا حميد الدين والوزيــر، وكانت الإمامة ولسنوات طويلة محصورة فى بيت حميد الدين.

> حسين الحوثى انفصل عن حزب الحق الزيدي في البرلمان عام 1996، وأسس حزباً يحمل اسم «الشباب المؤمن» كان الهدف المعلن الحفاظ على الزيدية

> الحوثيون شيعة زيود، وهم كتلة سكانية يعتد بها، وقد استقروا طويلًا على مقاعد الحكم، فمن بين صفوفهم جاء ملوك اليمن منذ فجر الإسلام



قالت إن الرئيس السيسي أفسد الطبخة المسمومة التى أعدها برنارد لويس بتكليفات من الرئيس الأمريكى الأسبق (جيمي كارتر) وأن مخطط تقسيم الدول العربية لم ينته بعد..
وأضافت الدكتورة منال مرسى أستاذ الاستشراق والترجمة بجامعة الأزهر فى حوارها لـ "أكتوبر" إن القرار 203 الذى أصدره الفريق أول عبد الفتاح السيسى فى 2013 كان بمثابة طوق النجاة للدولة المصرية.
وكشفت سر انتحار الجنرال الإسرائيلى إيريه إلياف وأمير ليفي بعد بيان 3 يوليو..
وقالت د. منال مرسي إن الرئيس السادات مازال يمثل هاجساً فى أذهان جنرالات إسرائيل وسر المقولة الشهيرة التى ذكرها السادات ويتم ترديدها فى الغرف المغلقة.. وكشفت عن 7 مراكز بحثية تعمل لحساب الشاباك والموساد.. وتساءلت: لماذا وصف قادة إسرائيل عبد الناصر بـ "الزعيم"، والسادات بـ "الثعلب المكار"، وحسنى مبارك بـ "الهادى"، ومرسي بـ "الصفقة".. ولماذا وصفوا حافظ الأسد بـ "الغبى" والسيسي بـ "القيصر"؟
تساؤلات كثيرة وإجابات مثيرة وضعت كثيراً من النقاط فوق كثير من الحروف.. وإلي نص الحوار:

حوار: إبراهيم عبد الغني
آية الإمام
تصوير: خالد بسيونى

من ملف المخابرات الإسرائيلية.. د. منال مرسي تكشف..

الطبخة المسمومة التى أفسدها الرئيس

● رغم مرور ثمانى سنوات على ثورات الربيع العربى.. لماذا تصر دول التحالف على تنفيذ مخطط برنارد لويس وتقسيم ما تبقى من الدول العربية فى ليبيا وسوريا والعراق واليمن؟

المخطط أو الطبخة بدأت مبكرًا، بدأت بعد نصر أكتوبر ٧٣ عندما اقتحمت القوات المسلحة المصرية مانع قناة السويس الصعب، واجتياح خط بارليف المنيع، حيث أفقدت العدو توازنه فى «٦» ساعات، كما قال الرئيس السادات.

تقول د. منال: أدركت إسرائيل بعدها أنها لن تستطيع مواجهة الجندى المصرى، الذى يسد فتحات النابالم بصدره، فقررت اللجوء إلى أسلوب آخر وهو تقسيم الدول، وتفتيت الشعوب على أساس طائفى، ثم ضرب الجيوش الوطنية، واحتلال الأرض العربية، وتصفية القضية الفلسطينية، وهذا ما يتم تنفيذه بعد أكثر من ٤٠ عامًا على الحرب، ولا زالوا بعد هذه الفترة الطويلة يتذكرون مقولة الرئيس السادات بأن الوطن أصبح له درع وسيف، وهى العبارة التى يتم ترديدها حتى الآن فى مراكز الأبحاث والغرف المغلقة فى إسرائيل.

الطبخة المسمومة

● متى بدأ الإعداد الفعلى لتلك الطبخة المسمومة؟

الوثائق الأمريكية والإسرائيلية تقول إن أول من أعد تلك الطبخة المستشرق البريطانى الأمريكى «برنارد لويس» المتخصص فى تاريخ الشرق الأوسط والأدنى.. اشتغل برنارد فى الاستخبارات الخارجية البريطانية «MI6» لسنوات طويلة، وبعد خروجه من الخدمة عام ١٩٧٩ سافر إلى أمريكا، وقبل حصوله على الجنسية تم انتدابه بأوامر من الرئيس الأمريكى السابق جيمى كارتر للعمل فى وزارة الدفاع، حتى أطلقوا عليه وقتها الرجل الخفاش لأنه لا يعمل إلا فى الظل أو الظلام.

طلب جيمى كارتر من لويس إعداد دراسة مفادها تقسيم دول الشرق الأوسط على أساس طائفى، وبالفعل تم تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات «سنة، وشيعة، وأكراد» وتقسيم سوريا إلى ٤ دويلات «كردية، شيعية، سنية، درزية»، وليبيا إلى ثلاث دويلات، واحدة طولية على الحدود مع مصر، ودولتان عرضيتان على الحدود مع تونس والجزائر، وتقسيم اليمن والسعودية والسودان إلى دويلات أيضا.

أسرار القرار 203 الذى أصدره الفريق أول عبدالفتاح السيسي فى 2012

حقيقة انتحار الجنرال إيريه إلياف بعد سماعه بيان 7/3

● وما مصير مخطط الرجل الخفاش؟

فى أمريكا لا يتم إهمال شىء، أو ترك شىء للصدفة، ففى ١٣ مايو ١٩٨٣ وافقت لجنة الشئون الخارجية بالكونجرس على مخطط تقسيم الدول العربية وإدراجه فى ملفات السياسة الخارجية الأمريكية، مع التوصية بالعمل على تنفيذها فى استراتيجية بعيدة المدى.

● وماذا عن مصر فى تلك الطبخة المسمومة التى أعدها كما قلنا برنارد لويس عرَّاب الشرق الأوسط الكبير؟

بالطبع تقسيم مصر إلى دويلات لم يكن غائبًا عن فكر برنارد لويس، بل كان بمثابة الجائزة الكبرى بالنسبة لإسرائيل وأمريكا وبريطانيا.. وكما جاء فى مشروع برنارد لويس، فقد تم تقسيم مصر إلى ٤ دول، واحدة نوبية فى الجنوب، وواحدة مسيحية فى الصعيد تبدأ من أسيوط وتمر بالمنيا، وبنى سويف، والفيوم والوادى الجديد حتى إسكندرية، ودولة سنية فى القاهرة والدلتا، ومحافظات الوادى، ودولة رابعة أطلقوا عليها غزة الجديدة أو غزة الكبرى، بضم ٤٠٪ من

أرض سيناء إلى غزة.

● وهل نجح هذا المخطط؟

نجح وبشكل جزئى فى العراق، وخراب سوريا، وتمزيق ليبيا، وضياع اليمن، وتقسيم السودان، والفشل الذريع الوحيد كان فى مصر.

قرار الفريق

● وماذا قالت مراكز الأبحاث بعد فشل مخطط برنارد لويس فى مصر؟

اعترفوا بأن «الجنرال» السيسي أفسد الطبخة المسمومة أو المخطط فى ٢٠١٢.

● كيف تم هذا مع أن الفريق أول السيسي فى ٢٠١٢ كان وزيرًا للدفاع وليس رئيسًا للجمهورية؟

فى ٢٠١٢ أصدر الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع وقتها القرار رقم ٢٠٣ لسنة ٢٠١٢ بحظر تملك أو إيجار أو حق انتفاع أو التصرف فى الأراضى المتاخمة للحدود مع غزة، إلا للمصريين، ومن أبوين مصريين، على ألا يتم ذلك إلا بعد موافقة وزارتى الدفاع والداخلية والمخابرات، وهيئة الأمن القومى.

● ماذا قالت مراكز الأبحاث الإسرائيلية وقتها؟

قالت إن الجنرال السيسي أفشل الصفقة ويرفض حل القضية الفلسطينية، والحقيقة أن الرئيس السيسي رفض مشروع التقسيم الذى أعده برنارد لويس، وعندها ومنذ هذا التاريخ بدأ الهجوم الفعلى على الفريق أول عبد الفتاح السيسي.

● ولماذا أصدر الفريق أول السيسي هذا القرار؟

أصدر هذا القرار لأنه تأكد من خلال المعلومات إن جماعة الإخوان ممثلة فى المرسى والمرشد لا تمانع فى حل القضية الفلسطينية على حساب مصر والتنازل عن جزء غال من أرض سيناء.. فقطع الطريق عليهم مبكرًا وهذا ما أثبتته الأيام فيما بعد.

سيناء والإخوان

● الخبير العسكرى اللواء أسامة عرفة عرض فى فيديو مسجل بجامعة الفيوم أن محمد مرسى وعصام الحداد وخيرت الشاطر وقّعوا على عقد بيع سيناء.. فماذا قالت الصحافة الإسرائيلية عن هذا الفيديو؟

الصحافة الإسرائيلية غطت خبر زيارة الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر ومعه «آن باترسون» السفيرة الأمريكية فى القاهرة – وقتها – مكتب الإرشاد بالمقطم، وتم رصد اجتماع عصام الحداد مسئول العلاقات الخارجية ومحمد مرسى، وسعد الكتاتنى، والمرشد العام محمد بديع، وظهرت عقود وتوقيعات قيل إنها تنازل من الإخوان عن ٧٢٠ كيلومترًا من سيناء لصالح دولة غزة الكبرى وبالتالى حل القضية الفلسطينية على



مخطط تقسيم الشرق الأوسط

حساب مصر، ومن جانبى أؤكد – والكلام على لسان الدكتورة منال مرسى – أن كل المؤشرات والشواهد أيام حكم الإخوان كانت تسير فى هذا الاتجاه والدليل هو مثول الرئيس الأمريكى السابق «باراك أوباما» للتحقيق أمام لجنة الشئون الخارجية بالكونجرس، وسؤاله عن ٨ مليارات دولار دفعها لخيرت الشاطر من حسابات البيت الأبيض أثناء لقاء الشاطر الشهير بالرئيس الأمريكى فى ٢٠١٢.

مفاجأة أبو مازن

● هل توجد دلائل أخرى تؤكد تنازل مرسى فعليًا عن ٤٠٪ من أرض سيناء؟

الشواهد كثيرة فهناك وثائق حصلت عليها الجهات المعنية، بالإضافة إلى مفاجأة الرئيس محمود عباس أبومازن، الرئيس السابق مرسى عرض عليه الحصول على جزء من سيناء، لتوطين الفلسطينيين، إلا أن أبومازن رفض، وتم إعلان هذا فى حياة مرسى، ولم يخرج بيان من الجماعة لتكذيبه، والسبب أن الاجتماع كان مسجلاً بـ «الصوت والصورة»، ولا يستطيع أحد إنكاره.

● وكيف تعاملت مراكز الأبحاث والاستخبارات فى إسرائيل مع مخطط برنارد لويس؟

مراكز الأبحاث فى إسرائيل ليست مراكز أبحاث فحسب، ولكنها غرف مغلقة لأجهزة الاستخبارات، وبالتحديد مخابرات بريطانيا

مفاجأة أبو مازن التى فجرها فى وجه مرسى قبل وفاته

مقولة الرئيس "السادات" التى يرددها جنرالات إسرائيل فى الغرف المغلقة

وأمريكا وإسرائيل وتعمل فى خدمة الشاباك والموساد.. وكل العاملين بمراكز الأبحاث جنرالات سابقون فى جيش الاحتلال، ولا يعملون إلا لمصلحة إسرائيل، وأبرزهم بالتأكيد الجنرال «إيريه لوبا إلياف» والجنرال جيور أيلاند مستشار الأمن القومى الإسرائيلى.

مشروع إلياف

● وماذا فعل هؤلاء؟

فى عام ١٩٨٩، عرض الجنرال إيريه إلياف على أعضاء الكنيست مخطط آخر والموافقة عليه وإدراجه فى ملف السياسة الخارجية لإسرائيل برقم «٧٩»، وتم الكشف عنه، وتوثيقه فى كتابه «أرض الغزلان» عام ٢٠٠٥، وتمت مناقشته فى الكنيست للمرة الثانية، وأطلقوا عليه مشروع «يسفلور» وهى الأحرف الأولى من «إسرائيل وفلسطين والأردن».

ومشروع «إلياف» الذى عنونه على الخريطة بـ «تطوير الشرق الأوسط بعد سلام شامل» يتبنى إنشاء أكبر مشروع اقتصادى فى منطقة الشرق الأوسط يضم دول مصر والأردن والسعودية وفلسطين وإسرائيل.. وهذا المشروع رفضته مصر رفضًا قاطعًا.. وهذا يكشف ثوابت القيادة المصرية تجاه القضية الفلسطينية.

● هل تم عرض مشروع جيورا أيلاند على الرئيس مبارك؟

تم عرض مشروع «أيلاند» بالفعل وغضب غضبًا شديدًا فى مؤتمر صحفى، وعلى رؤوس الأشهاد وخرج عن شعوره أمام الكاميرات فى سابقة لم تحدث من قبل، كما غضب الرئيس مبارك عندما عرض رئيس الوزراء الحالى بنيامين نتنياهو عليه نفس المشروع فقال مبارك بالحرف الواحد: إذا فكرتم فى ذلك فالحرب بيننا لا محالة.

● هل يعتمد صانع القرار الإسرائيلى على مثل هذه الدراسات والمشاريع الصادرة من مراكز الأبحاث؟

أذكرك بأن تلك المراكز لا تتوقف عن تقديم النصائح السياسية لصانع القرار الإسرائيلى وأن هدف تلك المراكز هو ضمان بقاء إسرائيل والحفاظ على قوتها وتمددها، ومن أبرز تلك المراكز «مركز بيجن – السادات للدراسات الاستراتيجية» ومعهد هرتسيليا للسياسات، ومعهد «ترومان» للسلام، ومعهد «موشيه ديان» ومعهد «فان لير».

● وماذا عن أخر تخاريف مراكز الأبحاث الإسرائيلية؟

آخر التخاريف خطة كاتس، وصاحبها هو الجنرال يسرائيل كاتس وزير المخابرات والنقل الإسرائيلى السابق، حيث اقترح فى مؤتمر معهد هرتسيليا السابع عشر فى ٢٠١٨ إنشاء جزيرة اصطناعية فى البحر المتوسط قبالة سواحل غزة على بُعد ٤,٥ كيلومتر من الساحل وإنشاء جسر يربط بينها وبين القطاع، وبعد اكتمال البنية التحتية يتم توطين الغزاوية فيها.



مخطط جزيرة كاتس
لإلقاء الفلسطينيين فى البحر

مخطط INSS

● هل توجد مخططات إسرائيلية جديدة؟

كما تقول الأوراق والوثائق، وضع معهد دراسات الأمن القومي «INSS» بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٨ مخططًا جديدًا لحل القضية الفلسطينية من وجهة نظر جنرالات إسرائيل، بغرض إقامة دولتين.

والمخطط كما قال معهد «INSS» أن تقوم الدولة الفلسطينية على مساحة ٦٥٪ من الضفة الغربية، ودعم البنية التحتية، وتشجيع الاستثمار ودفع عجلة الاقتصاد فى الدولة الوليدة، وعدم الاحتكاك بالسكان، واستكمال السياج الأمنى بين المستوطنات والفلسطينيين، واستمرار البناء بين المستوطنات المعزولة وتجميد المستوطنات القائمة بشرط حمايتها وعدم إخلائها وتأجيل قضية اللاجئين فى إطار الحل النهائى.

● ولكن ما هو وضع سيناء فى مخطط «INSS» الإجرامى؟

لم يقترب منها أحد لأنهم يعلمون أن الجيش المصرى هو حائط الصد لكل تلك المخططات والأفكار.

صخرة المصريين

● د. منال هل توجد مخططات أخرى لتقسيم المنطقة غير مخططات برنارد لويس، وجيورا أيلاند وإيريه إلياف؟

يوجد أمير ليفى.

● ولكن ما جدوى كل هذه المخططات؟

الهدف هو سيطرة إسرائيل على أرض فلسطين، وحل مشكلة غزة على حساب الغير، وتصدير الصراع للدولة المصرية حتى تعيش إسرائيل فى سلام، وضمان هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم، وإعلان الدولة اليهودية وإجبار الدول العربية على الاعتراف بدولة إسرائيل، من البحر إلى النهر، ولكن أقول ولن أمل من التكرار إن تلك الطبخات المسمومة قد أفسدتها القيادة المصرية بلا أدنى شك.

> من هو الرجل الخفاش الذى كلفه جيمى كارتر بتقسيم المنطقة؟

> ماذا قال جيورا أولاند عن الجيش المصرى؟

اعرف عدوك

● إذا كانت هذه أوهام مراكز الأبحاث.. فماذا عن الواقع؟

الواقع يقول إن إسرائيل نجحت بنسبة كبيرة فى تقسيم الدول وضرب الجيوش العربية فى مقتل سواء بمعرفتها أو عن طريق الإخوان، أو قطر أو تركيا مع تغذية الصراع العربى الإيرانى.

● ولكنهم فشلوا فى مصر؟

فشلوا لأن الدولة المصرية تؤمن بنظرية «اعرف عدوك» وبالتالى هى حائط الصد المنيع لكل مخططات إسرائيل وأمريكا، والمخططات المتعلقة بمصر ما هى إلا أوهام فى عقول جنرالات إسرائيل، ولا تساوى الحبر الذى كتبت به، ولن يتم تنفيذ أى مخطط يهدد الأمن القومى المصرى والعربى.

● وماذا قال جنرالات إسرائيل عن الرؤساء العرب، خاصة المصريون منهم؟

وصفوا عبد الناصر بـ «الزعيم» الذى جاء فى وقته، والسادات بالثعلب المكار الذى ضحك عليهم، وحسنى مبارك بـ «الرئيس الهادى»؟

● وماذا عن مرسي؟

أطلقوا عليه الرئيس «الصفقة» واعتبروه مكسبًا كبيرًا لهم، لأنه الوحيد الذى نجح فى ترويض حماس وحولها من حركة مقاومة إلى حركة مسالمة.. لدرجة أنه شهد على اتفاقية موقعه بين حماس وإسرائيل مفادها أن أى صواريخ تطلقها حماس تعتبر أعمالا عدائية.. وهذا ما كانت تتمناه إسرائيل، حتى تتمكن من الرد السريع والمزلزل على صواريخ حماس، وأطلقوا عليه اسم «الصفقة»، لأنه عقد صفقة مع أمريكا وإسرائيل لحل القضية الفلسطينية بالتنازل عن جزء من سيناء.

● وماذا قالوا عن الرئيس السيسي؟

وصفه جنرالات إسرائيل بالزعيم والثعلب والقيصر.

● ولكن من المكن أن يستغل الإخوان هذا لتشويه صورة الرئيس؟

الحق ما شهدت به الأعداء والرئيس السيسي استفاد من تجارب الرؤساء الثلاثة وجمعهم فى شخصية واحدة تحت لافتة كبيرة مكتوب عليها «تحيا مصر».

الرئيس الغبى

● استكمالاً لوصف الرؤساء العرب فى الصحافة الإسرائيلية.. ماذا قالوا عن حافظ الأسد؟

● لوصفوا حافظ الأسد بـ «الرئيس الغبى» ماذا؟

لأن حافظ الأسد ضيّع فرصة عمره، ففى عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين وبدعم من الرئيس مبارك أوشك على عقد معاهدة سلام مع إسرائيل، يتم بموجبها عودة الجولان كاملة للأراضى السورية مقابل سلام دائم، والاعتراف بإسرائيل فى المحافل الدولية، وفتح سفارة لها فى دمشق، وإعلان التطبيع الكامل معها.

● وماذا كانت النتيجة؟

النتيجة أن حافظ الأسد وافق على كل شيء، ولكنه اشترط أن تكون المحادثات سرية، بأن يتم الاعتراف بإسرائيل «تحت الترابيزة» ورفض فتح سفارة لإسرائيل فى دمشق، بشكل رسمي، ولكن من تحت الترابيزة، كما قلت.

● وماذا كان موقف إسحاق رابين؟

رفض إسحاق رابين لأنه أراد الإمساك بأوراق مكتوبة، أوراق تشفع له أمام الكنيست حتى تكتمل الموافقة على عودة الجولان.. وفى النهاية رفض رابين، وتم إلغاء الاتفاق، ومات رئيس الوزراء الإسرائيلى، ومات الأسد، وضاعت الجولان!!

● إذن.. ما هى الشعرة التى فصلت بين حافظ الأسد والرئيس السادات؟

الشعرة هى بُعد النظر وبسببها تم وصف حافظ الأسد بالأحمق، والرئيس السادات بالثعلب المكار أو الداهية.. لأن ما حصل عليه السادات من ٥٠ سنة لن يحصل عليه العرب بعد ١٠٠٠ عام.. ومن هنا يثبت التاريخ أن رؤساء مصر – باستثناء مرسى – كانوا على حق دائمًا، أما الرئيس السيسي الذى جمع عقلية الرؤساء الثلاثة فسيثبت التاريخ أنه «المنقذ الفعلى» الذى أنقذ مصر والأمة العربية من التقسيم والضياع وحائط الصد المنيع فى وجه التوقع التركى والفارسى والصهيونى للأراضى العربية.

حفظ الله مصر.. حفظ الله الجيش


د. منال مرسي أثناء حوارها مع الزميلين إبراهيم عبد الغني وآية الإمام



وافق مجلس النواب فى جلسته العامة الأسبوع الماضى على مشروع قانون «بإصدار قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي»، ومشروع قانون مقدم فى ذات الموضوع من النائبة نادية هنرى و 60 نائباً (أكثر من عُشر عدد أعضاء المجلس) بشأن المنظمات الأهلية، واشترط القانون تأسيس الجمعيات بالإخطار فقط للإشهار والحصول على الشخصية الاعتبارية كما أقر تخفيض المبلغ المخصص لإشهار المؤسسة الأهلية إلى 20 ألف جنيه.

استجابة لتوجيهات الرئيس..

"النواب" يقر قانون "الأهلي" الجديد

محمد ربيع

ولاقى القانون الجديد ترحيب كبير من الجمعيات الأهلية بمصر مؤكدين أنه يتسق مع توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مؤتمر الشباب الأخير بإخضاع القانون رقم (٧٠) لسنة ٢٠١٧ الخاص بالجمعيات الأهلية للتعديلات اللازمة، وإجراء الحوار المجتمعي حوله.

ولم يتضمن مشروع القانون أى عقوبات سالبة للحرية، كما منح الجمعيات والمؤسسات الأهلية والاتحادات المنشأة وفقًا لأحكام هذا القانون عددا من المزايا منها: «الإعفاء من رسوم التسجيل والقيد التى يقع عبء أدائها على الجمعية فى جميع أنواع العقود التى تكون طرفاً فيها كعقود الملكية أو الرهن أو الحقوق العينية الأخرى وكذلك من رسوم التصديق على التوقيعات، والإعفاء من ضرائب ورسوم الدمغة المفروضة حالياً والتى تفرض مستقبلاً على جميع العقود والتوكيلات والمحررات والأوراق المطبوعة والسجلات وغيرها، وإعفاء العقارات المبنية المملوكة للجمعية من جميع الضرائب العقارية، على أن يقتصر حق الجمعية فى تملك العقارات على العقارات التى تمكنها من تحقيق أغراضها فحسب ولا يسمح لها بتغيير النشاط إلا بموافقة الوزير المختص، واعتبار التبرعات التى تقدم للجمعيات تكليفاً على دخل المتبرع بما لايزيد على (١٠ ٪) من صافى دخله، وأعفى الجمعيات من الضرائب الجمركية والرسوم الأخرى المفروضة على ما تستورده من عدد وآلات وأجهزة ولوازم إنتاج وسيارات وكذا ما تتلقاه من هدايا ومعونات من الخارج، وذلك بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص وعرض وزير المالية، وبشرط أن تكون هذه الأشياء لازمة لنشاطها الأساسى، ويحظر التصرف فى الأشياء المعمرة منها التى تحدد بقرار من الوزير المختص بالاتفاق مع وزير المالية، وذلك قبل مرور خمس سنوات ما لم تسدد عنها الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة عليها.

كما تتسق ملامح مشروع القانون الجديد مع حكم المادة (٧٥) من الدستور حيث أتاح للجمعيات التأسيس بالإخطار، ويتفق مع المعايير الدولية ذات الصلة بممارسة العمل الأهلي.

قال الدكتور حافظ أبو سعدة عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان، ورئيس مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الإنسان إن قانون الجمعيات الأهلية الذى أقره مجلس النواب، حقق ٨٠٪ من مطالب المجتمع المدني، وأن هذا القانون ناتج عن حوار مجتمعي حقيقي، متابعًا أن المجتمع المدنى حقق ٤ مكاسب أساسية، الأولى هى التسجيل بالإخطار كما أشار الدستور المصري، والثانى هو اشتراط وجود قرار قضائى لوقف أنشطة أى جمعية أهلية.

مضيفًا أن المكسب الثالث من هذا القانون يتعلق بالتمويل: «جرى تحديد مهلة قدرها ٦٠ يومًا لكى ترد الجهة المعنية على طلب الجمعية بشأن الحصول على تمويل، وإن لم يجرَ الرد خلال هذه المدة، فستعتبر موافقة».

الدكتور حافظ أبو سعدة: حقق 80% من مطالب المجتمع المدني

وقال أيمن نصرى رئيس المنتدى العربى الأوروبى للحوار وحقوق الإنسان بجنيف إن قانون الجمعيات الأهلية الجديد قانون مرن يتناسب بشكل كبير مع الآليات والضوابط الدولية التى تنظم عمل المنظمات غير الحكومية والتى تضمن بشكل كبير استقلالية عمل هذه المنظمات وعدم التدخل فى شئونها الداخلية وتحويلها من منظمات غير حكومية لمنظمات شبه حقوقية.

وأوضح أن القانون استند بشكل كبير على التوصيات التى خرجت من الحوار المجتمع الذى جمع معظم المنظمات غير الحكومية والتى تعمل فى مجالات مختلفة وأهم هذه التوصيات والتى أدرجت بالفعل فى القانون الجديد هى إلغاء العقوبات السالبة للحرية والتسجيل بالإخطار وتحديد فترة الرد على الموافقة على التمويل الخارجى بستين يوما وعدم الرد يعتبر موافقة.

كما أنه سيساعد المنظمات والهيئات غير الحكومية فى تنفيذ خطة التنمية ٢٠٣٠ والأهداف السبعة عشر من خلال التعاون مع مؤسسات الدولة لمحاربة الفقر والبطالة وتحسين البنية التحتية والتعليم فى الأماكن الأكثر فقرا والأكثر احتياجا.

أيمن نصري: أحد أهم التوصيات المطلوبة من المجتمع الدولى والمجلس الدولى لحقوق الإنسان

وفيما يتعلق بالمادة ٦٦ فى الباب الخامس والخاصة بتسجيل المنظمات غير الحكومية الأجنبية أكد نصرى أن القانون عالج بشكل كبير القصور الواضح فى القانون ٧٠ لسنة ٢٠١٧ والذى تمثل فى زيادة عدد الجهات المشاركة فى تشكيل الجهاز الذى يشرف على تسجيل الجمعيات والمنظمات وأصبحت وزارة الخارجية الجهة الطبيعية للتعامل مع المنظمات الأجنبية حيث تم إقرار رسوم تسجيل بحد أقصى ٥٠٠٠٠ جنيه بعد أن وصل إلى ٣٠٠٠٠٠ جنيه فى قانون ٧٠ وهو ما يعد منطقيا جدا نظرا لأن هذه المنظمات فى الأساس غير هادفة للربح.

وتابع قائلا «القانون الجديد هو أحد أهم التوصيات المطلوبة من المجتمع الدولى والمجلس الدولى لحقوق الإنسان والذى طالب الدولة المصرية فى أكثر من مناسبة بإصدار قانون مرن يعطى حرية حركة ويسهل من عمل الجمعيات الأهلية وخاصة المنظمات الحقوقية وتوقيت صدوره جيد جدا خاصة قبل العرض الدورى الشامل فى ١٣ نوفمبر القادم».

وأكد أحمد فوقى رئيس مؤسسة مصر السلام أن القانون أضاف مادة مهمة جدا وهى إلغاء العقوبات السالبة للحرية، وفى حالة ما إذا كانت هناك جريمة من جرائم القانون العام يُعاقب عليها القانون مثل السرقة أو الاختلاس، أما ما يخص مخالفات قانون الجمعيات الأهلية تكون مالية فقط، لكنها مشددة»، كما سمح بإنشاء منظمة دولية فى مصر، والسماح للمنظمات الأهلية المصرية بإنشاء فروع لها فى الخارج، معتبرًا إياه تطورًا إيجابيًا ومهمًا للغاية.

أحمد فوقي: تطور إيجابى ومهم للغاية

وأضاف فوقى أن الرقابة على هذه الجمعيات ستكون داخلية فيما يتعلق بعمليات التمويل، وخاضعة لوزارة التضامن الاجتماعى والجهات الرقابية دون التدخل فى عملها، حفاظا على استقلالية العمل الأهلي.

وطالب «فوقى» بإشراك منظمات المجتمع المدنى فيما يتعلق باستراتيجية التنمية مشددا على وجود لجان متخصصة فى المحافظات للإشراف على خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ فور صدور القانون.

خارج القاهرة

إشراف: عمر البدرى

بعد إعلان رئيس الوزراء اللائحة التنفيذية لقانون التصالح على مخالفات البناء

المحافظات مستعدة للتصالح

بدأت المحافظات والمدن العمرانية الجديدة تطبيق قانون التصالح في بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها وفقاً لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1631 لسنة 2019 بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون ونشرها في الجريدة الرسمية، يأتي ذلك في الوقت الذي ينتظر فيه المواطنون توفيق أوضاعهم والتصالح الفعلي في المخالفات البنائية بما يناسب ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.

"أكتوبر" ترصد الخطوات الفعلية التي اتخذتها الدولة في تطبيق القانون فإلي التفاصيل.. فور إعلان الدكتور مصطفي مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، القانون كلف الدكتور عاصم الجزار بتشكيل لجنة برئاسته وعضوية ممثلين عن جميع الجهات المعنية، وذلك تنفيذاً للمادة الـ11 من القانون رقم 17 لسنة 2019 فى شأن التصالح فى بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها. وقال الدكتور عاصم الجزار إن اللجنة انتهت من إعداد اللائحة التي أصدرها رئيس مجلس الوزراء، وتضمنت 14 مادة.

هلال زايد

سمير البرعى

إبراهيم الصعيدى

وأشار الجزار إلى أن اللائحة تضمنت تحديد المستندات التي سيتم إرفاقها بطلب التصالح وتقنين الأوضاع وتحديد فئات رسم الفحص بما يتناسب مع مسطح الأعمال المخالفة تيسيراً على المواطنين ووضع حد أدنى ١٢٥ جنيها في القرى و٥٠٠ جنيه في المدن وبحد أقصي ٥٠٠٠ جنيه ومراعاة لظروف المواطنين فقد أتاحت اللائحة للمواطن فى حالة رغبته سداد مقابل التصالح على أقساط ربع سنوية متساوية لا تجاوز مدتها ٣ سنوات بعد سداد ٢٥٪ على الأقل من القيمة الإجمالية لمقابل التصالح على أن يصدر قرار التصالح بعد سداد جميع الأقساط. وأوضح الجزار أنه نظراً لتفاوت حجم ونوعية المخالفات فقد تم وضع نسب تقديرية لمقابل التصالح وتقنين الأوضاع طبقا لنوع المخالفة .

الإسكان تستعد

دعت وزارة الإسكان رؤساء أجهزة المدن العمرانية الجديدة بمختلف المحافظات للاجتماع مع الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان بحضور قيادات الوزارة لشرح آليات تطبيق القانون. وكلف الدكتور عاصم الجزار رؤساء أجهزة المدن الجديدة ببدء تلقى



د. عاصم الجزار

تحديد موظفين مختصين بكل جهاز مدينة لتلقى طلبات التصالح

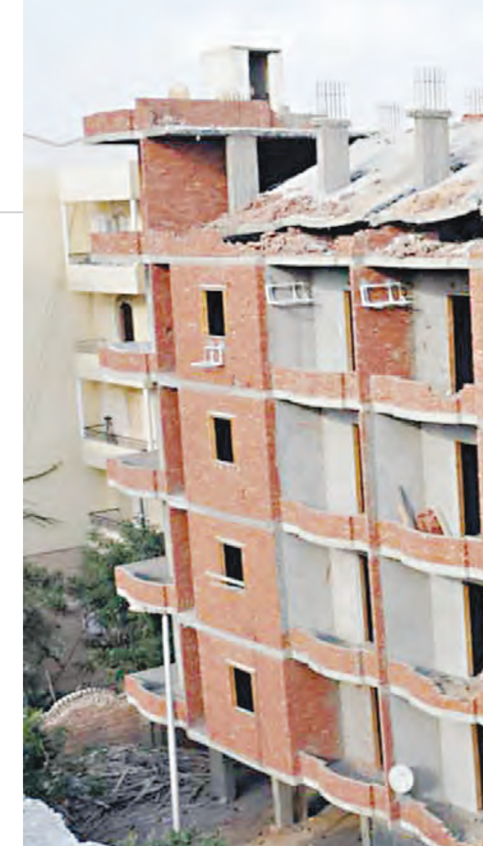
طلبات التصالح من المواطنين وتحديد موظفين مختصين بكل جهاز مدينة لتلقى الطلبات وإعطاء المواطن ما يفيد بتسليمه طلب التصالح للجهاز وتسجيل تلك الطلبات إلكترونيا ووضع لافتات بأماكن ظاهرة فى أجهزة المدن موضح بها المستندات والأوراق المطلوبة من المواطنين للتقدم بطلبات التصالح.

وطالب الوزير الإسراع بتشكيل اللجنتين المنصوص عليهما بالقانون بكل جهاز مدينة لإرسالهما إلى المحافظين لإصدار قرار بتشكيلهما طبقاً لما نص عليه القانون، موضحا أن هناك عدة معايير سيتم اتباعها فى تقسيم المدينة إلى نطاقات وتحديد مقابل التصالح وتقنين الأوضاع على أساس قيمة سعر المتر لكل منطقة وتحديد أنواع المخالفات وقيمة التصالح لكل مخالفة

أنواع المخالفات

وأوضحت اللجنة المشكلة من وزارة الإسكان أن مخالفة البناء بدون ترخيص وتعدي الاشتراطات التخطيطية والبنائية السارية ١٠٠ ٪ من قيمة المتر المسطح لمقابل التصالح وتقنين الأوضاع وتكون مخالفة تغيير الاستخدام فى المناطق التي ليس لها







مخططات تفصيلية تصل قيمة التصالح ١٠٠ ٪ من قيمة المتر المسطح لمقابل التصالح وتقنين الأوضاع أما مخالفة البناء بدون ترخيص ومطابق للاشتراطات التخطيطية والبنائية السارية تصل لـ ٥٠ ٪ من قيمة المتر المسطح لمقابل التصالح وتقنين الأوضاع أما مخالفة الرسومات المعمارية والإنشائية للترخيص الصادر وبذات المسطح وعدد الأدوار المرخص بها تصل لـ ٢٥٪ من قيمة المتر المسطح لمقابل التصالح وتقنين الأوضاع وتكون مخالفة الرسومات الإنشائية للترخيص الصادر ومطابقة للرسومات المعمارية وبذات المسطح وعدد الأدوار المرخص بها، ٢٠ ٪ من قيمة المتر المسطح لمقابل التصالح وتقنين الأوضاع أما مخالفة الرسومات المعمارية للترخيص الصادر ومطابقة للرسومات الإنشائية وبذات المسطح وعدد الأدوار المرخص بها تصل قيمة التصالح لـ ٥٪ من قيمة المتر المسطح .

آلية التعامل

من جانبها، أوضحت المهندسة نفيسة هاشم وكيل أول الوزارة رئيس قطاع الإسكان والمرافق ومقرر اللجنة أن اللائحة تضمنت تحديد معايير اختيار اللجنة التي ستتولى تحديد مقابل التصالح وتقنين الأوضاع على أساس قيمة سعر المتر لكل منطقة وتُشكل اللجنة من ٢ من ممثلي الجهة الإدارية المختصة من بينهما رئيس اللجنة ويكون بدرجة مدير عام على الأقل و٢ من المُقيمين العقاريين المعتمدين من هيئة الرقابة المالية وممثل لوزارة المالية من الهيئة العامة للخدمات الحكومية يرشحه رئيس الهيئة وتم تحديد آلية عملها. وأضافت هاشم تم وضع قواعد ومعايير اختيار رئيس وأعضاء اللجنة الفنية المنصوص عليها بالمادة الثانية من القانون والمختصة بالبت في طلبات التصالح وتقنين الأوضاع وتكون اللجنة برئاسة مهندس استشاري تخصص هندسة إنشائية "تصميم منشآت خرسانية أو منشآت معدنية" وعضوية ٢ من المهندسين أحدهما تخصص هندسة مدنية والآخر تخصص هندسة معمارية ولا تقل خبرة كل منهما عن ٥ سنوات

م. نفيسة هاشم

إعداد نماذج لجميع الإجراءات التى حددتها اللائحة لتوحيد الإجراءات وتبسيطها

سداد مقابل التصالح على أقساط ربع سنوية متساوية

ويكون ممثل وزارة الداخلية من إدارة الحماية المدنية، مشيرة إلى تحديد إجراءات عمل اللجنة والنص على إمكانية قيامها باستيفاء أية مستندات تراها بعد إجراء المعاينة الميدانية وأن ترفع اللجنة تقريرها للمحافظ أو رئيس الهيئة المختص بالقبول أو الرفض.

ولإمكان قيام اللجنة بأعمالها، قالت وكيل أول الوزارة رئيس قطاع الإسكان والمرافق ومقرر اللجنة: تم تشكيل أمانة فنية لكل لجنة من الجهة الإدارية وتحديد إجراءات عملها المنتهي بإعداد تقرير عن الأعمال المُقدم عنها الطلب وتم تحديد قواعد وإجراءات عمل اللجنة المنصوص عليها بالمادة العاشرة من القانون والمختصة بنظر التظلمات ولها أن تطلب من ذوي الشأن استيفاء أية مستندات أو دراسات تراها لازمة لاتخاذ قرارها وتوضيح أن انقضاء المدة المحددة للبت في التظلم تكون بمثابة قبوله في حالة تقديم صاحب الشأن الإستيفاءات المطلوبة وذلك حتى لا تكون ثغرة قانونية يستفاد منها للتصالح على المباني التي لا يجوز التصالح عليها وتحديد دور الجهة الإدارية من خلال إنشاء سجلات بالمباني المقدم عنها طلبات التصالح وتقنين الأوضاع واستقبال الطلبات وتحصيل رسوم الفحص وإعطاء مقدم الطلب شهادة تفيد ذلك وتحصيل مقابل التصالح والتأكد من طلاء الواجهات وإعداد مشروع القرار اللازم بالقبول أو الرفض وإخطار الجهات القائمة على شئون المرافق بالقرار واستكمال الإجراءات التنفيذية اللازمة وفق أحكام قانون البناء في حالة الرفض.

وأضافت هاشم: لقد تم إعداد نماذج لجميع الإجراءات التي حددتها اللائحة التنفيذية لتوحيد الإجراءات وتبسيطها لجميع المتعاملين بالقانون سواء من المواطنين أو الجهات الإدارية أو الإجراءات واللجان المنصوص عليها بالقانون ولضمان قيام المهندس الاستشاري بمراعاة المواصفات الفنية والكودات المنظمة والتأكد من السلامة الإنشائية للمبنى المقدم عنه طلب التصالح وتم إعداد نموذج للتقرير الهندسي الخاص بالسلامة الانشائية للمبني وإعداد اشتراطات تأمين المباني والمنشآت القائمة من أخطار الحريق لصعوبة تطبيق الكود المنظم بالنسبة للمباني القائمة المقدم عنها طلب التصالح وفي إطار تفعيل أحكام القانون وإنفاذ إجراءات اللائحة التنفيذية.

قيمة التصالح

حددت المادة الرابعة من القانون رسوم فحص الطلب المقدم للتصالح للمدن والقرى حسب إجمالي مسطح الأعمال المخالفة وبينت أنه في حالة إجمالي مسطح المخالفة ٢٥٠ مترًا تكون القيمة بحد أقصى ٥٠٠ جنيه في المدينة و١٢٥ جنيهًا في القرية وتوابعها و١٠٠٠ جنيه في المدينة و٢٥٠ جنيهًا في القرية إذا كان مسطح المخالفات ٥٠٠ متر و٢٠٠٠ جنيه في المدينة و١٠٠٠ جنيه في القرية إذا كان مسطح المخالفات ١٠٠٠م وكلما زاد مسطح المخالفة زاد رسوم فحص الطلب وفقًا للجدول المحدد باللائحة التنفيذية.

في حين بلغت رسوم فحص طلبات التصالح على مخالفات البناء في المدن العمرانية الجديدة كالتالي حتى ٢٥٠ مترا مربعا ٥٠٠ جنية وأكثر من ٢٥٠مترا مربعا وحتى ٥٠٠ متر مربع ١٠٠٠ جنيه ومن ٥٠٠ مربع وحتى ١٠٠٠ متر مربع ٢٠٠٠ جنيه ومن ١٠٠٠ مربع وحتى ٢٠٠٠ متر مربع ٣٠٠٠ جنيه ومن ٣٠٠٠ متر مربع وحتى ٤٠٠٠ متر مربع ٤٠٠٠ جنيه وأكثر من ٤٠٠٠ متر مربع ٥٠٠٠ جنيه.

المستندات المطلوبة

أعلنت اللجان المشكلة في المحافظات والمدن العمرانية الجديدة عن المستندات المطلوبة لتقديم طلب التصالح وتقنين الأوضاع لبعض المخالفات البنائية ومنها صورة بطاقة الرقم القومي لمقدم الطلب، والمستندات الدالة على صفة مقدم الطلب بالنسبة للأعمال المخالفة بالمبنى المطلوب التصالح عليها والمستندات الدالة على أن المخالفة المطلوب التصالح فيها تم القيام بها قبل إحكام العمل بقانون التصالح في بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها ومنها علي سبيل المثال لا الحصر



وكذلك المستند الدال على تاريخ الإجراءات القانونية المحررة حيال المخالفة والأخرى الدالة على تركيب أي مرافق من مرافق العقار "مياه كهرباء غاز تليفونات مستخرج رسمي صادر من مصلحة الضرائب العقارية وعقود البيع أو الإيجار المشهرة والمشمولة بإثبات التاريخ بالشهر العقاري وصورة ملتقطة من القمر الصناعي، ومن المستندات المطلوبة أيضا تقرير يثبت تاريخ ارتكاب المخالفة من إحى كليات الهندسة بالجامعات المصرية أو المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء، ونسختان من الرسومات المعمارية للمبنى المنفذ على الطبيعة معتمدتين من مكتب هندسي ونسخة من الرسومات المرفقة بترخيص البناء.

وأيضا تقرير معتمد من نقابة المهندسين مقدم من مهندس استشاري في الهندسة الإنشائية متخصص في تصميمات المنشآت الخرسانية أو المعدنية على أن يثبت بالتقرير أن الهيكل الإنشائي للمبنى وأساساته يحقق السلامة الإنشائية ولا يشكل خطورة على الأرواح أو الممتلكات وصالح للإشغال ويحتوي على الأخص معاينة وفحص المبنى وفقا للنموذج رقم ٢ المرفق باللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٧ ٢٠١٩ وأخيرا الإيصال الدال على سداد رسوم فحص الطلب.

تيسيرات

ولمراعاة الأبعاد الاجتماعية للمواطنين أتاحت اللائحة التنفيذية للمواطنين سداد مقابل التصالح على أقساط ربع سنوية متساوية لا تجاوز مدتها ٣ سنوات بعد سداد ٢٥ ٪ على الأقل من القيمة الإجمالية لمقابل التصالح ونظرًا لتفاوت حجم ونوعية المخالفات وضعت نسب تقديرية لمقابل التصالح وتقنين الأوضاع طبقا لنوع المخالفة التي بينتها اللائحة، كما تم إعداد نماذج لجميع الإجراءات التي حددتها اللائحة التنفيذية لتوحيد الإجراءات وتبسيطها لجميع المتعاملين بالقانون سواء من المواطنين أو الجهات الإدارية.

وفي حال قبول التصالح تحصل الجهة الإدارية المختصة مقابل التصالح وتقنين الأوضاع والتأكد من طلاء كامل الواجهات القائمة مع مراعاة وضع القرى وتوابعها وتسليم صاحب الشأن نسخة معتمدة من قرار التصالح ويخطر بها الجهات القائمة على شئون المرافق بقبول التصالح خلال ١٥ يومًا.

المحافظات تنفذ

في المحافظات وتنفيذا للقانون، أعلنت مديريات الإسكان عن المخالفات التي لا يتم التصالح فيها ففي محافظة كفر الشيخ ،أكد المهندس جمال العتيقي وكيل وزارة الإسكان على وجود بعض الحالات التي لا ينطبق عليها قانون التصالح وهي البناء على الأراضي المملوكة للدولة والأراضي الخاضعة لقانون حماية الآثار والمخلفات الخاصة بالمبنى والمنشآت ذات الطراز المعماري المميز وحقوق الارتفاع المقررة قانونا والمخالفات الخاصة بأماكن إيواء السيارات (الجراجات) وتجاوز قيود الارتفاع، أما بالنسبة للمباني التي تمت على الأراضي الزراعية فلن يتم التصالح فيها إلا فيما عدا ما جاء في الخطاب الوارد من قطاع إدارة حماية الأراضي بشأن الكتل السكنية القديمة وطبقا للتصوير الجوي الأخير.

وفي محافظة الشرقية، أكد المهندس أسعد موسي وكيل وزارة الإسكان أن تلقي طلبات التصالح في مخالفات البناء بدأ ٩ يوليو الجاري ولمدة ٦ أشهر فقط، لافتا إلى أن التعامل وفقا للائحة التنفيذية للقانون والذي بدأ العمل به في ٨ أبريل من العام الجاري. وأوضح أسعد موسى أنه يجرى إزالة أي عقار مخالف رفض صاحبه التصالح أو امتنع عن سداد قيمة المخالفة المقررة عليه.

وفي محافظة البحيرة، أكد عبد الرحمن الشهاوي، السكرتير العام للمحافظة، أنه تم الانتهاء من حصر جميع المباني والمنشآت القامة بالمخالفة خارج الحيز العمراني المتاخمة سواءً كانت مبانٍ سكنية أو منشآت صناعية وصوامع ومقابر وإعدادها على برنامج إكسيل وتم تسليمها للمساحة العسكرية ومندوب الهيئة العامة للتخطيط العمراني وتم إعداد محضر بذلك تحت إشراف اللواء هشام آمنة محافظ البحيرة وتم إرساله لمراجعته من قبل الهيئة وحماية الأراضي على أن يتم تحديد ميعاد المحافظة ويتم تشكيل أربع لجان لمتابعة سير تقديم الطلبات. كما أشار المهندس أحمد نور وكيل وزارة الإسكان بالبحيرة إلى تشكيل اللجان الفنية بكل وحدة محلية برئاسة مدير الإدارة الهندسية ومدير التنظيم لاستقبال الطلبات من المواطنين الراغبين في التصالح.

شنايدر إلكتريك تعقد فعالية في الغردقة لعرض الحلول الذكية لإدارة الطاقة في الفنادق

عقدت شنايدر إلكتريك مصر، الشركة الرائدة عالمياً في مجال التحول الرقمي في إدارة الطاقة والتحكم الآلي، ندوة في مدينة الغردقة لتقدم مجموعة من الحلول الذكية والمبتكرة لإدارة الطاقة في المجال الفندقي، حيث قدمت عرضاً لأحدث أنظمتها لتحسين الطاقة، وحلول مراكز البيانات، وخدمات ما بعد البيع لكبار المهندسين، وخبراء إدارة المباني والفنادق.

تهدف الندوة،إلى رفع مستوى الوعي حول كفاءة الطاقة داخل مختلف الأقسام في الفنادق وذلك من خلال استخدام أحدث حلول شنايدر إلكتريك والتطبيقات الذكية لإدارة الطاقة.

وقال المهندس فؤاد زايد، نائب رئيس شركة شنايدر إلكتريك لقطاع الطاقة الرقمية لمصر وشمال إفريقيا والمشرق العربي: «لطالما تؤكد شركة شنايدر إلكتريك على التزامها بالابتكار على كافة المستويات،ونحن ننظم هذه الندوة لتعريف خبراء إدارة الفنادق والمباني بأحدث ما توصلنا إليه من المنتجات التي تقلل من التعقيد، وتحسن كفاءة الفنادق، وتقلل من استهلاك الطاقة أيضا، كل ذلك في الوقت الذى نقدم فيه أفضل إقامة للنزلاء».



تعمل تكنولوجيا EcoStruxure™ Building المبتكرة من شنايدر إلكتريك والمخصصة للفنادق على تحسين الأداء المالي والحد من انبعاثات الكربون وتكاليف الطاقة، وإعادة استثمار المدخرات لصالح تجربة عالية لنزلاء الفندق –بدءًا من الأجهزة المتصلة إلى الأنظمة والبرامج والتطبيقات والخدمات والتحليلات.

وقال المهندس محمد شاهين، نائب رئيس شركة شنايدر إلكتريك لقطاع تكنولوجيا المعلومات وقطاع الصناعات لمصر وشمال إفريقيا والمشرق العربي، «إن شنايدر إلكتريك لديها مجموعة كاملة من حلول إدارة الطاقة الفندقية التى تمكن الفنادق من تحقيق أقصى قدر من الكفاءة،واستمرارية التشغيل للأنظمة الكهربائية مع ضمان السلامة والموثوقية».

شركة شنايدر إلكتريك لديها عدد كبيرمن قصص نجاح مشغلي الفنادق التي أصبحت من بين أكثر الفنادق كفاءة واستمرارية.

فورد تعيّن راندى كريجر رئيسًا للأسواق المباشرة فى الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ



أعلنت شركة فورد عن تعيين راندى كريجر رئيسا للأسواق المباشرة، حيث سيركز من خلال هذا المنصب المستحدث مؤخرًا على الأسواق التى يزاول فيها وكلاء فورد نشاطهم.

ومن خلال منصبه الجديد، سيعمل كريجر على تأسيس وتطوير مركز تميّز الوكلاء الذى سيضم أكثر من ٨٠ سوقًا صاعدًا للوكلاء فى أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا المحيط الهادئ.

وسيعمل كريجر تحت إشراف مارك أوفندين الذى استلم مؤخـرًا منصب رئيس مجموعة أسواق فورد الدولية وفقًا لإعلان صادر عن الشركة مسبقًا.

وينضم كريجر إلى فريق مكتب فورد فى دبى قادمًا من شنغهاى حيث شغل منصب المدير التنفيذى للمبيعات والتسويق فى مكتب عمليات فورد لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقبيل هذا المنصب، شغل كريجر منصب مدير التسويق والمبيعات لدى فورد فى رابطة دول جنوب شرق آسيا. وفيما مضى، شغل كريجر منصب رئيس فورد اليابان وفورد الفلبين، حيث نجح فى إعادة هيكلة العمليات التجارية ومضى بها قدمًا نحو تحقيق الأرباح.

ولعب كريجر دورًا محوريًا فى الحضور القوى الذى حققته فورد فى الصين خلال المرحلة الأولى لإطلاق عمليات فورد تشانغآن، وشملت إنجازاته توسعًا كبيرًا فى شبكة الوكلاء من ٢٦ إلى ١٥٠ وكيلاً ونموًا فى مبيعات السيارات بمعدل وصل ستة أضعاف على مدار ٣٠ شهرًا.

وبهذه المناسبة، قال مارك أوفندين: «يمتلك راندى كريجر خبرة واسعة فى العديد من الأسواق المتنوعة، تتيح له المساهمة بدور فاعل فى عمليات الأسواق المباشرة. ومن خلال الهيكلة الجديدة، ستتاح لنا تلبية متطلبات شركائنا وشبكة وكلائنا المعتمدين بصورة أفضل، للارتقاء معًا بمستويات أعمالنا المشتركة».

وكان كريجر قد انضم إلى فريق فورد فى عام ١٩٨٦ وشغل عدة مناصب فى عمليات الشركة فى أمريكا الشمالية وأوروبا ضمن قطاعات التسويق والتمويل وعمليات الوكلاء.وكريجر خريج جامعة ميسيسبى فى الولايات المتحدة الأمريكية وحائز على شهادة الماجستير فى التمويل من جامعة ممفيس بولاية تينيسي. وسينتقل وعائلته إلى إمارة دبى فى شهر أغسطس المقبل.

البنزين يحرق الإخوان !



إسماعيل منتصر

صدمت قرارات زيادة أسعار المحروقات الإخوان.. هكذا احترق الإخوان بالبنزين!

لا يستطيع أحد أن ينكر أن قرارات زيادة أسعار المحروقات.. تسببت فى إزعاج وخوف وأحيانا غضب المصريين.

لا يمنع ذلك من أن هناك شريحة كبيرة من المواطنين تتفهم أسباب هذه القرارات الصعبة.. وأن هناك من لا يتفهمون الأسباب ولكنهم يثقون فى النظام وفى الحكومة.. ويتبقى بعد ذلك شريحة تتصور أن الزيادة كان يجب أن يتحملها الأغنياء بدرجة أكبر بكثير من الطبقات الوسطى والفقيرة.

هكذا كانت ردود فعل المصريين تجاه قرارات زيادة أسعار المحروقات.. ويبدو غريبًا أن الذين يشعرون بالوجع والألم والغضب من هذه القرارات هم الإخوان بالدرجة الأولى!

كيف؟!

إذا عرف السبب بطل العجب كما يقولون.. والسبب هو أن جماعة الإخوان كانت تنتظر على أحر من الجمر قرارات زيادة أسعار المحروقات ورهانها أن المصريين سيخرجون إلى الشوارع للتعبير عن غضبهم.. وكانوا يأملون أن يتحول هذا الغضب إلى ثورة تسقط النظام وتعيدهم إلى المشهد السياسى!

ولكن لم يحدث شيء من ذلك وجاءت ردود فعل المصريين الهادئة المتفهمة مخيبة لآمال الإخوان وأحلامهم وتوقعاتهم!

ويزيد الطين بلة بالنسبة للإخوان أن المنطقة تشهد اضطرابات كما يحدث فى السودان وفى الجزائر.. وكانت آمال الإخوان وأحلامهم أن تصاب مصر بالعدوى وتشهد هى الأخرى اضطرابات شعبية.

فى نفس الوقت فإن المصريين تصرفوا بطريقة متحضرة تجاه قرارات زيادة أسعار المحروقات فظلت أسعار السلع الغذائية والأساسية كما هى ولم تتأثر بزيادة أسعار المحروقات.. وكانت الزيادة الوحيدة المحدودة هى تعريفة السرفيس والتاكسى والتى بذلت الحكومة جهدًا ملموسًا للسيطرة عليها.

هكذا صدمت قرارات زيادة أسعار المحروقات الإخوان.. هكذا احترق الإخوان بالبنزين!

وكان منطقيا أن يصاب الإخوان بالجنون والهذيان!

❑❑❑

أصبحت السمة المميزة لقنوات الإخوان فى تركيا وقطر فى الآونة الأخيرة هى تجاوز كل الحدود الإعلامية المعروفة وأصبح مذيعو هذه القنوات أشبه بنساء الأحياء الشعبية عندما يتشاجرون ويستخدمون ما يسمى بوصلات الردح!

وأظن أن تصرفات مذيعى قنوات الإخوان استفزت جدًا المصريين.. فراحوا يعطون دروسًا مجانية فى الوطنية لمذيعى الإخوان.

على سبيل المثال تلقى المذيع الإخوانى أحمد سمير الذى يقدم برنامج آلو مكملين صفعة قوية من مواطنة مصرية..

البرنامج الذى يقدمه المذيع الإخوانى يعتمد على اتصالات يومية شبه ثابتة تهاجم مصر وجيش مصر ونظام مصر.. أحمد بتاع هولندا.. ماجدة من الفيوم.. نور الدين من المغرب.. أبوفودة من الإسكندرية.. سعيد من أسكتلندا.

كل يوم يتصل هؤلاء بالمذيع الإخوانى ويعبرون عن حقدهم لمصر والمصريين.

فى الأيام الأخيرة نجح عدد من المصريين الوطنيين فى الاتصال بالبرنامج وراحوا يهاجمون الإخوان والمذيع الإخوانى الذى فقد أعصابه وراح يهذى.. ثم جاءت اللطمة الكبرى من سيدة مصرية تدعى ليلى جعلت المذيع الإخوانى يفقد أعصابه ويهذى بعد أن قالت له: كيف تتكلم بهذه الطريقة عن جيش مصر.. كيف تتكلم بهذه الطريقة عن أسيادك؟

المثير أن المتصلة عاودت الاتصال بالمذيع الإخوانى فى اليوم التالى وأعطته صفعة أخرى عندما قالت له: أنت مش راجل ومفيكش ريحة الرجولة (!!!)

وما حدث مع المذيع الإخوانى حدث مع المذيعة الإخوانية فيروز.. عندما اتصل بها مواطن استطاع بالحجة أن يخرسها!

أما أقوى الصفعات فجاءت عن طريق محرر بجريدة اليوم السابع الذى قام بعمل تقرير مصور لعب فيه دور مذيع إخوانى وراح يطلب من المصريين أن يقولوا كلمة لتأييد معتز مطر وأيمن نور ومحمد ناصر.. وكانت المفاجأة القاسية للإخوان أن المواطنين المصريين رفضوا الكلام بمجرد سماع هذه الأسماء.. وأبدى بعضهم سخريته واحتقاره لهم وللمذيع.. وقام البعض بسبهم ولعن آبائهم.

❑❑❑

فى تقديرى أن فشل قنوات الإخوان فى حشد المصريين بعد زيادة أسعار المحروقات.. بداية النهاية لقنوات الإخوان الفاشلة.

فشل قنوات الإخوان فى حشد المصريين بعد زيادة أسعار المحروقات.. بداية النهاية لقنوات الإخوان الفاشلة

«دماص».. من حلم مدينة إلى قرية نموذجية

قرية نموذجية ورائدة فى العمل المجتمعى أقام أهلها مشروعات بالجهود الذاتية لتخفيف العبء عن كاهل الحكومة تحت شعار (نحب بلدنا) قرية «دماص» مركز ميت غمر محافظة الدقهلية انتظرت أن يتحول حلمها إلى مدينة منذ عدة سنوات بعد أن أنهت كافة أوراقها وخاصة بعد صدور قرار وزير التنمية المحلية الأسبق فى عام 2010 وذلك بعد تبرع الأهالى لقطعة الأرض التى يقام عليها مجلس المدينة ومركز شرطة ومجمع للمصالح الحكومية وعلى الرغم من توافر جميع المقومات الموجودة المؤهلة لأن تتحول إلى مدينة إلا أن هذا لم يحدث، مساحتها 13625 كم2) ، عدد سكانها (25074) نسمة، وبها العديد من المستشفيات كمستشفى دماص المركزى والذى يضم قسم الغسيل الكلوى يحتوى على 35 وحدة، و40 حضانة للأطفال وجميع الأقسام العلاجية والإشاعات الطبية ووحدة العلاج على نفقة الدولة والعمليات الجراحية ووحدة العلاج الطبيعى وكذا مستشفى للكبد والجهاز الهضمى ومستشفى الأورام بدماص ومستشفى التأمين الصحى والذى يضم العديد من الأقسام والمعامل.

عاشور الزيات

تصوير: رمضان علي

كمــا تضم القرية أكثر ٥٠ مســجداً على الطراز الإســلامى الحديث وإدارة الأوقاف تشــرف على عــدد من القرى المجــاورة وأكثر من ٢٠ مدرســة بجميــع مراحلهــا؛ ابتدائيــة وإعداديــة وثانوية وفنيــة ومعاهد أزهرية بكافة مراحلها ومدرســة ثانوية فنــى للتمريض وإدارة للإرشــاد الزراعى ومبنى الجمعية الزراعية ســيصبح ذات يوم إدارة زراعيــة ومنطقة بريديــة ومكتب شــهر عقارى ومركز شباب مطور وستاد دماص الرياضي ومكتب عمل وســجل مدنى وفرع لبنك ناصــر الاجتماعى وبنك التنمية والائتمان الزراعى بدماص ويســمى بنــك القرية فيما يوجد بالقرية عدد من المشــاريع الخيرية كمشروع السجاد اليدوى والذى تم إنشاؤه عام (٦٩٩١) بعدد نول يدوى ووصل المشــروع الآن إلى عــدد (٦٧) نــول بعدد مــن المناطــق بالقرية.

وبالرغم من تصنيف محافظــة الدقهلية على أنها زراعيــة إلا أن تلــك القرية تمكنت مــن الاتجاه إلى الصناعــة ونهضت وتميــزت فيها فكانت فترة الثمانينيات هى العصر الذهبى لسكان تلك القرية المنتجــة والتى حلم أهلها بأن تتحــول إلى مدينة ورغــم مرور ٤٠ عامــاً على ترشــيحها لتحويلها إلى مدينــة إلا أن القــرار ظل فى طى النســيان...

فــى البداية يقول العميد أحمــد العناني مدير عام الشئون الفنية والإدارية لشركة الدقهلية لصناعة الدواجــن إن قرية دماص من أكــبر قرى محافظة الدقهلية اســتطاعت أن تتحول مــن قرية زراعية إلى قرية صناعية منتجة بها العديد من المشروعات التى تســاهم فى القضاء علــى البطالة. وأضاف أن ترشــيح قرية دمــاص بأن تكون قريــة نموذجية ورائدة ليس وليد اليوم لأنها تاريخ من الإنجازات يعتمد علــى الجهود الذاتية مــن أهلها لتخفيف العبء عــن كاهل الحكومة وذلك لخلق فرص عمل لأبنائهــا دون الاعتماد على القــوى العاملة تحت شــعار(اخلق فرصة لنفســك) مؤكــدا على ضرورة الاعتماد علــى النفس بعيد عــن الروتين الوظيفى مطالبــا بتحويلها من قرية لمدينة وذلك لتوفير كل الإمكانات الموجودة فى المدينة. وأكد العنانى على أن المنشآت والتجهيزات الحديثة فى مستشفياتها



أحمد العنانى

نطالب بتحويل قرية دماص إلى مدينة لأنها مؤهلة بذلك





د. أحمد رضا

يوجد لدينا كل التخصصات الطبية بأحدث الأجهزة

بجانب وجــود كل المصالح الحكومية فيها يؤهلها إلى أن تكون مدينة وهذا ليس بشــهادة أهلها فقط بــل كل مســئولين المحافظة الســابقين والحالين لأنها كرائدة للمشــاركة المجتمعية الفعالة بفضل تبرعــات أهلهــا دون الاعتمــاد علــى الحكومــة متســائلا هــل كل ذلك لم يشــفع لها بــأن تتحق أحلام أهلها وتكون مدينة؟ وقال يوجد فريق عمل من أبنــاء القرية لجمع القمامة مطالبا المســئولين بزيارة القرية علــى أرض الواقع حتى يعرفوا من هــى دماص. وأضاف العنانــى يوجد بدماص أكبر مركز للغســيل الكلوى به أحدث الأجهزة بجانب مستشــفى الكبد والجهاز الهضمى التابع للأمانة العامة للمراكز المتخصصة بداخله قســم للأشــعة والمناظــير والفيروســات الكبدية وأيضــا عيادات أخرى فى كل التخصصــات التى يأتى لها المريض على مســتوى الجمهورية وأيضــا التأمين الصحى وتجهيــز العمليــات الجراحية وغــرف الرعاية والحضانــات كل ذلــك بالمجان بفضــل التبرعات من أهلها متســائلا هل يعقل أن تكون دماص قرية منسية؟ مؤكدًا قمنا بتسجيل (٢١٨٧,٥ متر مربع) لصــالح وزارة الداخلية بلا مقابل وبلا عوض مادى وذلك لإقامة مركز شرطة ومجمع خدمات شرطية عليها وأيضا تسجيل مســاحة (١٦٤٢ متر مربع) لصــالح وزارة التنميــة المحليــة لإقامــة مجلس المدينة ومجمع المصالح الحكومية عليها وذلك بناءا





الزميل عاشور الزيات داخل قسم الحضانات



على عقد التبرع والتنازل بلا مقابل.

.. أما د.عبد المنعم محمد العنانى العضو المنتدب لمجموعة شركات الدقهلية لصناعة الدواجن قال إن قرية دماص من أهم قرى محافظة الدقهلية ومن أكبر قرى مركز ميت غمر سواء من ناحية المساحة أو عدد السكان وأيضا لوجود كل الخدمات والمصالح الحكومية التى لم تتوفر فى معظم القرى وهى دائما سباقة فى نقل الخبرة فى أى مجال لباقى القرى والمدن الأخرى وأيضا تكاتف أهلها لتكون عبرة لكل فرد يحب النهوض ببلدة بمعنى عدم الاعتماد على الحكومة فى كل شيء وذلك بجمع التبرعات من أهلها لتطوير وإنشاء المصالح الحكومية الموجودة على أرضها. وأكد العنانى على أن قرية دماص كانت ومازالت سباقة فى زراعة شجرة الماهوجنى الإفريقى التى تغطى من ٦ إلى ٨ أمتار من الخشب قيمتهم ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ ألف جنيه وتوزيعها على مستوى الجمهورية بهدف وضع مصر على قائمة الدول المصدرة لأجود أنواع الأثاث المصنعة من الماهوجنى وأيضا معالجة ظاهرة زراعة أشجار الزينة التى ليس لها أى مردود اقتصادى سواء على مستوى الفرد أو الدولة خاصة شجرة الفيكس من خلال طرح بدائل ذات جدوى اقتصادية وتسويقية ومادية وبيئية مثل الماهوجنى الإفريقى التى لا تؤثر على الطرق والأساسات ولا على جدران المبانى.



فيما قال إبراهيم حسان مدير عام العلاقات العامة بالوحدة المحلية بدماص إن الذى يحدث من تطور وتعاون بداخل القرية يعد إنجاز بكل المقاييس بهدف تخفيف العبء عن كاهل الحكومة وخاصة هذه الفترة التى تحتاج لكل رجل مخلص يقف بجانب بلاده للخروج من عنق الزجاجة فى تلك الفترة الصعبة التى استطاعت القيادة السياسية التغلب عليها بتحدى الصعب سواء محاربة الإرهاب أو إقامة مشروعات قومية عملاقة فى كل الاتجاهات مشيرا إلى المجهود الذى يبذل من بعض رجال الأعمال بالقرية بتقديم كل الدعم للأهالى من خلال إنشاء وتطوير كل الخدمات التى تضع قرية دماص فى مقدمة قرى مركز ميت غمر. وأشار إبراهيم إلى التعاون بين كل أبناء القرية واستعجال الوقت لتكون قرية دماص فى مقدمة قرى محافظة الدقهلية مطالبا بتحويلها إلى مدينة وخاصة لوجود كل المصالح الحكومية بها.

أما ولاء الشافعى المشرفة على مؤسسة العنانى للتنمية الإنسانية تقول: نقوم بتوعية المرضى قبل وبعد الكشف ثم نقوم بإجراء الكشف الطبى عليه وتحويله لكبرى المستشفيات لعمل اللازم إذا استوجب الأمر بدون تكليف المريض أى شيء كله على حساب المؤسسة».

فيما أشار د. أحمد رضا مدير مستشفى الكبد والجهاز الهضمى بدماص إلى أن هذه المستشفى تابعة للمجالس الطبية المتخصصة والتى يتبعها ٦٠ مستشفى ونقوم بإجراء الكشف الطبى على المريض سواء من فحوصات أوغيرها وصرف العلاج اللازم له بالمجان. وأضاف رضا: يوجد لدينا كل التخصصات بوجود أحدث الأجهزة الطبية التى شبه غير موجودة فى المستشفيات الكبرى بفضل التبرعات التى تكاد تصل إلى ما يقرب من المليون جنيه سنويا. وقال نحن نقدم الخدمة لأبناء القرية وغيرها على مستوى الجمهورية دون التمييز بين أحد مؤكد أننا لدينا وفرة فى عدد السرائر والتى تصل إلى (٤١) سريرا على أحدث طراز. وأشارإلى أن جميع التبرعات تصرف على الإنشاء وتجهيز الوحدات الصحية داخل المستشفى لتقديم أفضل خدمة للمريض.

وفى نفس السياق أكد د. محمد حامد رمضان مدير مستشفى دماص المركزى على العناية الفائقة التى يتميز بها مريض المستشفى سواء استقبال أو كشف أو عناية طبية على أحدث مستوى وقال توجد كل التخصصات الطبية داخل المستشفى مطالبا بزيادة القوى البشرية سواء أطباء أو ممرضات حتى ينتج عنه خدمة أفضل. و وأضاف يوجد ٤ غرف للعمليات مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية وأيضا قسم الحضانات والعلاج الطبيعى بجانب قسم الغسيل الكلوى كل ذلك بفضل التبرعات من أهل القرية مؤكدا أنه لا يوجد قوائم انتظار بالمستشفى وذلك بسبب التبرعات التى تحل أى مشكلة تقابل فريق عمل المستشفى تكاد تؤثر على المريض. مؤكدًا إن نسبة الدخول ما يقرب من ٤٠٠ مريض أما بالنسبة لمصاريف الحضانات وتكلف المريض ٢٠ جنيها فى اليوم أما غير المؤمن عليهم (٨٢) جنيها لأنها متوفر جدا.



في إطار مشاركته الفاعلة في المبادرة القومية «رواد النيل» برعاية البنك المركزي

بنك مصر يوقع بروتوكولات تعاون لإنشاء بيوت تصميم لرواد الأعمال

وقع بنك مصر يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٧/١٤ بروتوكول تعاون مع جامعتي الأزهر وعين شمس والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وذلك بغرض إنشاء بيوت تصميم لرواد الأعمال، وقد حضر التوقيع لبنى هلال – نائب محافظ البنك المركزي المصري، ومحمد الإتربى – رئيس مجلس إدارة بنك مصر، ورؤساء الجامعات،وعاكف المغربي – نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر، ونرمين الطاهري – وكيل محافظ لقطاع التطوير المصرفي بالبنك المركزي المصري، ولفيف من كبار الشخصيات العامة والقيادات المصرفية. يأتي البروتوكول في إطار مشاركة بنك مصر في المبادرة القومية «رواد النيل» التي أطلقها البنك المركزي المصري لدعم ريادة الأعمال والابتكار والميكنة، وتلبية احتياجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة والناشئة.

وفي تعقيبها على توقيع البروتوكول، أشادت لبنى هلال بجهود بنك مصر في دعم مبادرة رواد النيل مؤكدة أن «بيت التصميم يمثل أحد الآليات الرئيسية للمبادرة التي تساهم في زيادة تنافسية المنتج المحلي وزيادة نسبة المكون المحلي في التصنيع، وهو ما يتفق مع توجهات البنك المركزي المصري لتشجيع النمو المستدام للاقتصاد المصري، وهذا استكمالاً لنجاح نموذج بيت التصميم الذي تم افتتاحه في مقر جامعة النيل الأهلية مايو ٢٠١٨، وتمثل البروتوكولات التي تم توقيعها اليوم أول خطوة على طريق التوسع في إنشاء المزيد من بيوت التصميم بالجامعات المصرية، لافتة الي انه تم اختيار الجامعات المشاركة نظراً لما تملكه من الخبرات العلمية والتدريبية والبحثية العميقة في المجالات والعلوم الهندسية».

ومن جانبه أكد محمد الإتربي أن «بنك مصر أداة مالية وطنية يتم الاعتماد عليها في تنفيذ ودعم التنمية الوطنية والاستراتيجية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، ومن هنا كان حرص البنك على المشاركة بفاعلية في مبادرة رواد النيل من خلال المساهمة في إنشاء بيوت التصميم التابعة للمبادرة، لدعم الابتكار والنهوض بالصناعات المختلفة، بما يسهم في دفع عجلة التنمية وخلق المزيد من فرص العمل وتنمية المجتمع». كذلك صرح عاكف المغربي قائلاً «أن البنك حرص على تنوع اهداف بيوت التصميم الثلاثة وذلك لتعظيم الاستفادة التي تعود على المجتمع ككل.

وقد اشارت نرمين الطاهري أن «بيت التصميم هو الأول من نوعه في الجامعات المصرية حيث يعمل مع طلبة الجامعات ورواد الأعمال والشركات الناشئة والمؤسسات الصناعية الصغيرة على تطوير المنتجات الجديدة وبناء النماذج الأولية باستخدام الهندسة العكسية والتصميم من أجل التصنيع، وتدريب الكوادر الشابة على مبادئ التصميم وأحدث برامج المحاكاة بالإضافة الي تقييم ومراجعة التصميمات الهندسية للشباب المبتكرين».

إرتفاع صافى أرباح «بنك القاهرة» لتصل إلى 1,218 مليار جنيه خلال الربع الأول من عام 2019



طارق فايد

أظهرت المؤشرات المالية لآداء أعمال بنك القاهرة نمواً ملحوظاً فى جميع قطاعات الأعمال بالبنك خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩، حيث تشير نتائج البنك المعلنة إلى ارتفاع أرباح البنك قبل خصم الضرائب لتصل إلى ١,٥٥٥ مليار جنيه مقارنة بـ ٠,٩٢١ مليار جنيه عن نفس الفترة من عام ٢٠١٨، كما ارتفعت صافي الأرباح بعد الضرائب لتسجل ١,٢١٨ مليار جنيه مقارنة بـ ٠,٤٠٧ مليار جنيه خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٨ بمعدل نمو يزيد عن ٢٠٠٪

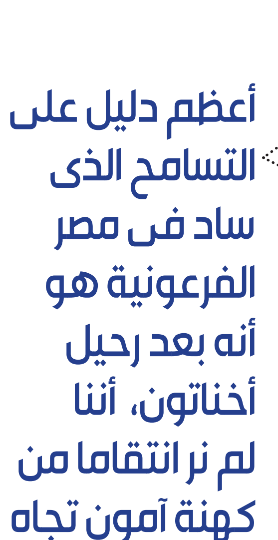
وواصل المركز المالي للبنك تسجيل مؤشرات إيجابية جديدة في مستوى النمو ليبلغ اجمالي الأصول ١٧٦ مليار جنيه بنسبة زيادة ٥٪ مقارنة بديسمبر ٢٠١٨، وجاءت تلك النتائج المتميزة نتيجة زيادة إجمالي محفظة القروض بواقع ٣,٣ مليار جنيه لتصل إلي ٦٩ مليار جنيه وبنسبة زيادة ٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٨، متنوعة بين محفظة قروض الشركات والتي وصل معدل النمو بها إلى ٤,٨٪، ومحفظة التجزئة المصرفية التي حققت معدلات نمو وصلت إلى ٥,١٪، ومحفظة القروض الصغيرة والمتوسطة والتي حققت معدلات نمو بلغت ٨,٥٪، إلى جانب زيادة الودائع بواقع ٧ مليار جنيه لتصل إلي ١٣٨ مليار جنيه وبنسبة زيادة ٥٪ مقارنة بديسمبر ٢٠١٨.

واستمراراً لما أظهرته نتائج الأعمال من معدلات نمو إيجابية، حقق صافي الدخل من العائد زيادة بنسبة ٥٨٪ مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠١٨ليصل إلي ٢ مليار جنيه في الربع الأول لعام ٢٠١٩، إلى جانب زيادة نسبة صافي هامش العائد لتصل إلي ٥,٢٪ في المتوسط في ٢٠١٩ مقارنة بـ ٣,٩٪ في الربع الأول من ٢٠١٨، كما ارتفع صافي الدخل من الاتعاب والعمولات بنسبة ٥٣٪ ليصل إلي ٣٣٣ مليون جنيه.

كما شهد الربع الأول من ٢٠١٩ تحسن في معدل الكفاءة (المصروفات الإدارية على صافي إيرادات النشاط) ليصل إلى ٣٥,٥٪ مقارنة بـ ٤٤٪ من نفس الفترة لعام ٢٠١٨.

وأوضح طارق فايد، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة أن العام المالى ٢٠١٩ يأتى إستكمالا لما حققه البنك من نتائج إيجابية خلال عام ٢٠١٨ عقب تطبيق خطة التطوير المتكاملة والتى تمثل نقطة تحول كبيرة فى إستراتيجية البنك على كافة مستويات العمل بالبنك وفى مقدمتها تطوير أنظمة تكنولوجيا المعلومات والعمليات ومركزية الخدمات المصرفية بالبنك لتكون أكثر كفاءة مع التوسع فى تطبيق خطة تطوير فروع البنك فى مختلف محافظات الجمهورية، إلى جانب التوسع الخارجي.

مصر.. عن جذور التسامح مع الذات والآخر



إميل أمين

شـرفنى الأسـتاذ محمد أميـن رئيس تحريـر مجلة أكتوبر الغراء بالإسـهام بسـطور متواضعة عبر صفحات المجلة التى سـاهمت فى تكوين وعينا نحن الجيل الذى رأى حرب السادس من أكتوبر بأم عينيه، وإن كنا صغارًا وقتهـا، وفـى الحق لـم أرد أن تكون البدايـات بعيدة، وفضلـت أن أتناول قضيـة التسـامح والتعددية فى مصر القديمة، عسى أن تكون مدخلا لمصر التنويرية الناهضة فى أعقاب ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

فى مؤلفه الأشـهر «فجر الضميـر» يحدثنا عالم الآثار الأمريكى الكبير «جيمس هنرى بريسـتد»، عن منظومة العدالـة الاجتماعية التـى جاهد المصريـون القدماء فى سـبيلها، ويسـتحضر لنا بعض المشـاهد التى تبين لنا الجهاد الكبير فى سبيل الوصول إلى هذا الرقى الإنساني.

خذ إليك الإجـراءات والطقوس الفرعونية المتبعة عند تعيين وزير بعينه، والتى تسـاوى فـى حاضرات أيامنا مسألة «حلف اليمين» أمام رئيس الدولة.

«فى قاعة مجلس الفرعون يجتمع أعضاء المجلس، وقد أمـر الواحد (يعنى الملك) بإحضار الوزير الأعظم (رئيس الـوزراء) الذى نصب حديثاً، ووجه لـه الفرعون خطاب التكليف التالي: «تبصر فـى وظيفة الوزير الأعظم، وكن يقظـاً لمهامها كلها. انظر إنها الركن الركين لكل البلاد، واعلم أن الوزارة ليست حلوة المذاق، إنها مرة.»

«واعلم أنه عندما يأتى إليه شـاكٍ من الوجه القبلى أو من الوجه البحري، أو من أى بقعة فى البلاد، فعليك أن تطمئن إلى أن كل شيء يجرى وفقاً للقانون، وأن كل شيء قد تم حسب العرف الجاري، فتعطى كل ذى حق حقه، واعلم أن الوزيـر يحتل مكانة بـارزة وأن الماء والهواء يخبـران بكل ما يفعله، واعلـم أن كل ما يفعله لا يبقى مجهولاً أبداً».

ويضيف: «لا تنسـى أن تحكم بالعدل، لأن التحيز يعد طغيانًـا على الإله، وهـذا هو التعليم الـذى أعلمك إياه، فاعمـل وفقًا لـه، عامل من تعرفه معاملـة من لا تعرفه، والمقـرب من الملك كالبعيد عنـك، واعلم أن الأمير الذى يعمل بذلك سيسـتمر هنا فى هذا المكان، ولا تغضب على رجل لم تتحرر الصواب فى أمره، بل اغضب على من يجب الغضب عليه».

كانـت الألوهية هى الأسـاس الذى قامـت عليه مصر المتسـامحة، وما تعددية الآلهـة عند الفراعنة، من دون تجاوز على الآخر، إلا خير مثال على تجذر التسـامح فى حياتهم.

عبـد المصريون على مـدار تاريخهم عـدداً كبيراً من الآلهة، وتشـير نصـوص المقابر والنصـوص الأدبية إلى أن الفرد لم يرتبط بإله واحد. فعلى سـبيل المثال، تنص الصيغة الافتتاحية لخطابات عصر الرعامسة (١٢٩٢ ق.م – ١٠٧٧ ق.م) علـى مـا يلي: «أدعو آمـون ، ورع، وكل الآلهة، وموت، وخونسـو، وكل آلهـة طيبة أن يعيدوك سالمًا» .

ولعل السؤال المثير، كيف استطاع الفراعنة أن يعيشوا فى تسامح رغم تعدد الآلهة التى كانوا يعبدونها؟

> السؤال المثير: كيف استطاع الفراعنة أن يعيشوا فى تسامح رغم تعدد الآلهة التى كانوا يعبدونها؟

فلسفيًا يعد الإله هو قمة المطلق الذى لا يأتيه الشك من خلفه ولا من بين يديه، ولهذا فإن تعددية المطلق تعددية زائفة، فالمطلق بحكم تعريفه واحد لا يتعدد، وإذا تعدد فصراع المطلقات حتمي.

وتسـاير هـذا القـول نتائـج الأبحـاث التـى أجريت علـى الصراع فى مجتمعـات متباينة وهـى أن الصراعات الاقتصادية تدور على الخيرات القابلة للقسمة، وهى لهذا صراعات قابلة للتفاوض، ومن ثم من الميسور حلها، وعلى الضد من ذلك الخيرات التى لا تقبل القسـمة فإنها لا تقبل التفاوض وصراع المطلقات من هذا القبيل.

التحليل السابق كان يعنى أن الفراعنة ومن جراء الآلهة المتعـددة المنتشـرة فى بلادهـم، لا بد لهم مـن الصراع الأهلي، بل التطاحن والحـروب فيما بينهم، حتى ينفرد أو يسـتقل أحد الآلهة بالبلاد والعباد؛ غيـر أن ما رأيناه كان مثيراً إلى حد الدهشة، بمعنى قبول الآلهة المختلفة، وقبـول أولئـك المؤمنين بهـا، وربما كان هـذا، ما وفر للمصرى القديم الوقت والفرصة لبناء حضارته القديمة.

إحدى أهـم الأحاجى الإنسـانية التى تبيـن لنا مقدار التسـامح الذى عرفتـه مصر الفرعونية بيـن أتباع الأديان والموروثـات الإيمانية هى قصة آتون وآمون. وصفت ديانة أخناتون أثناء عصر العمارنة (الأسرة ١٨) بـ«الوحدانية»، وأعلن أنها إشـارة محتملة إلـى أن المصريين كانوا مصدر الفكر اليهودى – المسيحي.

وفى عصر العمارنة رفع أخناتون إلهه «آتون» إلى المكان الأسـمى فى البانثيون (الهيكل المكرس لجميع الآلهة)، وطاف موظفوه فيما بعـد عهده أنحاء مصر يقيمون تماثيل ومعابد للإله آتون.

كانـت فتـرة «العمارنـة» منطلقـاً للديانـة الآتونية، تلك التى اصطلـح البعض على أنها إرهاصـات الوحدانية القادمة، ويجب إعلاؤها فوق الآلهة الأخرى.

لكـن ذلك لم يمنـع أن يكون لآمون كهنتـه ومعابده فى جنوب مصر، فقد أقام أخناتون مملكته فى مصر الوسطى، فـى منطقة تـل العمارنـة، حيث محافظـة المنيا جنوب العاصمة المصرية القاهرة.

كان آتـون هو الإله الجديد الصاعـد، وآمون الإله القديم الباقي، وقد جرت جدالات فقهيـة أو لاهوتية بين كهنة الجماعتين، جدالات وحوارات عقلانية لم تخرج عن سياق عالـم الفكر حيث الآخر مقبول ومرغوب ومتسـامح معه، بدون عزل أو إقصاء، أو رغبة فى الخلاص منه.

> أعظم دليل على التسامح الذى ساد فى مصر الفرعونية هو أنه بعد رحيل أخناتون، أننا لم نر انتقاما من كهنة آمون تجاه كهنة آتون

ولعـل أعظـم دليل علـى التسـامح الذى سـاد فى مصر الفرعونية هو أنه بعد رحيل أخناتون، وفشـل دعوته فى إحداث مفارقة عن الدين التقليدى لآمون، أننا لم نر انتقاما مـن كهنة آمون تجاه كهنة آتون، بـل تم العطف عليهم، ومن ثم تم احتواؤهم من جديد، وتقديم فرص إعادة التأهيل الفكـرى لهم، كل هذا من أجل الحفاظ على روح التسـامح الإنسـانى داخل القطر المصري، ولهـذا تجاوز المصريون عقبـة صراع الأديان، حتى وإن كانت هذه الأديان وضعية، من منظورنا المعاصر، اخترعها البشـر، وعبدها البشـر، لكنها فـى كل الأحوال كانت بالنسـبة لهـم آلهة مطلقة التقديس.

وفـى كل الأحوال لم يتناحر المصريون القدماء بسـبب تعدديـة المطلـق لديهـم، بل فـى رحابة وتسـامح غير مسـبوقين كانت فكرة قبول الآخر هى السـائدة والرائدة، وربما كان هناك قبول لإشـكالية النوع الإنسـاني، ذكر أو أنثى، بنوع سـابق للكثير من الأمم والحضارات .. ماذا عن ذلك؟

إلى لقاء آخر...

خلال استقباله أوائل "مبرمجى المستقبل"

طلعت: مبادرات لدعم الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال للنشء

أكـد الدكتور عمـرو طلعـت وزيـر الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومـات، حـرص وزارتـه علـى توفـير البرامج التدريبية المتقدمة للشـباب وتنفيذ المبادرات التى تهدف إلى بناء القدرات ودعم الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال لدى النشء.

جاء ذلك خلال اسـتقبال الوزير، للطلاب أوائل خريجى البرنامج التدريبى «مبرمجى المسـتقبل»، أحـد برامـج المبـادرة الرئاسـية «رواد تكنولوجيا المسـتقبل» التى ينفذها مركز الإبـداع التكنولوجى وريـادة الأعمـال «تيـك» بهيئـة تنميـة صناعـة تكنولوجيـا المعلومـات «ايتيـدا» التابعـة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

يسـتهدف البرنامـج طلبـة الصـف الأول الثانوى المتميزين، و يقـدم البرنامج منحة تدريب مجانيـة فـى «أساسـيات البرمجـة Learn to Code»ويمنح شـهادة معتمدة مـن المنصة العالمية «يوداسيتى» للتعلم الإلكترونى.

وقد دار حوار بـين الوزير وأوائل الطلاب البالغ عددهم ٢٠ طالبا وطالبـة حول مقترحاتهم وآرائهم لتعظيم الاسـتفادة مـن البرامـج التدريبية؛ حيث أكد الطـلاب أن المنحة كانت فرصة لصقل مهاراتهم وتأهيلهـم لمسـارات تكنولوجيـة أكثـر تقدماً فى مجالات الذكاء الاصطناعـى، وتعلم الآلة، وتصميم التطبيقـات على المحمول وغيرها من البرامج الأمر الذى يفتح لهم مجالات العمل الحر فى سـن مبكرة كما يخطط بعضهم.

واقـترح الطلاب إتاحة التدريـب لهم فى مجال ريادة الأعمال حيث وجه الدكتور عمرو طلعت نحو تنظيم دورة متخصصة فى هذا الشـأن خلال الأجازة الصيفية من خلال مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال «تيك».

كمـا اقترح الطـلاب توفـير المزيد مـن البرامج التدريبيـة المتخصصـة فـى مجـال تكنولوجيـا المعلومات، وعقد لقاءات دورية للمجموعات أصحاب التخصصات المشتركة مع خبراء لمساعدتهم فى تطوير مهاراتهم؛ وفى هذا الصدد أكد الدكتور عمرو طلعت على أن مراكز الإبداع التكنولوجى المقرر إنشاؤها من خلال ٧ فروع على مسـتوى الجمهورية خلال العام الحالى ستمثل منصة لتطوير أفكار المبدعين وستعمل على توفير البيئة الحاضنة لريادة الأعمال كما ستوفر العديد من البرامج التدريبية المتخصصة، مشيراً إلى الأكاديمية الرقمية التـى أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومات لإتاحة البرامـج التدريبية المتخصصة فى العديد من مجالات التكنولوجيا.

و قـدم الطلاب مقترحا للدكتور عمرو طلعت، فى حضور إبريما سيلاه وزير المعلومات والبنية التحتية للاتصالات بجامبيا الذى حضر اللقاء، بإنشاء منصة رقمية تجمع بيانات أصحاب المهارات وتخصصاتهم من خريجى البرامج التدريبية فى مجال تكنولوجيا المعلومـات بحيـث تكـون فرصـة للشـركات مـن مختلف أنحاء القـارة الإفريقية للتواصل معهم وفقا لاحتياجاتها.

يذكـر أن المرحلـة الأولى من البرنامـج التدريبى «مبرمجى المستقبل» كانت بدأت فى ٢١ يونيو الماضى بهـدف تدريب عدد ١٢٠٠ طالب فـى الصف الأول الثانوى من إجمالى ٥٠٠٠ طالب تسـتهدفهم المبادرة من المدارس الحكومية خلال السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ حيث يحصل الطالب على المنحة لمدة ٣ أشـهر متاح على منصة يوداسيتى للتعلم الإلكترونى.



«الإبداع التكنولوجي» يفتح باب المشاركة فى برنامج مسرعات الأعمال



دعـا مركز الإبـداع التكنولوجـى وريـادة الأعمال «تيـك» بهيئة تنمية صناعـة تكنولوجيا المعلومـات «ايتيـدا» رواد الأعمال وكل من لديـه فكرة مبتكـرة أو نموذج أولى فى مجال الاتصـالات وتكنولوجيا المعلومات للاسـتفادة من فعاليات الدورة الـ ١٦ من برنامج مسـرعات الأعمال(TEA).

يعمل برنامج مسرعات الأعمال Tiec Entrepreneurship Accelerator على تعزيز وبناء قدرات رواد الأعمال فى الفترة مـا قبل الاحتضان التكنولوجى لمسـاعدتهم علـى تحويل الأفكار إلى شـركات ناشئة ناجحة وذلك من خلال برنامج تدريبى مكثف عبارة عن ١٢ ورشـة عمل، و٦ جلسـات استشـارية وتوجيهية والتطبيق العملى للتكنولوجيا.

وتم تحديد الموعد النهائى للتقدم فى ٤ أغسـطس المقبل. ويسـتغرق البرنامج التدريبى ١٢ أسبوعا تتمكن خلاله الفرق من تطوير خطة عمل الشـركة والعرض التقديمى عنها ووضع تصور عن تطوير التكنولوجيا المستخدمة للوصول إلى العملاء.

«تويتر» يطلق موقعه الجديد



أعلـن موقع التدوينات القصيرة «تويتر» عن إطلاق موقعه الجديد على شـبكة الإنترنت، ليصبح أسرع وأكثر سـهولة فى التصفح على الأجهزة المختلفـة، مما يسـهل الوصول إلى ميزات مسـتخدمه المفضلة، و منحه مزيدا من الخيارات ليتمكن من تخصيصها بما يناسبه.

وقـال تويتر فى بيان تلقت «أكتوبر» نسـخة منـه: عملنا لفترة على اختبـار جوانـب التصميم الجديد حتـى نتمكن من التأكـد من أن الموقع الجديد يعكس كيفية استخدامك للموقع وبفضل مئات الآلاف من الردود التى تلقيناها خلال تلك الاختبارات، ستسهم ميزاته فى تسهيل الوصول إلى المحادثات ومتابعتها، وجعلها أكثر متعة.

و قال الموقع إن التحديثات تتضمن سهولة الوصول إلى ميزات المستخدم المفضلة، إذ سـتظهر الإشـارات المرجعية والقوائم وملفك الشخصى فورا ومكانهـا الخاص فى الشـريط الجانبى، ما يجعـل التصفح بين علامات التبويب المختلفة، أسـهل وأسـرع، إضافة إلى تسجيل الدخول والخروج بطريقة أسـهل سواء كان لديك ملفا شخصيا واحدا أو عددا قليلا، يمكنك الآن أيضاً التنقل بين حساباتك المختلفة بشكل أسرع، مباشرةً من الشريط الجانبى.

وأضـاف أن التحديثـات تتضمن أيضـا المزيد من الطـرق لإضفاء طابع المسـتخدم الشـخصى على تويتر حيث يوفر له سمات وخيـارات ألوان مختلفة، إلى جانب خيارين للوضع الداكن.

واشنطن تدرس منع عملة فيس بوك الرقمية

تـدرس الولايـات المتحـدة منـع شـركة فيس بوك من تقديم الخدمات المالية، وذلك وفقًا لنسـخة من مشروع قانـون جـرى توزيعه يمنع شـركات التكنولوجيـا الكـبرى مـن العمـل كمؤسسـات ماليـة أو إصـدار عملات رقمية.

ومـن المفـترض أن يناقش مشـروع القانون من قبـل الأغلبية الديمقراطية التـى تقود لجنة الخدمـات المالية فى مجلس النواب.

و تثير العملـة الرقمية التى أعلنت فيس بوك عن إطلاقها فى يونيو الماضى، باسـم «ليـبرا» مخـاوف الحكومات والمؤسسـات المالية الكبرى فى العالم، إذ تثـار تخوفات من اسـتخدامها فى تمويل عمليات إرهابية.

وتدور تكهنات بشأن احتمالات أن يواجه مشروع القانون الجديد معارضة من أعضاء مجلس النواب الجمهوريين الذين يحرصون على الابتكار، وسوف يكافحـون على الأرجح لجمع ما يكفى من الأصوات من أجل عدم تمريره.

وكانت فيس بوك قالت إنها ستطلق عملتهـا العالمية المشـفرة عام ٢٠٢٠، وسوف تشـكل مع ٢٨ شـريكًا اتحاد ليبرا الذى يتحكم بالعملة الجديدة، مع الإشـارة إلى عدم وجـود بنوك فى الوقت الحالى ضمن هذا الاتحاد.

وانتقـد الرئيس الأمريكـى دونالد ترامب عملة ليبرا وغيرها من العملات المشفرة، وطالب الشركات بالسعى إلى ميثاق مصرفى وجعل نفسـها خاضعة للوائح الولايات المتحـدة والعالمية إذا أرادوا أن يصبحوا بنكًا.

إشراف: محمد عرفة



شوبير

بعد الخروج المبكر «فساد الجبلاية» أمام جهات

حددت النيابة جلسة 22 يوليو الجاري، للتحقيق مع أعضاء اتحاد كرة القدم «المستقيل» ومجموعة من موظفي الاتحاد في وقائع الفساد المنسوبة لهم، وذلك عقب انتهاء بطولة كأس الأمم الإفريقية التي تلفظ أنفاسها الأخيرة بتحديد بطلي الجزائر والسنغال للمباراة النهائية.

وينتظر الشعب المصري وعشاق كرة القدم، نتائج هذه التحقيقات بفارغ الصبر، بعد أن خاب أملهم في لاعبي المنتخب الذين ودعوا البطولة مبكرا بالرغم من أن مصر هي البلد المنظم، حيث تبين فيما بعد وجود وقائع فساد متعددة في اتحاد الكرة تسببت في «صفر الكان» ومن قبلها «صفر المونديال» في روسيا.

إبراهيم رضوان

علمت «أكتوبر» أن جهات رقابية تقوم حاليا بالتحقيق فى المخالفات المالية والإدارية التى ارتكبها اتحاد الكرة المصري، عقب خروجه من كأس أمم إفريقيا على يد جنوب إفريقيا.

وأنه سيتم إجراء تحقيقات موسعة فى الملفات المتهم فيها عدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وقياداته، وكل ما يتعلق بهذه البطولة سيكون محل تحقيق كبير دون التغافل عما سوف يتم اكتشافه فيما حدث فى أى وقت مضى.

وتلقى منتخب الفراعنة خسارة بهدف نظيف أمام جنوب إفريقيا، فى إطار مباريات دور الـ ١٦ لكأس الأمم الإفريقية ليودع البطولة بعد أداء مخيب للآمال.

تحقيقات موسعة

وكشفت مصادر قانونية، بأن النيابة العامة فتحت تحقيقات موسعة فى بلاغات ضد رئيس الاتحاد المستقبل هانى أبو ريدة وأعضائه بإهدار المال العام فيما يتعلق بدفع أموال طائلة لمدرب أجنبى غير كفء، وطالبت البلاغات المقدمة للنائب العام بإلزامهم بدفع الأموال التى تحصل عليها المدرب المكسيكى خافيير أجيرى من أموالهم الخاصة نتيجة للأداء المخزى الذى ظهر به المنتخب وهزيمته فى البطولة الإفريقية المقامة على أرض مصر وخيبة الأمل التى أصابت الجمهور.

إهدار المال العام

ويقول القانونى محمد بدير إن البلاغ الذى حمل رقم ٩١٨٩ لسنة ٢٠١٩ عرائض النائب العام يثبت أن اتحاد الكرة قام بالتعاقد مع المدرب المكسيكى براتب شهرى تجاوز الـ ١٠٠ ألف يورو بخلاف الطاقم المعاون والشرط الجزائي، وتم ذلك دون أى معايير وضوابط وما اشتهر عنه أنه ضعيف لا يرقى لتدريب المنتخب الوطنى».

وطالب البلاغ بالتحفظ على أموال أعضاء اتحاد الكرة، ومنعهم من السفر خارج البلاد لحين الفصل فى الاتهامات المنسوبة إليهم فى القضية.

وقال أيضا: من ضمن الاتهامات اشتراك مجلس اتحادكرة القدم فى جريمة شبهة إهدار للمال العام وجريمة تقصير لعدم بذلهم جهد فى اختيار المدرب الأصلح للمهمة التى على أرضنا، فضلًا عن اشتغال بعض أعضاء اتحاد الكرة ببعض المهن الأخرى وجمعهم بين عملهم باتحاد الكرة والعمل بالفضائيات، وتشتيت انتباه اللاعبين بعمل إعلانات مقابل مبالغ مالية على حساب المصلحة العامة، وأن أعضاء الاتحاد خالفوا اللوائح والقوانين وسمحوا لكثير من المشجعين بالتواجد مع اللاعبين فى غرف الفندق، فضلًا عن حصولهم على عدد من تذاكر المباريات بالمخالفة للقانون وتوزيعها على أقاربهم ومعارفهم.

المدرب الضال

بداية يقول ثروت سويلم؛ القائم بأعمال رئيس اتحاد الكرة، إن العالم كله تحدث عن أن تنظيم البطولة كان أفضل تنظيم فى تاريخ بطولة كأس الأمم الإفريقية إلا أن ما حدث هو فضيحة، فالمدير الفنى للمنتخب المصرى أجيرى الذى لم يقدم أى شىء جيد للمنتخب، وأضاف سويلم: «أجيرى لا يصلح للتدريب ومشفناش منه شيء كويس».

وأكد أن نيابة الأموال العامة سوف تحقق فى تجاوزات ومخالفات كأس العالم بروسيا عقب أمم إفريقيا؛ منوها إلى أنه من حق الشعب المصرى أن يعرف كل ما يجرى وسوف يأتى الوقت المناسب لإظهار كل الحقائق.

وأوضح سويلم؛ أنه يجب أن ننتظر إلى انتهاء البطولة؛ قائلًا: «نكمل البطولة وبعد ما نخلص نتحاسب عشان نظهر بالمظهر الجيد».

واعترف ثروت سويلم، بأن منتخب مصر كان أداؤه سيئا فى المباريات التى خاضها فى بطولة كأس الأمم الإفريقية.

وأضاف سويلم أن مجدى عبد الغنى هو آخر من تقدم باستقالته، مطالبًا كل من يملك فسادا عن الاتحاد أن يتقدم إلى الجهات المعنية.

هددونى بالهبوط

أما فرج عامر، رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب السابق ورئيس نادى سموحة السكندرى قال: «قرار استقالة اتحاد الكرة تأخر عاماً، حيث طالبت باستقالتهم بعد خروجنا من المونديال، وارتكاب أفعال مشينة فى حق مصر»، مردفا: «منظومة الكرة بمصر فاسدة، كيف يتعاقد اتحاد الكرة مع مدير فنى متهم بالتلاعب بالنتائج، ويمنحه أعلى راتب بإفريقيا».

وأكد عضو مجلس النواب، تدخل هانى أبو ريدة، رئيس اتحاد كرة القدم السابق، فى اختيار لاعبى المنتخب، قائلًا: «أبوريدة هو اللى كان بيختار اللاعبين مش أجيرى، واتحاد الكرة ارتكب جميع المخالفات، ويجب محاكمتهم بشكل علنى».

وقال عامر: «تم تهديدى بهبوط سموحة لدورى الدرجة الثانية بسبب انتقادى لاتحاد الكرة مطالبًا بمحاكمة علنية لأعضاء الاتحاد».

وطالب «عامر» بضرورة إجراء تحقيق شامل على كل ما حدث فى اتحاد الكرة، مشددًا على أهمية تنقية جداول الجمعية

أخبار أخبار



أول استقالة

أكد مجدى عبد الغنى: «كنت أول من تقدم باستقالته من اتحاد الكرة حيث كتبتها ليلة المباراة، وأرسلتها إلى وزير الشباب والرياضة فطلب منى أن أتقدم بها إلى ثروت سويلم المدير التنفيذى لاتحاد الكرة».

وأضاف: «أنا أول من امتثلت للقرار، ولم يكن هناك أى نوع من التمسك بالبقاء، حيث نعمل كمتطوعين دون الاستفادة بشىء، وإذا كان تقديم الاستقالة هو الذى سيقوم بتهدئة الرأى العام واحتواء الغضب فلا بد أن نمتثل له».

وأتم عبد الغنى تصريحاته قائلًا: «أحمد شوبير يتحمل جزءًا من فشل المنتخب لأنه كان متواجدًا فى تلك الفترة، خاصة أنه نائب الرئيس وله حيثية أقوى مننا كأعضاء ويتحمل مهام الجبلاية فى غياب رئيس الاتحاد، هانى أبو ريدة».





سيف
زاهر

التحقيق.. ولا استثناء!

العمومية من الأندية ومراكز الشباب التى ليس لها علاقة بكرة القدم، مختتمًا: «أعضاء الجبلاية تحولوا إلى طاغوت وتآمروا على الشرفاء، ووزعوا التركة والمراكز والمناصب والغنائم على الحاشية».

محاسبة حقيقية

وقال النائب سليمان وهدان، وكيل مجلس النواب: «لابد هذه المرة من محاسبة حقيقية عن كل الفشل وعن حالة الحزن التى تعرض لها الشعب المصرى، وعن الإخفاق فى كل شىء سواء فى اختيار المدرب وحصوله على أعلى راتب فى إفريقيا – ١٠٦ آلاف دولار أى ما يعادل مليون و٧٠٠ ألف جينه مصرى شهريًا – وفى المجاملات لبعض اللاعبين أو فيما حدث داخل معسكر المنتخب واستبعاد اللاعب عمرو وردة بسبب سلوكيات أخلاقية ورجوعه مرة أخرى.

فيما أكد النائب محمود حسين، وكيل لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب، أن اخفاقات اتحاد الكرة أصبحت متكررة خصوصًا مع الأداء السيئ الذى ظهر عليه المنتخب فى بطولة كأس العالم بروسيا، مطالبًا بمحاسبة المسئولين عن ضياع حلم البطولة خاصة مع الدعم الجماهيرى الكبير.

وأضاف حسين، أنه ورد إلى اللجنة عدد من طلبات الإحاطة والبيانات العاجلة، بعد أول مباراة للمنتخب الوطنى للاستفسار عن الأداء والشكل الذى ظهر عليه الفريق، مشيرًا إلى أن اللجنة قدمت أكثر من طلب لاتحاد الكرة عن طريق وزارة الشباب والرياضة، لمعرفة استعداداتهم لبطولة كأس الأمم الإفريقية، لكن للأسف لم يحدث أى اجتماع بل لم يكن هناك أى رد.

لصوص الجبلاية

وخرج المدير الفنى المقال للمنتخب خافيير أجيرى عن صمته وشن هجوماحادا وكشف فساد اتحاد الكرة حيث قال: العقد بينى وبين اتحاد الكرة المصرى بمبلغ ١١٨ ألف يورو وأنه يتقاضى ٥٠ ألف فقط والباقى بيخصم منه لصالح بعض أعضاء اتحاد الكرة، وأضاف: بالنسبة للاعبين المستبعدين كان هناك تعليمات بالموازنة بين لاعبى الزمالك والأهلى وهانى رمزى المدرب المساعد من يتحمل استبعاد بعض اللاعبين مثل عبدالله جمعة ومحمد هانى وكذلك كهربا ورمضان صبحى. وتابع أن هانى كان يعطيه معلومات غير صحيحة عن بعض اللاعبين لاستبعادهم، الأمر الذى اكتشفه فيما بعد بعدما تمت مهاجمته من جانب وسائل الإعلام.

الفساد

وجاءت خسارة الفراعنة لتعيد فتح ملف فضائح اتحاد الكرة المستقيل برئاسة هانى أبو ريدة، الذى واصل فشله الكبير فى إدارة شئون الكرة المصرية وقيادة المنتخب لتحقيق إنجاز، ودخل التاريخ من الباب الضيق بعد أن سجل فى عهد الاتحاد أسوأ مشاركة ببطولة إفريقيا استضافتها مصر، حيث كانت أسوأ مشاركة ببطولة أمم إفريقيا ١٩٧٤ وحصد الفراعنة فيها المركز الثالث لتأتى نسخة ٢٠١٩ وتشهد الوداع الحزين للفراعنة من دور الستة عشر وسط حضور ٨٠ ألف المتفرج.

وجاء سيناريو الخروج من «كان» لينضم إلى صفر المونديال الشهير الذى يلطخ وجه هذا الاتحاد أيضًا برئاسة أبو ريدة ورفاقه، فرغم تأهل المنتخب لمونديال روسيا ٢٠١٨ بعد غياب ٢٨ عامًا فإن أبو ريدة ومجلسه لم يعرفوا قيمة ذلك الأمر وفشلوا فى تجهيز برنامج إعداد قوى للفراعنة، وشهد معسكر المنتخب قبل المونديال حالة من الهرج والمرج، ووجد به فنانون، واختلط الحابل بالنابل، وفقد الجهاز الإدارى للمنتخب بقيادة إيهاب لهيطة السيطرة على الموقف، حتى جاء الخروج المهين من المونديال بصفر كبير بعد الخسارة أمام أوروجواى بهدف دون رد، والسقوط أمام روسيا بثلاثة أهداف مقابل هدف، والخسارة من السعودية بهدفين دون رد.



اعتذار المحمدي مرفوض

لم ينل أحمد المحمدى، بأهدافه إعجاب البعض، حيث كان يرد على انتقادات الجماهير بوضع أصابعه على أذنيه، فى إشارة منه أنه لا يسمعهم.

واستخدمت الجماهير، فى ردها على التغريدة التى يعتذر فيها المحمدى عبر تويتر، صورًا له أثناء احتفاله للرد عليه بنفس طريقته، مؤكدين فى كثير من التعليقات أن الاعتذار «غير مقبول».

كلمة حرة مباشرة

ماذا بعد؟!

الدولة تبذل أقصى الجهد من أجل النمو بالوطن والمواطنين سواء من خلال المشاريع التنموية أو الاقتصادية وغيرها وظهر التحدى من خلال استضافة بطولة كأس الأمم الإفريقية التى أسدل الستار عن تنظيمها أول أمس الجمعة بحفل ختام متميز كما كان حفل الافتتاح الرائع.. ولكن يجب ألا نقول المقولة المشهورة إن المولد انفض ونعود كما كنا.. بل يجب أن تكون بداية حقيقية لاستثمار ما أنجزته الدولة فى أربعة شهور بكفاءة شهد لها العالم وأثبتنا أن الدولة بقوتها وقدرتها وشعبها قادرون على تحقيق المستحيل وتخطى الصعاب.. يجب استثمار الملاعب والاستادات بالصورة التى تناسب هذا الإنجاز.. يجب أن تكون هناك شركات صيانة متخصصة للحفاظ عليها.. يجب أن يستمر التعاون مع الشركات الراعية التى ساهمت بدور كبير فى نجاح التنظيم وظهور المنتج المحلى بالصورة التى توجد عليها مثيلاتها فى دول العالم المتقدمة كما فعلت الشركة الراعية «اديتا» وغيرها الذين أبهروا الجماهير الوافدة من الدول المختلفة بجودة المنتج المصرى.. ورغم خروج المنتخب المصرى مبكرا من البطولة إلا أن هذه الشركات الراعية استمرت فى دعم البطولة وإقامة الاحتفاليات كما فعلتها «اديتا» بإقامة احتفالية كبيرة بحضور محمد فضل، مدير البطولة، والعديد من الشخصيات الرياضية والعامة وفى وجود النسخة الأصلية من الكأس قبل مباراة النهائى.. يجب أن يستمر هذا العطاء ليس فقط فى كرة القدم ولكن فى جميع الألعابالأخرى ونحن على مقربة من تنظيم كأس العالم لكرة الطائرة (ناشئات) وكأس العالم لكرة اليد (رجال).

علامة ؟

متى يتحقق الاستقرار للمنتخب القومي؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

أسدل الستار على بطولة الأمم الإفريقية «كان» 2019 والتي أقيمت في مصر من 21 يونيو إلى 19 يوليو الجاري، وجمعت المباراة النهائية التي أقيمت يوم الجمعة الماضية بين منتخبي السنغال والجزائر، وساعد كلا المنتخبين إصرار وقوة لاعبيهم الذين وثقت بهم جماهير بلادهم ولم يخذلوهم.. وعلى النقيض هناك لاعبون وضعت جماهير بلادهم كل آمالها عليهم بسبب تألقهم مع أنديتهم على مدار الموسم ولكن لم يكونوا على قدر المسئولية وخذلوا جماهير بلادهم بالبطولة الإفريقية.

صلاح.. ساسي.. زياش.. ماكسيم

لاعبون خيبوا آمال جماهيرهم

محمود كامل

وصول السنغال والجزائر للمباراة النهائية لم يكن أبدا بمحض الصدفة ولكن بإيمان لاعبى المنتخبين بقدراتهم ومكانتهم وعلمهم بمدى المسئولية التى وضعتها بهم جماهير بلادهم، وأكبر دليل على ذلك تصريح ساديو مانى نجم منتخب السنغال ولاعب ليفربول الإنجليزى قبل بداية البطولة والذى قال إنه على استعداد للتنازل عن بطولة دورى الأبطال الحاصل عليها مع ناديه ليفربول مقابل الحصول على بطولة الأمم الإفريقية مع منتخب بلاده، ولا يدل مانى بتصريح مثل هذا إلا لعلمه بمدى المسئولية والطموح الذى وضعهما جماهيره به كنجم كبير، نفس الحال مع نجم الفريق الجزائرى رياض محرز الذى رد على سؤال له عن المقارنة بينه وبين محمد صلاح، «لنرى من منا سيذهب بمنتخب بلاده لأبعد نقطة فى البطولة».

لكن كان هناك لاعبون على مدار البطولة لم يكونوا على قدر المسئولية التى وضعتها بهم جماهيرهم، وهذه المسئولية لكونهم لاعبين كبار وقدموا مع أنديتهم موسما مميزا ولكنهم خذلوا جماهير بلادهم، وعلى رأس هؤلاء اللاعبين محمد صلاح.

محمد صلاح

الثقة والمسئولية التى وضعتها الجماهير المصرية فى نجمها محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزى كانت كبيرة جدًا نظرًا للمستوى المميز الذى يقدمه محمد صلاح مع ناديه وجعله يحصد لقب دورى الأبطال والعديد من الألقاب والجوائز الفردية، وزاد من ثقة الجماهير فى صلاح إقامة البطولة على أرض مصر لحصد اللقب الغائب عن مصر منذ ٢٠١٠ والذى لم يحصل عليه محمد صلاح حتى الآن، ولكن للأسف خذل صلاح وزملاؤه الجماهير المصرية وخرجت مصر من دور الـ ١٦ بعد أداء باهت رغم الفوز فى الثلاث مباريات لدور الـ ٢٤، وزاد من سخط الجماهير المصرية على محمد صلاح التصريحات التى جانبه الصواب فيها عن عقلية المشجعين فى مصر وعدم تعاملهم باحترافية فى أزمة زميله عمرو وردة مع المنتخب.

حكيم زياش

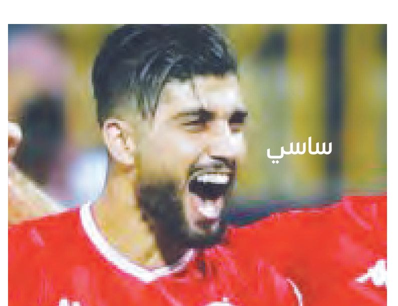
نفس الأمر بالنسبة للاعب المغربى حكيم زياش الذى عقدت عليه الجماهير المغربية آمالا كبيرة لحصد اللقب، نظرًا لتألق اللاعب مع فريقه الهولندى أياكس، ولكن لم يقدم زياش المستوى المطلوب منه على مدار البطولة بل أهدر ركلة جزاء حاسمة قبل نهاية مباراة فريقه مع بنين فى دور الـ ١٦ والاحتكام لركلات الترجيح كانت كفيلة بأن تصعد بمنتخب بلاده لدور الـ ٨.

فرجانى ساسى

بدأ ساسى البطولة ولم يكن مكتمل الشفاء بعد الإصابة التى لحقت به قبل البطولة مع ناديه الزمالك، وشارك كبديل فى أول مباراتين ولكن سرعان ما شارك كأساسى مع الفريق وارتفع مستوى الفريق ككل بعد أداء غير مطمئن فى دور الـ ٢٤ وتعادل ثلاث مباريات، وبالفعل قدم ساسى مع رفاقه أداء مميزا بداية من دور الـ ١٦ أمام غانا ومن بعدها مدغشقر فى دور الـ ٨، ولكن خذل ساسى جماهير بلاده عند تنفيذه لركلة جزاء حاسمة برعونة وثقة زائدة أمام السنغال فى نصف نهائى البطولة وضيع على فريقه فرصة الصعود للنهائى.

ماكسيم موتينج

نجم منتخب الكاميرون ومهاجم باريس سان جيرمان، والذى لم يستطع أن يحرز أى أهداف بالبطولة وخذل هو الآخر جماهير بلاده التى كانت تمنى النفس بالحفاظ على اللقب وأن تقترب من الرقم القياسى المسجل باسم مصر بـ ٧ بطولات بينما حصدت الكاميرون اللقب ٥ مرات آخرها كان فى النسخة السابقة على حساب مصر وخرجت الكاميرون أمام نيجيريا بدور الـ ١٦.


ساسى


زياش


ماكسيم


صلاح

أخبار أخبار أخبار



شبهة فساد جديدة طرفها أحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف»، والتى تتعلق بحصوله على بدل للإقامة والسفر بشكل غير مستحق.

أحمد أحمد حصل على بدلات فى فترة زمنية واحدة، بحجة تواجده فى روسيا، مصر، ومدغشقر فى آن واحد.

رئيس الكاف حصل على أموال مضاعفة خلال الفترة من يونيو وحتى يوليو من عام ٢٠١٨، فى ظل التأكيد على تواجده فى مصر ثم روسيا، وحصل أحمد على ٤٥٠ دولار عن اليوم الواحد الذى تواجد خلاله فى روسيا أثناء فترة كأس العالم، وذلك على الرغم من أن الاتحاد الإفريقى ليس له أى دور فى تنظيم المونديال.

أحمد أحمد توجه إلى العاصمة الروسية، موسكو، لحضور كونجرس الاتحاد الدولى «فيفا»، والذى امتد لفترة ٤١ يومًا فى الفترة من ١٤ يونيو وحتى ١١ يوليو، إلا أن المستندات أثبتت سفر رئيس الكاف إلى مصر من روسيا يوم ٢٣ يونيو ولمدة أربعة أيام، قبل أن يسافر يوم ٢٧ من الشهر نفسه نحو مدغشقر وحتى الأول من يوليو.

سفر رئيس الكاف إلى ثلاث دول فى فترة واحدة أدى إلى منحه بدلات مضاعفة لثلاث مرات، حيث كشف مستند آخر بتاريخ ٢٨ سبتمبر، حصوله على مبلغ ١٨٤٥٠ دولارًا من الاتحاد الإفريقى عن مدة ٤١ يوما قضاها فى روسيا فى الفترة من ٧ يونيو وحتى ١٧ يوليو.




بلماضي..
الجزائر


سيسيا..
السنغال

نجاح الكان اقتصادياً وسياحياً وتألق المدرب الوطني

يوسف رفعت

لم يكن السقوط المبكر لمصر ووداع منتخبات أخرى عريقة مثل الكاميرون وغانا والمغرب، من سرائر كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩، خصوصًا أنها تقام على الملاعب المصرية المكدسة بالجماهير التى زحفت تهتف للعبة الحلوة، لكن جاءت بعض التسرية من التنظيم المبهر للبطولة، وحجم ما أنجز من ملاعب وخدمات فى فترة قصيرة.

الكان الإفريقى كشف بعض الحقائق، على رأسها أن خروج الفراعنة من دور الـ ١٦، لم يخل بمقومات البطولة سواء تنظيميا أو فنيًا أو جماهيريًا أو اقتصاديًا أو إداريًا رغم الفشل، فالأداء السيئ للمنتخب الوطنى وجه الجماهير المصرية إلى تشجيع فرق أخرى، فشاهد مستويات أفضل من اللعب بين منتخبات إفريقية تفوقت كثيرًا وواصلت اللعب وبذلت الجهد، وربما يكون من ميزات البطولة أنها جذبت مشجعين جدد.

وجاء تأهل المنتخبين الجزائرى والتونسى إلى المربع الذهبى لبطولة كأس الأمم الإفريقية ليحافظ على بريقها، وفرص الحضور الجماهيرى الكثيف فى مباريات المربع الذهبى والنهائى، فحين خرجت مصر من البطولة بات مصريون كثيرون يراهنون على فوز الجزائر بالبطولة لأنها فى رأيهم تستحق ذلك، وكانت المفاجأة الأكبر حين سافر المنتخب الجزائرى إلى السويس لمواجهة كوت ديفوار، وفوجئ بشكل وحجم التشجيع والمساندة سواء هناك فى السويس أو فى أى مكان آخر فى مصر، حيث كان المصريون يصرخون بالفرحة قبل الجزائريين حين أحرز المنتخب الجزائرى هدفه، كذلك سياحيًا، فأكد خبراء السياحة أن استضافة مصر للبطولة واختيار السياحة المصرية راعيًا إقليميًا رسميًا لها، يعد فرصة هائلة لتنشيط السياحة، لأنها ستؤدى لترديد اسم مصر فى وسائل الإعلام الأجنبية كافة، خصوصًا أن جودة الخدمات السياحية المقدمة للضيوف بداية من الفنادق والمطاعم وصولاً للمقاصد السياحية تعد وسيلة جذب رئيسية للزيارة، وتحفز السائح لتكرار التجربة مرة أخرى، بجانب إعداد برامج سياحية للضيوف والجماهير لمختلف المقاصد السياحية بداية من منطقة الأهرامات بالجيزة (غرب القاهرة) وصولاً إلى آثار القاهرة الفاطمية وشارع المعز والحسين.

أيضًا أكدت البطولة على أن المدرب الوطنى هو الأنجح، فنسبة نجاح المدربين المحليين للمنتخبات فى الكان الإفريقى أكبر من المدربين الأجانب، وعلى رأسهم جمال بلماضى فى المنتخب الجزائرى، وآليو سيسيه المدير الفنى للمنتخب السنغالى وغيرهما، لوجود اعتبارات تدريب المنتخبات والمنافسات القارية لها حسابات وظروف مختلفة على الإطلاق، كذلك بات من الواقع توفير المبالغ الكبيرة التى يتم دفعها لجلب مدربين أجانب واستقدام مدربين محليين على مستوى عال، يكونون قادرين على تحقيق البطولات والألقاب، حيث إن الساحة تضم العديد من المدربين المحليين المميزين.

علاوة على عودة الحياة للملاعب والاستادات، بعدما غابت الجماهير عن المدرجات منذ سنوات عديدة، بسبب الأحداث التى مرت بها مصر منذ ٢٥ يناير، فتعد أمم إفريقيا نقطة البداية لعودة الجماهير بشكل رسمى وكبير إلى المدرجات من جديد، وأيضًا منظم من خلال شركة تذكرتى، والتى سيتبعها بالتأكيد ظهور الجماهير خلال مباريات الدورى وكأس مصر.

وفى السياق نفسه، كشفت وزارة الشباب والرياضة عن وجود تقديرات بتحقيق مصر مكاسب وعوائد من تنظيم بطولة كأس الأمم الإفريقية تصل إلى ٣٦ مليون دولار ما يعادل ٦٠٣ ملايين جنيه، بالإضافة إلى الحصول على ٢٠٪ من عوائد البطولة التى يحصلها الاتحاد الإفريقى لكرة القدم، سواء المرتبطة بالإعلانات أو حقوق البث التليفزيونى أو بيع التذاكر.

وأوضحت الوزارة، أن البطولة يجرى تمويلها عبر التعاقد مع رعاة، البالغ عددهم ٣٢ راعيًا، ولا تتحمل الموازنة العامة للدولة أى أعباء إضافية جراء تنظيم البطولة، ومن المتوقع أن تحقق مصر ما يقرب من ٢٠ مليون دولار كمكاسب اقتصادية وسياحية من تنظيم البطولة، بالإضافة إلى العوائد الاستثمارية الرياضية الضخمة بقيمة ١٦ مليون دولار، من خلال ظهور الملاعب المصرية بشكل متألق، فضلًا عن حصول مصر على ٢٠٪ من عوائد البطولة التى يحصل عليها الاتحاد الإفريقى سواء المرتبطة بالإعلانات أو حقوق البث التليفزيونى وبيع التذاكر.

كما أكدت الوزارة أن استضافة هذه البطولة يدعم ظهور مصر أمام العالم بالاستقرار الأمنى والسياسى، نظرا لقدرة الدولة على تنظيم هذا الحدث العالمى على كل الأصعدة، فضلا عن كون الحدث سيعزز من تواصل مصر مع دول القارة.

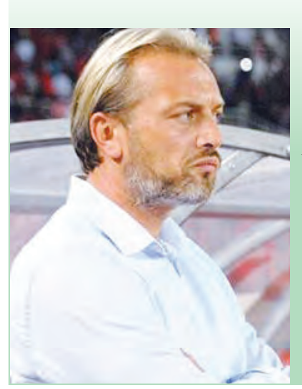
أخبار أخبار

ديسابر يقود بيراميدز

كشف نادى بيراميدز الستار عن مدربه فى الموسم الجديد ليكون المدير الفنى الفرنسى سباستيان ديسابر مدربًا للفريق فى الموسم المقبل بعدما أنهى ارتباطه مع المنتخب الأوغندى بالتراضى.

ديسابر البالغ من العمر ٤٢ عامًا ليس بالوجه الجديد على الكرة المصرية، فالمدرب الفرنسى سبق وأن قاد الإسماعيلى منذ عامين بجانب أنه واجه المنتخب المصرى ثلاث مرات خلال فترة توليه قيادة المنتخب الأوغندى سواء فى تصفيات كأس العالم والتى أقيمت بروسيا ٢٠١٨ أو فى بطولة كأس الأمم الإفريقية والتى أقيمت فى مصر.

طموح ديسابر بالطبع جعله يأتى إلى مصر مرة أخرى فالمهمة الآن هو تحقيق البطولات بعدما حاول أن يقود الإسماعيلى للوصول لمنصات التتويج قبل الرحيل فى منتصف الموسم وتحديدًا قبل بداية سوق الانتقالات الشتوية بعدما وجد صعوبة منافسة الأهلى على اللقب المحلى نظرًا لفارق الإمكانيات.



استاد الثورة

الثبات على المبدأ

هدأت حدة الغضب الجماهيرى عقب فضائح اتحاد الكرة والمنتخب.. وبدأت خفافيش الظلام فى ممارسة مهام فسادهم من جديد والعودة إلى أماكنهم.. وكأن ما حدث زوبعة فى فنجان.. التربيطات الانتخابية بدأت والجلسات السرية بعيدًا عن القاهرة فى طريقها لبلورة ما هو قادم..!!

الميراث الفاسد يتحرك فى صمت لاقتناص الفريسة مرة أخرى...

هدأت معها بعض أصوات النقد الرياضى وكأن على رأسهم الطير..؟

كان المفروض أن يكون هناك حوار موسع يقوده وزير الشباب يضم عصارة الفكر الرياضى للخروج بقرار صائب المرحلة القادمة.. للأسف لم يخطر ببالهم هذا أو ربما تجاهل عن عمد..

الثبات على المبدأ بات من المستحيلات..

كرة القدم علم ودراسة.. كذلك النقد الرياضى لأنه العين الساهرةالثاقبة للرصد والتحليل وتقديم الرؤية الصائبة وليست متعاطفة أو مجاملة بالحب والكرة والمصالح..

إصلاح كرة القدم والسير على المسار الصحيح يحتاج منا الكثير..

يحتاج منظومة لديها الكثير من الضمير الحى لخدمة بلدها.. أما الفاسدون المنحلون لسنا فى معرض الحديث عن أفعالهم.

صفحة جديدة هى الغاية والمقصد فى ظل هذه الأجواء.. اغتنام هذه الفرصة بات شيئًا ضروريًا لن يتكرر مرةأخرى..

سؤالى للمسئولين..

هل نترك الحبل على الغارب وندفن رءوسنا فى الرمال..؟

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



في الكان.. «الفار» بين مؤيد ومعارض

رئيس لجنة الحكام يؤكـــ

منذ تطبيق تقنية الفيديو العام الماضي رسميا وتحديدا في منافسات كأس العالم روسيا 2018، وهناك حالة من الجدل والخلاف بين المهتمين والمتابعين لكرة القدم، حيث انقسم عدد كبير من المسئولين عن اللعبة حول العالم بين مؤيد ومعارض للتجربة على الرغم من نجاحها في البطولة.

عبد المجيب دعبس

إلا أن الوضع اختلف جذريا فيما يخص الكرة الإفريقية، حيث تركت التجربة أثرًا سيئًا لدى الكثيرين من عشاق كرة القدم، وتعالت الأصوات بإلغاء تلك التجربة الفاشلة على حد رأيهم متعللين بأكبر مثال يعد كارثة ووصمة عار وفضيحة لا تغتفر ذلك ما حدث في نهائي دورى أبطال إفريقيا بين الترجى التونسى والوداد البيضاوى المغربى بعد اكتشاف تعطل «الفار» في تأكيدات لمخطط تونسى تم تنفيذه بحرفية وإتقان، مما تسبب فى انسحاب الفريق المغربى من المباراة وكسب تعاطف كل جماهير الكرة الإفريقية.

تكاليف كبيرة

لم يلتفت الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بالتكاليف الباهظة التى تصرف على تقنية «الفار»، رافضا الإدعاءات بأنها إهدارا للمال والوقت، حيث تكلفت تلك التقنية ٤٠ مليون جنيه فى كأس العالم الماضية، تحملها بالطبع «الفيفا».

فيما تكلفت استخدامات «الفار» فى «الكان» ٣٠ ألف دولار عن المباراة الواحدة والتى بدأ التطبيق فيها بداية من دور الـ ٨، يتحملها «الكاف» وتعد تلك التكلفة نظرًا لاستخدام خبراء أجانب ممن لديهم خبرات واسعة فى تلك التقنية.

أسباب منطقية

الاتحاد الإفريقى يمتلك قناعة تامة بضرورة استخدام «الفار» فى الملاعب الإفريقية وبشكل لا تراجع عنه بسبب المستوى السيئ والأداء غير المقنع لمعظم الحكام الأفارقة، وتعلل مسئولو «الكاف» بإيقاف وشطب ١١حكما إفريقيا العام الماضى إما لتهم فساد أو تلقى رشاوى أو التلاعب فى المباريات.

«الفار» و «الكان»

بعد خلاف استمر فترة بين مسئولى «الكاف» على موعد تطبيق تقنية الفار فى بطولة كأس الأمم الإفريقية مصر ٢٠١٩حيث رأى البعض تطبيق التقنية من بداية البطولة، والبعض الآخر فى الأدوار النهائية، إلى أن قرر أحمد أحمد رئيس الاتحاد بداية الفار من دور الـ ٨.

قرارات حاسمة

بدأ الفار مع مباراة السنغال وبنين ضمن مباريات دور الـ ٨ ونجحت التجربة بجدارة، وذلك بعد إلغاء الحكم هدفين لساديو مانى نجم السنغال الكبير فى مرمى بنين، لكن فى المباراة التى جمعت تونس والسنغال رأت تونس أنها تعرضت لظلم كبير تسبب فى إقصائها من البطولة بعد عدم احتساب ركلة جزاء للمنتخب التونسى إثر لمسة يد من مدافع السنغال، فالفريق السنغالى الذى حرم من احتساب هدفى مانى أمام بنين، هو نفسه الذى استفاد فى مباراة تونس بعدم احتساب ركلة جزاء كان كفيلة بتغيير شكل نهائى «الكان». لتبقى فى النهاية حقيقة مؤكدة أن كرة القدم ستظل محور نقاش وخلاف بين عشاقها.

فى الوقت الذى أكد فيه سليمان حسن وابرى رئيس لجنة الحكام فى الكاف عمل الحكام فى هذه النسخة من أمم إفريقيا الذى بدأ منذ عامين، بوضع خطة من أجل تقوية الحكام، بتصعيد حكام شباب ومنحهم الثقة من خلال إسناد مهام فى بطولات مثل بطولة إفريقيا للمحليين وبطولات الشباب

بيراميدز يخطف الهداف

انضم أحمد على كامل مهاجم المقاولون العرب وهداف الدورى المتاز فى الموسم الحالى إلى نادى بيراميدز، بعد إتمام الأخير كافة الإجراءات الرسمية للحصول على خدماته.

وهاجم محسن صلاح، رئيس مجلس إدارة نادى المقاولون العرب، نادى بيراميدز بعد إعلانه التعاقد مع أحمد على متهماً النادى الأزرق بـ «القرصنة».

ودفع بيراميدز نصف مليون جنيه كقيمة الشرط الجزائى فى عقد أحمد على مع نادى المقاولون العرب.

وكسر الشرط الجزائى هو بند يتم وضعه فى عقد اللاعب لحماية ناديه، بحيث يكون هذا البند هو مصدر الحماية الأول للاعبهم فى حال رغب به نادٍ آخر.

وينص بند الشرط الجزائى فى عقد أى لاعب، على أن فى حال أراد نادٍ الحصول على خدمات اللاعب بدون موافقة النادى عليه، يقوم هذا النادى بدفع مبلغ محدد متفق عليه مسبقًا.

أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار

ماني يقترب



اقترب ساديو مانى لاعب ليفربول الإنجليزى وهداف المنتخب السنغالى من تحقيق حلمه بالحصول على لقب أفضل لاعب فى إفريقيا بعد مساهمته فى وصول منتخب بلاده إلى المباراة النهائية فى كأس الأمم الإفريقية.



سليمان
حسن وابري

ـد نجاح التجربة

والنتائج كانت جيدة، والحكام الجيدون فى البطولة الآن هم نتاج بطولة أمم إفريقيا للمحليين وبطولات الشباب والبطـولات الصغـيرة، وتم اختيـار الأفضل فى الشـأن والأفضل فى بطولات الشـباب واختيـار عدد من الحكام على مستوى جيد حتى يكونوا على مستوى الحدث.

وكان الإعـداد لهذه البطولة صعبا جدًا فكان هناك عدد من معسكرات الإعداد، على المستوى الفنى وعلى المستوى التقنى، بالإضافة إلى معسـكرات من أجـل تقنية الحكم المساعد «الفار»، الإعداد لهذه البطولة بدأ قبل عام، الأمور



لم تكن سـهلة، الحكام مثـل أى منتخب فـى البطولة، المنتخب الذى يُجهز نفسـه بشـكل جيـد فإنه يظهر فى البطولة بشـكل جيد، وهذا ما يُفسـر مستوى الحكام فى البطولة، أعتقد أننا قمنا بالتحضير للبطولة بشكل جيد.

وهنـاك جهاز طبى ومُعد بدنى ومن عمل على الجانب النفسى، وتم التركيزعلى الجانب النفسى بشكل كبير فى هذه البطولة لأنه كان مهما، جميع اللجان المسـئولة عن الحكام فى الكرة العالمية يركزون على الجانب النفسـى، ومن وجهة نظرى، التركيز على الجانب النفسـى كانت له نتائج جيدة، وتم زيـادة المقابل المادى للحكام فى كل المباريات، هذا الأمر من أهـم الأمور، الآن المقابل المادى للحكام فى المباريات يصل إلى ٤٠٠٠ دولار فى المباراة وهو أمر جيد، وأظن أن ذلك له أثر إيجابى على اللاعبين.

كما تم تغيير الشـركة التى كانت مسئولة عن الفار فى أمـم إفريقيا، الأمر لم يتوقف عنـد هذا الحد بل تم التحضير بشـكل جيد، المعـدات وصلت مبكرًا وتم اختبار الأمـور فى كل الملاعب مـرارًا وتكرارًا، هذا الأمـر لم يحدث فى نهائـى دورى الأبطال، المعدات وصلت بشـكل متأخر لم يكن هناك مجال للاختبار، كل الملاعب التى تقام عليها المباريات من خلال تقنية الفـار تم اختبار الأمر عليها بشـكل جيـد والنتيجة حتى الآن تحدث عن نفسها.

الحـكام مثـل لاعبى الكـرة، إذا غـاب لاعب كرة عـن الملاعب بسـبب الإصابـة أو الإيقـاف فإنه يفقد لياقته، الأمر كذلك مع الحكام، الحكام فى الدوريات الإفريقية لا يستخدمون الفار بشكل مستمر، تخوفت مـن هذه النقطة لذلك قررنـا أن يكون الأمر بداية من الدور الـ ٨.

أخبار أخبار



أنباء متناقضة

رغـم أن فـرج عامر رئيـس نادى سموحة كشـف عن تولى حسن شحاتة الإدارة الفنيـة للمنتخـب المصـرى الفترة القادمـة، فى الوقت الذى ينفى فيه مسـئولى اتحاد الكـرة وجود هذا التفاوض.

منتخب مصر يسـتعد لمعسكر مغلق خلال سـبتمبر القـادم يتخلله بعض المباريات الودية اسـتعدادًا للتصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٠.







الدولة نجحت.. والجبلاية إنقضت

وانفض مولد سـيدى أفريكانا.. وطلع منتخبنا من المولد بلا حمص.. ولم يسـتغل أن البطولـة على ملعبنا.. ولكن نحن عـن الأدوار النهائية سلمنا نمر.. لأن اتحاد الكباب والكفتة اعتبرها مجرد فتة.. وحلاوتهم زايدة حتة.. وباعوا المنتخب وهذا قمة الشغب للدورى الأونطة.. وكأنها تمثيلية الشنطة فى طنطا.. فمسكوا بأسنانهم بدورى بزرميط.. والاتحاد فى التمسك به يزيط.. وكأن الرأى العام عبيط.

وقالـوا فيمـا قالوا وصالوا وجالـوا.. وقالوا كيف نحـرم الأندية من الرعـاة الذين دفعوا الملايين لدورى مسـكين.. مؤجلاتـه جعلته دورى زى الطين وبرغم سـوء المسـتوى الكل على إكمـال المباريات نوى.. مع أن فائدة المنتخب بدون ضخب فى مثل هذه المسـابقة.. جعل إعداده فى فترة لاحقة.

وموجزهـا أن الاتحاد رفـض أن يعززها فعقد معسـكر لا يذكر عدة أيـام.. وأولاد جلـوس أولاد قيـام والكل على خط نـام.. وكان المفروض إيقـاف الدورى بقرار فورى والذى يقول غير هـذا الكلام نورى.. وعمل برنامج مكثف للاعبين المحليين.. والمباريات التجريبية لم تكن الكافية والمعسـكر الطويل بدون تحليل يحقـق اللياقات والمهـارات التكتيكية والفنيـة والنفسـية والبدنيـة.. والله يرحم الجوهرى الـذى كان يؤمن بفـترة الإعداد.. واختيار المحليين يكون الأسـاس أيها الناس، ويكون المحترفـين من الذين يلعبون فى الدوريـات الأوروبية القوية.. ويكون الاختيار نقاوة وليس كل من احترف فى الخارج يكون عليه النية.. لأن الجاهز هو سبب الخيبة القوية.

وكان أجيرى الماحى هو صاحب الاسـتراتيجية وهو مكسيكى سوابق وللجميـع فى الاتحاد الحالق.. وكان يلعب فـى المراهنات وعليه قضايا والهـوى هواية.. وأعطوه أكبر مرتب بين كل مديرى الفرق الأفريكانية ١٠٨ ألـف يورو.. وسمعنـا فيما سمعنا أنه كان يقبـض منهم ٥٠ ألف يورو.. والباقى رزق الغلابة.. والمهم السـمع والطاعة، بدليل هذا وكيل اللاعبين الذى اختار اللاعبين للمعسكر بل ويقال إنه أقام فى المعسكر.. ويلعب لعبة عسـكر وحرامية.. وكان له بصمة فـى اختيار اللاعبين.. وتكررت فضيحة موسكو وكأس العالم.

ومتنـا من دور الـ ٢٤ بالبركة وبدعاء الوالدين وصحيح فزنا بالثلاث مباريات.. وكان الفريق يفقد الطاقة الخلاقة فى الشوط الثنى لأنه الوقت الكافى.. ولعبنا دور الـ ١٦ على قد رجلك مد لحافى.. فحدث ما كان فى الحسبان بضرب كرسـى فى الكلوب بسبب الخروج المشين.. وحسابهم عند الله رب العالمين.

ولكن الذى غسـل ماء الوجه ما قدمته الدولة من إمكانيات وإنجازات فى الإقامة والمنامـة والانتقالات والتغذية وملاعـب التدريب وملاعب المباريات الفضمة.. ومن جمهـور أثبت أنه تابع باقى مباريات البطولة بكل سـرور.. وكل شىء مشى فى التوقيت المضبوط وحفل قرعة من ألف ليلة وليلة وحفل افتتاح معجزة أبهر العالم وختام أسـطورى.. ونهاية عادلة بين من يسـتحقون سلم الشـرف الجزائر والسـنغال، واستحقا الكأس الحلال.. ومال علىَّ مال حب من الرمان، وبرغم خروج المنتخب الشعب إلا أن مصر بشهادة أعلام العالم أم الدنيا كانت قد الدنيا.

ضربة قاضية

قـال أحـد الظرفـاء إن أجيرى كان بيـاع فـى محل كشـرى بالمكسـيك.. وبعـد الفضيحـة قـال يـا فكيك.

ماهر فهمى

الحرم المصريّ.. المكانة والرمز

عبدالله يسري

لا يَعرف قدر هذا الوطن إلا من زار أرجاءه جسدًا وروحًا، ووقف بنفسه على جواهره ونفائسه وما حباه الله لهذا الوطن من مكانة وقدسية، فلا يُعرف بلد على وجه الأرض له هذه المكانة فى التكريم كما لمصر التى ذكرت أكثر من ٦٨٠ مرة فى التوراة والإنجيل وأكثر من ٣٠ مرة فى القرآن تصريحًا وتلميحًا.

أيها القارئ الكريم، أكتب لك هذه الكلمات وأنا على الأرض التى تجلى الله عليها، وسُمع فيها صوته، وتجسدت عليها معجزاته، أخلع نعليّ امتثالا لله واقتداء بسيدنا موسى عندما أمره الله بذلك ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٢)﴾ وهنا حدثت معجزات لبنى إسرائيل عدة (اليد البيضاء والعصا التى تتحول حيَّة والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وسنين القحط وفلق البحر إلى نصفين والـ الإثنى عشر عينًا وشجرة العليقة التى تحولت إلى نار دون أن تحترق ليستدل موسى عليه السلام إلى مكان المناجاة الإلهية).. وكل ذلك مذكور حسب الرواية القرآنية والرواية التوراتية والإنجليية.. والمعجزة الكبرى هى التجلي حيث قال تعالى ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً﴾.

أى فضل وأى مكانة هذه الأرض.. لذلك كان حُلم الرئيس السادات رحمه الله أن يحول هذا المكان إلى مجمع للأديان حيث لا يوجد على وجه الأرض مكان مقدس عند الديانات السماوية الثلاث (الإسلام – المسيحية – اليهودية) كهذا المكان.. ليحج العالم كله إلى هذا المكان ويكون المزار المشترك لأهل الديانات السماوية كلهم..

لم يمهل القدر الرئيس الراحل محمد أنور السادات أن يحقق حلمه وإن كان قد ترك استراحة كان يخلد إليها بعض الأيام للتعبر بصحبة الشيخ محمد متولى الشعراوى رحمة الله عليه..

وها هو الحلم القديم يضرم فى الصدور المخلصة، فهل ستأتى اللحظة قريبًا والتى طالما انتظرها كل من يعرف قيمة هذا المكان ومكانته؟! إن منظر الجبال المحيطة بهذا الوادي.. كله إجلال ورهبة وخاصة جبل التجلى والمناجاة خلف دير سانت كاترين وجبل الصفصافة يسار الدير وجبل الربة وتختلط المسميات هنا التوراتية بالقرآنية ويشعر السائر هنا على قدميه دون نعله بروحانيات عالية حتى إنه يسمع خفقان قلبه ولا يوجد للصوت صدى وكل الأصوات هنا تسمع بوضوح مهما كانت خافتة.

قبيلة الجبالية تسكن هذا الوادى ويتراوح عددها من ٦ إلى ٨ آلاف نسمة وهى المكلفة منذ قرون بحماية دير سانت كاترين ورعايته مع الرهبان وفى مقدمتهم الشيخ أحمد المسعودى الذى يتمتع بوعيّ وثقافة واسعة واحترام من الجميع.

دير سانت كاترين الموجود هنا يتبع الطائفة الأرثوذكسية اليونانية وقد شيد فى القرن السادس الميلادى وقصة القديسة كاترين معروفة ويحج إليها آلاف المسيحيين فى عيد ميلادها من كل عام فى شهر ديسمبر حيث يخرج مع آباء الكنيسة وكهنتها رفات هذه القديسة فى صناديق أمام الجميع والدير بداخله متحف به أيقونات غاية فى الروعة والجمال ونادرة ونسخ من أناجيل قديمة جدا ومكتبة نادرة ومسجد بنى فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولكنه مقفل وبه البئر التى قابل عندها موسى عليه السلام الأختين وبه شجرة العليقة التى آنس منها نارًا موسى عليه السلام فلما أتاها نودى من الله تعالى كما تخبرنا الآية ١٤ من سورة طه ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (١٣) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمْ الصَّلاةَ لِذِكْرِي (١٤)﴾ والإصحاح الثالث، الآية الثانية من سفر الخروج «وظهر له ملاك الرب بلهيب نار من وسط عليقة. فنظر وإذا العليقة تتوقد بالنار والعليقة لم تكن تحترق» ومازالت هذه الشجرة مورقة مخضرة إلى الآن داخل الدير.

والدير تجدر الإشارة إلى ما يتمتع به فى علاقة طيبة جدًا مع الأهالى هناك والتى كانت تمتد إلى شكل من أشكال التكافل الإجتماعى فى السابق.

قبل أن تدخل مدينة سانت كاترين ستلاحظ وجود مطار قديم معطل يمكن أن يكون نواة هو وبعض الفنادق والاستراحات هنا، نواة لحركة سياحة دينية عالمية تجعل من المكان قبلة ومقصدًا للحج لطيلة العام من كل الديانات السماوية فضلًا عما قامت به محافظة جنوب سيناء من توسيع للطريق الصاعد للمدينة على ارتفاع يتجاوز الـ ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر.

إن اللحظة الراهنة للعلاقة القوية المتنامية فى أجمل صورها بين مصر واليونان تشجع على أن نبدأ فى تحقيق هذا الحلم بإقامة مجمع للأديان فى هذا الوادى المقدس ليكون تأكيدًا للمعنى والرمز والمكانة لقدسية هذا المكان الذى خصه الله بمصر وفضلها به على سائر بلاد الدنيا ويكون تتميمًا لرسالة مصر الإنسانية والحضارية بالمعنى الحقيقى لعلاقة الإنسان بالدين، فمثلث الحياة هو الله، العالم، الإنسان هذه دفعة صادقة من أعماق نفس اكتملت فيها كل هذه المعانى يبعث بها للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسى والذى تحققت على يديه كثير من أحلام المصريين وكما قال الشاعر:

همم الملوك إذا أرادوا ذكرها
من بعدهم فبألسن البنيان
أوما ترى الهرمين قد بقيا وكم
ملك محاه حوادث الأزمان
إن البناء إذا تعاظم شأنه
أضحى يدل على عظيم الشان

كان حلم الرئيس السادات أن يحول هذا المكان إلى مجمع للأديان ليحج العالم كله إلى هنا

هذا المكان تتميمًا لرسالة مصر الإنسانية والحضارية وعلاقة الإنسان بالدين فى مثلث الحياة وهو الله.. العالم.. الإنسان



عاجل إلى

وزيرة الصحة

منذ وفاة زوجتى فى ديسمبر الماضى وابنى تنتابه حالة نفسية تصور له أنها على قيد الحياة.. وأننا نخبئها.. وحياتنا تحولت إلى جحيم.. وكان يعمل بشركة قطاع خاص وترك العمل بها بعد وفاة والدته.. وأنا عامل أرزقى لا أملك ثمن علاجه.. وأناشد الدكتورة وزيرة الصحة شمول ابنى برعايتها وعلاجه بمستشفى حكومى للأمراض النفسية على نفقة الدولة.

د. هالة زايد

حسام الدين سعيد
01117074278



وزيرة التضامن



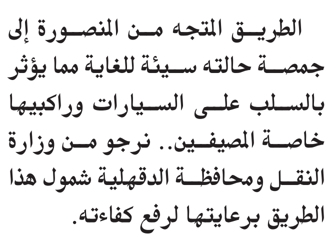
د. غادة والى

عند وفاة مؤمن عليه أو صاحب معاش يستفيد من معاشه المستحقون ومنهم الابنة التى لم تتزوج أو المطلقة التى لا تعمل.. أو تعمل ومرتبها أقل من قيمة المعاش فتحصل على الفرق بين معاش والدها ومرتبها.. وهذا أمر طيب.. ولكن لا يحق لها الاستفادة من التأمين الصحى رغم إمكانية خصم النسبة المقررة من المعاش لصالح التأمين الصحى مثلما يحدث مع أرملة المؤمن عليه.. فهل يتم تصحيح هذا الوضع؟

محمد كامل

وزير النقل

الطريق المتجه من المنصورة إلى جمصة حالته سيئة للغاية مما يؤثر بالسلب على السيارات وراكبيها خاصة المصيفين.. نرجو من وزارة النقل ومحافظة الدقهلية شمول هذا الطريق برعايتها لرفع كفاءته.





الفريق / كامل الوزير

محمد طلعت

شكرًا للرد

مياه الشرب: التطهير سبب قطع مياه الإبراهيمية

الأستاذ /رئيس تحرير مجلة أكتوبر

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالشرقية قد أفادت بأن مدينة الإبراهيمية تتغذى من محطة مياه الإبراهيمية المرشحة ومحطة كفور نجم وتوسعات محطة اليابانية.. وكان سبب انقطاع المياه الفترة الماضية القيام بأعمال تطهير مأخذ المحطات من قبل وزارة الرى والموارد المائية مما أدى إلى انقطاع المياه.. وتم دفع سيارات المياه من قبل الشركة لتغذية المناطق المتضررة.. وعند الانتهاء من أعمال التطهير سيتم توصيل المياه وإزالة أسباب الشكوى.

لواء مهندس/ حسن عبد الغنى
المتحدث الرسمى للشركة القابضة

حروف من ذهب

لنواجه محنة أن نكون أو لا نكون.. وما نعيش فيه الآن هي أيام الحمى التي تسبق الشفاء.

د. مصطفى محمود

أفريقيا في قلب مصر

الرئيس السيسى يبذل جهوده المحمودة فى كافة المجالات.. ونجح فى إعادة أفريقيا لحضن مصر بعد رئاستها للاتحاد الأفريقى هذا العام.. واستضافة كأس الأمم الأفريقية.. ولكن للأسف كان بعض الإعلاميين من مذيعين وصحفيين ليسوا على مستوى الحدث.. وأعلنوا انحيازهم ومناصرتهم للمنتخبات العربية عند مقابلتها مع منتخبات أفريقية.. وكان من المفروض إعلانهم الحياد لإقامة البطولة بمصر.. فهى دورة خاصة بدول أفريقية وليست بين دول أفريقية وعربية.

شريف عبد القادر

عودة ديليسبس!!

عاد الحديث عن مطالبة البعض بإعادة وضع تمثال ديليسبس على قاعدته الشهيرة بمدخل قناة السويس ببورسعيد.. ووسط رفض عام لهذا المطلب أقترح إقامة تمثال يعبر عن العمال الذين حفروا القناة.. وماتوا من أجلها ورفعه على نفس القاعدة تخليدا لذكراهم.

شريف محمد

رأس توت!!

لن يتساءلون عن كيفية خروج رأس توت عنخ آمون من مصر وبيعها بصالة مزادات بلندن.. هل نسيتم أن من استعمروا مصر قد قاموا بسرقتها؟.. هل نسيتم الحقائب الدبلوماسية المحصنة؟.. هل نسيتم ما جرى بعد الخراب العربى وضبط أحد الدبلوماسيين الأجانب بحوزته آثار أثناء سفره بمطار القاهرة، الذى رفض تسليمها وعاد من حيث أتى وألغى سفره؟!!

عبد القادر محمد

وزير الكهرباء



د. محمد شاكر

نحن العاملين بشركات الكهرباء فوجئنا عقب إعلان الحكومة ووزارة المالية صرف رواتب شهري يوليو وأغسطس مبكرا عن الأشهر السابقة، ووجدنا منشورا قادما من السيدة نادية عبدالعزيز قطرى العضو المتفرغ للشئون المالية والتجارية والتمويل بالشركة القابضة، موجها إلى جميع الشركات فى قطاع الكهرباء بأن صرف رواتب شهري يوليو وأغسطس فى نفس الموعد الذي صرفت فيه الشهور السابقة.

فهل من المعقول بعد أن حصل جميع العاملين فى الدولة على العلاوة وعلاوة الغلاء لا يحصل العاملون بقطاع الكهرباء سوى على ٧ ٪ فقط علاوة، بالإضافة إلى تأخير المرتبات لدى موظفى القطاع عن باقى قطاعات الدولة.

نرجو التدخل من الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء بشأن قرار الشركة القابضة لكهرباء مصر الخاص بمواعيد صرف المرتبات والعلاوة.



بين القمة والقاع!!

كنا مثلهم صغارا.. يداعبنا الأمل.. نغضب من النصيحة.. ونثور لتحقيق ما نعتقد أنه الأفضل.. واليوم ننسى أن الأدوات قد اختلفت.. واختلف معها الزمان وكل شيء.. ورغم ذلك يصر أولياء الأمور بعد كل إعلان لنتيجة الثانوية العامة على تصدير ما رفضوه بالأمس من آبائهم إلى أبنائهم.. وتوجيه مستفز لهم بالتقدم لكليات ورفض أخرى.. والجرى وراء وهم عشنا ووقعنا فيه جميعا بين القمة والقاع؛ ليفيق الجميع على صدمة شاركوا فى صنعها.. فاليوم أول أيام المرحلة الأولى لتنسيق القبول بالجامعات.. والذى حددت له وزارة التعليم العالى حدًا أدنى ٩٧,٧٪ لعلمى علوم و٩٥٪لعلمى رياضة و٨٠٪ للأدبى.. وهو ما يعنى وفقا لما زرعناه فى عقول أبنائنا أنهم سقطوا فى القاع جميعا بعد أن فاز بالقمة شواذ القاعدة.. لتنقلب أفراحنا بنجاحهم وتفوقهم إلى أحزان.. وهى صورة مغايرة للحقيقة.. وهو ما أكد عليه الرئيس عبد الفتاح السيسى بأحد البرامج التى استضافته عقب إعلان ترشحه للرئاسة بأن مستقبل مصر بيد خريجى الزراعة والعلوم.. وهو ما يؤكد أيضا صحة ما ذهب إليه خبراء التعليم بأن النجاح والتفوق فى الثانوية العامة ليس إلا دلالة على القدرة فى تحقيق الهدف واجتياز الصعب.

اتركوا أبناءكم لاختياراتهم دون تدخل.. فدنياهم غير دنياكم.. وأدواتهم غير أدواتكم.. وازرعوا فيهم روح الجد والاجتهاد.. فالقمة لن يعمل والقاع لن لا يعمل..والنجاح الحقيقى لمن يحرص على تنمية قدراته باستمرار.. فسوق العمل اليوم تلفظ من لا يجيد أدوات اليوم حتى وإن كان ابنًا لكليات القمة الزائفة!

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَىٰ:

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

صدق الله العظيم

عيون الفقراء لا تنام



الفقر ليس عيبا، ولا يعنى أن الإنسان الفقير يهان، خاصة أن الفقير ليس فقير المال والهندام بل فقير الدين والعقل، والرسول صلى الله على وسلم وصانا بالإحسان فى التعامل مع الفقراء والمحتاجين، والفقر لا يعنى الجهل ولكن الجهل في حد ذاته فقر.

لذا تقنَّع بما يكفيك والتمس الرضا فإنك لا تدرى أتصبح أم تمسي، فليس الغنى عن كثرة المال إنما يكون الغنى والفقر من قبل النفس.

إن معاناة العلاج من المرض أقوى من ألم المرض نفسه خصوصاً عندما يكون لا حول لك ولا قوة، بتلك الجملة المزوجة بآلام الضعف والحزن تروى الزوجة مأساتها مع مرض زوجها، بعد أن زفرت زفرة حارة تعكس ما بداخلها من غليان، وتلك التجاعيد المحفورة على قسمات وجه تلك المرأة وانحناء ظهرها يكشف معاناتها بجانب خطواتها البطيئة وارتعاد فرائصها خاصة أثناء الكلام.

«سمية» على مشارف الخمسينيات، تعيش فى غرفتين بالإيجار مع زوجها «عراقى» وبناتها «هاجر» ١٦ عاما، و«حبيبة» ١١ عاما.

زوجها كان رجلا على باب الله ليس لديه مصدر دخل ثابت، حتى أصيب بفشل كلوى مما نتج عنه زيادة احتياجاته وتكالب الديون عليهم، فالزوج بحاجة إلى ثلاث جلسات أسبوعيا، كما لم يعد لديه القدرة على الخروج لكسب العيش لزوجته وبناته.

جاءت تطلب يد العون لإنقاذ بناتها من الفقر ولتتمكن من استكمال مشوار تعليمهن.

جاءت بعين مكسورة تطلب مساعدة مالية من باب ربنا كريم،

فهل بين الخيرين من يساعدهم؟

عيون الفقراء لا تنام، بداخل ثناياهم وجع مكتوم، فهم أصحاب الجسد الهزيل، والعيون الحزينة. الفقراء أحلامهم هاربة، وأصواتهم مختنقة، يحاوطهم القهر والآهات.

ولكن عندما تلقى نظرة دقيقة على كتاب الله الكريم، وتتدبر تدبرا عميقا فى صفحاته، ستعلم أن المولى عز وجل قد أعطى هؤلاء الفقراء والضعفاء والمساكين، من أرامل وأيتام عظيم العناية، وشديد الاهتمام، حيث تجد ذكر هؤلاء الضعفاء فى كثير من سور القرآن الكريم تتكرر مرة بعد مرة؛ وذلك لرفع مقامهم، وعلو منزلتهم عنده – سبحانه وتعالى، وليلفت أنظار العالم لهم، ولا نتساهل فى أمورهم، وبخس الكثير من حقوقهم.

فى منزل بالإيجار مكون من حجرتين تعيش تلك الأسرة المكونة من ٨ أفراد.

الأب «كمال» رجل خمسيني ومعه زوجته «ثريا» ولديهما ٦أولاد فى مراحل تعليمية مختلفة، وتعيش تلك العائلة على معاش بسيط للغاية.

ولقد شاء القدر أن يجتمع الفقر والمرض فى تلك الأسرة.

ابنهما «محمد» مريض بسرطان الدم ويعانى أيضا من التهاب كبدي،

وأخوه «على» معاق وبحاجة إلى جلسات دورية.

تلك الأسرة تعانى بكل ما تحمله الكلمة من معنى وهم بحاجة إلى مساعدة عاجلة لتنقذهم من الضياع والديون.

هل بين الخيرين من يساعد؟

تنويه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

تنبيه: من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

إشراف: مروة علاء الدين

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

أى أمة تتوارث أجيالها الحديث عن الضعف والتخلف والخوف والفقر ستبقى متأخرة.
صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأى) بجريدة (الأهرام)

إحنا معندناش منتخب.
حسن شحاتة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى) على شاشة (صدى البلد)

جميع مدخراتى أقل مما يتقاضاه أى لاعب كرة شهير فى الشهر.
د. محمد غنيم
فى حوار مع جريدة (الوفد)

الديمقراطية ليست دائمًا هى الحل.
عماد الدين أديب
فى مقال بجريدة (الوطن)

الحرب على مصر إعلامية بالأساس.
محمد الباز
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (٩٠ دقيقة) على شاشة (المحور)

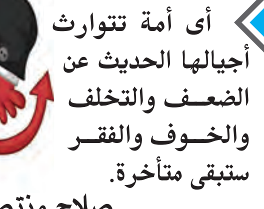
الأهم من استقالة أعضاء اتحاد الكرة أخذ تعهد عليهم بعدم الظهور فى الجبلاية والاستادات مرة أخرى.
محسن صالح
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

فيروس الكراهية ينتشر كالوباء بين البشر.
مدحت نبيل
(دمنهور)

مبدأ تكافؤ الفرص.. تعيش أنت.
صلاح عبد العاطى
(القاهرة)

نفوس فاسدة!

النفوس الفاسدة أفسدت السياسة والاقتصاد والتعليم والإعلام والصحافة والفن والثقافة والعلاج والطعام والماء والهواء..
اصلحوا النفوس ينصلح كل شىء..
الله عز وجل لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.





أصحاب الكروش!

فى ظل هذا الغلاء الطاحن فى أسعار الغذاء..
أصبحت أنظر بارتياب شديد إلى كل صاحب كرش!!

مؤخرة تمثال الحرية!

ألقت الشرطة المصرية القبض على مواطن أمريكى أثناء تصوير مؤخرته بجوار الأهرامات..
خلع ملابسه على الملأ فى وضح النهار وهات يا تصوير!
أظن وليس كل الظن إثم..
أن المواطن الأمريكى أخطأ فى حساباته..
كان عليه أن يوفر على نفسه عناء السفر ويصور مؤخرته فى أمريكا جنبا إلى جنب مع مؤخرة تمثال الحرية الذى تجرد من ملابسه قطعة قطعة حتى بات عاريا..
بلبوصا..
بدون ورقة توت!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
رفع المعاناة عن كاهل المواطن..
محتاج إيه؟
هانى محمد حسين
(كفر الشيخ)

جيم جواب:
محتاج ونش!!

فكر واربح



قبل انطلاق بطولة الأمم الإفريقية.. قام لاعبو المنتخب بتصوير إعلان لإحدى شركات المحمول اعتذروا فيه للشعب المصرى عن خروجهم المهين من البطولة!!
ماذا يعنى اعتذار لاعبى المنتخب للشعب المصرى عن خروجهم من البطولة قبل أن يلعبوها أصلا؟
١ - اعتراف بضعف قدراتهم!
٢ - توقع بسوء الأداء!
٣ - تنبؤ بخيبتهم القوية!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتذكر معنا المثل القائل: إذا لم تستح فافعل ما شئت!!

نزيف الحبر!

طبقة الأوزون (اتخرمت)..
والطبقة المتوسطة (اتهربدت)!

ليس كل أصحاب الأموال أغنياء..
وليس كل أصحاب الجيوب الخاوية فقراء!

حنفية الفساد..
مالهاش جلدة!

اللى يعيش ياما يشوف..
لكن اللى يموت حيشوف أكتر!

اشتباك!

زيادة أسعار الوقود تصب فى مصلحة المواطن.
النائب محمد عبد الله
فى تصريح لجريدة (الفجر)

زيادة أسعار الوقود تزيد الأعباء على المواطن.
النائب خالد عبد العزيز
فى تصريح لجريدة (فيتو)



بريشة الفنان عمرو فهمي (جريدة الأخبار)

.. ورب ضارة نافعة!

محمد نجم

لم تحزن الجماهير على الخروج المبكر ولكن على عدم اللعب والصورة التى ظهر بها المنتخب

انتهـت البطولـة الإفريقية، ولكننـا «لن نكفى على الخبر ماجور» كما يقـول أهلنا فى الأرياف، فالجماهـير المصرية مازالـت غاضبة ومسـتنكرة للخـروج المبكر للمنتخب القومـى من تلك البطولة التى نظمناها على أرضنا، أى فى ملاعبنا وبحضور جماهيرنا التى خذلها هذا المنتخب.

ولا شـك أن الحـزن الشـديد الذى أصـاب تلك الجماهير الوفية لم يكن بسـبب «الخروج»، فتلك طبيعة مباريات كرة القدم، وهى دائمًا بين مكسب وخسارة، ولكن الحزن كان ومازال بسبب «الصورة» السيئة التى ظهر بها منتخبنا مقارنة مع المنتخبات الأخرى التى شـاركت فى البطولة ووصل عددها إلى ٢٤ منتخبًا ومنها من كان يشارك لأول مرة.

وأعتقد أن الجماهير لديها كل الحق فيما طرحته من تسـاؤلات عديدة لم تحصل على إجابات مقنعة عنها حتى الآن.

وفـى رأيى.. أن مـا حدث كان نتيجـة طبيعية لعدم المحاسبة الجدية بعد التمثيل «غير المشرف» والخروج المبكر أيضًا من مسـابقة كأس العالم والتى أقيمت فى روسيا العام الماضى.

لقد شغلنا القائمون على «المنظومة» بتغيير المدرب ولكن ظلت ريمة على عادتها القديمة، حيث فساد فى اختيـار أعضاء المنتخب، وقصور فى تدريبهم، وسوء فى الإدارة.

لقد سـارع اتحـاد الكـرة وقتهـا بالعـودة إلى المنافسات المحلية وشغل الناس بمباريات الدورى والـكأس، وخناقات رؤسـاء الأنديـة، وخلافات جماهير الأهلى والزمالك.

لقد «كفينا على الخبر ماجور» ونسينا ما حدث.. من سـوء اختيار مقر إقامة المنتخب، وفتح معسكر الإقامة لكل عابر سـبيل، بخلاف سرقة الملابس، وبيع تذاكـر، واصطحاب الأهـل والأحباب وعدم تدقيق الحسابات من إيرادات ومصروفات.

لقـد تعاملنا مع اتحاد الكـرة وكأنه «جمهورية مستقلة» غير خاضعة للحسـاب أو التقييم، ومن ثم تمكن الفسـاد وتوحش.. وحصدنا نحن النتيجة المؤسفة فى البطولة الإفريقية.

قـارن ذلك.. مع أداء بعـض الوزارات والجهات المسئولة فـى الدولـة، فعندمـا تلقـت التوجيه السياسـى بضرورة الاسـتعداد الكامل لاسـتضافة البطولـة الإفريقية فـى مصر وقبل موعـد إقامتها بخمسـة أشـهر فقط، تحولت تلك الجهات إلى ما يشـبه «خلية النحل» حيث العمل المتواصل وبدقة وكل حسب اختصاصه والمهام المكلف بها.

وكانـت النتيجـة؛ أكثـر مـن سـتة ملاعـب بمحافظات مختلفة أعيد تجهيزها بأحدث المعدات والإمكانيـات، وتنظيـم ممتـاز لدخـول وخروج الجماهير من هذه الملاعب باسـتخدام التكنولوجيا الحديثـة التى تسـاعد على توفير الأمـن والراحة للجماهير.

وأيضا تأمين شـامل وذكى لكافة المشـاركين فى البطولة من لاعبين وإداريين ومنظمين إلى آخره.

وقد أشـاد جميع المتابعين للبطولة على المستوى الإقليمـى والدولى بحُسـن التنظيم وكـرم الضيافة المصـرى، لأن النتائـج دائمًـا ما تكـون معبرة عن المقدمات، فقد أحسـنت الجهات المعنية عملها ولم تدخر جهدها فى مناقشـة كافـة التفاصيل ووضع السيناريوهات المختلفة لإنجاح البطولة.

ولكـن اللاعب الأساسـى – والـذى وقفنا خلفه جميعا – وهو اتحاد الكرة قد خذلنا، لأنه ببساطة لم يفعل مـا فعلته الـوزارات والجهـات المصرية الأخرى.. أى لم يستعد بما هو مطلوب، ولم يحسن الاختيار، وترك الموضوع برمته للمدرب ومعاونيه!

ولكن لماذا لم يقم اتحاد الكرة بما كان يجب عليه القيام به؟.. لأنه لم يحاسـب على نتائجه السيئة فى مسـابقة كأس العالم، وأعتقـد أن تلك البطولة لن تختلف عما سـبقها، وإذا فزنا.. فسوف تحتفل الجماهـير بالفوز وتسـعد به، بل إنهـا قد تقدم الشكر لأعضاء الاتحاد!

لقد آن وقت الحساب، وكل من أخطأ أو قصر سوف ينال عقابه المستحق

وإذا خسـرنا.. وهـو ما حدث.. فسـوف تحزن الجماهير لأيام قليلة، ثم يشـغلها الاتحاد بالعودة السريعة لمباريات المنافسات المحلية.

ولكن مـن حظه السـيئ.. أننا لم نخسـر فقط، ولكننا لم نلعب أصـلا، وعدينا الدور الأول ببركة دعـاء الجماهير وعندما جد الجد وبدأت المنافسـة الجدية انكشف المسـتور.. وظهرت الحقيقة التى تأخرت بعض الوقت.

وبالطبـع.. فإن خبطتـين فى الـرأس.. بتوجع كثيرًا، وكان لابد من الإقالة أو الاسـتقالة.. وحتى لا يتعرضوا للأولى.. سـارعوا بالثانية!، والأمر لم يتوقف عندهـا فقد بدأت التحقيقات والمسـاءلة.. وسـوف يتلقى من أخطأ أو قصـر العقاب المناسـب إن شاء الله.

نعـم.. كان خروجنـا المبكـر مـن البطولة التى نظمناهـا على أرضنا.. ضارة كبـيرة ومؤلمة.. ولكن رب ضارة نافعة، فقد وضعت النقاط على الحروف، وعجّلت برحيل هذا الجيل الذى فسد ونشر الفساد فى كل مكان داخل المنظومة الكروية!

ومع ذلـك.. ومن جهة أخرى فالمكاسـب لا تعد ولا تحصى، لقد أثبتنا للعالم جديتنا وقدرتنا وأننا ننتمى لحضـارة متفردة مازالت تشـغل العالم بما تركته من آثار تكشف عن العزم والقدرة.

نعم.. نحن خير خلف لخير سـلف.. نحن مصر القوية القادرة على الإنجاز فى وقت قياسى.

نعم لقد كسبنا احترام العالم وإعجابه..

وسـوف نعيد ترتيـب البيت الكـروى بجدية وشـفافية ونزاهة، وسوف نعود أقوى مما كنا عليه إن شاء الله.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

بريجو

بريجو جبنة
أحلى جبنة

جبنة بيضاء غنية بالقشطة نباتي الدهن

بريجو

فيتا

جبن أبيض نباتي الدهن

إسطنبولي

جبنة بيضاء نباتي الدهن

٥٠٠ جرام

٢٥٠ جرام

بريجو عصير
أحلى عصير

